



القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

ads@alquds.co.uk

إعلاناتكم



www.alquds.co.uk

Al-Quds Al-Arabi Volume 32 - Issue 10142 Tuesday 12 January 2021

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الثانية والثلاثون العدد 10142 الثلاثاء 12 كانون الثاني (يناير) 2021 - 28 جمادى الأولى 1442 هـ

ترامب والصحافة الأمريكية ... من التوتّر إلى أمّ المارك 23



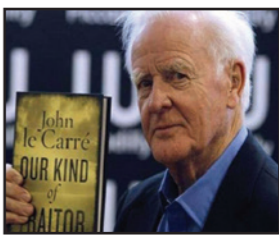
المخضرم ميورا يجده عقده مع بيوكوهاما الياباني في سن 53! 19



نوال الزغبى تسخر من اسلوب وزير الصحة اللبناني في مواجهة كورونا 15



أدب الجاسوسية ورموزه بين الحقيقة والسينما 13



واشنطن تعلن نيتها وضع الحوثيين على قائمة الإرهاب ... عدن والرياض ترحبان وإدانة إيرانية



جنود حوثيون يلتقطون صورة قرب ضريح القيادي صالح الصماد في صنعاء أمس

تعز - «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

أعلن وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو، أن وزارته تعزّم إخطار الكونغرس بنيتها تصنيّف جماعة الحوثي منظمة إرهابية أجنبية.

كما أعلن في بيان، نُشر على موقع وزارة الخارجية أمس الإثنين، نيته إدراج ثلاثة من قادة الحوثيين، وهم عبد الملك الحوثي، وعبد الخالق بدر الدين الحوثي، وعبد الله يحيى الحاكم، على قائمة الإرهابيين الدوليين.

وأشار بومبيو إلى أن التصنيّف: "يوفر أدوات إضافية لمواجهة النشاط الإرهابي والإرهاب الذي تمارسه جماعة أنصار الله"، كما يهدف إلى "تحميل جماعة أنصار الله المسؤولية عن أعمالها الإرهابية، بما في ذلك الهجمات العابرة للحدود التي تهدد السكان المدنيين والبنية التحتية والنقل البحري التجاري"، وأضاف أن التصنيّف يهدف أيضا إلى تعزيز الجهود للوصول إلى اليمن موحد وفي سيادة بعيدا عن التدخل الإيراني وفي سلام مع جيرانه.

وتباينت ردود الأفعال بشأن القرار، إذ أعلنت الحكومة اليمنية تحييدها، وقالت في بيان رسمي أصدرته الخارجية اليمنية أمس: "رحبت الجمهورية اليمنية، بالقرار الأخير الذي اتخذته حكومة الولايات

المتحدة الأمريكية بشأن تصنيّف جماعة الحوثيين كمنظمة إرهابية أجنبية، والذي يتسجم مع مطالب الحكومة اليمنية لمعالجة هذه الميليشيات الإرهابية". وقالت بومبيو ورئيسه ترامب: "أضاف: "تؤكد أن إخطار الكونغرس بالقاء القبض على مقتحميه سيحقق لبومبيو نتيجة أفضل من إخطاره بتصنيّف أنصار الله بالصالح العائلي الإرهاب". وقال "إن إرهابكم هو من

قتل أطفال اليمن وجوعهم" إلى ذلك، قالت وزارة الخارجية السعودية في بيان إنها ترحب بالقرار، معربة على الكونغرس بفضل سياسات وتصنيّف بوضع حدّ لأعمال الحوثيين وتحديد خطرها، وإيقاف تزويد هذه المنظمة الإرهابية بالصواريخ والطائرات بدون طيار والأسلحة النوعية والأموال لتمويل مجهودها الحربي ولاستهداف

الشعب اليمني وتهديد الملاحة الدولية ودول الجوار". واعتبرت أن التصنيّف سيجبر الحوثيين "على العودة بشكل جاد لسياسة الدفاع الوطني وميليشياتها". في المقابل، اعتبرت الخارجية الإيرانية، في بيان، وضع جماعة الحوثي على قائمة الإرهاب أنه "تعبير عن إفلاس إدارة ترامب". (تفاصيل ص 10 ورأي القدس 23)

مقتل 11 عنصراً من «الجبهة الوطنية» المعارضة في تسلل لقوات «فاغنر» الروسية سوريا: قوات النظام تخسر 14 جندياً في هجوم جديد لخلّيا تنظيم «الدولة»

دمشق - «القدس العربي»

من هبة محمد:

قتل 11 عنصراً من «الجبهة الوطنية للتحريض»، المنضوية ضمن صفوف الجيش الوطني السوري المدعوم من قبل تركيا، خلال عملية تسلل نفذتها قوات «فاغنر» الروسية، ليل الأحد/الإثنين، إلى إحدى نقاطها العسكرية في سهل الغاب شمال غربي حماة، وتزامن ذلك مع هجوم مباغت لخلّيا تنظيم «الدولة الإسلامية» استهدف رقلاً مشتركاً لميليشيات «لواء القدس» والدفاع الوطني، في بادية الشولاء بريف دير الزور.

وقال مصدر عسكري من «الجبهة الوطنية للتحريض» إن 11 عنصراً من جيش النصر التابع للجبهة، قتلوا الإثنين، بعد منتصف الليلة الماضية، بتسلل لقوات روسية على محور الكناوي بريف حماة الغربي.

وانطلاقاً إلى شرق سوريا، ازداد نشاط تنظيم «الدولة» مع بداية عام 2021 في البادية السورية، حيث شنّ عمليتين مختلفتين في التصنيّف والقوة والأسلوب والضحايا الناتجة عنهما، إلا أن ذلك يعطي إشارة واضحة على امتلاكه القدرة على إعادة تشكيل خلاياه والعمل على استنزاف خصومه. ولقي أسس أكثر من 137 عنصراً من ميليشيات «لواء القدس» والدفاع الوطني، مصرعهم الأحد، نتيجة

هجوم نفذته تنظيم «الدولة» في بادية دير الزور. وقال موقع «دير الزور 24»، إن تنظيم «داعش» استهدف رقلاً مشتركاً لسيارات نقل عناصر من ميليشيا الدفاع الوطني وميليشيا لواء القدس في بادية الشولاء بريف دير الزور الجنوبي، وأضاف المصدر المعني بشؤون المنطقة الشرقية، والبيادية السورية، أن الهجوم أسفر عن مقتل 14 من عناصر الميليشيات السورية والإيرانية بالإضافة لإصابة آخرين، وأعقب ذلك استنفار غير مسبوق، حيث أرسلت ميليشيا الحرس الثوري الإيراني مؤازرة من اللواء 137 إلى موقع الهجوم.

نتنياهو يصادق على بناء 800 وحدة استيطانية أثناء اجتماع «الرباعية» في القاهرة أشية: سقاضي شركات عربية في محاكم دولية لتعاملها مع المستوطنات

لندن - رام الله - غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

بينما تواصل عمليات الاستيطان بوتيرة غير مسبوقة، وتزايد جرائم واعتداءات المستوطنين على الفلسطينيين وممتلكاتهم، ومكّلت الاعتداءات، توقفت الحكومة الفلسطينية في اجتماعها الأسبوعي أمس عند الأتية عن بدء استيراد شركات عربية زيت الزيتون والعسل، والقصود بذلك شركات في إمارة دبي التي تسلمت أولى شحناتها، من المستعمرات في الضفة الغربية المحتلة،

وتحديداً من مستعمرتي «رحاليم» و«حراميش». وقال رئيس الوزراء محمد اشتية في افتتاح جلسة الحكومة، إن مثل هذا الخرق الذي لا تقوم به حتى دول غير عربية، إما أنه يعكس تجاهلاً لفضاحة الاحتلال وإجرأه وعدم إدراك بالظلم الواقع على الفلسطينيين، أو عدم إدراك أن هذه المستوطنات مخالفة للقانون الدولي، وشامل للضحية الفلسطينية، الأمر الذي من شأنه أن يطلق الفرس أمام ضغوط النقطة للاستفادة الكاملة من السلام والاستقرار في تحقيق تطالغاتهم المشروعة والعمل على الارتقاء بشعبهم وتحقيق آمالهم.

وقال مصدر عسكري من «الجبهة الوطنية للتحريض» إن 11 عنصراً من جيش النصر التابع للجبهة، قتلوا الإثنين، بعد منتصف الليلة الماضية، بتسلل لقوات روسية على محور الكناوي بريف حماة الغربي. وانطلاقاً إلى شرق سوريا، ازداد نشاط تنظيم «الدولة» مع بداية عام 2021 في البادية السورية، حيث شنّ عمليتين مختلفتين في التصنيّف والقوة والأسلوب والضحايا الناتجة عنهما، إلا أن ذلك يعطي إشارة واضحة على امتلاكه القدرة على إعادة تشكيل خلاياه والعمل على استنزاف خصومه. ولقي أسس أكثر من 137 عنصراً من ميليشيات «لواء القدس» والدفاع الوطني، مصرعهم الأحد، نتيجة

الكونغرس يصوّت اليوم على قرار لعزل الرئيس

لندن - «القدس العربي» - ووكالات:

النواب الأمريكي، أمس الإثنين، إن المجلس سيبحث تطبيق التعديل. وأوضحت أن الديمقراطيين الذين يقودون مجلس النواب بطالبون مايك بنس نائب الرئيس بالرد خلال 24 ساعة من صدور التشريع الذي يدعوه لتعبئة حكومة ترامب لتجنيح الرئيس بموجب التعديل 25. وتابعت في بيان: "في خطوتنا التالية سنضفي قدما في طرح تشريع العزل في المجلس. تهديد الرئيس أمريكا عاجل وسيكون تحركنا أيضا بالمثل".

وأكدت بيلوسي أن الجمهوريين يعرضون أمريكا للخطر" عبر "تواطؤهم" مع ترامب الذي تتهمه بـ"التحريض على تمرد دام ضد أمريكا" على خلفية أحداث مبنى الكونغرس. وأيدت بيلوسي أسفها لمعارضة الجمهوريين لأن يتم بالإجماع تبني قرار العزل، معتبرة أن "تواطؤهم يعرض أمريكا للخطر ويقوض ديمقراطيتنا ويجب أن يتوقف ذلك".

بايدن يعين دبلوماسياً مخضرمًا يتكلم العربية والروسية مديراً لوكالة المخابرات المركزية الأمريكية

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

شعبنا وبلدنا في أمن وسلام. وأضاف الرئيس المنتخب الذي من المقرر أن يتولى منصبه في 20 كانون الثاني/يناير إنه يساركتي اعتقادي الراسخ بأن الاستخبارات يجب أن تكون غير مسيئة".

وأكد بيرنز لاجبا من الداخل وذكيا ومحفظا وحجب العمل الجماعي ومواليا للمسؤولين عنه حتى عندما يكونون مخطئين، كما اعترف في مذكراته عام 2019. ومع أنه رجل دبلوماسي بالممارسة وليس جاسوسا لكنه مقال كلاسيكي لـ"الرجل الرمادي" مثل الرجال الذين يعيشون في عالم الاستخبارات، وعادة ما لعب دور المبعوث السري، وهو عنوان مذكراته "القناع الأسود" والذي يشير في جزء منه إلى دوره في الوساطة السرية في المحادثات الأولية مع إيران والتي قادت إلى الاتفاق النووي عام 2015.

العراق: مقتل قيادي وعنصرين من «الحشد الشعبي»

بغداد - الأناضول: قتل 3 من عناصر «الحشد الشعبي» اأدهم أمر فوج، أمس الإثنين، في انفجار وهجوم مسلح في محافظة ديالى شرقي العراق، وفق مصدر أمني.

وقال المسالزم أول في شرطة ديالى شعلان الكاملي، إن «عبوة ناسفة، مزروعة إلى جانب الطريق، انفجرت على دورية لقوات الحشد الشعبي في قضاء المقدادية شمال شرقي محافظة ديالى». وأضاف أن الانفجار أسفر عن مقتل آمر الفوج الخامس في لواء 39 في الحشد الشعبي ومساعدة، دون أن يذكر اسميهما.

سلطان عُمان يعدّل النظام الأساسي للدولة ويحدد آليات انتقال الحكم وتعيين ولي العهد

الدوحة - «القدس العربي»

من سليمان حاج إبراهيم:

في سلطنة عُمان، خلفاً للراحل قابوس بن سعيد آل سعيد، وأهم ما ورد في المرسوم رقم 6 لعام 2021 القاضي بإصدار نظام أساسي جديد للدولة: "وضع آلية محددة ومستقرة لانتقال ولاية الحكم في السلطنة ووضع آلية لتعيين ولي العهد، وبيان مهامه واختصاصاته والتأكيد على مبدأ سيادة القانون واستقلال القضاء كاساس للحكم في الدولة".

وقال المسالزم أول في شرطة ديالى شعلان الكاملي، إن «عبوة ناسفة، مزروعة إلى جانب الطريق، انفجرت على دورية لقوات الحشد الشعبي في قضاء المقدادية شمال شرقي محافظة ديالى». وأضاف أن الانفجار أسفر عن مقتل آمر الفوج الخامس في لواء 39 في الحشد الشعبي ومساعدة، دون أن يذكر اسميهما.

حكم بالسجن لأكثر من ألف عام على داعية تركية يقدم برامج تلفزيونية في جرائم جنسية

إسطنبول - «القدس العربي» - وكالات:

أدانت محكمة تركية، أمس الإثنين، داعية اعتاد على تقديم برامج تلفزيونية وسط نساء يرتدين ملابس متفجرة، بالسجن لأكثر من ألف عام لإرتكابه جرائم جنسية، حسب ما أفادت وسائل إعلام محلية. وكان عدنان أوكسفورد، أحد دعاة حركة «البريطاني ممنوع»، مؤكدا عدم ثقته بهما. فيما قال رئيس الجمعية الطبية الإيرانية محمد رضا ظفرقندي، الإثنين، إن بلاده تخطط لاستيراد مليوني جرة في غضون شهرين من لقاح «أسترازينكا» البريطاني. ولتنوير القرار، قال ظفرقندي في مؤتمر صحفي ب طهران إن لقاح «أسترازينكا» يتم إنتاجه في سويسرا، ولا تجري وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية. وأضاف: "تخطط وزارة الصحة لاستيراد مليوني جرة من هذا اللقاح قبل حلول عيد النوروز في 21 مارس/ آذار المقبل، من 3 دول هي روسيا والصين والهند". وفي السياق، أوضح ظفرقندي أن اللقاح المنتج في إيران أكثر موثوقية من العديد من اللقاحات الأجنبية. وسيستغرق وقتاً لإطلاق اللقاح المحلي المنتج بالاشتراك مع كوبا.

أشارت النائبة السابقة في البرلمان الإيراني، فائزة رفسنجاني، جديداً بتصرّحات، السبت، عبرت خلالها عن معارضتها والدعا بذهاب قائد فيلق القدس في الحرس الثوري، قاسم سليماني إلى سوريا، ورغبتها في بقاء الرئيس الأمريكي المنتهية ولايته، دونالد ترامب رئيساً. وأمس الإثنين، انتقد النائب في البرلمان الإيراني، حسن شجاع، تصريحات ابنة الرئيس الإيراني الراحل علي أكبر هاشمي رفسنجاني. وفي تغريدة له عبر حسابه على تويتر،

أشار البرلمان الإيراني إلى أن الرئيس الأمريكي المنتهية ولايته، دونالد ترامب، كان وراء إقبال سليماني، وتابع: "لولا سليمان، لربما كانت فائزة جارية لدى داعش". وكانت رفسنجاني قالت إن والدها كان يعارض التدخل الإيراني في سوريا، وأنه يطالب سليماني بعدم الذهاب إليها. وفي سياق متصل، كشفت طهران عن تمثال شعبي لسليماني أثناء حفل إزاحة ستار شارك فيه شخصيات حكومية وفنانون، إلى جانب أسرة سليماني. وأظهرت صور من الحدث أفراد أسرته ومسؤولين يقفون بجانب التمثال ويقولونه، بينما توقف بعض المشاركين لالتقاط صور سيلفي معه. ويأتي التمثال في إطار سلسلة من

إيران تتراجع عن حظر خامنئي للقاحات البريطانية والأمريكية ... ولبنان يدخل الإغلاق العام

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

في حين تتصاعد أعداد الإصابات بفيروس كورونا في أغلب دول العالم، نهبت منظمة الصحة العالمية، أمس الإثنين، إلى أن الناعة الجماعية ضد كوفيد-19 لن تمان هذا العام، رغم بدء توزيع اللقاحات في بلدان عدة. وفي لبنان، أعلن المجلس الأعلى للدفاع إخراج اجتماع استثنائي عقده برئاسة رئيس الجمهورية ميشال عون في القصر الرئاسي وبحضور عدد من الوزراء والمسؤولين المعنيين بحالة طوارئ صحية أمس، بعد تسجيل معدلات إصابة قياسية بالفيروس خلال الأسبوع الأخير. وأفاد مسؤولون وأطباء في الأيام الأخيرة عن مستشفيات رئيسية تخطت طاقتها الاستيعابية. واضطر مصابون خلال الأيام القليلة الماضية للانتظار لساعات طويلة في أقسام الطوارئ قبل تأمين أسرة لهم. وعمدت مستشفيات إلى معالجة مصابين وأقاربهم داخل سياراتهم نتيجة اكتظاظ غرف الطوارئ والأقسام المخصصة لكورونا.

وفي إيران، تراجعت الحكومة عن إعلانها حظر استيراد لقاحي "فايزر- بيونتيك" الأمريكي

شمعي جديد للجنرال ... ومسؤولون يقبلونه ويلتقطون «سيلفي» معه

نائب إيراني لابنة رفسنجاني: لولا تدخل سليمان في سوريا لصرت جارية لـ«داعش»

لندن - «القدس العربي»:

أشار البرلمان الإيراني إلى أن الرئيس الأمريكي المنتهية ولايته، دونالد ترامب، كان وراء إقبال سليماني، وتابع: "لولا سليمان، لربما كانت فائزة جارية لدى داعش". وكانت رفسنجاني قالت إن والدها كان يعارض التدخل الإيراني في سوريا، وأنه يطالب سليماني بعدم الذهاب إليها. وفي سياق متصل، كشفت طهران عن تمثال شعبي لسليماني أثناء حفل إزاحة ستار شارك فيه شخصيات حكومية وفنانون، إلى جانب أسرة سليماني. وأظهرت صور من الحدث أفراد أسرته ومسؤولين يقفون بجانب التمثال ويقولونه، بينما توقف بعض المشاركين لالتقاط صور سيلفي معه. ويأتي التمثال في إطار سلسلة من

التمثال التي ظهرت في دول عدة كإيران والعراق، حيث قامت جهات موابية لإيران بتشبيها تكريماً للقائد فيلق القدس الراحل، إلا أنها تعرضت لانتقادات عديدة، إذ اعتبر الكثيرون أنها تأتي في سياق الهيمنة الإيرانية. وفي إيران أيضاً، شيد عدد من التماثيل لسليمان، العام الماضي، تعرض عدد منها للسخرية بسبب مظهرها. ومن أبرز هذه التماثيل وأحد كشف عنه في مقاطعة كرمان في حزيران/ يونيو 2020، وسارعت السلطات إلى رفعه، كما وعد عمدة المقاطعة نعمة الله حسين زاده باتخاذ إجراءات لتعديله قبل وضعه في مكانه من جديد. وقد تعرض تمثال آخر كشف عنه في آذار/ مارس الماضي في مقاطعة كيلان للسخرية لأنه كان "سيئاً للغاية".

أشارت النائبة السابقة في البرلمان الإيراني، فائزة رفسنجاني، جديداً بتصرّحات، السبت، عبرت خلالها عن معارضتها والدعا بذهاب قائد فيلق القدس في الحرس الثوري، قاسم سليماني إلى سوريا، ورغبتها في بقاء الرئيس الأمريكي المنتهية ولايته، دونالد ترامب رئيساً. وأمس الإثنين، انتقد النائب في البرلمان الإيراني، حسن شجاع، تصريحات ابنة الرئيس الإيراني الراحل علي أكبر هاشمي رفسنجاني. وفي تغريدة له عبر حسابه على تويتر،



بغداد - «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

يتمسك المحتجون في مدينة الناصرية، مركز محافظة ذي قار الجنوبية، بمطالبهم المتعلقة بإطلاق سراح الناشطين والمُتظاهرين المعتقلين، وإيقاف حملات الاعتقال اليومية التي تعارضها قوات الأمن، رافضين الاتفاق الذي أبرم مع خلية الأزمة الحكومية، ومعوّلين على دور قوات الجيش، في حمايتهم من المضايقات التي يتعرضون لها على يد قوات الشرطة المحلية وقوات مكافحة الشغب.

ومنذ الخميس الماضي، وحتى ليلة الأحد/الاثنين، تشهّد مدينة الناصرية تصعيداً للمحتجين، تشدّد حدّته في الليل، على خلفية اعتقال الناشط إحسان الهالسي، وعدد من الناشطين والمُتظاهرين، الأمر الذي تطور إلى مواجهات بين الجيش، ويساند المُتظاهرين، وقوات الشرطة المحلية وقوات مكافحة الشغب، أدت إلى سقوط أكثر من 100 شخص بين قتل ومصاب، في صفوف المُتظاهرين وقوات الأمن، الأمر الذي يهدد انفلات الأوضاع في المدينة. لكن المُتظاهرين أعلنوا «عودة الهدوء» إلى المحافظة، عقب إطلاق سراح عدد من الناشطين المعتقلين.

اعتقالات تعسفية

ونكر بيان صدر عن ساحة الحويبي، إن «ما حصل مؤخراً من حملات اعتقال تعسفية دفعنا للقيام بالتصعيد المناطقي للضغط لأجل إطلاق سراح المعتقلين الأبرياء وإيقاف استهداف المُتظاهرين السلميين، وبعد أن تم إطلاق سراح المعتقلين سيتم إيقاف التصعيد وعودة الهدوء». وأضاف: «قامت القوات الأمنية بحملات اعتقال تعسفية للمُتظاهرين السلميين واستهدفت منازلهم، ورغم تعهد خلية الأزمة المشكلة من رئاسة الحكومة بجعل المدينة مستقرة، إلا أنها زادت النار حطباً ففكّلت ضد شعبيها وعوّنا للفاستدس».

واشترط المحتجون «الأيتم اعتقال أو استهداف أي مُتظاهر سلمي، وإذا حصل عكس ذلك فإننا على أتم الجهورية والاستعداد للتصعيد بقوة أكبر لم تشهدها الحكومة من قبل، وعلى الجهات المختصة العمل على إسقاط جميع التهم والدعاوى الكيدية للحيلولة دون وقوع مصادمات وأشتباكات تشعل شرار الفتنة في محافظتنا، كما نلتم الشكر والتقدير لجمع الثوار من محافظتنا العراقية الحبيبة ونعاهدكم على الاستمرار بالثورة لحن تحقيق غاية شهدائنا الأبرار».

تفاصيل ما حدث

مصدر محلي في الناصرية، تحدث لـ«القدس العربي» بشرط عدم الكشف عن هويته، تفصيلات الأحداث التي تدور في هذه المدينة، قائلاً: «خلال الفترة التي تلت فضّ الاعتصام في ساحة الحويبي، تعرّض الناشطون إلى حملات اعتقال واسعة، بالإضافة إلى استهدافنا بالعبوات الناسفة»، وأضاف: «تم اعتقال الناشط إحسان الهالسي، من ساحة الحويبي، بعد أن أقدمت جلة تابعة لقوات الأمن بدسسه ومن ثم اعتقاله، حسب شهود عيان أكدوا أن العجلة نوع همر سوداء تابعة لقوات تنتمي لوزاراة الداخلية،

مقرب من الصدر وصفهم بـ«الغوغاء»... ومفوضية حقوقية تحذر من «الفلتان الأمني»

العراق: هدوء في الناصرية ومحتجوها «جاهزون» للتصعيد حال استهدافهم



من الاحتجاجات في الناصرية أول أمس

جديد»، وأشار إلى أن نقاط تمركز قوات الجيش في مدينة الناصرية، هي عند أطراف المربع المحيط بالساحة (عند جسر الحضارات، تقاطع النهج، قرب الإطفاء في شارع النيل) مؤكداً أن «قوات الجيش لم تحكّم بالمتظاهرين، من يتحرك هم قوات الشرطة المحلية ومكافحة الشغب، التي لم تسمح للمحتجين (الجمعة الماضية) المتظاهر في ساحة الحويبي، وواجهتهم بقنابل الغاز والضرب بالهراوات والعصي الكهربائية، لكن المحتجين سيطروا على الساحة ليلة السبت الماضي».

ويشأن الأحداث التي وقعت ليلة الأحد/الاثنين، أضاف المصدر: «قوات مكافحة الشغب حاولت دفع المُتظاهرين من ساحة الحويبي باتجاه شارع النيل - المنطقة التي تتواجد فيها نقطة للجيش - باستخدام الرصاص الحيّ، قوات مكافحة الشغب على الجيش إلى الرّزّ بإطلاق الرصاص في الهواء، لإعادة قوات مكافحة الشغب إلى مواقعها».

وتناقش ناشطون مقطع فيديو يُظهر قوات الجيش وهي تُطلق الرصاص في الهواء، لإجبار قوات مكافحة الشغب على الانسحاب، وسط ترحيب المُتظاهرين بموقف الجيش. وعن مقتل أحد القوات التابعة لوزارة الداخلية، خلال الأحداث، يقول المصدر: «أحد

(صالح هادي جبر مرزوك البديري) أحد منتسبي مديرية أفواج الطوارئ والذي وافاه الأجل أثناء تادية الواجب حفاظاً على أمن واستقرار المحافظة، سائلين المولى عز وجل أن يسكنه فسيح الجنان ويلهم أهله ومحبيه وزملاءه الصبر والسلوان». في الأثناء، أفادت مصادر صحافية بالعتور على جثة الناشط والمسعف، حيدر ياسر، في قضاء سوق الشيوخ بذي قار.

وأدانت السفارة الأمريكية لدى بغداد، مقتل ياسر في محافظة ذي قار قبل يومين، فيما حثّت السلطات الأمنية العراقية إلى حماية المشاركين في الاحتجاجات السلمية وضمان سلامتهم.

مشاهد مرعبة

وقالت السفارة في بيان، إن «الولايات المتحدة تدين مقتل الناشط والمسعف حيدر ياسر» مبيّنة أن «المشاهد المرعبة لهذه الجريمة الوحشية هي بالفعل مرعبة».

وأضافت: «نحن نضم صوتنا إلى جميع أولئك الذين يطالبون بتقديم الجناة إلى العدالة» داعية السلطات الأمنية العراقية إلى «ضمان السماح لأولئك الذين يشركون في نشاط احتجاجي سلمي بالقيام بذلك من دون خوف على حياتهم أو سلامتهم الشخصية».

رفض «إراقة الدم»

كما أعرب ائتلاف «النصر» بزعامة رئيس الوزراء السابق حيدر العبادي، عن استنكاره ورفضه لاستمرار «إراقة الدم»، في ذي قار.

واعتبر، في بيان صحافي، أن «ما يجري في ذي قار يعد انتهاكاً لكرامة الشعب وأماله، ولقيم الدولة وأمن المجتمع» داعياً إلى «وقفه جادة لإعادة تقييم الأوضاع وضبطها، وتصحيح المسار بما يحقق طموحات الشباب وأهداف الدولة».

وأكد أن «شريعة النظام على المحك، مطالباً الحكومة والقوى السياسية بتحمل مسؤولياتها بتخطي المرحلة الانتقالية باقتل الأضرار ووفق التزامات واضحة وجادة للانتقال إلى مرحلة

دائمة تحقق طموحات الشعب». وخلافاً للمواقف الداعمة تجدد الحراك الاحتجاجي في ذي قار، اعتبر صالح محمد العراقي، القرب من زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، أو ما بات يطلق عليه بـ«وزير الصدر»، المحتجين أنهم «فوغاء».

ونشر صالح محمد العراقي، في حسابه في «فيسبوك» يقول: «عندما كانت السجون مليئة بأفراد (التيار الصدري) ولم يحسول أحد منهم التظاهر بعنف والتعدّي على القوات الأمنية ونشر الشغب والفوضى. جزمهم الله خيراً على

طاعتهم وانضباطهم». وأضاف: «اليوم اعتقل أحد ممن يتمتون (للتعريض) أو الخوغابين منهم. في الناصرية الحبيبة، فاقاموا الدنيا ولم يقعدوا إلا بالشغب والعنف».

وتابع: «الصبية الأكبر هو قتل وطعن وضرب القوات الأمنية التي تريد حمايتهم وحماية الوطن». وحثّ حديثه بالقول: «فمن هنا ننصح أن يأخذ القضاء مجراه، وإذا شُتمت أن فوضوا محامياً للدفاع عن المعتقل لتظهر براءته أو إدانته، وعدم اللجوء إلى الخوغاء والوضوحاء فالعرامة التي في أعناقنا، ونحكم مظنة (اصطلاح شعبي يعني الاستحجال أو التهور)».

أفراد القوات الأمنية وإصابة 111 من المُتظاهرين والقوات الأمنية، نتيجة استخدام الرصاص الحي والحجارة والأدوات الجارحة». وحذرت، من أن «استمرار الانفلات الأمني وعدم معالجة المشاكل المتفاقمة وعدم قيام الحكومة والمؤسسة الأمنية والمُتظاهرين بدورهم قضائهم لم تعلق، الأمر الذي يتنافى مع مطلب المحتجين بإسقاط جميع الدعاوى عن المُتظاهرين والناشطين، الذين يصرون على مطالبهم، التي من بينها إبرام اتفاق جديد أو العودة إلى الحويبي مجدداً».

وتابع: «الأمّاكن التي تتواجد فيها قوات الجيش، لم تشهّد أعمال حرق وإطارات أو أي توترات» لافتاً إلى أن «المُتظاهرين يتقون بغوات الجيش، بعكس القوات الأخرى».

انفلات أمني

وحذرت مفوضية حقوق الإنسان، من الانفلات الأمني الذي يؤدي إلى الفوضى في ذي قار، فيما جددت دعوتها لرئيس الوزراء بتولي الموقف الأمني في المحافظة. وقالت في بيان صحافي، «مدن حالة الانفلات الأمني التي تعيشها محافظة ذي قار والتي أدت بدورها لتفاقم التصادمات بين المُتظاهرين والقوات الأمنية، مما أسفر عن استشهاده أحد

التعامل معه بشكل هامشي ولا مبالاة ونشدت على ضرورة فتح تحقيق حكومي عاجل في هذه الظاهرة الخطيرة لضمان الحد منها ومعالجة أسبابها».

وأضاف: «كانت لدينا آمنيات كبيرة بإيجاد حلول من الحكومة الحالية لإنهاء معاناة النازحين في المخيمات بعد الوعود التي تقدمت بها ضمن خطوات توفير الأجواء المناسبة للانتخابات المقبلة» مبيّناً أن «ما حصل، أن موازنة العام الحالي التي وصلت من مجلس الوزراء خلت من أي تخصيصات لدعم العوائل النازحة بأموال العودة وإعادة إعمار المدن الحرة، ما يعني أن هناك إهمالاً واضحاً من قبل السلطة التنفيذية في التصدي لهذه الملف الإنساني وتتصلنا عن واجب

وهدف أساسي لهذه الحكومة».

وتابع: «بقّنا عالية في مجلس النواب في اتخاذ موقف حقيقي وواضح بمعالجة ملف تخصيصات النازحين بالموازنة من خلال اللجنة المالية وبالتنسيق مع الحكومة قبل الذهاب إلى القراءاة الثانية والتصويت على الموازنة» مؤكداً على ضرورة «زيارة المنظمات الأممية المعنية بحقوق الإنسان ومجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة إلى العراق وتحديداً مخيمات النازحين والمناطق الحرة، للوقوف على الانتهاكات الحاصلة في ملف حقوق الإنسان بتلك المخيمات والتقصير الواضح من قبل الحكومة في استكمال إعمار المناطق الحرة وتوفير الأموال اللازمة لعودة العوائل إلى مناطقهم».

ناشطون ومسؤولون يُحملون الحكومة العراقية مسؤولية زيادة حالات الانتحار بين النازحين

حملات «إبادة جماعية وتعنيف وتهجير» مشددة على ضرورة جروح النفس واندمالها والتخفيف عنهم». وتابعت أن «على السلطات العراقية أن تُشعر النازحين بحقهم في المواطنة، وأن لهم حق على الدولة في توفير الحماية، وأن تفتح لهم أبواب أمل جديدة لترغيبهم بالحياة» منوهة إلى أن «تشريع القوانين ليس بالكافي، وأن الجمعية مسؤول على تقديم الخدمات النفسية والاجتماعية والمادية لهم».

وأكدت -ضرورة أن «تبادر الحكومة ومجلس النواب، الالتفات إلى معاناة النازحين وتقديم شيء من الدعم لهم» لافتة إلى أن «معالجة الوضع النفسي والاجتماعي أهم من إنباع البطون».

وسبق للجنة العمل والشؤون الاجتماعية والهجرة والمهجرين النيابية، أن دعت الحكومة الاتحادية إلى فتح تحقيق عاجل في أسباب ارتفاع حالات الانتحار في مخيمات النازحين، خصوصاً بين أبناء المكون الإيزيدي، منقّدة خلو الموازنة من أي تخصيصات تتعلق بإعادة النازحين إلى مناطقهم وإنهاء معاناتهم، وقال رعد الدهلّي رئيس لجنة العمل والشؤون الاجتماعية والهجرة والمهجرين النيابية في بيان صحافي، أول أمس، إن «هناك ظاهرة خطيرة بدأت نشاهدها بالفترة الأخيرة وهي ارتفاع حالات الانتحار داخل مخيمات النازحين، خصوصاً بين أبناء المكون الإيزيدي، ما يجعلنا أمام علامات استفهام عديدة عن أسباب تلك الظاهرة» مبيّناً أن «هذا الأمر ينبغي عدم

بغداد - «القدس العربي»:

داخل خيمة؟» مؤكداً أن «لكورونا تأثيراً سلبياً على أوضاعهم». وتابعت أن «الحكومة بالدرجة الأساس هي المقصرة، كونها لديها صلاحيات مطلقة» مشيرة إلى أن «النازحين ليسوا بحاجة إلى قوانين وتشريعات، فهم بحاجة إلى منطقة وبيت آمنين والرجوع إلى مناطقهم لا أكثر».

وزادت: «ما ذكرناه بيد السلطة التنفيذية وعليها اتخاذ الخطوات لإرجاع النازحين إلى مناطقهم وتوفير مستلزمات العيش لهم، مدارس وكهرباء وماء ومجاري».

إلى ذلك، أكدت الناشطة النسوية، هنا إدور، أن «الحكومة الاتحادية والسلطة التشريعية بعيدة كل البعد عن أوضاع النازحين والنازحات الذين يعانون الأمرين».

وأضافت أن من الضروري «تقديم الخدمات النفسية والاجتماعية والقانونية، هذا أهم من تقديم الخدمات المالية والمعونات» مشددة على «عدم الاعتماد على منظمات المجتمع المدني وحدها، وإنما يجب أن تشكل مؤسسات حكومية ووطنية مختصة بهذا الجانب». وأشارت إلى أن «السألة لا يمكن حلها بتقديم المنح المالية، بل أن القضية هي نفسية واجتماعية ومدمرة لحياة الناس» متسائلة في الوقت ذاته، «ما هو ذنب هذه الشباب في امتناعهم عن العيش وإنهاء حياتهم؟»

والقت، اللوم على السلطة العراقية في إيصال النازحين إلى ما هم عليه، إضافة إلى ما تعرضوا له من

الصحة العراقية: سنحصل على لقاح (فايزر) خلال شهرين

بغداد - «القدس العربي»:

أعلنت وزارة الصحة العراقية، أمس الإثنين، أن حصّة العراق من لقاح «فايزر» الخاص بكورونا، ستصل خلال الشهرين المقبلين.

وقال المتحدث باسم الوزارة سيف البدر، حسب الصحة الحكومية، إن «العراق وقع مع شركة (فايزر) وسنبدأ تلقيح الجرحه الأولى في الفترة المقبلة، وستكون هناك التزامات مع (فايزر) وغيرها».

وأضاف: «مازالت التزاماتنا قائمة مع التحالف الدولي للقاحات، الذي يضم أكثر من 180 دولة، ويشارك منظمة الصحة العالمية» منوهة بأن «في حال اعتمد اللقاح، فإن حصّة العراق محجوزة، حيث ستكون حصته من التوريدات في 20 ٪ أي 8 ملايين جرعة».

وتابع أن «الاتفاق الأولي مع (فايزر) هو 1.5 مليون جرعة تسلم خلال الربع الأول من هذه السنة، أي في الشهرين المقبلين» مبيّناً أن «التوزيع سيكون لجميع المحافظات من خلال مستشفيات يتم تحديدها خلال وسائل الإعلام وحسب الأولوية».

وتابع أن «اللقاح لن يكون إجبارياً مطلقاً» نافياً «ما أشيع من رفض العراق للقاح».

الرئيس العراقي: الانتخابات المقبلة تكتسب أهمية بالغة

بغداد - «القدس العربي»:

في مواقعهم المختلفة تحت مجهر الرصد، وتراقب أداء هيئات الدولة ومؤسساتها وتحقق في الأخطاء والسلوكيات وتكشف عن أوجه القصور». وأكد أن «تحقيق هذه الأهداف العليا والتي تمثل جوهر العمل الصحافي لا بد أن تكون مقترنة بضرورة ضمان حرية الرأي والتعبير المحفوظة في الدستور، وتعزيز الإعلام الحر والمهني باعتباره العامل الأساسي الضامن والمعزز لسر الديمقراطية في البلد، ووسيلة لإطلاع الرأي العام بالمعلومات الدقيقة بعيداً عن التأثيرات الجانبية، ويلبي تطلعات المواطنين في إيصال معاناتهم ومطالبهم إلى الجهات المسؤولة».

وفي معرض إجابته عن أسئلة عدد من الحضور، أشار إلى أن «الانتخابات المقبلة تكتسب أهمية بالغة

شدد رئيس الجمهورية العراقية، برهم صالح، على ضرورة حرية الرأي والتعبير، فيما أكد أن الانتخابات المقبلة تكتسب أهمية بالغة». وقال في بيان صدر على هامش استقباله عدداً من الصحافيين، في قصر السلام في بغداد، بحضور وزير الثقافة حسن ناظم، إن «الصحافة على اختلاف أشكالها تلعب دوراً مهماً في تقيوم الحياة السياسية والاجتماعية، باعتبارها عنصراً أساسياً في دعم وتصحيح المسار الديمقراطي في البلد وحماية حقوق المواطنين، ودعم الإصلاحات الضرورية ومكافحة الفساد» مشيراً إلى إن «الصحافة مهنة مقدسة، وتساهم في تشخيص مظاهر الخلل وتضع المسؤولين

نأبئة عن حزب طالباني تنتقد تهميش الأكراد في البرلمان العراقي

بغداد - «القدس العربي»:

مراعاة الاتفاق السياسي خارج مجلس النواب، لا يصغون لأي مقترح أو صوت من الكتل الكردستانية بجديّة».

واعتبرت أن «الحرب هذه المرة بين الجانبين ليست على الحقوق والحرية بل على الخبز والقوت والاقتصاد» مضيفة أن «العرب يقيدون أيدي الكرد بالقانون ويريدون أن يقوم إقليم كردستان بتسليم جميع إدراته النفطية».

وأعربت، عن عدم اعتقادها أنه «من دون اتفاق سياسي خارج مجلس النواب لن يعبر العرب أي اهتمام لاقتراحات وأصوات الكتل الكردستانية داخل مجلس النواب بشكل جدي».

وصفت نائبة عن «الاتحاد الوطني الكردستاني» في مجلس النواب العراقي، الخلفات بين الكتل العربية والكردية أنها «حرب قوت واقتصاد» لأسباب سياسية، مشيرة إلى أن «العرب يعتمدون معيار الأغلبية والأقلية في ترميز القرارات وليس التوافقات السياسية».

وقالت النائبة عن «الوطني الكردستاني» بليسة جبار فرمان، في منشور على صفحتها في موقع «فيسبوك» إن «العرب يستخدمون خيار الأغلبية والأقلية تجاه الكرد من دون

مصطفى بكرى يترشح لوكالة المجلس... ورفع الحصانة يهدد مرتضى منصور

جلسة افتتاحية لبرلمان مصر اليوم... والأغلبية يقودها ضابط سابق متهم بالتعذيب



إحدى جلسات برلمان مصر السابق

وقادتة، ويواجه عدد من نواب البرلمان الذي انتهت مدته أمس الأول الأحد، عددا من البلاغات متهمه بالحصانة البرلمانية.
وكان الرئيس عبد الفتاح السيسي أصدر قرارين جمهوريين، الأسبوع الماضي، بتعيين 28 نائبا من الموالين له في المجلس، ودعوة البرلمان الجديد لعقد جلسته الإجرائية الأولى، اليوم، وهي جلسة سيعيخ عنها رئيس الجمهورية في سبأطة ثيابية، على خلفية تفشي الموجة الثانية من فيروس كورونا، ووفاة ثلاثة نواب في الآونة الأخيرة جراء إصابتهم بالفيروس.

في الدفاع عن عمال مصر، وصانعتا الوطنية، ووقفت إلى جوار الفلاحين، وكافة قطاعات الشعب المصري، ودعمت خطوات السيد الرئيس، والدولة في استعادة حقوق المرأة المصرية، والتي برهنمت بعطائها قدرتها على الدفاع عن الوطن في لحظات المحن، وأكدت مرارا وتكرارا، أن الشباب هم أمل مصر، وزهوها اليانعة..

وكان الرئيس عبد الفتاح السيسي أصدر قرارين جمهوريين، الأسبوع الماضي، بتعيين 28 نائبا من الموالين له في المجلس، ودعوة البرلمان الجديد لعقد جلسته الإجرائية الأولى، اليوم، وهي جلسة سيعيخ عنها رئيس الجمهورية في سبأطة ثيابية، على خلفية تفشي الموجة الثانية من فيروس كورونا، ووفاة ثلاثة نواب في الآونة الأخيرة جراء إصابتهم بالفيروس.

رفع الحصانة

إلى ذلك، رفعت الحصانة البرلمانية عن 409 نواب من برلمان 2015 الذين لم يحالفهم التوفيق في انتخابات مجلس النواب 2020، أو عدم ترشحهم في الانتخابات من الأساس.

ويواجه عدد من نواب البرلمان الذي انتهت مدته أمس الأول الأحد، عددا من البلاغات المرفوعة ضدهم، والتي لم يتم البت فيها بسبب تمتعهم بالحصانة البرلمانية.

وكتشفت مصادر قضائية أن النائب العام بدأ نظرا كافة البلاغات المقدمة ضد نواب خلال فترة عضويتهم في البرلمان، ومنهم مرتضى منصور رئيس نادي الزمالك السابق الذي يعتبر صاحب النصيب الأكبر من رصيد طلبات رفع الحصانة المقدمة ضده بإجمالي 47 طلبا خلال أدوار الانعقاد الستة للمجلس التشريعي، منهم 13 بلاغا من الكاتب محمود الخطيب لإسائه للنادي الأهلي

القاهرة – «القدس العربي»:

يعقد مجلس النواب المصري، اليوم الثلاثاء، جلسته الافتتاحية بعد دعوة الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي لانعقاد المجلس في دورة الانعقاد الأول.

وتترأس الجلسة الثانية فريدة الشوباشي، أكبر الأعضاء الحاضرين سنا، ويعاونها أصغر عضوين، وهما النائبان فاطمة أحمد وأياتوب عزت، وكشفت مصادر عن أن تحالف الأغلبية بقيادة «مستقبل وطن» صاحب الأثرية في مجلس النواب 2021- 2025 استقر على إعادة ترشح علي عبد العال لرئاسة المجلس، بينما لم يتم التوافق على اسم وكيلي المجلس حتى الآن.

كما اختارت الأغلبية النائب علاء عابد، نائب رئيس حزب «مستقبل وطن» ونائب رئيس البرلمان العربي، ورئيس لجنة حقوق الإنسان في برلمان 2015 لتولي منصب زعيم الأغلبية في البرلمان.

وعابد ضابط سابق سبق اتهامه في قضية تعذيب شهيرة لأحد المواطنين عام 2005 والإتجار في الآثار وتجهييبها، وفقا للتعديب من البلاغات المقدمة ضده للنائب العام، في أعقاب ثورة 25 يناير/كانون الثاني 2011.

«اللود عن مؤسسات الدولة»

وأعلن النائب مصطفى بكرى ترشحه لمنصب وكيل مجلس النواب، وقال في بيان: «عزمت أمري على الله، وقررت الترشح على منصب وكيل مجلس النواب». وأضاف: «لقد سبق وتمكنت الناخبين ثلاث دورات تحت القبة، وكنت فيها أمينا على ما كلفنتي به الجماهير، من احتياز ثابت لقضايا المجتمع،

السد الإثيوبي بدلا من أن تظهر مصر وإثيوبيا معا ضد التصحر السوداني، رغم أن تداعيات السد ستضر مصر والسودان..»

وأضاف: «إذا كان السودان طلب تدخل خبراء المكتب الفني للاتحاد الأفريقي الذين يحضرون الاجتماعات كمراقبين، وأن مصر ترى أن خبراء المكتب الفني للاتحاد الأفريقي لا يوجد بينهم خبراء مياه أو خبراء سدود، فكان ينبغي الاتفاق مع السودان يطلب خبراء أفرافه ومنهم الجنوب أفريقي الذي شارك في اللجنة الدولية لعناية سد النهضة التي أنهت عملها عام 2013».

ولفت إلى وجود خبراء في النجر ونيجيريا، وقال: «سد النجر من السدود العملاقة في أفريقيا، كما كان يمكن طلب من يكون مراقبي الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الذين يحضرون المباحثات دور في المباحثات». وتابع: «وصل بنا الأمر إلى أن يختلف حتى في الأجندة وجدول أعمال المباحثات، فما بالك بجوهر المباحثات والماء القادم للسد بحجم 18.4مليار متر مكعب في يوليو/ تموز المقبل وهو سيؤدي لتوقف محطات مياه الشرب في شرق السودان مرة أخرى مثل الصيف الماضي، ويمنع امتلاء سدى الروميرس وسنار من مياه الفيضان التي ستحتجزها إثيوبيا كلها وأيضا سيقلل السوار إلى مصر حتى تنتهي إثيوبيا من تخزين هذا الحجم الضخم الذي قد يستغرق ما بين الشهر

القاهرة – «القدس العربي»

من تامر هندواي:

أثار الخلاف بين القاهرة و الخرطوم فيما يتعلق بملف سد النهضة مخاوف خبراء من تأثير هذا الأمر على مصير المفاوضات مع أنيس أبابا، خاصة أن مصر والسودان هما الدولتان المتضررتان من السد، في وقت هدد السودان بالجوء لخيارات أخرى للخروج من دائرة المفاوضات المرفعة.

وكانت القاهرة أعلنت فشل اجتماع سد النهضة السادس الذي عقد برعاية الاتحاد الأفريقي أمس الأول الأحد «بسد تحقيق أي تقدم بسبب خلافات حول كيفية استئناف المفاوضات والجوانب الإجرائية ذات الصلة بإدارة العملية التفاوضية، وتمسك السودان بضرورة تكليف الخبراء الفنيين من قبل مفوضية الاتحاد الأفريقي بطرح حلول للنضيا الخلافية وبلورة اتفاق سد النهضة، وهو الطرح الذي تحفظت عليه كل من مصر وإثيوبيا».

نادر نور الدين أستاذ الأراضي والمياه في كلية الزراعة جامعة القاهرة، انتقد الخلافات المصرية السودانية في المفاوضات،

وكتب على صفحته الرسمية على «فيسبوك»: «كنت أود أن يكون هناك تنسيق في الموافق بين مصر والسودان قبل مباحثات

حزب «الأمة» و«الجبهة الثورية» لم يسلما أسماء مرشحيهما... والعسكر يشترطون التوافق

«الحرية والتغيير» تتوقع ولادة الحكومة السودانية خلال الأسبوع الجاري... ومصادر تشكك

«الخرطوم – «القدس العربي»

من عمار عوض:

أعلنت قوى «الحرية والتغيير» في السودان، أن موعد التشكيل الحكومي الجديد سيكون فور عودة رئيس الوزراء عبد الله حمدوك من رحلته العلاجية هذا الأسبوع، وفيما برزت بعض الترشحات في صحف الخرطوم، اشترط عضو مجلس السيادة شمس الدين كياشي التوافق على الأسماء مع المكون العسكري قبل الدفع بها إلى مجلس الوزراء، في حين قللت مصادر من إمكانية انتهاء عملية تسمية الوزراء في الزمن الذي حددته الائتلاف الحاكم، وقال: «التحدث باسم المجلس المركزي لـ«الحرية والتغيير» إبراهيم الشيخ، بوكالة السودان للأنباء «سونانا» إن إعلان التشكيل الحكومي الجديد سيكون خلال هذا الأسبوع، فور عودة حمدوك من رحلته العلاجية.

وقال: «الوزارات التي آلت للحجبة الثورية هي وزارات المالية، التكنم الاتحادى، التعدين، التربية والتعليم، التنمية الإجتماعية، الثروة الحيوانية والتنمية العمرانية». وأكد أنه ليس هناك أي خلافات بين الحرية والتغيير والجبهة الثورية وبالتةفة 17 حقيبة، بجانب إكمال التحالف الحاكم مع أطراف عملية السلام تحديد الوزارات السبع التي آلت إليهم، وبين أن «الوزارات التي آلت للحجبة الثورية هي وزارات المالية، التكنم الاتحادى، التعدين، التربية والتعليم، التنمية الإجتماعية، الثروة الحيوانية والتنمية العمرانية». وأكد أنه ليس هناك أي خلافات بين الحرية والتغيير والجبهة الثورية تعيق تكوين هيكل السلطة الانتقالية، وأن التعهد الواسع داخل المكونات المختلفة أدى إلى تأخير عملية اتخاذ القرار وذلك لزيد من التشاور». وأوضح أن «التعديلات في الحكومة ستطال لأن هناك ولايات ستكون من نصيب أطراف السلام سيتم تغيير ولايتها».

«الحرية والتغيير، باقية»

وحول ما يثار من أن مجلس الشركاء أنهى دور قوى «الحرية التغيير» أكد أن الحرية والتغيير «باقية وكل المؤشرات تدل على بقائها

والشهرين من شهر الصيف المقبل». وطلب بالتنسيق مع السودان، مؤكدا أن ذلك «أمر حتمي» كما طالب بسفر وفد مصري مكون من رجال وزارة الري ورجال المخابرات العامة للتنسيق مع السودان فيما هو قائم، حتى لا تعطي الفرصة لإثيوبيا لفرض سياسة الأمر الواقع والماء بدون إرادتنا.

«ألعيب» إثيوبيا

كذلك بيّن محمد نصر الدين عام، وزير الري الأسبق، أن ن الألعيب إثيوبيا إثارة الوبقية بين مصر والسودان. وأضاف في تصريحات تلفزيونة أن: «مصر والسودان تقاسمان أضرار سد النهضة، رغم ذلك موقعهما متباينة»، مؤكدا أن «المصالح بين الدولتين مشتركة، وكان يجب التنسيق بينهما».

وتابع: «الماء الأول لسد النهضة تسبب في حدوث جفاف لدى السودان»، مشددا على أن «إثيوبيا لا تعترف بأي اتفاقات سابقة وعلى السودان أن يدرك هذا الأمر».

وشدد على أن «العداء في المياه أصعب من الاعتداء على الأرض بالنسبة للشعب المصري، مطالبا «بمقد جلسة صراحة مع السودان لوضع النقاط على الحروف والاتفاق على الثوابت».

وأضاف: «مجلس الأمن لا يمكنه إصدار أي قرار يفيد، لكن يمكنه إصدار قرار سياسي».

موضحا أن «الاتحاد الأفريقي لا يمكنه إصدار بيانات بشأن مخالفات إثيوبيا بملء سد النهضة..».

إلى ذلك، قال وزير الري السوداني ياسر عباس، في تصريحات صحافية أمس، إن موقف السودان يقوم على ضرورة إعطاء الاتحاد الأفريقي دور الميسر، عبر الخبراء الذين تم اختيارهم بواسطة الاتحاد.

وأضاف أن «المفاوضات خلال الفترة الماضية لم تكن ذات جدوى لأنها تركزت بين الدول الثلاث مباشرة والتي تباعدت موقفيها منذ البداية، ومن ثم كان إصرار السودان الدائم على أن يلعب الاتحاد الأفريقي دوره الطبيعي في تذييل عملية التفاوض».

وأكد «ترحيب السودان بمسودة الاتفاق الأولية التي أعدها الخبراء» وطلب بأن «تكون هناك مرجعية واضحة حول الخطوة التالية»، وأقترح أن تبدي الدول ملاحظاتها على السودة في اجتماعات ثنائية مع الخبراء ليمتكنوا من إعداد الصورا الثانية للسودة. ولفت إلى «احتجاج السودان للاتحاد الأفريقي وإثيوبيا على اوصولها عملية ملء السد للعام الثاني بمقدار 13 مئرا مكعبا دون اتفاق والذي يعتبر خرقا للقانون الدولي ويشكل تهديدا مباشرا لتشغيل سد الروميرس و تهديدا للمواطنين الذين يسكنون خلفه».

وشدد على «إيمان السودان بأن التفاوض هو الحل الأمثل لمشكلة سد النهضة عبر اتفاق

عادل ومتصف للجمع». أما وزير الخارجية المكلف مقر الدين، فقال: «لقد عدنا لمفاوضات سد النهضة على أمل أن يكون هناك دور أكبر لخبراء الاتحاد الأفريقي عملا بشعار الحلول الأفريقية لمشاكل القارة وأن يساعد الاتحاد بشكل أكبر في إيجاد شروط لعمل الخبراء ومهامهم فيما يلي سد النهضة..».

اشتراطات

وبين أن «السودان قدم اشتراطات لدولة جنوب أفريقيا باعتبارها رئيسة الاتحاد الأفريقي للعودة لمفاوضات ذات جدوى، وأن السودان سيكون في عمل ذؤوب لإيضاح رؤيته أمام بلا تكون الدورة الجديدة للاتحاد الأفريقي في شباط/ فبراير المقبل جولة أخرى لتحقيق التنمية الاقتصادية، في حين تعتبره له خيارات فيما يلي هذا الملف».

وتبني إثيوبيا السد على النيل الأزرق الذي ينضم إلى النيل الأبيض في السودان لتشكيل نهر النيل الذي يعبر مصر. وترى أنه ضروري لتحقيق التنمية الاقتصادية، في حين تعتبره مصر تهديدا حيويا لها، إذ تحصل على 90 ٪ من مياه الري والشرب من نهر النيل. ودخلت الدول الثلاث مصر والسودان وإثيوبيا في مفاوضات شاقة طوال 9 سنوات فشلت خلالها في الوصول لاتفاق بشأن ملء وتشغيل السد.

تجمع المهنيين في السودان

يعلن مرحلة «تصعيد ثوري وجماهيري»

«الخرطوم – «القدس العربي»:

أعلن تجمع المهنيين السودانيين دخوله مرحلة «تصعيد ثوري وجماهيري» عقب انتهاء مهلة منحها للسلطة الانتقالية، على خلفية مقتل الناشط بهاء الدين نوري.

وفي 27 ديسمبر/كانون الأول الماضي، أعلن التجمع (قائد الحراك الاحتجاجي) الحكومة أسبوعين لتحقيق العدالة في مقتل نوري، إثر اعتقاله من قبل قوات الدعم السريع.

وقال التجمع في بيان في وقت متأخر مساء الأحد إنه «طرح 3 مطالب واضحة وبسيطة للسلطة الانتقالية لتحقيق القصاص العادل وضمان عدم تكرار مثل هذه الجرائم مستقبلا». وأوضح أن تلك المطالب هي «دفع الحصانة عن من شاركوا في اعتقال وتعذيب نوري، وتسليمهم للنياحة العامة، وإغلاق مقر الاعتقال التابعة للدعم السريع، ومنع القبض أو الاعتقال إلا بواسطة الشرطة».

وأردف: «انتهت المهلة، لذا فإننا ندخل الآن في مرحلة التصعيد الثوري الجماهيري في الشارع بكل أدوات المقاومة السلمية، داعيا إلى المشاركة المكثفة في هذا التصعيد.

ولم يذكر التجمع تفاصيل أكثر حول هذا التصعيد المرتقب، ومنى سينيظق.

والأحد الماضي، طالب تجمع المهنيين السودانيين، في بيان، بتفتيش كل مقر قوات الدعم السريع (تابعة للجيش) للتحقق من خلوها من «المعتقلين الدينيين».

ولفت قوة من الدعم السريع القبض على بهاء الدين، في 17 كانون الأول/ ديسمبر الماضي، وبعد 4 أيام أبلغت السلطات أسرته بأنه توفي، وعليها تسلم جثمانه من المشرحة، لكن الأخيرة رفضت لوجود آثار تعذيب على الجثة.

ويقول نشطاء إن بهاء الدين كان ناشطا في معارضة الرئيس المعزول عمر البشير، بينما صرح شقيقه محمد نوري، عقب تشييع الجثمان، بأن بهاء الدين (45 عاما) لم يكن له أي نشاط سياسي، وعذب بلا أي جريرة». وتواجه قوات الدعم السريع اتهامات بارتكاب انتهاكات عديدة، أبرزها مقتل عشرات المحتجين خلال قفص اعصام أمام مقر قيادة الجيش في الخرطوم، في 3 يونيو/ حزيران 2019 وهو ما تنفيه تلك القوات عادة.

وزير العدل السوداني يدعو لإنشاء مفوضية لمكافحة الفساد

■ الخرطوم – الأناضول: دعا وزير العدل السوداني نصرالدين عبد الباري، أمس الإثنين، حكومة بلاده إلى إنشاء مفوضية لمكافحة الفساد ومنحها صلاحيات رقابية واستقلالية. جاء ذلك خلال خطاب نصر الدين في فعالية في الخرطوم، حسب وكالة الأنباء السودانية الرسمية، وقال إن محاربة الفساد تقتضي «إنشاء مفوضية لمكافحة الفساد في إطار مجتمع ديمقراطي قائم».

وتابع: «لا بد أن تحظى مفوضية مكافحة الفساد بصلاحيات رقابية واستقلالية، ولا تخضع لأي جهة تنفيذية في جهاز الدولة». وأضاف أن «الحكومة خلال الفترة الانتقالية معنية بمحاربة الفساد» مشيرا إلى أنها قامت بدور كبير ومهم عبر لجنة إزالة التمكن.

وفي ديسمبر/كانون أول 2019 أعلن النائب العام السوداني تاج السر على الحبر، أن النيابة العامة تحقق في 400 ملف فساد، وفي الشهر نفسه أصدر مجلس السيادة قرارا بتشكيل لجنة «إزالة آثار التمكن» لنظام الرئيس المعزول عمر البشير، ومحاربة الفساد واسترداد الأموال. ومكافحة الفساد في السودان هي أحد أبرز الملفات على طاولة حكومة عبد

الله حمدوك، وحكومة حمدوك هي الأولى منذ أن عزلت قيادة الجيش في 11 أبريل/ نيسان 2019عمر البشير من الرئاسة (1989_2019) تحت ضغط احتجاجات شعبية مناهضة لحكمه.

المطار لن يُغلق إنما الرحلات ستمنع من 5 مدن... والمواطنون هرعوا للتبضع من السوبرماركت

لبنان: إقفال شامل وطوارئ صحية بعد خروج كورونا عن السيطرة ودخول مرحلة الخطر

تحركات شعبية في مدن عدة احتجاجاً على تردي الأوضاع الاقتصادية



... وأرفق فارغة في أحد أسواق بيروت



... وحراك صيدا



حراك صور

أحد المحجّين في مدينة صيدا قال لـ «القدس العربي» أغلقوا أمامنا كل الأبواب، لم يعد أمامنا إلا الثورة، مضافاً، لم يعد باستطاعتنا الحياة في بلدنا، الجوع، والحرمان بالإضافة إلى الفوضى السياسية والأمنية والارتباك في مواجهة وباء «كورونا»، يسعون أمام خيارين إما الموت جوعاً واختناقاً وإما الثورة، «فشروا» لن نموت. وتابع قائلاً «ترفض طلبات تأشيرات الدخول إلى الدول الأجنبية، والعربية، حتى لو هاجر قسم منا، لا يمكن أن يهاجر كل الشعب»، وأضاف «لا يوجد سجّون تتسع لكل الناس، وأيضاً لا يوجد هجرة ودول تستوعب كل الشعب، قطاعات تهاجر ولكن أكثرية اللبنانيين لن يستطيعوا الهجرة، ولن يجدوا أمامهم في ظل هذا الواقع إلا خيار الثورة».

وفي مدينة صور جنوب لبنان، نفذ عدد من أهالي مدينة صور جنوب لبنان، اعتصاماً رفضاً لتردي الأوضاع المعيشية والصحية والإرباك في مواجهة فيروس «كورونا»، واحتجاجاً على التأخير في بناء في المستشفى الميداني لمكافحة «كورونا» التي قدّمته دولة قطر، وسقط موكبة من القوى الأمنية اللبنانية، واستنكر الأهالي هذا التأخير، وحمل الأهالي الدولة اللبنانية ووزارة الصحة عواقب هذا التأخير في ظلّ تزايد الخطر مع ارتفاع عدد الإصابات في فسي منطقة صور. ويقي السؤال فهل تكون بداية لحراك شعبي واسع كما حصل في 17 تشرين الأول/أكتوبر الماضي؛ في ظلّ تحركات شعبية متفرقة داخل المدن الرئيسية اللبنانية رفضاً للجوع وتردي الأوضاع الاقتصادية وانهار العمل الوطني إلى جانب سوء إدارة البلاد وعدم القدرة على تشكيل حكومة جديدة.

واندعت مواجهات بين القوى الأمنية اللبنانية ومجموعة من المحجّين أمام تكسة القبة التابعة للجيش اللبناني اعتراضاً على توقيف أحد الناشطين منذ يومين وسجل اشتباك بالحجارة. وعلى خلفية الإشكال الذي وقع أمام سجن القبة في طرابلس، نفّذ الجيش اللبناني وقوى الأمن الداخلي انتشاراً مشتركاً في شارع الجيش في طرابلس، حيث يتواجد مركز الكفة والسجن. وفي السايق، تجمع منذ صباح أمس، محتجون من حراك مدينة صيدا اللبنانية، واقترحوا الأرض احتجاجاً على تردي الأوضاع المعيشية والصحية، وأكد بيان باسم «منقضي حراك صيدا» أن الاعتصام والحراك الشعبي في المدينة سوف يستمر رفضاً لحالة الانهيار العام وتردي الأوضاع المعيشية والسياسية والصحية التي يمر بها لبنان وسط تدابير أمنية اتخذتها عناصر من الجيش اللبناني وقوى الأمن الداخلي.

هتافات ضد المفسدين

ورد المعتصمون هتافات ضد الفساد والمفسدين والسياسات المالية التي تسببت بارتفاع الدولار وغلاء الأسعار، مما أوصلهم إلى ما ألت إليه أوضاعهم الحياتية. وأكدوا أن تحركهم أمس هو ضد الجوع والفقر والمسؤولين الذين أوصلونا إلى العوز في لفة عيشهم. وخلال محاولات الجيش وقوى الأمن اللبنانية تفريق المحتجين وفتح الطرقات، تم توقيف اثنين من المشاركين، بسبب «مخالفة الإجراءات الأمنية»، وسادت حال من الغضب بين المحتجين إثر التوقيف.

دفاعاً عن لبنان والأشرفية بالذات، وعمد محتجون لبثانيون أمس، إلى تصعيد تحركهم الشعبي في بيروت وطرابلس وصيدا وصور، احتجاجاً على تردي الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والإرباك في الإجراءات المتخذة لمواجهة فيروس «كورونا» كوفيد-19. وعقدت مجموعات من حراك (17 تشرين الأول/أكتوبر) اجتماعات مكثفة خلال الساعات الماضية، في العاصمة اللبنانية بيروت، وأعلنت عن رفضها لما وصلت إليه البلاد من أوضاع اقتصادية وأمنية وسياسية وصحية تندر بالكارثة الشاملة التي تهدد المواطن بحياته ولقمة عيشه ومستقبل أطفاله.

وأكدت المجموعات في بيان وزع أمس، في بيروت، بأن اجتماعها الذي عقد أمس الاثنين جاء لنقد ناقوس الخطر والإعلان أن الشعب اللبناني لم يعد أمامه سوى الحراك وتجديد ثورته في وجه الطبقة الحاكمة التي أوصلت لبنان إلى انهياره الصحي والسياسي والإفلاس المالي والاقتصادي، وطالب البيان، جميع اللبنانيين برص الصفوف وحشد الكاينات وتجديد الثورة التي لم يعد أمام الشعب اللبناني من خيار سواها.

وعند محتجون إلى تصعيد تحركهم اليومي، بإغلاق مداخل ساحة الثور وسط مدينة طرابلس شمال لبنان، بالحجارة والعواشق والإطارات، احتجاجاً على تردي الأوضاع الاقتصادية والصحية، والمطالب بالإنفراج الفوري عن الناشطين الذي اعتقلهم السلطات الأمنية، الذين تم توقيفهم على خلفية التحركات الشعبية التي شهدتها المدينة في اليومين الماضيين.

كما ستفتح مصانع المواد الغذائية والأدوية والأمصا. وقد استيقظ المواطنون قرار الإقفال فهرعوا إلى السوبرماركت ومجلات بيع المواد الغذائية للتبضع ما تسبب بفقدان العديد من الأصناف الغذائية عن الرفوف، في وقت ارتفع سعر رطله الخبز زنة 900 غرام إلى 2250 ليرة لبنانية نظراً لارتفاع سعر صرف الدولار. وتخوف البعض من أن تتسبب الزحمة التي شهدتها السوبرماركات بارتفاع أعداد الإصابات كما حصل في عيدي الميلاد ورأس السنة.

احتجاجات

تجدد الإشارة إلى أن «كورونا» يخطف وجهاً جديداً في لبنان هو الأمن العام للاتحاد من أجل لبنان مسعود الأشقر المعروف باسم «بوسي» الذي عُرف بقتاله ضد وجود الجيش السوري في الأشرفية، قبل أن يترشح مع «التيار الوطني الحر» على دورتين في الانتخابات النيابية عن منقطة الأشرفية في وجه النائب الكتائبي نديم الجميل. ونعى رئيس الجمهورية في بيان «السياسي» المناضل الراحل مسعود الأشقر، الذي ينتمي إلى شريحة السياسيين الشرفاء الذين لا يسامون على كرامة لبنان ووحده واستقراره». وقال النائب المستقل نديم الجميل في تغريدة عبر «تويتر»: «بوسي» مثل ما كنت تحب الناس يعطوك، الأشرفية لي تحبها رح تشتمك... رفاك بحدود بيروت رح يشتمك كمان! وأضاف «الاختلاف بالخيارات السياسية والتنافس الانتخابي ما قلل ولا يوم احترامنا لتضحياتك وتقديري العميق لك شسي قدّمته

وكان رئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب لفت في بداية اجتماع اللجنة الوزارية الخاصة بكورونا إلى أن «كل المؤشرات التي بين أيدينا حول تفشي وباء كورونا تشير بوضوح إلى أننا دخلنا في مرحلة الخطر الشديد أو بالحد الأدنى نحن على أبواب هذه المرحلة»، ورأى أن العالم كله يخوض حرباً شرسة مع هذا الوباء، والبعض في لبنان يعتقد أن كورونا كدبة مؤكداً «أن واجبنا حماية اللبنانيين من أنفسهم بسبب استهتار قسم كبير منهم». مضيفاً «إما أن نستدرك الوضع بإقفال تامّ وصارم وحازم للبلد أو نكون أمام نموذج لبناني أخطر من النموذج الإيطالي».

وقد غاب وزير الصحة حمد حسن عن اجتماع اللجنة بسبب عدم الأخذ باعتراضه على قرار فتح البلد الذي اتخذ من قبل اللجنة قبل الأعياد. لكنه عاد وانضم بعد إعلان دياب عدم رضاه على اتخاذ قرار من دون حضور وزير الصحة، وطالب الوزير مسسن بأخذ قرارات اللجنة العلمية في وزارة الصحة على محمل الجد بسبب مقاربتها للواقع بشكل دقيق للوصول إلى برّ الأمان والحدّ من انتشار جائحة كورونا.

وأفادت المعلومات أن الإقفال التام سيستل المصارف والإدارات الرسمية وسيكون لـ10 أيام قابلة للتجديد، لكن المطار لن يقلل في شكل نهائي وستتوقف الرحلات من عدد من المدن التي تسبب الوباء منها بالنسب الأعلى من الإصابات، وهذه المدن هي: القاهرة وبغداد وإسطنبول وأنديس وأباج وأضنة، وحسب التوصيات سيتم التحوّل بشكل كامل وسيستثنى الجسم الطبي والصيدليات والأفران والإعلام، وسيقتصر عمل السوبرماركت على خدمة الـ delivery للشوق.

بيروت - «القدس العربي»

من عبد معروف وسعد النياس:

يدخل لبنان في الإقفال العام المنشّد لمدّة 10 أيام اعتباراً من يوم الخميس بناءً لقرار المجلس الأعلى للدفاع الذي أخذ بتوصيات اللجنة الوزارية الخاصة بكورونا بعدما تخطت المستشفيات قدراتها الاستيعابية وبادت عاجزة عن استقبال المزيد من الحالات بعد ازدياد الإصابات في البلد لتتراوح يومياً بين 3500 و4500 حالة، وأكد رئيس الجمهورية ميشال عون الذي ترأس اجتماع المجلس الأعلى «أن المطلوب إعلان حالة طوارئ صحية لمواجهة تمدّد وباء كورونا، مشيراً إلى «أن المسألة التي نراها على أبواب المستشفيات تتطلب إجراءات جديرة كي نتحكّم من تخفيف التبعات الكارثية لتفشي الفيروس».

فقدان مواد أساسية

أما رئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب فاعتبر «أننا أمام واقع صحي مخيف، ووباء كورونا أفت من السيطرة على ضيقه بسبب عناد الناس وتمزجهم على الإجراءات التي اتخذناها لحماية اللبنانيين»، وقال «لفنعترف بأن فرض تطبيق الإجراءات لا يمكن بمستوى الخطر، وكانت شاشات التلفزة عرضت لعدد من الخروقات لقرارات الإقفال في اليومين الماضيين وخصوصاً في مناطق طرابلس وعكا وبيعلب والضاحية الجنوبية إضافة إلى إقامة مباراة رياضية في مخيم البداوي وفتح سوق صبرا للشوق.

فيديو جديد يظهر مقاتلين من «الاشتراكي»

في لبنان ينفذون مناورات عسكرية

بيروت - «القدس العربي» :

على مناصرين للحزب الاشتراكي بل تعدّاهما إلى مناصرين للقوات اللبنانية الذين من شدة حماسهم ورفضهم لما آل إليه الوضع في ظل هيمنة سلاح حزب الله، يستحضر بعضهم مشاهد من الماضي في خلال سنوات الحرب لإبراز قدراتهم العسكرية والقول إن حمل السلاح والدفاع عن لبنان لم يكن يوماً حكراً على حزب الله فقط. وبعد نشر الفيديو الذي حظي لغاية الآن بـ35 ألف مشاهدة سرت أخبار عن استدعاء حسيب الخشن إلى التحقيق لدى أجهزة أمنية، إلا أن تسجيلاً صوتياً تم تداوله على خدمة الواتساب نفى فيه الخشن اعتقاله أو وجوده خلف القضبان أو استدعاءه من قبل مخابرات الجيش أو أمن الدولة أو فرع المعلومات، مؤكداً أنه موجود في منزله. وكان الخشن أحد سلسلة من الفيديوها باسم بلدات كراس المتن وشاينيه ومزرعة الشوف ومعصرتي وجباع والسقمانية وبتارن وأعميد وشارون وعاليه والباروك وهي جميعها بلدات وقري في منطقة الجبل ويتميّز أبناءها بالتعلق بالأرض والدفاع عن العرض.

بعد نشر المنشد في الحزب التقدمي الاشتراكي حسيب الخشن قبل 3 أيام فيديو جديد عنون «مجدلبعنا»، وهي بلدة درزية تقع في جرد منطقة عاليه، يظهر فيه عناصر من الحزب الاشتراكي وهم يحملون السلاح ويقومون بمناورات عسكرية بأسلحة خفيفة ومتوسطة ويقودون سيارات رباعية الدفع تحمل رايات التوحيد المعروفة لدى طائفة الموحدين الدرزيين من دون تحديد تاريخ التصوير وإن كانت الصور حديثة أم من زمن الحرب، استغل عدد من الناشطين على مواقع التواصل الاجتماعي هذه الواقعة ليسعوا إلى تسجيل نقاط على رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط الذي كان شدّد في إطلاقه تلفزيونية الخميس الغائت على تمسك بالدولة ومؤسسائها خلافاً لما يفعله حزب الله.

غير أن الدافع وراء نشر وإعداد فيديوها كهذا لا تقتصر فقط

تمثال للقائد العسكري الإيراني قاسم سليمان

يثير الانقسام بين اللبنانيين

الثاني من العام الماضي. واتهمت الولايات المتحدة سليمان بتدبير هجمات شنتها الجماعات المسلحة المدعومة من إيران على القوات الأمريكية في المنطقة، وقالت إسراء حمود التي جاءت مع زوجها لزيارة التمثال الجديد في وجود تمثال للشهيد، قاسم سليمان يبعث فينا الفخر والعزة، وأضافت أن سليمان كان رفيقاً في الحرب وفي أصعب الظروف. وتشير إسراء إلى الدعم الإيراني لجماعة حزب الله اللبنانية في حملتها العسكرية في سوريا وضد القوات الإسرائيلية في جنوب لبنان. لكن آخرين انتقدوا في صفحاتهم على مواقع التواصل الاجتماعي ما رأوه رمزاً للهزيمة الإيرانية، وكان لبنان على مدى سنوات مسرحاً لصراعات إقليمية تدور بين إيران ومخالفاتها ومنهم سوريا من جهة ودول الخليج العربية المتحالفة مع الولايات المتحدة من جهة أخرى. وقالت مي شدياق الصحفية والوزيرة السابقة المناوئة لسوريا والتي أصيبت في تفجير في عام 2005 على تويتر «كفى إهانات وانتهاكات لكرامتنا وسيادتنا».

■ بيروت - رويترز: أثار تمثال القائد العسكري الإيراني قاسم سليمان نصب في بيروت في ذكرى مقتله بضربة جوية أمريكية الفخر في نفوس مؤيديه من اللبنانيين لكنه أثار غضب معارضين يرون أن التمثال رمز للهزيمة الإيرانية. وبعد التمثال المصنوع من البرونز، والذي نصب في مدخل الضاحية الجنوبية التي تسكنها أغلبية شيعية، أحدث إضافة لبيروت التي تمجد نماذجها وشوارعها وميادينها شخصيات تاريخية من زعماء زمن الانتداب الفرنسي إلى ضحايا الصراعات الأخيرة في البلاد.

وقال حسام أبو حمدان، وهو طبيب جاء للالتقاط صورة بجوار تمثال سليمان، إن العادة جرت على إطلاق أسماء جنرالات الانتداب الفرنسي على الشوارع في لبنان أيما يوماً فنأنا نطلق على الشوارع أسماء جنرالات المقاومة والانتصار، وقتل سليمان قائد فيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني كما قتل قائد جماعة عراقية مسلحة برفقته في ضربة بطائرة أمريكية مسير لوكه في مطار بغداد في يناير كانون

عودة لافتة لعمليات تنظيم «الدولة»

وأخرها مقتل ثمانية من قوات النظام وحلفائها شرق سوريا

وتم لاحقاً العثور على الحافلة محترقة، من دون أن يتضح مصير العناصر، وفق المرصد. ولم ينشر الاعلام الرسمي السوري أي معلومات عن هذه الحادثة. وفي نهاية الشهر الماضي، تبسّى التنظيم هجوماً حافلة في دير الزور، وأدى بحياة 39 عنصراً على الأقل من قوات النظام، بينهم ثمانية ضباط، حسب المرصد.

ومع ازدياد وتيرة هجمات التنظيم، تحولت البداية السورية إلى مسرح لاشتباكات خصوصاً بين الجهاديين وقوات النظام المدعومة روسيا. ووفق المرصد منذ آذار/مارس 2019، مقتل نحو ألف ومئتي عنصر من قوات النظام فضلاً عن أكثر من 630 جهادياً جراء تلك المعارك. وأسفر النزاع في سوريا منذ اندلاعه في العام 2011، عن أكثر من 387 ألف قتيل، وأدى إلى استنزاف البنى التحتية والاقتصاد، عدا عن تشريد أكثر من ستة ملايين سوري داخل البلاد، وتهجير 5,5 ملايين خارجها، وفق الأمم المتحدة.

قوات سوريا الديمقراطية، ائتلاف فصائل كردية وعربية تدعمه واشنطن، في آذار/مارس 2019 القضاء عليه، يواصل التنظيم المتطرف خوض حرب استنزاف ضد الجيش السوري والمقاتلين المواليين له من جهة والقوات الكردية من جهة ثانية. وينطلق التنظيم في هجماته على قوات النظام تحديداً، من نقاط تحصنه في منطقة البادية، رغم الغارات الروسية التي تستهدف مواقعهم بين الحين والآخر دعماً للقوات الحكومية.

والسبت، قتل سبعة مقاتلين مواليين للنظام في هجوم للتنظيم في دير الزور. كما قتل في الرابع من الشهر الحالي، 15 شخصاً على الأقل، غالبيتهم من قوات النظام والمقاتلين المواليين لها، في «كمين» استهدف حافلات عسكرية في بادية حماة في وسط البلاد. ولا يزال مجهولاً، وفق المرصد، مصير نحو 15 عنصراً من قوات النظام كانوا يستقون يوم الجمعة حافلة تعرضت لهجوم مباغت من التنظيم في ريف حماة الشرقي.

■ بيروت - أف ب: قتل ثمانية عناصر من قوات النظام السوري وعربية تدعمه واشنطن، في هجوم جديد لتنظيم الدولة في شرق البلاد، وفق ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان. ويصعد التنظيم المتطرف في الأونة الأخيرة من وتيرة هجماته على قوات النظام، ما عكس وفق محللين صعوبة القضاء نهائياً على خلاياه التي تنتشط في البادية السورية الممتدة من شرق محافظة حمص (وسط) وصولاً إلى أقصى شرق محافظة دير الزور (شرق).

وأفاد المرصد السوري شنّ تنظيم الدولة هجوماً جديداً على مواقع لقوات النظام و«لواء القدس» الفلسطيني الموالي له في جنوب محافظة دير الزور، وأسفر الهجوم، حسب المرصد، عن مقتل خمسة عناصر من قوات النظام وثلاثة من لواء القدس، على الأقل، فضلاً عن إصابة أكثر من عشرة آخرين بجروح. ورغم الخسائر الفادحة التي تكبدتها خصوصاً مع إعلان

سوريا: تسليم 500 منزل للاجئين في مخيمات أعزاز



منزل للاجئين في مخيمات أعزاز

مخيمات المنطقة منذ سنوات. وأفاد المهندس براء بابلي المشرف على المشروع، في تصريح لمراسل الأناضول، أنهم أنجزوا المرحلة الأولى من مشروع ألف منزل مبني من الطوب، وأشار بابلي إلى أن الهدف من المشروع هو نقل العائلات المنصرة من الحرب إلى منازل ذات جدران تليق بكرامتهم وتخليصهم من حياة المخيمات.

■ حلب - أعزاز - الأناضول: تسلمت 500 عائلة من النازحين المقيمين بمخيمات مدينة أعزاز شمالي سوريا، أمس الإثنين، منازل مبنية من الطوب بجهد فاعلي خير، وذلك كمرحلة أولى من مشروع يضم ألف منزل، وبسعادة غامرة، وصلت العائلات المستفيدة إلى المنازل التي أنهت معاناتهم في المخيمات، والتي أحيت الأمل لدى عشرات الآلاف من العائلات التي تترال تعيش في

صحافة
عالية

«نيويورك تايمز»: تصنيف بومبيو للحوثيين عمل رمزي سيفاقم الكارثة الإنسانية... وضرره أكثر من نفعه

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

رأت صحيفة «نيويورك تايمز» أن فرض الولايات المتحدة العقوبات على جماعة الحوثيين وتصنيفها جماعة إرهابية هو عمل رمزي أكثر من كونه حرقاً للجماعة ولكنه سيفاقم الأزمة الإنسانية في اليمن. وقالت لارا جيكس إن التقارير عن تصنيف وزير الخارجية مايك بومبيو حركة الحوثيين يعتبر إيذاراً لما تبقى لديه من القوة الشديدة ضد أعداء السعودية ولكنه سيؤذي من المجاعة في أكثر بلدان العالم فقراً. وكان مسؤولون على اطلاع بحيثيات القرار قد تحدثوا لوكالة أنباء «رويترز» مشيرين إلى حتمية إعلان القرار.

حملة عسكرية

والسؤال هو عن الكيفية التي سيقف فيها التصنيف المتعمدين الحوثيين الذين يخوضون حرباً مع الحكومة التي تدعمها السعودية منذ أكثر من ستة أعوام ويقول الخبراء إنها لا تمثل تهديداً على الولايات المتحدة. وأضافت الصحيفة أن بومبيو سيعان عن القرار في آخر أسبوع له كوزير للخارجية وبعد شهر من لقائه ولي العهد السعودي محمد بن سلمان والذي بدأ حملة مع حلفائه العرب ضد الحوثيين في عام 2015، وتسيب الحملة العسكرية بقتل المدنيين وتدمير البنية التحتية في اليمن والتي زادت من الأزمة الإنسانية والتي دفعت ملايين اليمنيين إلى حافة المجاعة.

ولم تعلق وزارة الخارجية على القرار المحتموم والمسؤولون الذين أخبروا وكالة رويترز تحدثوا إليها بشرط عدم الكشف عن هويتهم. ويعني القرار أن أعضاء الحركة اللامركزية سيمنعون من استخدام النظام



مقاتلون موالون للحوثيين في اليمن

المصرفي الأمريكي وغير ذلك من المؤسسات الأمريكية. ولأن يؤثر هذا على الحركة التي تحظى برعاية إيران التي تواصل إرسال الدعم العسكري لها رغم ما تعاني منه بسبب العقوبات الشديدة عليها، مما يعني أن القرار الأمريكي لا معنى له سوى رمزيته. لأنه يعني بالنسبة لبقية اليمن تدهور الوضع الإنساني.

ويقول الخبراء إن التحرك الأمريكي يعنى عرقلة الجهود الإنسانية في شمال اليمن وغربه حيث تعيش غالبية السكان تحت حكم الحوثيين. وستتردد المؤسسات في التبرع بالطعام والدواء خشية مصادرة المتطرفين للمساعدات الإنسانية واستخدامها للترويج والذي قد يتم تتبعه للمنظمات الإنسانية.

الأطفال الذين يعانون من فقر التغذية وتأخر في النمو. وحذر الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش من تعرض اليمن لخطر أسوأ مجاعة لم تر مثلها منذ عقود» ودعا «من لديهم التأثير للحرك بشكل عاجل وتجنب الكارثة. وأطلب من الجميع تجنب اتخاذ تحركات قد تجعل من وضع خطير أخطر، والفشل في القيام بهذا سيؤدي إلى كارثة لا تتسبب مباشرة بخسارة الأرواح ولكن بتداعيات ستتروى قطعياً تدايعاتها في المستقبل». وتم استهداف عدد من قادة الحوثيين لتصنيفهم وتم مناقشة القرار داخل إدارة دونالد ترامب منذ أيام.

مواصلة الخط المتشدد

وعلقت الصحيفة أن إعلان بومبيو عن القرار في الأيام الأخيرة للإدارة يعطي صورة عن تصميمه على الحفاظ على توقيعه الخاص وهو حملته التي مارسها ضد إيران قدر الإمكان. وتتهم الولايات المتحدة الحوثيين بالعمل بقوة وكيلة لإيران ومحاولة زعزعة استقرار السعودية عبر حملة من إطلاق الصواريخ عبر الحدود وضرب المنشآت النفطية هناك. لكن الهجوم الذي وجه نحو المنشآت النفطية في أيلول/سبتمبر 2019 وأعلن الحوثيون مسؤوليتهم عنه يبدو أنه متفوق ومتقن أكثر من الهجمات التي شنتها الحركة المتردة ضد السعودية. مما يفتح أن إيران هي المسؤولة كما أكدت إدارة ترامب رغم نفي طهران.

وترى أريسان طبيطاني الزميلية في صندوق مارشال الألماني «كان يمكن لإدارة ترامب استخدام علاقاتها مع السعودية عبر السنوات الأربع الماضية وتوصلت لتسوية النزاع، وبدلاً من ذلك قررت تقديم صكوك متفوحة للقاء السعوديين». وتوقعت أن التصنيف الإرهابي هو جزء من استراتيجية لإجبار إدارة

جوزيف بايدين على مواصلة الخط المتشدد ضد إيران أو مواجهة المخاطر والتداعيات «ومشروح قرارها لرفع العقوبات للنقاد المحليين والشركاء الإقليميين». وكان دعم إدارة ترامب للسعودية وحلفائها في اليمن مستمراً وثابتاً حيث قدمت معلومات أمنية لها وأقرت صفقات أسلحة بمليارات الدولارات رغم اعتراض الكونغرس والقصف العشوائي الذي قتل المدنيين والمذابح العسكرية الأخرى التي قد ترقى لمستوى جرائم حرب.

وفي تشرين الأول/أكتوبر أفرجت الجماعة المتشردة عن رهينتين أمريكيين وثلاث السجناء في عملية تبادل أدت لعودة 240 حوثياً إلى اليمن عبر عمان. وكان من بين الحريين مقاتلون حوثيون أسروا أثناء القتال ومسؤولون ذهبوا إلى عمان للمشاركة في المحادثات الدولية ولم يسمح لهم بالعودة. وبالإضافة للكارثة الإنسانية التي تلوح في الأفق فسويدي القرار الأمريكي لوضع نهاية لصير ناقلة النفط الصلدة الراسية على الساحل الغربي اليمني. وينظر إليها كقنبلة موقوتة بسبب تراكم الغاز القابل للاشتعال الذي يعتقد أنها تحمله. ولا يتبعد الناقل «أف أس أو سيفير» عن ميناء الحديدية كثيراً. ولو انفجرت أو غرقت ستسفرمي حوالي 1.1 مليون برميل نطف في البحر الأحمر مما سيدمر النظام البيئي فيه. وستكون كارثة أكبر من كارثة إكسون فالدين بالولايات المتحدة في 1989.

ويرى إيان رالي من شركة الاستشارات الأمنية «إي أو كونزيليوم» أن الناقله وعلى منها عدد من الحوثيين وطاقمها من الشركة النفط الحكومية قد تكون ضحية قرار التصفي حيث ستخضع الحركة الحوثية التعاون مع فريق الأمم المتحدة لإصلاح الأزمة سريعاً. وقال «لو كنا حريصين على تجنب اليمن خسارة جيل كامل». «مفعلينا وقف التصنيف» للحوثيين كحركة إرهابية.

«لوس أنجلوس تايمز»: المشترك بين ترامب والخميني في اقتحام الكونغرس والرهائن الأمريكيين في طهران

العون.

وقال الكاتب إنه سمع النقد نفسه عندما كان رهينة في السفارة الأمريكية «كان علينا أن نعرف» و «كنا نتنظر حدوث هذا» و «لماذا لم يتعرف أحد على هذا التهديد الواضح؟» و «لماذا لم يحضر أحد له». ويعلق ليمبرت بأنه في الحالتين لعب عاملان في الفشل وهما: فظاعة الهجوم وكون أهداف المكاتين يعد نادراً. فقد تعرضت السفارة في طهران لهجوم مجموعة مسلحة في شباط/فبراير 1979 أي قبل احتلالها بتسعة أشهر. لكن السلطات الإيرانية بادرت سريعاً ونظفت المكان من المسلحين. ولكن لم يحدث مثل هذا في طهران منذ عام 1829 عندما قام الغوغاء باقتحام السفارة الروسية وقتلوا معظم طاقمها بمن فيهم السفير. وكان آخر هجوم على مبنى الكونغرس في 1814 عندما احتلت القوات البريطانية واشنطن وحرقتها أثناء الحرب في 1812.

وفي طهران تعود طاقم السفارة على التظاهرات الصاخبة المعادية لأمريكا. وفي واشنطن كانت الشرطة تتوقع مظاهرات صاخبة مؤيدة لترامب قرب الكابيتول. ولم تحدث حادثة مشابهة ليوم الأربعاء في واشنطن منذ 207 أعوام. وفي طهران لم يتوقع أحد مصادقة زعيم البلاد على احتلال سفارة أجنبية. ولم تحدث أمور شنيعة كهذه، حتى الهجوم في عام 1829 على السفارة الروسية، شجبت السلطات الإيرانية.

وفي كل من طهران وواشنطن فقد كانت السلطة التي توقعات حدوث الهجوم لم تكن هي التي منعت. وكان ترامب والمواطنون معه يشعلون بشكل واضح أمتاعهم ويفذونهم بأكاذيب مستمرة حول نتائج الانتخابات المزورة. ورغم هذه الإشارة المثيرة للقلق إلا أن الغوغاء سيطروا وبسهولة على قوات الأمن غير المستعدة في المبني. ولم تمنعهم حتى صرخة ترامب الغارغة «عودوا لبيوتكم، نحن نحكم» عن مواصلة شغبهم. وفي طهران وقبل 40 عاماً توقع كارتر النتائج للسماح بدخول الشاه المريض. وحسب مذكرات مدير طاقمه هاميلتون جوردان سأل الرئيس مستشاريه «ماذا ستقولون لي عندما يتم اقتحام سفارتنا ويؤخذ أبنائنا كرهائن؟» لم يسجل التاريخ أي رد على السؤال.

علق الكاتب في صحيفة «واشنطن بوست» ديفيد إغانطوبوس على اختيار الرئيس المنتخب جوزيف بايدين وليم جي بيرنز، الدبلوماسي المضموم السابق لمنصب مدير وكالة الاستخبارات الأمريكية (سي آي إيه) خلفاً للمدير الحالية جينا هامس.

وقال إن بيرنز خدم في الإدارات الجمهورية والديمقراطية ونال احتراماً في داخل أمريكا وخارجها حيث سببتولى وكالة تعرضت للضربات السخية من الرئيس دونالد ترامب. وأضاف أن تسمية بيرنز من الإدارة لكونه من آخر القرارات الشخصية ويظهر الكفاءة التي تطبع فريق بايدين مهمة السياسة الخارجية.

فبيرنز هو لاعب من الداخل - ذكي ومحفظ ويجب العمل الجماعي موال للمسؤولين عنه وحتى عندما يكونون مخطفين كما اعترف في مذكراته عام 2019.

ومع أنه رجل دبلوماسي بالمعاصرة وليس جاسوساً لكنه مثال للاستخبارات. وعادة ما لعب دور المبعوث السري وهو عنوان مذكراته «القاتل السوداء» والذي يشير في جزء منه إلى دوره في الوساطة السرية في المحادثات الأولية مع إيران والتي قادت إلى الاتفاقية النووية عام 2015.

ويعتقد إغانطوبوس أن بيرنز يعتبر خياراً مناسباً لوكالة تعمل من كلاسيكي عن «الرجل الرمادي» مثل الرجال الذين يعيشون في عالم الاستخبارات. وعادة ما لعب دور المبعوث السري وهو عنوان مذكراته «القاتل السوداء» والذي يشير في جزء منه إلى دوره في الوساطة السرية في المحادثات الأولية مع إيران والتي قادت إلى الاتفاقية النووية عام 2015.

ويعتقد إغانطوبوس أن بيرنز يعتبر خياراً مناسباً لوكالة تعمل من كلاسيكي عن «الرجل الرمادي» مثل الرجال الذين يعيشون في عالم الاستخبارات. وعادة ما لعب دور المبعوث السري وهو عنوان مذكراته «القاتل السوداء» والذي يشير في جزء منه إلى دوره في الوساطة السرية في المحادثات الأولية مع إيران والتي قادت إلى الاتفاقية النووية عام 2015.

ويعتقد إغانطوبوس أن بيرنز يعتبر خياراً مناسباً لوكالة تعمل من كلاسيكي عن «الرجل الرمادي» مثل الرجال الذين يعيشون في عالم الاستخبارات. وعادة ما لعب دور المبعوث السري وهو عنوان مذكراته «القاتل السوداء» والذي يشير في جزء منه إلى دوره في الوساطة السرية في المحادثات الأولية مع إيران والتي قادت إلى الاتفاقية النووية عام 2015.

ويعتقد إغانطوبوس أن بيرنز يعتبر خياراً مناسباً لوكالة تعمل من كلاسيكي عن «الرجل الرمادي» مثل الرجال الذين يعيشون في عالم الاستخبارات. وعادة ما لعب دور المبعوث السري وهو عنوان مذكراته «القاتل السوداء» والذي يشير في جزء منه إلى دوره في الوساطة السرية في المحادثات الأولية مع إيران والتي قادت إلى الاتفاقية النووية عام 2015.

ويعتقد إغانطوبوس أن بيرنز يعتبر خياراً مناسباً لوكالة تعمل من كلاسيكي عن «الرجل الرمادي» مثل الرجال الذين يعيشون في عالم الاستخبارات. وعادة ما لعب دور المبعوث السري وهو عنوان مذكراته «القاتل السوداء» والذي يشير في جزء منه إلى دوره في الوساطة السرية في المحادثات الأولية مع إيران والتي قادت إلى الاتفاقية النووية عام 2015.

ويعتقد إغانطوبوس أن بيرنز يعتبر خياراً مناسباً لوكالة تعمل من كلاسيكي عن «الرجل الرمادي» مثل الرجال الذين يعيشون في عالم الاستخبارات. وعادة ما لعب دور المبعوث السري وهو عنوان مذكراته «القاتل السوداء» والذي يشير في جزء منه إلى دوره في الوساطة السرية في المحادثات الأولية مع إيران والتي قادت إلى الاتفاقية النووية عام 2015.

«واشنطن بوست»: بيرنز مدير «سي آي إيه» القادم دبلوماسي مخضرم يتقن العربية والروسية

وستكون مهمته الأضعب هي مواجهة الثقافة المتوتبة والشللية التي تحاول إحباط التغيير.

وتعلم العملاء في المخابرات وعلى مدى سنين وبذكاء كيفية دفع مدراء الوكالة لخدمة أولوياتهم. وعلى بيرنز التغلب على هذا والتشجيع على التغيير داخل وكالة إرثها أساساتها بالتكنولوجيا الجديدة.

وحاولت الوكالة حماية نفسها في عهد ترامب وتعلم العاملون فيها كيفية الالتزام بمهامهم وجمع المعلومات الأمنية حتى بعد تحويل مهام الوكالة إلى هدف يضربه حينما يريد. ونظر لأول مدير الخارجية للوكالة في عهد ترامب وهو مايك بومبيو على أنه ذكي وقاس ولكنه عصبي ومتلون في آن. واستطاعت هاسيل التعامل كثنائية لبومبيو ببراءة معه وحلت محله عندما تركها وذهب لوزارة الخارجية.

وابتعدت عن الأضواء وقصت المقابلات الصحفية وتجنب الصدام مع ترامب ذي المزاج المتفجر كالبركان. ورأى رؤساء المخابرات الخارجية في فترة هاسيل دبلا على أن الولايات المتحدة لا تزال شريكا يوثق به في مجال التبادل الاستخباراتي، ورغم ما حاوله ترامب من التلاعب والتحايل. وتمسكت هاسيل بموقفها عندما اقتضى الأمر. فعندما قتل الصحافي جمال خاشقجي، أخبرت الكونغرس أن وكالتها توصلت بدرجة عالية من الثقة إلى أن ولي العهد السعودي محمد بن سلمان مسؤول عن الجريمة، مع أن الزعيم السعودي كان المفضل لدى ترامب.

وقبل أسابيع من انتخابات 3 تشرين الثاني/نوفمبر هدت بالاستقالة لو قام ترامب ومدير الاستخبارات القومية جون رانكليف بنشر معلومات سرية حساسة حول أساس التحقيق في التدخل الروسي واعتقدت أن نشرها سيضر بالأمن القومي. وسيرت بيرنز مهمة «قول الحقيقة للسلطة» حيث يتم وصف مهمة «سي آي إيه» ويظهر سجله أنه ناقد مدرك للقرارات المتعلقة بالسياسة لكنه يتكيف مع من يعتقد أنهم على خطأ. وحذر في أحيادته الخاصة من «القرحات الوردية المتوهجة» التي قام عليها قرار جورج دبليو بوش لغزو العراق عام 2003 ولكنه سال في مذكراته «لماذا لم أقاتل من موقعي أو أستقيل».

ومنذ تركه الخارجية الأمريكية عام 2014 عمل مديراً للوقفة كارنيغي للسلام العالمي، وهو يتحدث العربية والروسية بطلاقة، ولكن تجربته قليلة فيما ينظر إليها كالتحدي المقبل لسي آي إيه وهي الصين التي تمثل تحدياً اقتصادياً وعسكرياً وسياسياً للولايات المتحدة. وعلى بيرنز التركيز على التغيرات التكنولوجية التي تدعم الاستخبارات الحديثة.

وتهدد قدرة سي آي إيه، على العمل في عالم يترك فيه أي تحرك أثار رغبة أو للحض النووي -دي إن أي. وحتى يتنجح في سي آي إيه بيرنز أن يتخلى عن الدبلوماسية، وستكون هذه تجربته الطبيعية. وتقتضي وظيفته أن يخبر رؤوسه أشياء لا يحبون سماعها.

وتهدد قدرة سي آي إيه، على العمل في عالم يترك فيه أي تحرك أثار رغبة أو للحض النووي -دي إن أي. وحتى يتنجح في سي آي إيه بيرنز أن يتخلى عن الدبلوماسية، وستكون هذه تجربته الطبيعية. وتقتضي وظيفته أن يخبر رؤوسه أشياء لا يحبون سماعها.

وتهدد قدرة سي آي إيه، على العمل في عالم يترك فيه أي تحرك أثار رغبة أو للحض النووي -دي إن أي. وحتى يتنجح في سي آي إيه بيرنز أن يتخلى عن الدبلوماسية، وستكون هذه تجربته الطبيعية. وتقتضي وظيفته أن يخبر رؤوسه أشياء لا يحبون سماعها.

وتهدد قدرة سي آي إيه، على العمل في عالم يترك فيه أي تحرك أثار رغبة أو للحض النووي -دي إن أي. وحتى يتنجح في سي آي إيه بيرنز أن يتخلى عن الدبلوماسية، وستكون هذه تجربته الطبيعية. وتقتضي وظيفته أن يخبر رؤوسه أشياء لا يحبون سماعها.

كلفة الانكماش أو عكسه... سؤال «المالية» المورق في الأردن: أزمة «سيولة» وسياسة «تحفظ» والابتزاز «الخدمي» في الطريق

شعرت «القدس العربي» بأن رئيس اللجنة المالية الدكتور نمر العبادي، لا يبدو مرتاحاً عندما التقته لمرّة وحيدة بعد قرأتين معمقتين على الأقل في بيانات مشروع الميزانية المالية، ولمحا إلى فارق في الأرقام والمعطيات، وإلى أن لجنته ستتعاظم مع التفاصيل في إطار رؤية وطنية أعمق. تأخذ بالاعتبار مصداقية الرقم والتوقع بالتوازي مع المصلحة الوطنية المالية الأعلى.

ما الذي يعنيه ذلك بصورة محددة؟ طبعاً لا يمكن معرفة الإجابة قبل أن نتقدم مالية النواب بخاصة نقاشها وترفع توصياتها لمجلس النواب في الوقت الذي كان يصير فيه الوزير العسّس طول الوقت على مساحة صلبة عند المصادفة في البيانات والمصارحة والمكاشفة أمام ممثلي الأمة حتى تقوم جميع المؤسسات بدورها الدستوري المنوط.

والذي يعنيه ذلك، في المقابل، إذا ما قرر النواب إكمال استعراض مهرجان الخطابات الرنانة عند تلاوة وقراءة مشروع الميزانية المالية؟ أيضاً هنا سؤال من الصعب تجنب مخنجاته المتعرجة عند الرغبة بتحميل إجابة، فالنواب عند مناقشة الميزانية المالية في العادة يخاطبون دوائرهم الانتخابية حيث المناطق والمناطق والمناطق الأكثر من مخاطبة الجميع. وعليه، فالفرصة تكون متاحة بالعبادة للضغط على الحكومة أو ابتزازها خدماتياً، والاسترسال قدر الإمكان طبعاً في تقديم مطالبات تحتاج إلى

عمان - «القدس العربي»

من بسام البديارين:

لا أحد في المشهد الداخلي الأردني يمكنه ضبط الجملة الوطنية السيولة، ولو على بيكار احتياجات المرحلة الحساسة، مادام مجلس النواب الجديد يصير على غرائية الخطاب، وعملية ترغيب المحتوى السياسي والتقالي من السياق العام «باقية وتمتد».

حسول النواب الجدد ينشاط على هامش مناقشات ماراتون الثقة بالحكومة استعراض فصاحتهم أحياناً، وعضلات الأهلية أحياناً أخرى، فيما يعتقد بأن هذه المحاولة ستكر على الأرجح بعد انتهاء ماراتون الثقة مساء الأربعاء أو مساء الخميس اعتباراً من صباح الأحد حيث تبدأ مناقشات الميزانية للدولة.

لا تصلح تلك الغرائزية الاستعراضية لمناقشة حيثيات وبيانات رقمية في واقع مالي واقتصادي أعدت بعناية، مع أن وزير المالية المخصص الدكتور محمد العسّس اجتهد في الشرح والمناورة بقر ما يعلم، وشرح ما يستطيع شرحه خلف الستارة ليس فقط لن سال من النواب والمسؤولين ولكن أيضاً لن استفسر من أعضاء اللجنة المالية وزملائهم في اللجنة الاقتصادية.

اعتقالات واسعة في الضفة والمواطنون يتصدون للاقتحامات تصعيد خطير: جيش الاحتلال يواصل الحفر أسفل «الأقصى» والخارجية تحذر من مخطط التهويد وتهجير وطرد المقدسين



إسرائيل تواصل الحفريات في ساحة البراق

وطالبت وزارة الخارجية مجلس الأمن بحتمل مسؤولياته السياسية والقانونية والأخلاقية لوقف جرائم سلطات الاحتلال الإسرائيلي بحق المسجد الأقصى المبارك، وأدانته حفريات الاحتلال في ساحة البراق، ضمن مخطط تهويد المنطقة، لافتة إلى أن ذلك يشمل أطماع الاحتلال في منطقة سلوان التي تتعرض يوميا لاستهداف متواصل يرمي الى تهجير وطرد المقدسين.

وأكدت أنها تنظر بحظورة بالغة لحفريات الاحتلال، وقالت إنها تمثل "امتدادا للمخططات الإسرائيلية الرامية لتهويد الأقصى ومحيطه، وتصردا وانتهاكا صارخا للقرارات الأممية ذات الصلة، وفي مقدمتها قرارات "اليونسكو".

كما أدانت "مجزرة الزيتون" التي يواصل الاحتلال ومستوطنوه ارتكابها في الضفة الغربية، بقطع آلاف الأشجار مؤخرا من عدة مناطق بالضفة، معربة عن استغرابها من الصمت الدولي تجاه الانتهاكات الجسيمة للقانون الدولي التي يرتكبها الاحتلال، مؤكدة أنها ترتقي لمستوى "جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية".

وحذرت حركة حماس من أن "المخطط الإرهابي الرامي لتفكيك قبة الصخرة لإقامة "الهيكل" المزعوم سيحلل المنطقة.

وقالت دائرة القدس في الحركة "إن المسجد الأقصى بجميع مصلياته، وساحاته، ومسجد قبة الصخرة، مسجد إسلامي مقدس وحق للمسلمين وحدهم، ولا يحق لأحد -كائنا من كان - المساس به بأي طريقة كانت، وتحت أي ظرف من الظروف".

وحذرت الاحتلال من الإقدام على تنفيذ مخططاته، وشددت على أن "محاولات قطعان المستوطنين المستمرة، بغطاء من الاحتلال، تغيير الوضع الديني والتاريخي والجغرافي للمسجد الأقصى سستيوه بالفشل".

محدرة من أن أي مساس بالأقصى "يطلق شرارة اشتعال المنطقة"، ودعت الفلسطينيين لتعزيز وجودهم ورباطهم في المسجد الأقصى المبارك.

إلى ذلك أقتنع مستوطنون نحو 60 شتلة زيتون من أراضي جالود جنوب نابلس، وسرقوها، وقال مسؤول ملف الاستيطان شمال الضفة غسان دغلس، أن تلك مستوطني البؤرة الاستيطانية "أحياء" اقتلعوا تلك الأشجار. ولفت إلى أن هذه هي المرة الثانية التي يقطع فيها المستوطنون العشرات من أشجار الزيتون خلال 130 في القرية المذكورة. كما أقتنع مستوطنون يوم أمس 140 شتلة زيتون وسرقوها في منطقة شعب الخراب شرق قصرة جنوب نابلس، وقبلها بأيام ارتكبت قوات الاحتلال مجزرة بحق 3 آلاف شجرة زيتون في بلدة دير بلوط غرب سلفيت.

استكمال تهويد ساحة البراق وجنوب غرب المسجد الأقصى المبارك، حيث رصد أهالي الحي انتهاكات توجي بحفريات كثيفة وكبيرة تجري في المكان من قبل سلطات الاحتلال، كما شوهدت جرافة وحفار كبير وآلات ضخمة عند بداية الجسر الخشبي في ساحة البراق.

وأكدت دائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس أنها تتابع بقلق بالغ ما يتم من أعمال الحفر، وحذرت مما يدور في هذه المنطقة، لأنه يتعارض مع القانون الدولي الإنساني، ومع قرارات "اليونسكو" الصادرة بهذا الخصوص. وشددت على أن سلطات الاحتلال تستغل انتشار "كورونا" للاستمرار بالتضييق على البلدة القديمة، ومنع الوجود المألوف في صلاة الجمعة بالمسجد الأقصى.

الاقترام رغم القيود المشددة التي تفرضها سلطات الاحتلال على المقدسين، بحجة محاربة فيروس "كورونا" التي تمنع بوجيها من هم من خارج البلدة القديمة من الدخول للمسجد والصلاة فيه.

إلى ذلك شنت سلطات الاحتلال أيضا العديد من الهجمات الاستيطانية، في الضفة الغربية، ضمن المخططات المدة مسبقا، والرامية إلى تهجير السكان عن أراضيهم، لصالح توسعة المستوطنات. وهدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي سور في بلدة عناتا شمال شرق القدس المحتلة، يحيط بقطعة أرض وفق لوائح مستغل مخيم شعفاط المجاور للبلدة.

كما لا تزال آليات الاحتلال تواصل أعمال الحفر في ساحة البراق وقرب باب المغاربة، ضمن مشروع

على عيسى (39 عاما)، من بلدة الخضسر بلاغا لمراجعة مخابراتها في مجمع مستوطنة "عوش عتصيون" جنوبا، بعد دهم منزل ذويه في البلدة القديمة.

وأغلقت قوت الاحتلال منطقة السهلة وتل الرميذة وشارع الشهداء وسط مدينة الخليل، وعزل عدد من المستوطنين عمل طاقم تلفزيون فلسطين، الذي كان موجودا في المكان لتصوير أحد البرامج، واعدوا عليه، وعلى عدد من المواطنين.

ومن القدس المحتلة، اعتقلت قوات الاحتلال عبد الرحمن درباس، وقصي درويش، وأدم درويش، ومحمد مصطفى، وأكرم عبيد، بعد اقتحام منازلهم في العيسوية. ونفذت مجموعات من المستوطنين اقتحاما جديدا لباحات المسجد الأقصى، بحماية أمنية مشددة، وجاء

رام الله - «القدس العربي»:

صعدت قوات الاحتلال خلال الساعات الـ 24 الماضية، اعتداءاتها على الضفة الغربية، التي شملت اعتقال عدد كبير من المواطنين، بينهم أب ونجله، كما أصيب آخرون بجروح عندما اندلع العديد من المواجهات، في وقت تواصلت فيه الهجمات الاستيطانية، وأخطرها تنفيذ حفريات أسفل المسجد الأقصى.

واعتقلت قوات الاحتلال أربعة فلسطينيين من بلدة سبسطية شمال غرب نابلس، وهم عبد الناصر كايد ونجله تاييف، ومحمد نمر غزال، وأيهم عقل، عقب دهم منازلهم. كذلك اعتقلت أربعة شبان من بلدة قباطية جنوب جنين شمال الضفة، وقال مدير نادي الأسير في المدينة منتصر سمور، إن المعتقلين هم: أحمد طلال كميل، ومجدي حمزة سبعا عنة، وأحمد حسن نزال، ومنتصر فيصل خزيميه، وقد اعتقلوا عقب دهم منازل ذويهم، ما أدى إلى مواجهات مع قوات الاحتلال.

وأصيب ستة عمال برصاص قوات الاحتلال قرب الجدار الفاصل، غرب بلدة فروع جنوب طولكرم شمال الضفة، وقال سكان يقطنون على مقربة من المكان إن الرصاص أطلق صوب العمال قرب البوابة، ما أدى إلى إصابة عدد منهم بالرصاص الحي في القدم، وجميعهم في العشرينات من أعمارهم.

وتبين بعد تحويل الشبان المصابين إلى مشفى الشهيد ثابت ثابت الحكومي القريب، أن من بين المصابين اثنين بحاجة إلى مراقبة طبية، بسبب كسور في عظم الساق. كذلك طالبت الاعتقالات ثلاثة مواطنين من مخيم الجلزون شمال رام الله وسط الضفة الغربية، وهم علاء قاسم، ومحمد اياد صافي، ومحمد الجبيدي، عقب دهم منازلهم، وتفتيشها.

واقترحت قوات الاحتلال مخيم قلنديا وبلدة بير زيت، وجابت عددا من الشوارع في المنطقتين قبل الانسحاب دون أي تبليغ عن اعتقالات. إلى ذلك واصلت قوات الاحتلال إغلاق المخيلن الرئيسيين لقرية المغير شرق رام الله، لليوم الخامس على التوالي، ومنعت المواطنين من الدخول أو الخروج منهما.

والعروف أن سلطات الاحتلال تستهدف قرية المغير بشكل شبه يومي، وتشهد البلدة مواجهات تصدى فيها المواطنون للهجمات الاستيطانية، ومخططات الاحتلال لنهب المزيد من أراضي البلدة.

وفي بيت لحم، اعتقل الاحتلال الشاب خلدون محمود فنون (28 عاما)، بعد دهم منزله وتفتيشه في بلدة نحالين غرب بيت لحم، كما اعتقلت الطفل تامر حماس (17 عاما)، من مخيم عايدة شمال بيت لحم، بعد ملاحقته في أزقة المخيم وسط إطلاق الرصاص، وسلمت الشاب قصي

أدان استيراد أسواق عربية منتجات المستوطنات اشتية يعلن استعداد الحكومة للانتخابات ويكشف عن موافقة الرئيس لتعيين نواب لقادة الأمن



اشتية يهدد بملاحقة التعامل مع المستوطنات

العديد من المنظمات والأطر والأزعر معركة لا تقل خطورة من حيث عدوانية وهجوم الاستيطان والضم والحصار الذي تعيشه فلسطين، وهي معركة الرواية".

وأضاف تستعى إسرائيل لتزييف التاريخ وتشن حملات تحريضية علينا، وزورت الآثار، وسرقت مخططاتهم، وليست الحملة المستمرة والتحريض المتزايد ضد مناهج التعليم الفلسطينية، إلا جزءا من المعركة على الخريطة والتاريخ والثقافة الفلسطينية.

وأكد أيضا أن الحملة ضد الأسرى هي في جوهرها تعدد "حربا على شرعية النضال الفلسطيني ضد الاحتلال".

الخاصة بالأجهزة الأمنية، كشف اشتية عن قرب تعيين نواب لقادة الأمن، وقال "بصفتي وزير الداخلية وبالتنسيق مع وزراء ورؤساء الأجهزة الأمنية، رفعا للسيد الرئيس مقترحات لتعيين نواب لقادة جميع الأجهزة، أقرها مشكورا".

وأعلن في الوقت ذاته عن تشكيل لجنة وتكون لوضع الخطط ورصد الإمكانيات اللازمة، ليكون هذا العام 2021 "عام الرواية الوطنية"، داخليا وفي الشتات وعربيا ودوليا، لمواجهة محاولات الاحتلال لتزييف التاريخ والحملات التحريضية علينا".

وقال "بالتوازي مع مخططات الضم والاستيطان الإسرائيلية، نشن إسرائيل عير

الشحنات. وأكد اشتية أن ذلك يمثل "خرقا لا تقوم به دول غير عربية"، وأنه يعكس "إما تجاهلا لعداوة الاحتلال وإجرامه وعدم إدراك أن هذه الواقع على الفلسطينيين، أو عدم إدراك أن هذه الانتخابات والتعامل معها مخالف للقانون الدولي". وأشار إلى هذه الخطوة تعرض من يقوم بها للملاحقة الجنائية والقانونية في المحاكم الدولية، وستقوم بلا شك بهذه الملاحقة.

وحيث تطرق لعمليات توسعة المستوطنات في الضفة الغربية، وبالتزامن مع تزايد جرائم وهجمات المستوطنين بحماية جيش الاحتلال، أشار إلى وجود تطورات خطيرة بهذا الخصوص، منها فتح حكومة الاحتلال مصادر وأموالا لبلديات المستوطنات والمستوطنين ليقوموا بأنفسهم باستخدام كاميرات وطائرات بدون طيار مراقبة الفلسطينيين، وملاحقة أي نشاط بناء أو زراعة أو إنتاج يقومون به، بحجج منها: الحفاظ على السلامة الأثرية، وكان المستوطنين أيضا يمتلكون صلاحية أو دورا في ذلك.

وأكد أن ما يحدث "يكشف حقيقة أن الاستيطان في جزء منه عملية استثمارية تجارية استعمارية، وهو صناعة تهدف إلى الربح، بقدر ما فيها من إيديولوجية إحلالية عنصرية"، وقال "أن ما يحدث هو تجييش المستوطنين على نحو غير مسبق".

وأدان في الوقت ذات "عنصرية" دولة الاحتلال التي تتفاخر بسرعة تلقيح مواطنيها، على أمثالها ومسؤولياتها القانونية بتوفير اللقاح للشعب الفلسطيني، وطالب بتوفير التطعيم اللازم للأسرى ولن يريد منهم.

وعلى الصعيد الذي له علاقة بالترتيبات

رام الله - غزة - «القدس العربي»:

قال رئيس الوزراء الفلسطيني، إن حكومته تتطلع إلى إصدار الرئيس مرسوما بموعد عقد الانتخابات، من أجل مباشرة التعامل معها مخالفا للقانون اللازم لإجراح العملية الديمقراطية. وندد في الوقت ذاته ببدء أسواق عربية باستيراد منتجات من المستوطنات الإسرائيلية.

وأكد في مستهل جلسة الحكومة الأسبوعية، حين تطرق إلى ملف التحضيرات الجارية لعقد الانتخابات، ومع اقتراب صدور المرسوم الرئاسي، بعد التوافق بين حزبي فتح وحماس، أن حكومته مستعدة لإنجاز كل التحضيرات اللازمة لهذه العملية.

وأضاف محمد اشتية "سعداء بالأجواء الإيجابية المحيطة بإجراء الانتخابات، ونريد لها أن تكون بوابة لتجديد حياتنا الديمقراطية، وتوحيد الوطن على أسس من الحق والحرية، والعدالة الاجتماعية، والسواور، والتعاونة الوطنية"، مؤكدا على ضرورة أن تؤسس الانتخابات لرحلة جديدة.

وطالب رئيس الوزراء الفلسطيني الأمم المتحدة وأوروبا بأن تضغط على إسرائيل للسماح لأهالي القدس المحتلة بالمشاركة "ترشيحا وانتخابا"، مؤكدا أن هذا يعد "حقا لهم من جهة، وهو منصوص عليه في الاتفاقيات من جهة أخرى".

إلى ذلك ندد اشتية بشدة ببدء أسواق عربية باستيراد زيت الزيتون والعمل من المستوطنات الإسرائيلية، وذلك في إشارة إلى دولة الإمارات العربية المتحدة، التي وصلتها الأحد أولى

«الأونروا» تتحضر لجلب الدعم الكافي في مؤتمر نيسان للمانحين وتنفي التآمر لقطع المساعدات عن 400 ألف لاجئ

غزة - «القدس العربي»:

لا تزال الأزمة المالية التي تعصف بوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا"، قائمة لعدم وصول الأموال الكافية لخزنتها من الأموال المانحة، حيث تعقد هذه المنظمة الدولية التي اخلت مؤخرا بتفاصيلات على خدماتها المقدمة لنحو ستة ملايين لاجئ، الآمال على مؤتمر المانحين المقرر أن يعقد في شهر أبريل/ نيسان المقبل. وفي هذا السياق أكد عدنان أبو حسنة المستشار الإعلامي لـ "الأونروا"، أن منظمته لا تزال تعاني من أزمة مالية متراكمة، لافتا إلى أن هذه الأزمة التي اشتدت العام الماضي، ستتواصل خلال شهري يناير/ كانون الثاني الجاري وفبراير/ شباط المقبل.

وقال أبو حسنة في تصريحات لإذاعة صوت فلسطين، إن "الأونروا" تخطط لعقد مؤتمر دولي في أبريل للدول المانحة، وتعد حاليا الخطط الاستراتيجية للمؤتمر، حيث ستطالب المانحين بتعاقدات مالية للسنوات المقبلة، مشيرا إلى أن 60% من التبرعات التي وعدت بها منظمته تعتبر تبرعات "هوائية"، أي أنها لم تصل، وقال "نحن ما نزيدة من التعهدات المالية أن تصبح الميزانية ثابتة".

وأشار إلى أن مؤتمر أبريل "يشكل نقطة مفصلية بالنسبة للأونروا، حيث أنه سيتم الطلب من الدول المانحة دفع ما تعهدت به من تبرعات"، مشيرا إلى أنه سيتم القيام بعملية إصلاح كبيرة لتصبح "الأونروا" أكثر فاعلية، وأكد أن هناك أزمة بسبب تزايد أعداد اللاجئين، لافتا إلى أنه لا يوجد تناسب بين تزايد الأعداد وقيمة المساعدات.

وأكد على ضرورة السعي لزيادة نسبة الميزانية من الأمم المتحدة، وزيادة تنوع مصادر الدخل والكثير من الجهود لتشكيل جبهة أمان.

وبين أن هناك العديد من الدول المانحة أصبحت تهتم بشؤونها الداخلية أكثر، بالذات بعد جائحة "كورونا". وقال "نحن نعيد الاهتمام، نريد تعهدات متعددة السنوات".

وتطرق أبو حسنة إلى ما يتم تناوله عبر مواقع التواصل الاجتماعي حول حذف آلاف المستفيدين من برنامج المساعدات الغذائية (الكوبونات)، وقال في تصريحات صحافية "هذا الكلام غير صحيح على الإطلاق".

وأشار إلى أن تحديث البيانات ما زال مستمرا، ولم يتم الإعلان عن أي قرارات بشأن المساعدات الغذائية حتى اللحظة. وقال اليوم نحن في عملية تحديث البيانات، لكن كل لاجئ فلسطيني مسجل وحي وموجود في قطاع غزة سيتم كونه ما عدا الفئة التي تتلقى راتبها منتظما، ويجري الآن البحث عن الحد الأدنى للأجور".

جاء ذلك بعدما تم مواقع التواصل الاجتماعي، خلال الساعات الـ 24 الماضية، بملومات حول قيام "الأونروا" بحذف 400 ألف مستفيد من برنامج مساعدات وكالة الغوث (الكابوتة)، في إطار تقليص الخدمات المقدمة للاجئين.

وأكد أبو حسنة أن هناك فئات سيتم استنقاذها من "الكوبونات" وستجري إضافة فئات جديدة ستحق المساعدات، لافتا إلى أنه لم يتم ضم مستفيدين جدد إلى البرنامج منذ شهر سبتمبر/ أيلول 2019.

وأوضح المستشار الإعلامي لـ "الأونروا"، أن الفئات التي سيتم استنقاذها هي التي تتلقى راتبها ثابتا، وأضاف "لكن حتى الآن لم يحدد الحد الأدنى للأجور"، مشيرا إلى أنه يتم حصر المستفيدين الموجودين في غزة في إطار عملية التحديث.

وأضاف أن هناك عملية تحديث للبيانات وستنتهي خلال أسابيع وسيتم الإعلان عن كل التفاصيل.

وكانت اللجنة المشتركة للاجئين قد قالت إن حجب المساعدات عن آلاف اللاجئين الفلسطينيين في قطاع غزة، بحجة وجود آلية جديدة وبرنامج توحيد السلة الغذائية، يمثل "إعلان حرب" عليهم وتغولا على أرزاقهم ولقمة عيشهم.

ويشار إلى أن الأيام الماضية شهدت العديد من الوقفات الاحتجاجية للجان اللاجئين في المخيمات، أمام مقر "الأونروا"، حذر المشاركون فيها من مخططات لإنهاء ملف اللاجئين، وعدم تقديم الخدمات لهم.

وطالبوا إدارة "الأونروا" بوقف أي قرارات تمس خدماتهم، وأكدوا أنهم سيقاؤون تلك القرارات. كما أعلنت لجان اللاجئين أنها ستواصل جهودها وفعاليتها الاحتجاجية، للدفاع عن حقوق اللاجئين، التي تواجه محاولات عدة لتصفيتها.

المعروف أن هذه المنظمة الدولية التي أسست عام 1949 لخدمة اللاجئين الفلسطينيين، بعد طردهم من قبل العصابات الصهيونية من أراضيهم، قبل هذا التاريخ بعام، تقدم مساعدات غذائية عبارة عن دقيق وزيتون وبقوليات، والعلات اللاحقة، في مسعى لمساعدتها على تدبير أمور حياتها، وهي خدمات تقدم ضمن البرنامج الاجتماعي.

وتقدم "الأونروا" خدمات تعليمية واجتماعية وصحية لنحو ستة ملايين لاجئ، يقمون في مناطق العمليات الخمس وهي غزة والضفة والأردن وسوريا ولبنان.

نادي الأسير حذر من مخاطر تترتبص بحياة المرضى منهم الأسرى يذبحون بسكين المرض ... إصابة بالسرطان وأخرى بكورونا ... والاحتلال يتجاهل العلاج

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

تواصل يوميا ما أسى الأسرى الفلسطينيين، بسبب السياسات القمعية المنهجية التي تعارضها سلطات الاحتلال ضدهم، ومن أبرزها سياسة "الإهمال الطبي" التي أودت بحيات العشرات منهم، وزادت مؤخرا من أعداد المصابين بمرض السرطان.

وفي هذا السياق، أعلن عن إصابة الأسير حسين محمد مسالة (37 عاما) من بيت لحم، بسرطان الدم (اللوكيميا).

وقال محامي سرطان الدم الفلسطيني كريم عوجة، في بيان صحافي، إن الأسير مسالة، المعتقل منذ 2002 والحكوم بالسجن 20 عاما، كان يعاني من آلام وأوجاع في البطن خلال الفترة السابقة، وتم نقله إلى مستشفى "سوروكا" قبل نحو أسبوعين، وتبينت إصابته بسرطان الدم، مضيفا أنه اعطي أولى جلسات العلاج الكيماوي قبل أيام.

وحمل نادي الأسير إدارة سجون الاحتلال المسؤولية الكاملة عن مصر حياة الأسير مسالة، مشيرا إلى أن حالة من التوتر تسود أوساط الأسرى منذ أن أبلغتهم الإدارة بإصابته.

واعتبر نادي الأسير أن إصابة الأسير مسالة بالسرطان إنذار خطير، لا سيما مع تصاعد أعداد الأسرى المرضى مؤخرا، خاصة المصابين بالسرطان، لافتا إلى أنه منذ مطلع العام الحالي، تآكث إصابة الأسير جمال عمرو من الخليل بأورام بالكبد والكلى، ليخضع للأسير مسالة.

وأضاف أن الخطر تترتبص بحياة الأسرى المرضى، لا سيما مع استمرار تسجيل إصابات بغيروس كورونا في صفوفهم، في حين تستمر سلطات الاحتلال بتنفيذ سياساتها التكتيكية المنهجية، التي تستهدف حياتهم عبر

عملية قتل بطيء.

وأكد أن "سياسة الإهمال الطبي المتعمد" التي تمثل "القتل البطيء" للأسرى، كانت أبرز هذه السياسات، التي أدت إلى استشهاد 71 أسيرا منذ عام 1967، كان آخرهم الأسير كمال أبو عر، إضافة إلى عشرات المحرورين الذين أستشهدوا نتيجة الأمراض ورثوها من السجون.

وطالب نادي الأسير المجتمع الدولي بضرورة أخذ موقف جاد وقعلي من جرائم الاحتلال المتواصلة بحق الأسرى، والضغط في سبيل الإفراج عن المرضى، وكيار السنّ منهم.

يُشار إلى أن أكثر من 700 أسير في سجون الاحتلال يعانون أمراضا مختلفة، بينهم 300 يعانون أمراضا مزمنة، وأكثر من 10 يعانون من السرطان بدرجات متفاوتة، كان من بينهم شهيد الحركة الأسرى كمال أبو عر.

وكانت المؤسسات التي تتابع ملف الأسرى في سجون الاحتلال، قد أعلنت عن تسجيل إصابة جديدة بغيروس "كورونا" في صفوف الأسرى في قسم 10 في سجن "النقب لصحر اوي"، وبذلك ترتفع الإصابات في ذاك السجن منذ نهاية شهر ديسمبر/ كانون الأول، إلى 50 إصابة.

وقال نادي الأسير إن استمرار ظهور إصابات جديدة في صفوف الأسرى، يؤكد مجددا أن معاملة إدارة سجون الاحتلال في إبلاغ الأسرى بنتائج العينات، ساهمت بتزايد عدد الإصابات، مؤكدا أن الإصابات في سجن "النقب" بحصة حتى في قسمي 3 و10 وغالبية الإصابات سُجلت في قسم 3، إلا أن بعضا من مخاطر احتمالية نقل عدوى الفيروس إلى الأقسام الأخرى قائم، طالما ظهرت إصابات جديدة بين صفوف الأسرى.

يذكر أن عدد الإصابات بين صفوف الأسرى بغيروس "كورونا" منذ بداية انتشار الوباء، وصلت حتى الآن إلى 190 إصابة، وكان معظمها في سجن "جلبوع" في شهر نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، وحولت إدارة سجون

فلسطينيو الداخل يتهمون السلطات الإسرائيلية بإطلاق يد الجريمة في بلداتهم لتدمير منجزاتهم من الداخل



سليمان احمد اغبارية

في بلداتنا العربية، في مسعى لفرض الأمن والسلام الأهلي الداخلي، كما تدعو كل ولي أمر ومصالح ومسؤول ومررب ورجل دين لأخذ دوره، وأن نتحمل كمجتمع مسؤولياتنا التربوية والأخلاقية الملقاة على عاتقنا تجاه أبنائنا، وتستنهنش جميع القوى الشعبية والفاعلة في مجتمعنا، وعلى رأسها لجنة المتابعة للجماهير العربية "لماصلة النضال الشعبي من أجل حياة أمنة وكريمة لأبنائنا". وبهذا الصدد، تعلن الحركة الإسلامية عن إطلاق مشروع الصلح الشامل، الذي ستسعى من خلاله لفض النزاعات وتسوية الصراعات المتوترة بين العائلات المتخاصمة في مجتمعنا العربي الذي تبلغ مئات الصلوات، وتدعو كافة الهيئات المجتمعية لمد يد العون من أجل استتباب الأمن واسترداد السيطرة على الوضع المتفاقم في مجتمعنا.

الشيخ رائد صلاح

من داخل سجنه تلقى الشيخ رائد صلاح من محاميه نبأ استهداف الدكتور سليمان أحمد، برصاصات غادرة أطلقت عليه، بتأثير كبير، فمنايا له الشفاء العاجل، وقال إن "مآثر الدكتور سليمان وأفعاله الخيرية في الداخل والخارج لا يمكن أن تحصى". وأقار المحامي عمر خمياصي، الذي زار الشيخ رائد صلاح في سجن "شبيكة" في مدينة عسقلان، أنه كان في غاية التأثر، ونقل عنه قوله: "إذا أردنا أن نتحدث عن الدكتور سليمان، فيبقى أن نقول إن الله تعالى أكرم في حياته أن يقدم مساعدات إنسانية للمليون إنسان على الأقل، في أرضنا المباركة والبوسة والهرسد والنايا والصومال والشيشان وتركيا وغيرها".

وتابع الشيخ رائد، وفق خمياصي: "لا أبالغ إن قلت إن صدقات السراي حافظ عليها الدكتور سليمان بينه وبين الله تعالى أكثر من الصدقات المعلومه لنا، ولذلك فقد كان ولا يزال تنظيف اليد وكريم النفس وغازير الدمع وكثير الصيام ومحافظ على القيام وعلى كل الصلوات في بيت الله تعالى، ولجلاب ذلك كله كان ذا نفس مطمئنة طاهرة لا تحمل على أحد، بل يسامح فوراً، ويفصح بلا أي ضغينة".

وختم الشيخ رائد رسالته التي حملها للمحامي عمر خمياصي بالقول "سأل الله تعالى له شفاء عاجلاً لا يقادر سقماً، وأن ينزل السكينة والطمأنينة على زوجته وأولاده وبناته ونزيته وإخوانه وأخواته وعلى كل من يحبه وهم ملايين في الداخل والخارج، أقول لكل أهلاً، صبراً جميلاً، والله المستعان على ما يصفون، ونحن على يقين أن الكفر السئ لا يحيق إلا بأهله، وهو بدون الله تعالى الذي لا يخلف وعده، ألف تحية إلى الجميع بدون استثناء بداية بالدكتور سليمان الذي قل أمثاله في هذه البلاد".

وأقار الدكتور مصطفى ياسين، مدير قسم "العظام" في مستشفى حيث يعالج اغبارية إن حالته الصحية شهدت تحسناً ملحوظاً وأنه جرى رفع التخدير عن وهو يقف وأول ما قاله بعد صوته "الحمد لله رب العالمين".

الحركة الإسلامية موقف الأهالي في كفر قرع وأم الفحم ومجتمعنا العربي الذين خرجوا للتظاهر ضد الانفلات الأمني واستنكاراً لتقصير الشرطة في حفظ أمن الناس وحياتهم.

الوقاية قبل العلاج

كما تطالب الحركة الإسلامية حكومة إسرائيل بالعمل فوراً على وضع حد لعصابات الإجرام وإقرار خطة حكومية شاملة وواسعة لمكافحة الجريمة والعنف في بلداتنا العربية، تشمل جمع السلاح وفرض النظام وردع ومعاقبة المجرمين، وتفعيل مشاريع وبرامج من شأنها معالجة أسباب الجريمة والعنف الحقيقية على جميع المستويات المتعلقة بمسؤوليات الدولة، وتدعو نوابنا وهيئاتنا التمثيلية للضغط على الحكومة لتتسارع في إقرار هذه الخطة، كما تدعو الحركة الإسلامية المجتمع العربي لأخذ دوره في التصدي لهذه الظواهر الخطيرة على وجودنا وحياتنا ومستقبلنا في وطننا، وتدعو للجان الشعبية والسلطات المحلية لتنظيم لجان حراسة في الحارات ولجان إصلاح

هذا المجال أيضاً، داعين لتغليب المبادئ على البرلماني والاهتمام الكبير بمكافحة ظاهرة العنف والجريمة وتحمل المسؤولية الذاتية كونها خطراً استراتيجياً يتهدد مناعة فلسطينيي الداخل وتماسكهم وعلمهم الجماعي رغم إنجازاتهم الكبيرة في العلم والعمل. وتدعو الحركة الإسلامية استمرار عمليات القتل والإجرام في الشارع العربي وتصاعدها، حتى طالت الصغار والكبار، الرجال والنساء، والمربين ورجال الدين، والأبرياء الشرفاء.

وتابعت في بيانها "أزاء هذا الوضع الخطير، تحمل الحركة الإسلامية حكومة إسرائيل وشرطتها واجباً إنسانياً ومسؤولية على كل قفطرة دم تراقق في مجتمعنا العربي بعد أن أطلقت العنان لعصابات الإجرام وسمحت بانتشار السلاح وتصاعد آفة العنف والإجرام والخابوة والسوق السوداء، كما تدعو لاعتداء الشرطة التلبية الماضية على المظاهرين في كفر قرع وأم الفحم الذين خرجوا ليعبروا عن غضبهم ورفضهم لتفكاس وتواطؤ الشرطة التي كما يبدو لم تعد تميز بين الجرم وبين الضحية، في السياق ذاته، تثنى

الفلسطينية الناجح في ردع وملاحقة المجرمين، وتابع "قبل أيام طلبت الشرطة الإسرائيلية مساعدة الشرطة الفلسطينية للتدخل ومعالجة جريمة قتل ثلاثة أشخاص في شجار داخل كفر عقب بين رام الله والقدس، ونحن نقول إذا كانت الشرطة الإسرائيلية غير راغبة بمعالجة العنف في شوارع بلداتنا العربية في الداخل فنحن مستعدون لاستقبال الشرطة الفلسطينية والتحدث في صفوفها".

ويتمم بركة السلطات الإسرائيلية بصرف نظر متعدد عن الجريمة والمجرمين من باب "فخار يكسر بعضه حتى يتم احتلال القلعة من الداخل".

وتابع "تظهر المعطيات الرسمية بشكل قاطع أن الجريمة تنامت في شوارعنا بتواطؤ الشرطة الإسرائيلية بعد مشاركتنا في هبة القدس والأقصى ومطلع الانتفاضة الثانية عام 2000 ومن وقتها تتسعى إسرائيل لإشغالنا بأنفسنا لتطويقنا واخضاعنا". غير أن هناك مراقبين كثيرين يتفقون مع توجهات العامة لدى فلسطينيي الداخل بأن القيادات السياسية والأهلية مقصرة وتفرط في الأقوال وتقل بالأفعال في

الناصرة - «القدس العربي»:

كما كان متوقفا استنفحت الجريمة داخل أراضي 48 في ظل انتشار عدوى كورونا منذ عام وتواطؤ الشرطة الإسرائيلية معها، ولذا تطلبتها الفعاليات السياسية بالكف عن صرف النظر عن المجرمين وعن تفشي السلاح غير المرخص خاصة أن معظمه بالأصل مسروق من القواعد العسكرية.

وأدانت لجنة المتابعة العليا الهيئة السياسية الأعلى داخل أراضي 48 استمرار انفلات الجريمة في الشارع العربي، التي تحصد الأرواح أسبوعياً، ومعهم جرحى ومصابون، في الوقت الذي تستمر فيه الشرطة الإسرائيلية وبإوامر عليا، بالتواطؤ مع الجريمة، لا بل وتعتدي على المظاهرين الذين يحتجون على استمرار واستفحال الجريمة، وقالت المتابعة إنه في الأيام الأخيرة فجعت قرية كفر قرع بمقتل الشاب سليمان نزيه مصاورة، وبعد ساعات وقعت جريمة إطلاق نار على رئيس بلدية أم الفحم الأسبق الدكتور سليمان اغبارية، وأصابته جروح بالغة.

وتؤكد المتابعة أنه لا بد من تعديل عن تصعيد الكفاح ضد الجريمة والتواطؤ معها، وضد انتشار السلاح، تحت بصر أجهزة تطبيق القانون ومعرفتها، في جانب توحيد الجهود الشعبية وصيها في مواجهة عصابات الإجرام وتجار السلاح ورعاهم في شرطة وحكومة إسرائيل، وقالت المتابعة إن الإغلاق الخاص بتدابير الحماية من عدوى الكورونا لن يعمن المنشطات الكفاحية التي تعد لها المتابعة، في إطار تصعيد المعركة.

ينسار إلى أن العام المنقضي شهد أكثر من 100 جريمة قتل ومئات من الإصابات، فيما باتت تكبر عصابات إجرام محلية في معظم البلدات العربية في الداخل وتعمل في التجارة بالسلاح والمخدرات وبقية المظورات دون ملاحقة حقيقية من قبل الشرطة الإسرائيلية التي تدعي أنها تقوم بواجباتها القانونية، لكن على الأرض تنفذ المعطيات أن الشرطة تميز بين دم ودم فلا يقتل شخص يهودي إلا وسارعت لكشف القاتل ومحاسبته، بينما تبقى الأغلبية الساحقة من جرائم القتل في الشارع العربي أغلاراً دون معرفة هوية القتلة.

مزارع ثقافة العنف

كما يحاول بعض المسؤولين الإسرائيليين التنصل من المسؤولية وإلقاء الكرة في ملعب فلسطينيي الداخل بالزعم أن الحديث يدور عن "ثقافة عنف".

من جهته وردا على سؤال "القدس العربي" قال رئيس لجنة المتابعة العليا محمد بركة إن هذه المزارع خاوية، ودل على عدم مصحتها بالإشراك في عدم وجود جريمة في الأراضي المحتلة عام 1967، منوها لدور الشرطة

دراسة إسرائيلية جديدة تكشف عن صونف التنكيل بالفلسطينيين خلال الحكم العسكري

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عواودة:

يواصل مؤرخ إسرائيلي الكشف عن عمليات التنكيل والتعذيب التي مارستها الحكم العسكري الإسرائيلي بحق فلسطينيي الداخل في الفترة الممتدة بين 1948 حتى نهاية 1966.

ويستهل المؤرخ الإسرائيلي الدكتور آدم راز في تقرير نشرته صحيفة "هآرتس" بالتوضيح أن الممارسات العنصرية الفظة المنهجية من قبل إسرائيل بحق الفلسطينيين في الفترة الراهنة بدأت منذ قيامها عام 1948، منوها أن الصورة البشعة التي وثقتها الكاميرا الجندي يطلق الرصاص على فلسطيني اعزل في منطقة الخليل جنوب الضفة الغربية قبل أيام وهو يحاول حماية مولده الكهربائي، جنودها قديمة وتعود للورا عقوقا خلال فترة الحكم العسكري الذي فرضته إسرائيل على فلسطينيي الداخل طيلة العقدين الأول والثاني عقب قيامها.

ويوضح راز في دراسته المستندة لأرشيفات إسرائيلية تسمح بالاطلاع على بعضها، أنه طيلة 18 عاما خضع 85% من فلسطينيي الداخل لحكم عسكري فظ شمل منع مغادرة أماكن سكنهم دون تصريح الحاكم العسكري ومنع نقل مكان الإقامة ومنع تشكيل أطر سياسية ومدنية، وإغلاق بعض المناطق التي كانت مأهولة في الماضي، ويؤكد مجددا أن تاريخ هذه الحقبة تم طمسها في ذاكرة الإسرائيليين لكنها كانت ولا تزال جزءاً لا يتجزأ من الذاكرة الجماعية لفلسطينيي الداخل (عددهم 18%).

ويؤكد راز المختص بدراسات فترة الحكم العسكري أيضاً أن تحرياتهم لا تشمل فقط تصريحات الحركة بل عمليات تنكيل يومية وتنمية نظام ونشائية ومتعاونين وإتزازاً، ويتابع في دراسة الجديدة: "عملياً بالنسبة لـ"عليا الحكم العسكري" كانت الديمقراطية الإسرائيلية مختلفة جوهرياً عن تلك التي عاشها الإسرائيليون".

تهويش الكلاب

ومن ضمن المستندات الأرشيفية الواردة في دراسة راز رسالة ليهوشع بالون مستشار الشؤون العربية لرئيس الحكومة إسي قيادة الحكم العسكري قال فيها إن رجال الحكم العسكري في منطقة المثلث يستخدمون "الضبط غير القانوني" خلال التحقيقات مع مواطنين عرب فلسطينيين كتهويش الكلاب والتهديدات وغيرها، كما كتب باروخ يكويتيللي نائب مستشار رئيس الحكومة في رسالة لتكثير الحكومة بعد عام قال فيها إن الوضع في منطقة المثلث أحياناً يتطلب "يدا ثقيلة من قبل السلطات".

ويضيف راز عن ذلك "صحيح أنه لم يصف قوى سياسة القبضة الشديدة لكل شهداء كثيرة موقفة داخل الأرشيفات تدل على تطبيقها فعلاً وتشمل أعمال التنكيل: إهانات واضطهاد، يهدد فيها موظفو الحكم العسكري المواطنين العرب بالزويد من الاعتداء في حال كشفوا عما تعرضوا له، ومن ضمن هذه الإهانات وثيقة تظهر أن الحاكم العسكري في منطقة المثلث الدكتور تسفي بليغ (سفير إسرائيل في تركيا لاحقاً) كان يطلب من رواد المهامي العربية أداء تحية له عند دخوله كل مرة، ويهدد كل من يستنكف عن ذلك.

يشار إلى أن البليغ كان قد كشف قبل سنوات أنه "مارس كل صنوف التنكيل واللاحقات بحق المناضل الطبيب الراحل حيدر عبد الشافي حينما

كان حاكماً لغزة بعد 1967، شملت حد إغلاق خط مياه الشرب عن بيته، لكن عبد الشافي لم يتراجع ولم يخضع".

اللهو بالتنكيل بالفلسطينيين

كما يكشف راز عن قيام جنود إسرائيليين باللهو من خلال التنكيل بالفلسطينيين وترويعهم بواسطة تثبيت البندقية الرشاشة على كتف كل منهم وإطلاق الرصاص أو منعه من أداء الصلاة، كذلك قام موظفو الحكم العسكري الإسرائيلي بالتنكيل بفلاحين فلسطينيين وإتلاف منتوجاتهم وتوبيخهم بشكل دائم والتحدث معهم بفظاظة والاعتداء بالضرب على الأطفال العرب وتهديد آخرين في حال صوتوا في انتخابات الكنيست لأرشيف آخرين عدا الذين يوصي بهم الحاكم العسكري.

ومع ذلك وحسب الدراسة التاريخية هذه فإن الحكم العسكري في جنوب البلاد يوشع فارين قال في شهادة له عام 1956 كشف عنها معهد "عكافوت" أن الحكم العسكري كان "ليبرالي لطيفاً"، نافياً وجود تعامل وبعضه مع الفلسطينيين، واعتبر ذلك قرية لا أساس لها.

مذبحة كفر قاسم

لكن الحاكم العسكري في منطقة المثلث في تلك الفترة زلمان، قال في شهادة عام 1957 خلال اجتماع في مذبحة كفر قاسم عام 1965 ما يدخل ضمن مزارع فارين، ويوضح في شهادته أنه "ليس هناك ما يوجب قتل الفلسطيني عندما يخالف تعليمات الحاكم العسكري، مشيراً لوجود سلم عقوبات: "من صنع المخالف وركله بعقب البندقية على قدمه وممن الصراخ عليه".

ويرد راز في دراسته أيضاً شهادة رجال شرطة من حرس الحدود التي نشطت داخل البلدات العربية تصف أحوال الفلسطينيين في حياتهم اليومية، ويقول هؤلاء في شهاداتهم خلال التحقيق بمجزرة كفر قاسم ما يكشف السياسات والممارسات الإسرائيلية في فترة الحكم العسكري.

وعن ذلك يضيف "شهادات رجال الشرطة صامدة حيث قالوا إنه تم زرع كراهية المواطنين العرب فيهم والتأكيد على أنهم أعداء إسرائيل، وعندما سئل أحد رجال الشرطة هل كنت ستطلق النار وتقتل كل شخص منهم حتى لو كان امرأة أو طفلاً فاجاب "نعم". وقال شرطي آخر في شهادته إنه كان سيفتح النيران الرشاشة على حفلات ممثلة بالنساء العربيات في حال طلبوا منه ذلك، وقال شرطي ثالث: "إنهم طامنا شرحوا لنا أن المواطنين العرب أعداء وطابور خامس".

ويوضح راز أن رجال الشرطة الإسرائيلية لم يترددوا بإيداء هذه المواقف الوحشية، فقال أحدهم رداً على سؤال ماذا كنت تفعل لو أخل طفل عربي بأمر منع تجول فقال: "ربما يسمع من ساقوله قاسياً لكنني كنت سأرميه بالرصاص، هذا واجبي".

ملاحقة المشتكين

ويتابع راز أن الكثير من شكاوى الفلسطينيين كانت تقدم باسم مجهول، ويقول إن تقرير لـ "التحالف اليهودي - العربي من أجل السلام" العام قدم 1958 للجنة الوزراء أوضح أن الكثير من شكاوى الفلسطينيين بقيت مجهولة الهوية على خلفية اتباع الحكم العسكري منظومة ملاحقة

استمرار انخفاض الأعداد ... 12 وفاة و928 إصابة الحكومة الفلسطينية تربط التراجع بإصابات كورونا بالتزام المواطنين بالوقاية ... والمقاحات تصل تباعاً خلال شهرين



عمليات فحص الفيروس جارية في قطاع غزة

غزة - «القدس العربي»:

بما يشير إلى وجود تقدم إيجابي أحدثته الإجراءات والتدابير الوقائية للحد من تفشي فيروس "كورونا"، سجلت وزارة الصحة انخفاضاً آخر في عدد الإصابات، في وقت أعلن فيه رئيس الحكومة محمد اشتية، أنه جرى التعاقد مع أربع شركات لتوريد اللقاح الخاص بالمرض.

وأعلنت وزارة الصحة في الكلية عن تسجيل 12 حالة وفاة، و928 إصابة جديدة بفيروس "كورونا" خلال الساعات الـ 24 الماضية، بعد إجراء 4609، وقالت إن هناك 95 مريضاً في غرف العناية المكثفة. وأعلنت وزارة الصحة أن من بين العدد الإجمالي، جرى تسجيل 317 وفيات إصابة في قطاع غزة.

وبهذا تكون المناطق الفلسطينية لا تزال تسجل انخفاضاً خاصة في أعداد الوفيات. وفي السياق، قال محمد اشتية رئيس الوزراء الفلسطيني: إن الإصابات بفيروس "كورونا" تشهد انخفاضاً بسيطاً، بفضل الالتزام بالإجراءات، لافتاً إلى أن لجنة الطوارئ العليا ستبحث الإجراءات الجديدة للاستجابة للمخاطر وفتح المؤسسات الصحية، مشيراً إلى أن وزارة الصحة تعقدت مع أربع شركات لتوريد اللقاح، وأن اللقاحات ستصل بالتوالي خلال الشهرين المقبلين، وستبدأ العملية بالتواظوم الصحية ثم المرضى وكبار السن، حتى تتلقح نحو 70% من أهنا وأكدت الويذرة الكلية أن هناك انخفاضاً في معدل الإصابات بالفيروس، مشددة على ضرورة الاستمرار في الإجراءات الوقائية حتى يتم تسطیح المنحى الوباي، وفي الوقت ذاته أعلنت أنه لا يوجد موعد محدد لوصول اللقاح المضاد لفيروس "كورونا" إلى فلسطين، لكنها رجحت أن يصل اللقاح الربع الأول من العام الحالي، وستستفي هذه اللقاحات ما مجموعه 70% من المواطنين، إضافة إلى أن منظمة الصحة العالمية ستزود الوزارة بـ 20%.

وفي الضفة الغربية لا يزال العمل قائماً بخطة الطوارئ التي أدخلت تحديثات عليها الأسبوع الماضي، وجرى وضعها في 21 بنداً، ومن أهمها إغلاق جميع الجامعات والمعاهد، وإغلاق أي محافظة أو مدينة أو بلدة أو قرية أو مخيم أو منطقة تتزايد فيها الإصابات بفيروس "كورونا"، ومنع حركة سكان مناطق الـ 48 إلى المدن والمحافظات، ووضع قيود على حركة العمال من وإلى الأراضي الفلسطينية، وحظر كامل للعمل في المستوطنات.

تلك اشتملت على منع الحركة من الساعة 7 مساءً وحتى 6 صباحاً، على أن تمنع الحركة منعاً باتاً في جميع المحافظات أيام الجمعة والسبت، مع وضع قيود على عمل قطاع الخدمات في المطاعم والمقاهي والوادي الصحية وصالونات الحلاقة، وتقليص الدوام في الوزارات والمؤسسات الأهلية والبنوك، مع استمرار منع إقامة الحفلات أو بيوت العزاء. وفي قطاع غزة، تستعد المدارس الابتدائية لتفتح أبوابها من جديد،

والمناطق السكنية والطمأنينة على زوجته وأولاده وبناته ونزيته وإخوانه وأخواته وعلى كل من يحبه وهم ملايين في الداخل والخارج، أقول لكل أهلاً، صبراً جميلاً، والله المستعان على ما يصفون، ونحن على يقين أن الكفر السئ لا يحيق إلا بأهله، وهو بدون الله تعالى الذي لا يخلف وعده، ألف تحية إلى الجميع بدون استثناء بداية بالدكتور سليمان الذي قل أمثاله في هذه البلاد".

وأقار الدكتور مصطفى ياسين، مدير قسم "العظام" في مستشفى حيث يعالج اغبارية إن حالته الصحية شهدت تحسناً ملحوظاً وأنه جرى رفع التخدير عن وهو يقف وأول ما قاله بعد صوته "الحمد لله رب العالمين".

المغرب: خبير يكشف أسباب تأخر استيراد لقاح كورونا... ووزير الصحة يؤكد أنه سيخضع للتطعيم

الرباط - «القدس العربي»

من الطاهر الطويل:

في الوقت الذي ما زالت فيه السلطات الصحية في المغرب تضرب طوقاً شديداً حول خبر تطعيم المواطنين بلقاح ضد كوفيد 19 ولا تقدم أي معلومات تشفى الغليل في هذا الشأن، خرج خبير مختص بتوضيحات نشرها في صفحته الافتراضية، أملاً في أن تزيل بعض اللبس والضيائية، والحال أن تلك مهمة وزير الصحة بالدرجة الأولى، الذي أثبت فشل زرعياً في التواصل مع المواطنين، حسب شهادة الكثيرين.

مختبر التكنولوجيا

وكتب البروفيسور عز الدين الإبراهيمي، مدير مختبر التكنولوجيا الحيوية في كلية الطب التابعة لجامعة محمد الخامس في الرباط، ما يلي: «لماذا تأخر التلقيح؟ سؤال يبرده الجميع هذه الأيام مع كثير من الشائعات، وكان تأخير شراء ملايين الجرعات يعني مباشرة التوصل بهما، والشروع في التلقيح».

وتابع قائلاً: «نعم، أتمن نجاح المغرب في تأمين هذه الصفقات التجارية منذ مدة ووضع خطة للتلقيح الجماعي، ولكن تلك الإجراءات السيادية الوطنية تبقى مشروطة بالوضعية العالمية لتصنيع اللقاحات والمضارب التجارية حولها».

وأورد «بكل صدق وصراحة جارحة» معطيات يجيب الإقرار بها، وهي أن القدرة التصنيعية للعالم محدودة، ورغم تطوير اللقاحات في



البروفيسور عز الدين الإبراهيمي

ووزير الصحة، خالد أيت الطالب، فإنه حين يواجه بالسؤال عن موعد انطلاق عملية التلقيح، فيكتفي بالجابواب: «عند توصلنا باللقاحات ستطعى الانطلاقة الرسمية للحملة»، ومتى ستوصلون بها معالي الوزير؟ لا جواب لديه. تكررت هذه الحالة في الحوار الذي أجرته معه صحيفة «الصحراء المغربية» في عددها 19 يوم أمس الإثنين، حيث اكتفى الوزير بتقديم معلومات عامة، من قبيل أن الترخيص من أجل الاستعمال الاستعجالي هو منشوح ضمنياً للقاح الصيني، بالنظر إلى مشاركة المغرب في التجارب السريرية، في انتظار منحه الترخيص بالتسويق التجاري، بعد التوصل بنتائج المرحلة

لثالثة للقاح. ونكر أن المغرب عقد اتفاقيات للحصول على لقاحات معترف بها من قبل منظمة الصحة العالمية، 40 مليوناً ونصف المليون من لقاح «سينوفارم»، و25 مليوناً ونصف المليون جرعة من لقاح «استرازينكا» بما يكفي لـ33 مليون نسمة فوق الأراضي المغربية. وقال إن الدولة هي من ستتولى التدبير اللوجستيكي وتوزيع اللقاح على مستوى الأقاليم، بطريقة عادلة، مؤكداً أن المغرب على أتم الاستعداد والجاهزية، في حالة وصول اللقاح لتوزيعه والشروع في إجراءات التلقيح.

عملية التطعيم نمطين أحدهما ثابت والثاني متحرك، وزاد قائلاً: أي أنه بعد انتهاء المرحلة الأولى من الحملة التي تستهدف الفئة التي تعطيها الحملة الأولية في التلقيح (العاملون في مجالات الصحة والتعليم والأمن والمسجون وأصحاب الأمراض المستعصية) سننمر إلى عملية تلقيح باقي الفئات من السكان. وأضاف أنه بالنسبة إلى الرحل وسكان المناطق النائية وصعبة الولوج، ستصل إليها فرق متنقلة لتقديم اللقاح، أي أن عملية التلقيح ستعرف عدالة مجالية، وسيصل اللقاح إلى كل منطقة حيث ستأخذ نصيبها منه. وأشار إلى أن الحالة الوبائية تعرف اختلافاً من منطقة إلى أخرى، لأن المناطق التي تشهد اكتظاظ السكان وحركة كبيرة في التنقل هي التي تشهد وضعا وبائياً متهوراً. أما المناطق التي تشهد حركة ضعيفة وعدداً قليلاً من السكان فإنها تعرف وضعا وبائياً مستقرًا.

على صعيد آخر، استتكرت نقابة «الجامعة الوطنية للصحة» إقصاء المراكز الاستشفائية الجامعية من منحة كوفيد-19 الخاصة بالأشهر الستة الأولى لصد الوباء، رافضة الصيغة المعتدلة في توزيعها.

الحالة الوبائية

أما بخصوص مستجدات الحالة الوبائية في المغرب، فأعلن مساء أول أمس الأحد عن تسجيل 895 إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد، و1355 حالة شفاء، و34 حالة وفاة خلال 24 ساعة، وبذلك، رفعت الحصيلة الجديدة العدد الإجمالي لحالات الإصابة المؤكدة بالملكة إلى 452 ألفاً و532 حالة منذ الإعلان عن أول حالة في 2 آذار/مارس الماضي، ومجموع حالات الشفاء التام إلى 424 ألفاً و896 حالة، فيما ارتفع عدد الوفيات إلى 7743 حالة.

وبلغ عدد الحالات الخطيرة أو الحرجة الجديدة في أقسام الإنعاش والعناية المركزة المسجلة خلال 24 ساعة، 32 حالة مؤكدة و34 حالة محتملة. ليصل العدد الإجمالي لهذه الحالات إلى 1054 حالة، 63 حالة منها تحت النفث الاصطناعي الإخترافي، و572 حالة تحت معدل ملء أسرة الإنعاش الخاصة بـكوفيد 19، 33.3 في المئة.

وأدانت في بيان لها استثناء المساعدين في العلاج وعمال النظافة وناقلي المرضى من التحفيز، بحجة تبهم لشركات التدبير الموض بالمركز. واعتبرت أن تعامل وزارتي الصحة والمالية مع «منحة كوفيد لا إنساني» واعتمد المقاربة الطبية، التي لا ترضى البتة مبدأ العمل المباشر مع مرضى كورونا من عدمه. وأكدت أن تدبير «منحة كوفيد» خلف تدمراً واستياء كبيرين لدى عموم نساء ورجال الصحة

دراسة: معظم المغاربة يُقرّون بمعاناة الكوادر الصحية خلال الوباء وأنهم يستحقون مزيداً من التقدير

الرباط - «القدس العربي»

من ماجدة أيت لكتاوي:

أقرت دراسة بحثية أن 94.1 في المئة من مستجوبين مغاربة أقرّوا بكون العاملين في مجال الرعاية الصحية في المغرب عانوا بشدة خلال جائحة «كورونا» في المغرب ومنذ ظهور الإصابات الأولى بالفيروس في البلاد.

وكشفت الدراسة التي حملت عنوان «انطباع السكان حول المعالين خلال جائحة كوفيد 19»، توصلت بها «القدس العربي»، حصرياً، وقامت بها الباحثة الكونغولية «تيكيا كرميل مومبا»، لنيل شهادة الدكتوراه في الطب بكلية الطب والصيدلة في وجدة، أن 92.6 في المئة من المشاركين يرون أن مقدسي الرعاية الصحية (الكوادر الصحية) يستحقون مزيداً من التقدير من طرف الشعب المغربي.

وسجلت الدراسة الإحصائية، وهي الأولى من نوعها في

المغرب، وجرت تحت إشراف أكاديمي مغاربة، أن 45.2 في المئة من المشاركين أقرّوا بوجود تغيير إيجابي بخصوص انطباعهم على العاملين الصحيين في المغرب بعد الجائحة، بينما رأى 9.2 في المئة من المشاركين أن تصورهم السابق بدأ في الاندثار.

وأفادت المعطيات التي أوضحت 239 من المشاركين المغربية للاستجواب، وجرت طيلة أسبوع ما بين تاريخي 7 و13 كانون الأول/ديسمبر 2020 مستهدفة عموم السكان المغربية الراشدين، أن 45 في المئة من المستجوبين حافظوا على تصورهم لمقدمي الرعاية قبل الوباء دون تغيير.

وخلصت الدراسة إلى أن التصور السلبي (قبل الجائحة) لدى أكثر من ثلث السكان تجاه العاملين في القطاع الصحي في المغرب، هو معدل يندب بالخطر، ويتبنى بعواقب حتمية على الحالة الصحية للسكان الذين لا يتقنون في مقدمي الرعاية المؤهلين؛ متابعين أن التصور السلبي يضعف علاقة الثقة بين الطبيب والمرض، ويهدد به لدى المريض بشان وصفات الطبيب وتوصياته، ويدفعه

إلى تبني سلوكيات قد تضر بصحته. هذا التصور السلبي تجاه مقدمي الرعاية كان أكثر وضوحاً وبشكل ملحوظ لدى المشاركين الأكبر سناً. الأمر الذي فسّرته الدراسة من خلال حقيقة أن كبار السن يحتاجون ويلجأون للرعاية الطبية أكثر من الشباب، وبالتالي، فمن المرجح إحصائياً أن يكون لديهم تجارب غير مرضية في علاقتهم بمقدمي الرعاية لهم والتي أثرت على حكمهم وتصورهم.

في غضون ذلك، كانت التصورات الأكثر إيجابية بين السكان المشاركين في الدراسة ممن كانت لديهم مهنة قريبة من المجال الصحي بما في ذلك طلاب العلوم الصحية. ومن بين الأسباب التي دفعت المشاركين إلى تطوير تصور سلبي تجاه مقدمي الرعاية، الانتقادات المخلقة التي وجهوها إلى العاملين الصحيين مثل الوقت «غير الكافي» المخصص للمرضى، فضلاً عن تصوير الأطباء على أنهم أشخاص يفضلون المكاسب المادية، وهو ما يتعارض مع الصورة النبيلة للطبيب.

وأبرزت المعطيات أن السكان يرغبون في خدمات يقدمها

الطبيب دون مراعاة بالضرورة لاحتياجاته المالية وحقه في النجاح الاجتماعي كما هو الحال في جميع المهن الأخرى. وأوضحت أنه «غالباً ما يتم غرس وتعزيز صورة الطبيب المثالية في الخيال الشعبي من خلال تصوير وسائل الإعلام مقدمي الرعاية في دور المفترسين الذين يطمحون لكسب الثروات من خلال استغلال آدم المرضى» تقول خلاصات الدراسة.

ولفتت الدكتورة مريم فورطاسي، أستاذة مميزة في الطب الفيزيائي والتأهيل الوظيفي والمشرقة على أطروحة الدكتوراه المتضمنة للدراسة، إلى غياب ثقة المغاربة في الأطباء، حيث بات عدد كبير من المرضى ينشرون الوصفات الطبية على صفحات مواقع التواصل الاجتماعي طالبين من آخرين المشورة حول جدوى الأدوية.

وقالت لـ«القدس العربي» إن تفاعل المغاربة بات أكثر إيجابية مع الأطقم الطبية عقب الجائحة «ومن هنا لاحظنا أن لاعلام دوراً كبيراً في تحسين صورة الهيئة الطبية من عدمها» وفق المتحدثة مرفدة: «وقع بالفعل تغيير في

العاهل المغربي يعفو عن 756 شخصا



العاهل المغربي محمد السادس

الرباط - «القدس العربي»:

أصدر العاهل المغربي، محمد السادس، في مناسبة الاحتفال أمس بـ«تكري تقديم وثيقة المطالبة بالاستقلال» عفواً عن مجموعة من الأشخاص، منهم المعتقلون ومنهم الموجودون في حالة سراح، المحكوم عليهم من طرف مختلف المحاكم المغربية، وعددهم 756 شخصاً.

وأفاد بيان لوزارة العدل أن عدد المستفيدين من العفو الملكي الموجودين في حالة اعتقال بلغ 493 سجيناً، وذلك على النحو التالي: العفو مما تبقى من عقوبة الحبس أو السجن لفائدة 17 نزيلاً، والتخفيض من عقوبة الحبس أو السجن لفائدة 475 نزيلاً، وتحويل السجن المؤبد إلى السجن المحدد لفائدة 01 نزيل واحد.

أما المستفيديون من العفو الموجودون في حالة سراح وعددهم 263 شخصاً، فهم موزعون كالتالي: العفو من العقوبة الحبسية أو مما تبقى منها لفائدة 91 شخصاً، العفو من العقوبة الحبسية مع إبقاء الغرامة لفائدة 25 شخصاً، العفو من الغرامة لفائدة 138 شخصاً، العفو من عقوبات الحبس والغرامة لفائدة 09 أشخاص.

«صندوق التضامن» يقرر منح تعويضات لضحايا الفيضانات في المغرب

الرباط - «القدس العربي»:

على إثر الأوضاع الكارثية التي تسببت فيها الفيضانات في عدد من المدن المغربية، أعلن «صندوق التضامن ضد الواقع الكارثية» عن تجنده من أجل الاستعداد للقيام الكامل بمهامه، في حالة ما إذا سُفّنت هذه الأحداث على أنها «واقع كارثية» بموجب مرسوم صادر عن رئيس الحكومة. وأوضح صندوق التضامن، في بيان له أمس الإثنين، أنه يتابع «باهتمام كبير وقلق عميق الأحوال الجوية السيئة التي عرفها المملكة منذ 5 كانون الثاني/يناير. والأضرار التي لحقت بالمواطنين ولا سيما في مدينة الدار البيضاء».

وأضاف البيان أن «فرق صندوق التضامن ضد الواقع الكارثية تجندت جنباً إلى جنب مع باقي

الشركاء لجمع كل المعلومات حول هذا الحدث من أجل الاستعداد للقيام الكامل بمهمتها وفقاً لقطاعات القانون رقم 110-14، وسجل المصرد أنه ذات في «حالة ما إذا سُفّنت هذه الأحداث على أنها وقائع كارثية بموجب مرسوم صادر عن رئيس الحكومة». وفقاً لقطاعات القانون المذكور أعلاه، فإن «الضحايا المشار إليهم أدناه هم فقط من سيكونون مؤهلين للحصول على تعويض يمنحهم صندوق التضامن، فقط في حال غياب أي تعضية لهم من لدن جهات أخرى في إطار الواقع الكارثية المذكورة». وأوضح الصندوق أن الأمر يتعلق ب«الأشخاص الذين تعرضوا لإصابة جسدية تسببت فيها بشكل مباشر الواقع الكارثية، بما في ذلك الأشخاص الذين يشركون في أعمال الإغاثة والإنقاذ والأمن الحكومية.

الرئيس السابق رفض توقيعها متمسكاً بتأويله للمادة 93 من الدستور

موريتانيا: ترقب وانتظار لإحالة محاضر التحقيق في ملف الفساد إلى النيابة

نواكشوط - «القدس العربي»

من عبد الله مولود:

ينتظر الموريتانيون، وخاصة خصوم ومعارضو الرئيس السابق محمد ولد عبد العزيز، قيام شرطة الجرائم الاقتصادية والمالية ووسط الأسبوع الجاري، بإحالة ما يعرف بـ«ملف فساد العشرية» إلى القضاء بعد استكمال البحث الابتدائي في ملفات تضمنت رسداً مفصلاً لعمليات فساد شابت فترة حكم الرئيس السابق.

وتمهيداً لهذه الإحالة، استدعت شرطة الجرائم الأسبوع الماضي كافة المشمولين بهذا الملف حيث وقعوا جميعهم محاضر تصريحاتهم باستثناء الرئيس السابق محمد ولد عبد العزيز الذي رفض توقيع محاضر الشرطة متمسكاً بتأويله للمادة 93 من الدستور التي يرى أنها تحصنه من المسائلة عن تصرفاته خلال فترة ممارسته للحكم.

وبعدت تفاعلات هذا الملف في حزبيران/يونيو الماضي، عندما أصدر البرلمان الموريتاني تقريراً تضمن اتهامات للرئيس السابق وعدد من أعوانه باقتراء عمليات تبشير يتوهمها الفساد.

وأجرت لجنة من البرلمان الموريتاني خلال الفترة من كانون الثاني/يناير إلى نهاية حزيران/يونيو الماضي، تحقيقاً مفصلاً مدعوماً بعشرات الوثائق والتصريحات في ملفات الفساد المذكورة، وانتهى التحقيق بتقرير أقره البرلمان وأحاله للقضاء. ومنذ ذلك التاريخ، بدأت شرطة الجرائم الاقتصادية التابعة للنيابة العامة بحثاً تدقيقياً عن قضايا الفساد، التي تضمنتها التقرير البرلماني، حيث استجوبت الرئيس السابق مرات عدة، كما

استجوبت عدداً من أعوانه وأقربائه.

وأصدرت النيابة العامة، في أيلول/سبتمبر الماضي، قراراً بتمديد منع الرئيس السابق من مغادرة العاصمة نواكشوط، واتهمته بـ«تأخير إكمال إجراءات البحث، برفضه التعاون مع المحققين».

وضمن التحقيقات الجارية قامت شرطة الجرائم المالية في 17 آب/أغسطس الماضي باعتقال الرئيس السابق محمد ولد عبد العزيز، لمدة أسبوع كامل، على ذمة التحقيق.

وشمل التحقيق ملفات فساد تتعلق بتسيير العائدات النفطية وبيع عقارات الدولة، وحل غامض لعدد من الشركات العمومية، وإبرام صفقات مشبوهة بينها صفقة كبرى مع شركة صينية مختصة في صيد الأعماق.

واقترف هذا الفساد خلال الفترة التي حكمها ولد عبد العزيز والممتدة من عام 2008 إلى 2019.

وأكد جميع المسؤولين الذين شملتهم استجوابات شرطة الجرائم المالية، مسؤولية الرئيس السابق وحده عن ملفات الفساد المالي التي نص عليها تقرير اللجنة البرلمانية، غير أن الرئيس السابق لم ينفق بكلمة واحدة طيلة الأشهر الستة التي استغرقها التحقيق، كما رفض التوقيع على محضر يتضمن أنه رفض التصريح للمحققين.

ويدعي الرئيس السابق «أنه يقع عرضة لتصفية حسابات سياسية، ناهياً جميع التهم الموجهة إليه مع تمسكه بحصانته الدستورية وبأن محكمة العدل السامية (قيد التشكيل) هي وحدها المختصة في محاكمته».

ويعتمد الرئيس الموريتاني السابق على فريق دفاع يرأسه محمد ولد أشدو وهو أحد قدماء المحامين الموريتانيين، بينما يدافع عن الدولة ضحية



محمد ولد عبد العزيز

الفساد، لغير من ستين محامياً يقوده نقيب المحامين الموريتانيين إبراهيم أيتي. وأعلن المحامي تقي الله ولد أبيده مؤخراً عن انسحابه من هيئة الدفاع عن الرئيس السابق محمد ولد عبد العزيز، مؤكداً في بيان نشره «عدم جدوائية الاستمرار في الدفاع عن الرئيس السابق في ظل تهم مبنية على تحقيق يستند أساساً إلى شائعات ومصادر غير موثوقة».

المهنية للرئيس السابق، السيد محمد ولد عبد العزيز، ولاي من متابعة الدفاع عنه، لذا فإن واجبي الأخلاقي يملئ علي أن أتوقف» وفق تعبيره.

ويحرص الرئيس الموريتاني، محمد الشيخ الغزواني، على إبعاد السلطة التنفيذية عن هذا الملف، مؤكداً تمسكه بفصل السلطات.

ونظراً لحساسيته البالغة، يشهد هذا الملف تجاذبات واسعة بين المدونين، ومن آخر ما كتب فيه تعليق للمحامي محمد أمين وهو وزير إعلام في حكومة الرئيس السابق الذي أكد «أن الرئيس محمد ولد الشيخ الغزواني حاول حماية الرئيس السابق من نفسه ومن غروره، لكنه لم يستطع».

وأضاف: «بعد تسليم السلطة، سعى ولد الشيخ الغزواني إلى علاقات مثالية ونموتجية مع سلفه، لكن ولد عبد العزيز لم يفهم أنه مجرد رئيس سابق فراح يوزع الأوامر على معاوني رئيس الجمهورية ويتحداه ويتخطى الحدود بشكل غريب واستفزازي ومجانين».

وقال: «رغم كل تلك التصرفات ما ظهر منها وما بطن، فإن رئيس الجمهورية، وإلى حد الساعة، لم يتخذ أي قرار ضد الرئيس السابق، فالبرلمان هو من اتهم الرئيس السابق، والقضاء هو من يتولى النظر في هذه التهم، ومن المحسوم قانوناً استقلال القضاء والبرلمان في صلاحياتهما».

وأكد المحامي أمين «من المعروف أن قضية ولد عبد العزيز لن تدخل في مجال اختصاص الرئيس إلا بعد انتهاء كل مراحل القاضي؛ ساستها وساستها فقط يجوز الحديث عن موقف لرئيس الجمهورية حول هذه المسألة، لأن لا علاقة له بالأمر، فلنحترم قضاء الجمهورية، ولننكر له وله وحده النظر في المسائل والزعات القانونية».

كتلة الإصلاح تقرر الانسحاب من الحزام البرلماني الداعم للحكومة

تونس: المشيشي يلغي زيارته إلى باريس ويتفرغ للتعديل الوزاري...
و«النهضة» تتهم حزب القروي بالضغط عليه



رئيس الحكومة التونسية هشام المشيشي

أعلنت نسرين العمري، النائب عن كتلة الإصلاح (ائتلاف حاكم)، أن الكتلة «ستراجع موقفها وستنسلخ عن الحزام السياسي الداعم للمشيشي في حال تحويل وجهة الحكومة من حكومة كفاءات مستقلة إلى كفاءات حزبية»، مشيرة إلى أن الكتلة «بجميع مكوناتها ترفض أي تحويل وزاري مرتقب يتم على أساس الائتزاز السياسي وفرض أحزاب الائتلاف الحاكم كفاءات حزبية في تحويل الحكومة المرتقب، وذلك التزاماً منها بالمبدأ الذي ساندت على أساسه حكومة المشيشي وهو خيار حكومة كفاءات مستقلة مهما تعددت التحويلات...»

كما قالت العمري إن كتلتها لن تصوت لصالح التعديل الوزاري المرتقب إذا أصبحت الحكومة حكومة سياسية، معتبرة ذلك خطأ أحمراً، وأوضحت أن حزبي قلب تونس والنهضة طالبوا المشيشي بحكومة سياسية خلال التعديل الوزاري المرتقب فيما تمسكت ثلاث كتل داعمة له بخيار حكومة كفاءات مستقلة، مشيرة إلى أنها لا تتوقع أن يعرض المشيشي في خيار تحويل وجهة الحكومة إلى حكومة سياسية، ويررت ذلك بالتوازنات السياسية داخل البرلمان.

تونس ضرورة تشكيل حكومة سياسية، تقوم هيكلتها على أساس أقطاب وزارية يتم فيها ضم وزارة أملاك الدولة إلى وزارة الاقتصاد والمالية ووزارة التربية إلى وزارة التعليم العالي...»

فيما اعتبر القيادي في حركة النهضة، سامي الطريقي، أن التعديل الوزاري المقبل هو «أمر مهم، خاصة بعد تقييم الأداء الضعيف لحكومة هشام المشيشي في ظل هذا الوضع الاستثنائي»، مشيراً إلى أنه «سيساهم في الارتقاء بالأداء الحكومي إلى النجاعة...»

وأضاف: «حركة النهضة تدعم التحويل الوزاري، وهي متفاعلة إيجابياً مع رئيس الحكومة هشام المشيشي...»

لكنه انتقد تصريح اللومي، مشيراً إلى أن حزب قلب تونس يحاول الضغط على رئيس الحكومة «لكن الوضع لا يسمح بوضع المشيشي تحت الضغط»، وأشار إلى وجود مشاورات مع رئيس الحكومة حول بعض الأسماء المقترحة لشغل المقاطب الفارغة وتلك التي تعاني ضعفاً في الأداء، مشيراً إلى أن المشيشي «لم يختر فريقه جيداً منذ البداية كما أن أداء بعض الشخصيات لم يكن مطمئناً، وهو ما أتى إلى فقدان الانسجام بين الفريق الحكومي...» فيما

والصحة والطاقة، على أن يتم الإعلان عنه خلال الأيام القليلة المقبلة.

من جانب آخر، قال القيادي في حزب قلب تونس، عياض اللومي، إن حزبه لم يعد متوجهاً مع الموقف الحكومي، مؤكداً أن شقاً كبيراً من الحزب يرفض الآن قيام رئيس الحكومة بتعديل وزاري «مفروض ومسطط...»

وقال اللومي في تصريحات صحافية، الإثنين، إن حزب قلب تونس يعتبر أن التعديل الوزاري المقترح «لا يعتبر أولوية الآن، بل إن الأولوية تتمثل في محاصرة الوباء الذي يجتاح البلاد وللوضع الاقتصادي والاجتماعي»، منتقداً عدم قيام رئيس الحكومة بإبلاغ حزبه منقداً عدم قيام رسمي بطبيعة التعديل الذي يتوعد إجراءه على تشكيلته الحكومية.

وأكد أن حزب قلب تونس «أبلغ رئيس الحكومة في اجتماع رسمي في وقت سابق بأنه لا موجب اليوم للحديث في أي تحويل وزاري في ظل عدم تقديم برنامج واضح وبروتية للحكومة، كما أن المشيشي لم يقنعنا برويته لشكل التحويل المرتقب، خصوصاً أن رئيس الحكومة يريد تحويل وزارة الاقتصاد والمالية إلى عدة وزارات، في وقت يرى فيه حزب قلب

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

قرر رئيس الحكومة التونسية، هشام المشيشي، إلغاء زيارته المقررة إلى باريس، والتفرغ لإجراء التعديل الوزاري الذي يتوقع أن يشمل ثلث أعضاء الحكومة، في وقت أقيمت فيه حركة النهضة شريكها الحكومي، حزب قلب تونس الذي يتزعمه نبيل القروي، بممارسة الضغط على المشيشي، فيما أعلنت كتلة الإصلاح انسحابها من الحزام البرلماني الداعم للحكومة.

وقالت مصادر إعلامية إن المشيشي ألغى زيارة كانت مقررة لباريس للمشاركة في قمة التتوع الحيوي (كوكب واحد)، وقرر تكليف الكتابة العامة لشؤون البحر، أسماء السحيري بتزوس الوفد التونسي المشارك في القمة، مشيرة إلى أن هذا القرار يعود إلى رغبة المشيشي بالتفرغ للمشاورات التي يجريها حالياً مع بعض القوى السياسية والمتعلقة بالتعديل الوزاري، ويتوقع أن يشمل التعديل 11 حقيبة وزارية (من أصل 28)، أبرزها الداخلية والعدل

تونس: رئيس البرلمان يؤكد «خطورة» الوضع الوبائي وتحذيرات من انهيار المنظومة الصحية

«رغم وجود ضغط كبير على أسرة الإنعاش في بعض المناطق، إلا أن هذا لا ينطبق على جميع المؤسسات الاستشفائية التي لم تستوف طاقة الاستيعاب بعد، مشدداً على ضرورة التنسيق بين المستشفيات...»

كما نفى مدير معهد باستور صحة الأخبار الراجحة حول إقرار اللجنة العلمية لحجر صحي شامل خلال الأيام القادمة، مؤكداً في المقابل أن اجتماع اللجنة العلمية المزمع عقده غدا سينظر في الوضع الوبائي، وفي ضوء ذلك سيتم رفع التوصيات اللازمة التي ستكون مفتوحة على جميع الفرضيات، في حين دق رئيس وحدة كوفيد-19 في مستشفى شارل نيكول في العاصمة، هشام عويبة، ناقوس الإنذار بشأن أزمة نفاذ أسرة الإنعاش لمرض فيروس كورونا المستجد في تونس، مؤكداً في المقابل أن الوضع الوبائي، في ظل تواصل تفشي فيروس كورونا المستجد، محدود من وجود أزمة حقيقية بشأن نقص أسرة الإنعاش.

وكان عويبة أكد وجود ضغط كبير على أسرة الأكسجين والإنعاش المستشفيات، مشيراً إلى أن الأطباء يطولون أسرة الإنعاش لبعض الحالات المتعقدة، لكنهم لا يتمتعون من توفيرها لفائدة جميع المرضى، ما أجبرهم على الاختيار بين المرضى حسب خطورة الحالة.

تونس - «القدس العربي»:

حذر راشد الغنوشي رئيس البرلمان من «خطورة» الوضع الوبائي في البرلمان في ظل الانتشار الكبير لفيروس كورونا المستجد، في وقت حذر فيه مسؤولون في وزارة الصحة من انهيار المنظومة الصحية في ظل دخول البلاد في المرحلة الوبائية الأخيرة، التي تتضمن انتشاراً واسعاً للفيروس.

ووصف الوضع الصحي في البرلمان بالخطير، خاصة بعد الاستماع لتقرير الهيئة العلمية في المجلس، مشيراً إلى أنه «سيتم مناقشة اعتماد الإجراءات الاستثنائية التي تمثل محور الجدل القائم بين مختلف الكتل خاصة في ما يتعلق بحدود الصلاحيات بين مكتب المجلس والجلسة العامة»، فيما أكد مدير معهد باستور وعضو اللجنة العلمية لمتابعة انتشار كورونا، الهاشمي الوزير، أن الوضع الوبائي في تونس «خطير جداً خصوصاً في ظل ارتفاع عدد الإصابات والوفيات بالفيروس خلال الأسبوعين الأخيرين» مشيراً إلى أن تونس دخلت المرحلة الوبائية الرابعة والأخيرة، والتي تعد خطيرة وتتميز بالانتشار السريع للوباء، داعياً الجميع إلى مزيد من إحكام وتطبيق الإجراءات الوقائية، وأضاف:

وسط انتقادات لغياب مقترحات مقدمة من رئاستي الجمهورية والحكومة البرلمان التونسي يناقش تعديل القانون الانتخابي... والغنوشي يطالب بالتصدي لعمليات شراء الذمم

والحكومة، مشيراً إلى أن اللجنة استجابت لمطالب الرأي العام لإقرار تنقيحات شاملة في النظام الانتخابي.

وتحت عنوان «حضر الجميع وغابت رئاسة الجمهورية» دون حسونة الناصفي، رئيس كتلة الإصلاح، «بإدارة من لجنة النظام الداخلي والحصانة والقوانين البرلمانية والانتخابية بمجلس نواب الشعب، تم اليوم تنظيم يوم دراسي حول المنظومة القانونية للانتخابات وجهت فيه الدعوة لكل الأطراف المتخلطة من سلط وهيئات وخبراء لإبداء الرأي والتقييم وإثارة المقترحات والتصورات الممكن اعتمادها لتجويد القانون الانتخابي وتطويره، لكن حضر جميع الممؤنين وغاب ممثل رئاسة الجمهورية...»

فيما أعلن رئيس هيئة الاتصالات السبعية والبصرية عن تقديم الهيئة ورقة مقترحات لجلس نواب الشعب حول تنقيح نظام القانون الانتخابي، وخاصة فيما يتعلق بمسألة الإعلانات السياسية ونظام العقوبات.

وأكد ضرورة «فرض عقوبات بمقدار خطورة الإخلالات المرتكبة في الحملات الانتخابية للمرشحين للرئاسيات أو التشريعات، وذلك لمساعدة البرلمان في تعديل القانون الانتخابي قبل أي تنظيم ويثير القانون الانتخابي جدلاً واسعاً في تونس، وخاصة بعدما تسبب، عقب انتخابات 2019 في إيجاد برهان مشتت يضم كتلاً متناثرة تنتمي إلى تيارات سياسية مختلفة، وهو ما أثر سلباً على أداء الحكومات المتعاقبة وعطل الوضع العام في البلاد.

غداً إلى أقلية، ومن يمثل أقلية اليوم قد يتحول إلى أغلبية، فالكل خاضع لإرادة الشعب الذي يعزُر الأغليات والأقليات. والديمقراطية، وإن كانت تسمح للأغلبية بأن تحكم، إلا أنها لا تفصي الأقلية ولا تنتكر لجهودها بل تضمن لها حقوقها في المراقبة والحكم معاً.»

وقال ناجي الجمل، رئيس لجنة النظام الداخلي، إن أبرز أولويات تعديل القانون الانتخابي هو التفكير في مراجعة نظام الاقتراع الحالي المعتمد في الانتخابات التشريعية ومزيد توضيح الدقيق لمفهوم الإسهار السياسي والدعاية الانتخابية وضبط قواعدهما.

ودعا إلى ضرورة تنظيم الحملات الانتخابية في مواقع التواصل الاجتماعي ومراجعة فصول نظام التزكيات المعتمد في عملية تسجيل المرشحين للانتخابات الرئاسية، من حيث تحديد صور وأركان الجرائم المتعلقة بهذه العملية صلب التشريع الانتخابي، وتمكين هيئة الانتخابات من أجل معقولة للثبوت من مدى احترام المرشحين لقواعدها عبر بحث منصة إلكترونية موثوق بها.

ودعا الجمل إلى تمكين هيئة الانتخابات من سلطة تغير النتائج الأولية للانتخابات بناء على التجاوزات والخرقات الانتخابية التي يتم معابنتها ورفعها للهيئة وإدراج مبدأ التنافس الأفقي في الانتخابات التشريعية، حسب الفصل 46 من الدستور.

وأكد أن اللجنة لم تنطلق بعد في النظر بمقترح بعض النواب الخاص بالقانون لتفتح القانون الأساسي المغلق بالاستفتاء والانتخابات، من جانب آخر، أكد الجمل أنه لم ترد على اللجنة أية مبادرة تشريعية لتفتح القانون الانتخابي من رئاستي الجمهورية

تونس - «القدس العربي»:

بدا البرلمان التونسي مناقشة إمكانية تعديل النظام الانتخابي الذي يثير جدلاً واسعاً في البلاد، حيث دعا رئيس البرلمان إلى ضبط عمليات سير الأراء وشراء الذمم التي تؤثر سلباً على العملية الانتخابية، في وقت انتقد فيه عدد من النواب مقترح مقدم من رئاستي الجمهورية والبرلمان لتعديل القانون الانتخابي، في حين اقترحت هيئة الاتصالات معاقبة الأحزاب التي ترتكب مخالفات خلال الحملة الانتخابية.

وبدا البرلمان، الإثنين، يوماً دراسياً حول «تقييم المنظومة القانونية للانتخابات» حيث دعا رئيس البرلمان التونسي، راشد الغنوشي، إلى ضبط ما يشوش على الانتخابات ويؤثر في نزاهتها وشفافيتها، مؤكداً الحاجة إلى ضبط عمليات سير الأراء «حتى لا تصبح موجهة للرأي العام، كما تحتاج إلى التصدي القانوني لشراء الذمم والأصوات، وإعادة النظر في مرسوم الأحزاب والجمعيات، لكن كل هذه الإصلاحات وغيرها بمثابة الخطوات الناجمة في ترسيخ الديمقراطية المستقرة والرشيدة، وهو ما يسمح بالمضي قدماً في تحقيق الإصلاحات الكبرى وإنجاز حلم التنمية والعدالة الذي رفعه شباب الثورة.»

كما اعتبر، من جهة أخرى، أن «حالة التشتت لا تمكن من الاستقرار في الحكم، وهو أمر لا بد من معالجته وإيجاد الحلول له في نظامنا الانتخابي» مؤكداً أن «من يحكم اليوم كأغلبية من الممكن أن يتحول

الرئيس الجزائري يلحج إلى إجراء تغيير في الحكومة لعدم رضاه عن أدائها



الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون

«التغيير سيحصل بعد عودته من رحلته العلاجية، أي بعدما يتحسن وضعه الصحي ويستجمع كل قواه» -وفي رده عن سؤال بخصوص القطاعات التي يرى أن التعديل المقبل سيستلزمها، قال: «القطاعات التي أراها

متجهها إلى ألمانيا، محاطاً بكبار المسؤولين في الدولة الجزائرية» إن كنت سعاداً الوطن فإنتي في متابعة يومية لشؤون الدولة مع المسؤولين» وأضاف: «أنا شاكر تجند المسؤولين وبالأخص الجيش الوطني الشعبي سليل جيش التحرير الوطني على كل مجهوداته المبذولة في مساعدة المواطنين وإرساء الطمأنينة على مستوى الوطن» وختّم تصريحه بالقول: «الحمد لله الدولة واثقة بؤسوساتها، المؤسسات المنتخبة تقوم بدورها والحكومة مثملاً عملنا «فيها وعليها».

ويرى الإعلامي الجزائري محمد مسلم، المختص بالشؤون السياسية، بأن «ما صدر عن الرئيس عبد المجيد تبون وهو يعاد باتجاه ألمانيا لاستكمال العلاج، يشكل تلميحا واضحا عن عدم رضاه على أداء الحكومة» إلا أن طرفا ما حالت دون إقامه على تغييرها» حسب تعبيره، وأضاف في هذا السياق قائلا: «وفي رأيي هناك أمور حالت دون حدوث هذا التغيير، ولأنها أن الظروف لراهنه غير مواتية».

غير أن الإعلامي محمد مسلم في تصريحه لـ«القدس العربي» عبر عن اعتقاده بأن

الجزائر - «القدس العربي»

من رضا شنوف:

آخر كلمة نطق بها الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون معارضة البلاد متجهها إلى ألمانيا ل مواصلة العلاج من مضاعفات أصيبت بمرض فيروس كوفيد-19، عززت توقعات سابقة بإقاده على إجراء تغيير حكومي في وقت لاحق، عندما قال إن الحكومة «فيها وعليها» وهي جملة يستخدمها الجزائريون للتعبير عن عدم الرضى اتجاه أمره.

عزت تصريح الرئيس عبد المجيد تبون ما ذهب إلى قراءات سابقة بخصوص إجراء تعديل على الحكومة الحالية، بسبب تعبيره في عدد من المرات عن عدم رضاه حول أداء بعض القطاعات الوزارية.

والتغيير الحكومي تحول إلى مطلب عبر عنه من طرف العديد من الناشطين في قطاعات عدة، بسبب ما اعتبره قصورا في أداء بعض الوزراء وصدور تصريحات البعض الآخر وصفت بالسفظة.

وقال الرئيس تبون قبيل ركوبه الطائرة

فشلهم في المهمة التي أوكلت إليهم خلال العام الأول...»

أمام السبب الثاني الذي يجعل الرئيس تبون القيام بتعديل حكومي في القريب العاجل وفق المتحدث فيبدو «سياسيا وكما يعلم الجميع في الجزائر فيالبلاد متجهة نحو انتخابات برلمانية ومحلية لإعادة بناء المؤسسات المنتخبة، ومن هذا المنطلق يقول الرئيس رئيس الجمهورية ربما بعد رسالة خاصة للقطعة السياسية والجمع المدني تعطي نوعاً من الثقة في ما سيتم في الأشهر القادمة على هذا المستوى...»

وكان العديد من الناشطين السياسيين والأكاديميين في الجزائر توقعوا أن يتم إعلان عن تعديل وزاري بعد عقد مجلس الوزراء الأخير الذي ترأسه الرئيس تبون بعد عودته من ألمانيا، غير أنه لم يقدم على ذلك، واعتبر البعض تحية وزير النقل على خلفيته استيراد لوزام إعطام لصالح شركة الخطوط الجوية الجزائرية من أجل حل على حساب المتزوج الحلي، كانت إشارة قوية بأن هناك وزراء آخرين سيحلهم قرار إنهاء المهام، ضمن تعديل حكومي يجهل أن يكون شاملا أو جزئيا.

الجزائر: تنشيط التعاون الثنائي وقضية الصحراء الغربية على رأس أجندة زيارة بوقادوم إلى جنوب أفريقيا

الجزائر - «القدس العربي»:

توجه أمس وزير الخارجية الجزائري صبري بوقادوم، إلى جنوب إفريقيا في زيارة تدم يومين ستتناول تقييم التعاون الثنائي والتشاور حول مسائل الأمن والسلام في إفريقيا والعالم، وفق ما أكد بيان دائرته الوزارية، وتزامن الزيارة مع تطورات لافتة على الساحة الإفريقية خاصة في ملف الصحراء الغربية، وتعد كل من الجزائر وجنوب إفريقيا من أكبر الداعمين، في القارة السمراء، للشعب الصحراوي في تقرير مصير.

وجاء في بيان وزير الخارجية الجزائرية عشيبة زيارته بوقادوم إلى بريتوريا، أنه سيجري، خلال هذه الزيارة «لقاءات مع نظيرته الجنوب إفريقية، السيدة نالدي باندر، كما سيتقبل من قبل السلطات العليا لهذا البلد الصديق، بهدف إجراء تقييم عمق للتعاون الثنائي في المجالات السياسية والاقتصادية والتجارية

والثقافية» وأشار البيان إلى أن الزيارة ستشكل فرصة «لتبادل الآراء والتحليلات في إطار تقاليد التشاور القائمة بين البلدين حول مختلف المسائل المتعلقة بالسلام والأمن في إفريقيا والعالم، ويقول البيان أيضاً أنها «ستسمح بتعزيز التنسيق حول المسائل المهمة المرتبطة بالوضع السياسي والأمني داخل المنظمات الإقليمية والدولية»، وقال الكاتب الصحفي ورئيس تحرير جريدة «الوطن» الناطقة بالفرنسية زين شرفاوي، إنه لا يمكن فصل هذه الزيارة عن السياق الذي تجرى فيه...» وقال إن اللغات التي سيتم معالجتها والتنسيق حولها ستخضع بالأساس «لأزمات الرئيسية التي تهم القارة، بدءا من الصراع في الصحراء الغربية» والتي ستناقش «بتنسيق أفضل لواقف البلدين»، واعتبر زين شرفاوي، التابع للمفاتيح الإفريقية، في تصريح لـ«القدس العربي» أن زيارة بوقادوم إلى بريتوريا «ييسر مفاجئة» لأن الجزائر وجنوب إفريقيا حليفان كبيران، والمشاورات

منتهجة بين البلدين...» وأشار المتحدث إلى كون رئيس جنوب إفريقيا هو الرئيس الحالي للاتحاد الإفريقي، ما يضع بين أيديها «الوسائل لجعل صوت إفريقيا مسموعا بشكل أفضل بشأن بعض القضايا الحساسة...»

ويرى استاذ العلوم السياسية بجامعة الجزائر، الدكتور مصطفى خوص، أن زيارة رئيس الجمهورية بوقادوم إلى جنوب إفريقيا «سياسية بامتياز، حتى وإن تم الحديث عن بعض القضايا الاقتصادية»، وأضاف أن «جنوب إفريقيا من بين الدول الإفريقية المحورية التي تراهن عليها الجزائر إلى جانب نيجيريا...»

أما الملفات التي سيتم التشاور حولها، فيقول المتحدث لـ«القدس العربي» إن «بدرس «الطرفان حاليا هي قضية إسكات الأسلحة، ودعم السوق الإفريقية المشتركة التي تستند إلى أجندة إفريقيا 2063 إلى جانب القضية المحورية للجزائر، وهي دعم قضية الصحراء الغربية».

ويرى استاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية الدكتور محمد حسن دواجي، أن الزيارة تأتي «بعد التطورات الأخيرة فيما يتعلق بالصحراء الغربية والاعتراف الرئاسي الأمريكي بمسغربية الأراضي الصحراوية المحتلة والتمتع المغربي الصهيوني، إضافة إلى أزمات الساحل» إلى جانب كونها تأتي «عشبية تنصيب الرئيس الأمريكي الجديد جوزيف بايدن خلفاً للرئيس ترامب الذي كانت له سياسية ونظرة جد سلبية نحو إفريقيا ومشاكلها، ولم يقم بأي زيارة للقارة، واتسمت تصريحاته بالاحتقار ضد القارة وشعوبها...»

ولم يستبعد الدكتور محمد حسن جوادى، في تصريحه لـ«القدس العربي» أن يدرس «الطرفان إمكانية إحياء التنسيق الإفريقي من جديد في إطار استعادة الدور الذي كانت تلعبه الدولتان في مبادرتهما سابقا، وكذلك البحث عن إطار جديد للتعاون والتنمية الإفريقيين في ظل التطورات

تعز - «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

تباينت ردود الأفعال اليمنية بشأن قرار وزارة الخارجية الأمريكية تصنيف جماعة الحوثي منظمة إرهابية، بين مؤيد ومعارض، ولكل وجهة نظره التي يراها معتبرة، لما يعتقد أنها ستؤثر إيجابياً أو سلباً على الوضع الراهن السياسي والعسكري في اليمن، وعلى مستقبل البلاد ومواطنيها بشكل عام.

وأعلنت الحكومة اليمنية الشرعية بهذا القرار الأمريكي وقالت في بيان رسمي أصدرته الخارجية اليمنية، أمس: «رحبت الجمهورية اليمنية بالقرار الأخير الذي اتخذته حكومة الولايات المتحدة الأمريكية بشأن تصنيف جماعة الحوثيين كمنظمة إرهابية أجنبية، والذي ينسجم مع مطالب الحكومة اليمنية لمعالجة هذه الميول السياسية الإرهابية»، وقالت إن «الحكومة اليمنية تدعم بشكل ثابت تصنيف الحكومة الأمريكية للحوثيين كمنظمة إرهابية أجنبية».

حل سلمي للصراع

وأوضحت أنه بعد مضي ست سنوات من الحرب في اليمن وفرض العديد من العقوبات بحق أفراد «معتقد أنه ينبغي الاستمرار في تصعيد وتكثيف جميع الضغوط السياسية والقانونية على الحوثيين من أجل تهئية الظروف المواتية لحل سلمي للصراع، والسذي يهدف إلى إيجاد حل نهائي لهذا الصراع المناوئ الذي طال أمده في اليمن».

وأضافت الخارجية اليمنية أن «الحوثيين يستحقون تصنيفهم كمنظمة إرهابية أجنبية ليس فقط لأعمالهم الإرهابية ولكن أيضاً لسماحهم الدائمة لإطالة أمد الصراع والتسبب في أسوأ كارثة إنسانية في العالم»، وأرجعت أسباب هذا الموقف الحكومي إلى «ما قامت به جماعة الحوثي

من جرائم وانتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان والقانون الإنساني الدولي من تفجير المنازل ودور العبادة، واضهاد الأقباط الدينية، وتهجير المعارضين والمتقدين لمارساتهم واعتقال وتغذيب الصحافيين والنشطين السياسيين وحصر المدن واستهداف المدنيين عشوائياً وزراعة الألغام في البر والبحر واستخدام المنشآت الصحية والتعليمية للأغراض العسكرية، وتدمير المؤسسات الاقتصادية في اليمن»، وأضافت كذلك استهدافها للأعيان المدنية داخل المملكة العربية السعودية، وارتهايمهم الدائم والكلير لأجندات إيران التخريبية في المنطقة والتي تعطل آخرها في محاولة القتل الجماعي لأعضاء حكومة الكفاءات السياسية وتقويض العملية السياسية في اليمن، وشهدت على أن «كل هذا يثبت الطبيعة الإرهابية لجماعة الحوثي وعدم جدتها بتحقيق السلام».

وأوضحت أن الحكومة اليمنية تتفهم المخاوف التي عبرت عنها بعض الأطراف ذات النوايا الحسنة، وخاصة تلك التي تشارك في عمليات الإغاثة في اليمن من أن تصنيف جماعة الحوثي كمنظمة إرهابية أجنبية قد يكون ذا «عواقب غير مقصودة» على كل من عملية السلام والأوضاع الإنسانية، ومع ذلك فإن «التدخل المستمر والسافر للحوثيين هو الذي أعاق جهود الإغاثة الإنسانية وينبغي النظر إلى هذا التصنيف كمنظمة إرهابية أجنبية على أنه أداة فعالة لوقف سلوكهم المشين والذي يؤثر سلباً على سير العمليات الإغاثية والإنسانية ويدفعهم إلى وقف نهب المساعدات والتخلي عن أرواحهم في التفوق والاختصاص بالحق الإلهي في حكم اليمن وإجبارهم على السعي صديق لتحقيق سلام شامل ومستدام».

في ذلك، قال رئيس اللجنة الثورية للجماعة عضو المجلس السياسي الأعلى في الحكومة محمد علي الحوثي في تغريدة له بحسابه الرسمي بموقع «تويتر»: «لقد وصل الإرهاب الأمريكي لى مكان، وما هو يصل إلى الكونغرس بفضل سياسات بومبيو ورئيسه ترامب، وأضاف: «نؤكد أن إخطار الكونغرس بإلقاء

السعودية ترحب وإيران تعتبره «إفلاساً»

اليمن: الحكومة ترحب بالقرار الأمريكي تصنيف «أنصار الله» منظمة إرهابية والحوثيون: «إرهاب أمريكي»



أرشيعة لقوات أمن تابعة لجماعة الحوثي في صنعاء

القبض على مقحمه سحيق لبومبيو نتيجة أفضل من إخطاره بتصنيف أنصار الله بالمصطلح العائم الإرهاب»، وقال «إن إرهابكم هو من قتل أطفال اليمن وجوعهم».

وقال الكاتب السياسي ياسين التميمي ل«القدس العربي» إن تصنيف جماعة الحوثي كمنظمة إرهابية عالمية، يؤذن بتغيير قواعد اللعبة في الساحة اليمنية». وأوضح أن «هذا القرار سيعيد توجيه الحرب بالوكالة على هذه الساحة، نحو الأهداف الأولية، وسترحر السلطة الشرعية ومعسكرها من المحولات الثقيلة»، في إشارة إلى العوقات التي واجهتها والتي وضعت على كاهلها طيلة السنوات الماضية خلال الحرب اليمنية.

فشل الحوار السياسي

وذكر أنه «بمقدراً ما يؤثر التصنيف الأمريكي على النشاط الإيراني الداعم للحوثيين، فإنه يضع السعودية ومن يقف معها من المتدخلين الأمريكيين أمام مسؤوليات واضحة فيما يتعلق بالتعامل مع الحوثيين باعتبارهم عصابة إرهابية تسب على مؤسسات الدولة اليمنية، ويتعين التعامل معها بوسائل جديدة، خصوصاً بعد فشل الحوار السياسي في التوصل إلى حلول كما جاء في بيان الخارجية الأمريكية».

وأضاف التميمي: «في اعتقادي أن التصنيف الأمريكي للحوثيين يحدث قطيعة حقيقية مع التفويض الذي سبق أن منحه واشتغل للحوثيين بحرية من أسسته حينها الإرهاب السني، وهو تفويض لم يكن يتفصل عن المهمة الإقضية لإيران في المنطقة والتي تتوسل النزعية نفسها».

وأشار إلى أنه من المؤكد أن القرار الأمريكي يأتي أيضاً كجزء من نية مقصودة للرئيس الأمريكي دونالد ترامب التنهية ولايته لوضع الكثير من التعديلات أمام خطط الرئيس الجديد جو بايدن فيما يتعلق بإيران.

في ذلك، قالت وزارة الخارجية السعودية

بشكل خاص بموجب الأمر التنفيذي رقم 13224... وشمل القرار الأمريكي أيضاً إدراج ثلاثة من كبار قادة جماعة الحوثي وهم زعيم الجماعة عبد الله الحوثي وشقيقه عبد الخالق بدر الدين الحوثي، والقائد العسكري للجماعة عبد الله سحيق، والحاكم على لائحة الكونغرس الدوليين المدرجين بشكل خاص، وضماناً عن عملية الإدراج هذه ستوفر أدوات إضافية لمواجهة نشاط جماعة الحوثي الإرهابي والإرهاب الذي تمارسه.

المشاورات السياسية... في المقابل، اعتبرت الخارجية الإيرانية، في بيان وضع جماعة الحوثي على قائمة الإرهاب، «تصنيفاً عن إفلاس»، إدارة ترامب، وكانت الخارجية الأمريكية قالت في قرارها «ستحظر الخارجية الأمريكية الكونغرس بينها إدراج أنصار الله (جماعة الحوثي) كمنظمة إرهابية أجنبية بموجب المادة 219 من قانون الهجرة والجنسية، وكنيان إرهابي دولي مدرج

في بيان إنها ترحب بالقرار، معربة عن تطعمها «أن يسهم ذلك التصنيف في وضع حد» لأعمال الحوثيين وتهديد خطرها، وإيقاف تزويد هذه المنظمة الإرهابية بالصواريخ والطائرات بدون طيار والأسلحة النوعية والأموال لتمويل مجهودها الحربي ولاستهداف الشعب اليمني وتهديد الملاحة الدولية ودول الجوار».

واعتبرت أن التصنيف سيؤدي أيضاً إلى جبر الحوثيين «على العودة بشكل جاد لطاولة

إندونيسيا: البحث عن الصندوقين الأسودين مستمر والتحقيق يظهر أن طاقم الطائرة المنكوبة لم يصدر إشارة استغاثة

جاكرتا - أف ب: قال مسؤول التحقيق، أمس الإثنين، إن طاقم طائرة بوينغ التي تحطمت نهاية الأسبوع في البحر قبالة جاكرتا وعلى متنها 62 شخصاً، لم يرسل إشارة استغاثة قبل سقوطها في البحر، فيما يواصل الفواصون البحث عن بقايا حطام الطائرة والصندوقين الأسودين. وأوضح المحقق في اللجنة الوطنية لسلامة النقل الإندونيسية توشييو أوتومو أن تسجيلاً لاصتلات الطاقم مع مراقبي الحركة الجوية يظهر حوارات ووتينية ولم يتم أي تبادل قبل أن تحترق طائرة بوينغ 737 على الساعة 14:28 باستخدام عيّنات الحمض والتي تحطمت في بحر جاوة بعد دقائق من إقلاعها السبت، وقال: «إنها تشبه محاكمة عادية وليس هناك ما يثير اللق».

وأضاف: «ليس هناك إشارة لحالة طوارئ أو أي شيء من هذا القبيل». وشيخ البيانات الأولية إلى أن الطائرة «على الأرجح» كانت

لا تزال سليمة عندما اصطدمت بالمياه، وأكد المحقق: «لكننا لا نعرف حتى الساعة سبب التحطم».

وتاحتح 2500 مهندساً وبحث واسعة النطاق يساهم فيها 2500 مهندساً من رجال الإنقاذ والجند، تحديد موقع الصندوقين الأسودين للطائرة، وبحاول الفواصون العثور عليها على عمق نحو 23 متراً. وأظهرت الصور التي نشرتها البحرية الإندونيسية قاع بحر مليئاً بالحطام، حيث انتشلت فرق العمل أشلاء جثث وقطعا من جسم الطائرة، ونقلت أشلاء إلى مستشفى تابع للشرطة حيث سيحاول المحققون التعرف على الأشخاص الذين تم التعرف على أحوال الجوية خصوصاً أن أطماراً غزيرة أخزت عملية الإقلاع، أو في أخطأ على مستوى القيادة أو مشكلة فنية».

ولفت ستيفن رايت أستاذ أنظمة الطيران في جامعة تامبيري الفنلندية إلى أن السرعة المنخفضة نسبياً للطائرة كانت

بيلغ من العمر 29 عاماً، وكانت الطائرة تقل خمسين راكياً بينهم عشرة أطفال ثلاثة منهم تقل أعمارهم عن 12 عاماً سنوات، بالإضافة إلى طاقم من ثلاث أفراد، جميعهم إندونيسيون حسب السلطات.

وقد يستغرق التحقيق في الحادث، وهو الأحدث في سلسلة من الكوارث الجوية في إندونيسيا، أشهراً، وقال خبراء طيران أن بيانات الرحلة تشير إلى أن الطائرة انحرقت بشكل حاد عن مسارها قبل أن تهبط لـ 3000 متر في أقل من دقيقة.

وشهد قطاع الطيران في إندونيسيا عدداً من الحوادث القاتلة في الأعوام الأخيرة، وتم في السابق حظر شركات الطيران المحلية عدة في أوروبا حتى العام 2018، وفي تشرين الأول/أكتوبر 2018، قتل 189 شخصاً عندما تحطمت طائرة سوسوبرا مع 637 راكباً تابعة للخطوط «لايون إير» في بحر جاوة بعد 12 دقيقة

إيران تدعو إلى عدم تسييس قضية الناقلة الكورية الجنوبية وتطالب واشنطن وباريس بعدم التدخل

طهران - أف ب: شددت إيران، أمس الإثنين، على ضرورة عدم تسييس مسألة احتجازها لناقلة النفط الكورية الجنوبية، داعية الولايات المتحدة وفرنسا إلى عدم التدخل في هذه القضية. وأعلن الحرس الثوري في الرابع من كانون الثاني/يناير، أن بحريته أوقعت الناقلة «هانكوك تشيمي» لمخالفتها «القوانين البيئية البحرية».

وطالبت سيول بالإفراج سريعاً عن السفينة وأفراد طاقمها العشرين، ووصل نائب وزيرة خارجيتها تشوي جونج-كون الأحد إلى طهران في زيارة كانت مقررة سابقاً، سيبحث خلالها مسألة الناقلة، إضافة إلى مطالبة طهران لسيول بالسماح لها باستخدام أرصدة إيرانية. وأوضح المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية سعيد خليب زاده، في مؤتمر صحفي: «قلنا مراراً (....) للأطراف التي تدخلت، أكانت الولايات المتحدة أم فرنسا، إن المسألة لا تعنيهم على الإطلاق، ولا يساهمون في حل هذه المشكلة الفنية حال قاموا بتسييسها».

وأضاف: «تم إبلاغ الوفد الكوري الجنوبي بذلك، ودعت واشنطن وباريس إلى الإفراج عن الناقلة بشكل «فوري». وادانت وزارة الخارجية الفرنسية في بيان، توقيف الناقلة، معتبرة أن «هذا الحادث يغذي التوترات في المنطقة».

إلى ذلك، اعتبر متحدث باسم الخارجية الأمريكية أن الاحتجاز «محاولة واضحة لابتزاز المجتمع الدولي بهدف تخفيف ضغط العقوبات، التي أعادت واشنطن فرضها على طهران اعتباراً من عام 2018، بعد قرار الرئيس دونالد ترامب سحب بلاده بشكل أحادي من الاتفاق المبرم بين الجمهورية الإسلامية والقوى الكبرى حول البرنامج النووي الإيراني. وأشارت وكالة «يونايتد» الكورية الجنوبية، الأحد، إلى أن تشوي سيفاوض من أجل «الإفراج المبكر عن ناقلة النفط (...) وطاقمها الذين احتجزتهم السلطات الإيرانية الأسبوع الماضي».

والتقى الدبلوماسي الكوري الجنوبي، الأحد، نظيره الإيراني عباس عراقجي، كما التقى وزير الخارجية محمد جواد ظريف، أمس الاثنين، وفق ما أفاد خليب زاده، وأوضح خليب زاده، الإثنين، أن الوفد الكوري الجنوبي طرح «مسألة عن المشاكل الفنية المرتبطة بالسفينة، والتي قمتنا بالإجابة عليها».

وبعد أيام من توقيف الناقلة، اتهمت إيران كوريا الجنوبية باحتجاز أرصدة بقيمة سبعة مليارات دولار «رهينة» لديها، وعدم السماح باستخدامها في ظل العقوبات المفروضة من واشنطن. وكانت إيران من أبرز موردي النفط إلى كوريا الجنوبية، أحد أقرب حلفاء الولايات المتحدة في شرق آسيا، لكن سيول توقفت عن شراء هذا النفط بعدما أعادت واشنطن فرض العقوبات.

كوريا الشمالية: كيم جونغ - أون يُنتخب أميناً عاماً للحزب الحاكم في خطوة رمزية

تغيير التسميات وفقاً لذلك، وأضافت وكالة الأنباء الكورية الشمالية أن «جميع المندوبين عبروا عن دعمهم الكامل، ووسط التصفيق».

ويأتي هذا التغيير بعدما تعهد كيم، الأربعاء الماضي، بتعزيز القدرات الدفاعية النووية لبلاده، وقال في تصريح إن الولايات المتحدة هي «العدو الأكبر» لبلاده.

ومثل هذا المؤتمر فرصة للزعيم الكوري الشمالي للإقرار بفشل سياسته الاقتصادية، معترفاً بأن «كل القرارات تقريباً» لم تحقق أهدافها منذ 2016، ووفقاً لخبراء، فإن اللقب والوظائف الجديدة بمثابة خطوة رمزية.

وقال الباحث في المعهد العالمي للدراسات الكورية الشمالية في سيول أهن شان-إيل، إن تغيير اللقب «الطريقة أخرى غير مباشرة للاعتراف بإخفاق الخطط التي تم إدخالها عام 2016، بما في ذلك النظام الجديد الذي كان يشتمل على وجود منصب رئيس، والجمعة، وأضاف أن كيم أراد تكوين صورة جديدة (...) مختلفة عن

صورة أيبه من خلال تحوُّله إلى رئيس، لكن يبدو أنه يتسعى مجدداً للحاجة إلى التشديد على الرباط مع عيه سلطه من أجل أن يُعزَّز قيادته في هذه الأوقات الصعبة».

ويأتي والد كيم، جونج كيم ايل، الذي توفي عام 2011 مبني عاماً أبدياً للحزب، وجده كيم ايل سونغ مؤسس النظام الكوري الشمالي، والذي توفي عام 1994 رئيساً أبدياً للبلاد، ويهدف المؤتمر إلى تعزيز سلطة النظام، كما عيّن مؤتمر حزب العمال مكتباً سياسياً جديداً لا يضم كيم يو جونج، شقيقه كيم السغري ومستشارته.

ولم تظهر كيم يو جونج في قوائم الأشخاص المعيّنين في اللجنة المركزية للحزب والتي كانت حتى ذلك الحين عضواً مناوئاً فيه، وهو أمر يبدو أنه يمثل انتكاسة لهذه النسبية التي نجحت في تثبيت نفسها كواحدة من أقوى شخصيات النظام المنعزل، ويقول محللون إن كوريا الشمالية استطلعت هذا المؤتمر من أجل توجيه رسالة تحد إلى الرئيس الأمريكي المنتخب

كيف تنظر تركيا إلى رسائل الإمارات المتتالية حول إمكانية التقارب وتجاوز الخلافات؟

السنوات الأخيرة، كما أن التهدة في نزاع شرق المتوسط وتراجع التدخلات الإماراتية في هذا المجال يمكن أن يدفع أيضاً نحو التقارب المنشود.

بالمدين، حيث يعتبر ملف دعم المعارضات العربية واستضافة تركيا لقيادات وعناصر تنظيم الإخوان المسلمين من أصعب هذه الملفات، وهو ما لا يعرف حتى الآن كيفية التغلب عليه. في المقابل، يرى محللون أنه يمكن حل هذا الخلاف على نفس الطريقة التي جرى فيها حل هذه النقطة مع قطر التي تستضيف في الأخرى، على غرار تركيا، قيادات وعناصر من تنظيم الإخوان المسلمين، وذهب البعض إلى أبعد من ذلك للحديث عن إمكانية أن تلعب قطر دوراً إيجابياً في الصالحات الخليجية مع تركيا، لا سيما عقب تصريح وزير الخارجية القطري الذي أعرب فيه عن استعداد بلاده للعب هذا الدور.

وتشير تقديرات في تركيا إلى أن الإمارات باتت تخشى العزلة عقب المصالحة الخليجية والتقارب التركي السعودي المحتمل وقدوم الإدارة الأمريكية الجديدة، وبالتالي زادت رغبتها في إنهاء الخلافات مع تركيا وفتح صفحة جديدة من التعاون مع اقتناعها المتزايد بصعوبة معادات تركيا التي أثبتت قوتها الإقليمية عقب العمليات العسكرية في سوريا وليبيا وأذربيجان وشرق المتوسط.

الأوروبي ودول مجلس التعاون الخليجي بشكل خاص، حيث يسعى أردوغان لتحقيق الاستقرار السياسي والعودة للدبلوماسية في المنطقة عقب سنوات من العمل العسكري، وذلك في مسعى لتحقيق الاستقرار الاقتصادي في البلاد.

في هذه الرغبة ظهرت بشكل واضح مؤخراً، عندما أعلن أردوغان نهاية العام الماضي حملة تعيينات واسعة للسفراء الأتراك حول العالم، وشملت تعيين سفير تركي جديد في الرياض، وتعيين سفير في أبو ظبي خلفاً للسفير الذي سحب مؤخراً عقب تصاعد الخلافات بين البلدين، وإلى جانب ذلك، يعتبر الاقتصاد من أبرز ملفات التعاون بين البلدين، حيث تصنف أبو ظبي بالفعل من أبرز الشركاء الاقتصاديين لتركيا في المنطقة ولم يتأثر التبادل التجاري والاستثمارات المشتركة رغم الأزمات السياسية المتلاحقة التي عصفت بالعلاقات بين البلدين، كما أن العلاقات الدبلوماسية والسفراء لم يتم المساس بهم باستثناء سحب السفير التركي لفترة قصيرة من أبو ظبي.

وفي عام مساعد آخر، يعتبر تراجع الخيار العسكري لليبيا إلى درجة كبيرة وتصدر المسار السياسي اذفاً مهما لإمكانية في جانب من الخلافات التركية الإماراتية، وذلك عبر الاتفاق على دعم المسار السياسي، حيث كان المصنف الليبي من أخطر حلقات الخلاف بين البلدين في

كحليف استراتيجي لتركيا، وعلى الصعيد الإعلامي، اكتف وسائل الإعلام التركية الرسمية والخاصة بإبراز تصريحات الوزير الإماراتي ووضعا في قالب التراجع الإماراتي عن مهاجمة تركيا واعتبارها رغبة صريحة في الحوار والتفاهل، لكن المنصات الرسمية وكبار الكتاب المقربين من الحكومة لم يقدموا أي إشارات جديدة توحى بوجود رسائل تركية محددة باتجاه أبو ظبي أو تغيير في لغة الخطاب الإعلامي، ويعتبر الإعلام من أبرز تجليات الخلاف بين تركيا والإمارات، حيث تشن وسائل الإعلام الإماراتية، لا سيما «الترقية» و«سكاى نيوز» حملات إعلامية واسعة ضد تركيا منذ سنوات وصلت ذروتها في الأسابيع الأخيرة، كما توجه وسائل الإعلام التركية المختلفة انتقادات حادة لإمارات ودورها في المنطقة، ومن شأن أي تقارب حقيقي بين البلدين أن يعكس على شكل تراجع في الهجمات الإعلامية المضادة بين البلدين، وهو ما لم يلحسه المتابعون حتى اليوم.

ورغم عدم وجود إشارات رسمية من تركيا بعد، فإن الرغبة التركية في تجاوز الخلافات مع أكبر قدر ممكن من دول المنطقة في رغبة معلنة صرح بها الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الذي بدأ مؤخراً بإطلاق رسائل إيجابية مختلفة شملت الإدارة الأمريكية الجديدة والاتحاد

من تركيا تجاه مصر سنزحبه به، لأن مصلحة تركيا هي علاقات عربية سوية.. نريد لأفركة ألا تكون الداعم الأساس للإخوان المسلمين، نريد لأفركة بأن تعيد البوصلة في علاقاتها العربية».

تصريحات الوزير الإماراتي جساءت بالتزامن مع بدء تطبيق المصالحة بين قطر ودول الحصار الأربعة ومنها الإمارات، حيث أعلنت أبو ظبي إنهاء الخلافات مع الدوحة وفتح الخطوط البحرية والجوية بين البلدين، لكن بنود المصالحة المعلنة حتى الآن لا تشير إلى أن قطر رضخت لأي من الشروط الـ14 التي كانت تصر عليها الرياض وأبو ظبي طوال السنوات الماضية.

كما تأتي تصريحات قرقاش بالتزامن مع المؤشرات المتزايدة على إمكانية حصول تقارب تركي سعودي خلال الفترة القريبة المقبلة، وذلك عقب الاتصال الهاتفي الذي جرى بين أردوغان والملك سلمان واللقاء الذي جمع وزيرى خارجية البلدين والتصريحات الإيجابية التي أطلقها كبار مسؤولي البلدين، التي توحى برغبة مشتركة في تجاوز الخلافات. وفي مقابل الرسائل الإماراتية الصريحة لأفركة بالتقارب وتجاوز الخلافات، لم تصدر أي تصريحات تركية رسمية تتعلق بالإمارات بشكل مباشر، باستثناء تصريحات الرئيس رجب طيب أردوغان، والجمعة، التي عبر فيها عن رغبة بلاده بالعمل مع مجلس التعاون الخليجي

إسطنبول - «القدس العربي» من إسماعيل جمال:

للمرة الثانية خلال أيام قليلة، أطلق وزير الدولة الإماراتي للشؤون الخارجية، أنور قرقاش، رسائل إيجابية غير مسبوقه لتقارب مع تركيا وتجاوز الخلافات، وذلك بالتزامن مع المصالحة الخليجية والمؤشرات المتزايدة على إمكانية حصول مصالحة قريبة بين تركيا والسعودية، والخميس، صرح قرقاش، في تصريحات لوكالة «بوليموغ» الأمريكية، أن أبو ظبي «هي الشريك التجاري الأول لأفركة في الشرق الأوسط، مضيفاً: «نحن لا نعتز بأي علاقات مع تركيا» معتبراً أن «المشكلة الرئيسية للإمارات مع تركيا تكمن في سعي أفركة إلى توسيع دورها على حساب الدول العربية».

والأحد، قال قرقاش في تصريحات لقناة سكاى نيوز الإماراتية، إن بلاده ترغب في تطبيع العلاقات مع تركيا، معرباً عن تطلمه لتحسين العلاقات بين أفركة والقاهرة، وأضاف: «قول تركيا بأننا نريد علاقات طبيعية تحترم السيادة (...) لا يوجد لدينا أي سبب لكي تختلف مع تركيا، فلا توجد مشكلة، ونرى اليوم أن المؤشرات التركية الأخيرة مثل الانتفاخ مع أوروبا مشجعة، وتابع: «أي مؤشر إيجابي



موسى إبراهيم أبو رياش*

الأموات والأحياء، الأصدقاء والأعداء... هذه التفاصيل، وصف مدهش للنوم حين يباغتنا ونحن نقرأ في فراشنا، لكان بينه وبين القراءة عداً، فإما هو أو هي، وغالباً ما يكون هو المنتصر.

البياض والسواد

تختتم القصة بخروج الروح وتحليقها في فضاء المكان، تصف ما تبشر فيه من دهشة وسحر وداع حزين، إنها التفاصيل دقيقة عن تلك اللحظات الحقيقية، المتخيلة في الأذهان، التي تسجل لحظات الانتقال والعبور من حياة إلى حياة، ومن حالة إلى حالة، «أصرخ.. أصرخ.. أمي، أمي.. تمتد يد إلي، ترفعني اليد من ذراعي، تسند جذعي الخفيف جداً، لا وزن لي، أخرج من بين يديها، أطفو كريشة على سطح ماء، أطفو ومع الطفو كنت أعلو، أراني أحلق، أتجاوز الجدران والأبواب المغلقة، أخرج من الأمام كأن بالأمس لي ولم الأشياء خواصها وألوانها، يبهرنني الضوء، يعانقني، يقبطني، يخرجني من العتمة، كما تُخرج الشعرة من العجين بدون أن تنقطع، أتحوّل إلى طائر من نور، أخرج من محيط غرقتي ويبيتي إلى البياض، البياض باهر، يفقد كل شيء فيه خواصه من شكل أو لون، تنفقد الأرض جاذبيتها، لا شيء يشدني إليها، أرفرف، وبين الرفرفة والسقوط وبين البياض والسواد ما زالت أسمع مواء قطتي الجائعة وأصواتاً مختلطة تنتهي إلى مسمعي كلطين بعوضة مزجة، أسمع صوت بكاء أمي، أراها تحضن جسدي المسجى وتبكي، أراهم يتحلقون حول جسد كان بالأمس لي ولم يعد كذلك، يعانقون الجسد، وروحي تهفو لعناقهم جميعاً، أعلو وأصبح بيضاء كبيض قطنة، أطيّر بخفة ريشة، أرتفع، أعلو، أتماهي مع لجة البياض». وبعد فإن «انعكاس» كتاب نزوى 104 - وزارة الإعلام - مسقط - أكتوبر تشرين الأول 2020، 74 صفحة - مجموعة قصصية مميزة - بلغتها الجميلة، وتفاصيلها الدهشة، ولوحاتها المتنوعة الفاتنة، وقدرتها على الغوص في أعماق النفس واستخراج ما يعتمل داخلها، اتخذت من الأنتى شخصية حصرياً لها، وهذا الانحياز لا ما يبرره في مجتمعات ما زالت المرأة الحلقة الأضعف فيها.

يذكر أن شريفة التوبى خريجة جامعة السلطان قابوس، كلية الآداب، علم الاجتماع، كاتبة وأديبة، تنشر كتاباتها في عدد من الصحف والمجلات الثقافية. صدر لها: «المعد شاعر» مقالات - «نثار» نصوص قصيرة - «سعاد» رسائل لم تصل - سرد نظري - «في قلبي شجرة» مقالات - «عين السواد» قصص قصيرة - «سجين الزرق» رواية - قامت بتأليف سلسلة «حقي طفولتي» الصادرة من اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان.

* كاتب أردني

فتنة التفاصيل في مجموعة «انعكاس» للعمانية شريفة التوبى



يشعر

بالغيرة، يسرق، ويدهم؛ فهي تنهيا له بالزينة والطرير والملايس، وعندما تأوي إلى سريرها برقة كتاب، سرعان ما يأتيها، ويأخذها في رحلة خارج الزمان والمكان، تطير كفراشة إلى عوالم مدهشة، تستحضر كل الأشخاص والأشياء والعلاقات، ولكأنه يقدم نفسه كبديل عن الكتب، ففي أحلام النوم نرى عشرات القصص والحكايات والأحداث، ما لن نقرأه في كتاب أو رواية.

الساحر

«هكذا أحب ماتي وهذا هو يأتي في موعده بدون تأخير، أتناول كتاباً وأنس في فراشي الأبيض الدافئ، فلا يفريه أكثر من أن يرى كتاباً في يدي، هو مطني عاشق للكتب، لكنه غيور، يباغتني حضوره وأنا في الصفحة الأولى وأحياناً في منتصف الصفحة الثانية، يقرب، ينتزعني من أحضان كتابي، يقف على رمش عيني، يتبدل لي الصفحة ضبابية، تختلط الحروف والكلمات مع بياض الصفحة، يُسبني الكتاب ويغيبيني عن كل ما يحيط بي. يسقط الكتاب من يدي، أصبح بخفة فراشة، يسرقتني من نفسي ومن بخوري، ومن عطر الصابون اللطيف بمسامات جلدي، تمتد يدي لإطفاء ضوء المصباح الخافت المعلق في الجدار بالقرب من سريرتي، أحلق كطائر، أسافر معه، يأخذني على جناح حلم، تختلط المشاهد، تتداخل الحكايات، فيحضر أبطال الكتب،

قد تكون التفاصيل - أحياناً - عيباً وحشواً في القصة القصيرة، وزوائد لا داعي لها، ترهق كاهل النص وتضعفه، لكن المشكلة ليست في التفاصيل؛ فقد تكون حشواً إن أسيء توظيفها، أو قيمة مضافة وجزءاً أساسياً من النص، إن اتقن سبكها ونسجها، وتكون في هذه الحالة بهارات تعطي النص نكهة مميزة، أو مفصلات لا يستقيم النص إلا بها، أو ألواناً لا تكتمل جمالية النص إلا بوجودها. وهذا ما برز بجلاء في جميع قصص مجموعة «انعكاس» للعمانية شريفة التوبى، إذ جاءت التفاصيل جميلة، فانتة، تعمق من روعة المشاهد، وتزيد من بهاء الصور، وتجذب القارئ لمتعة القصص وبراعته.

تتكون المجموعة من اثنتي عشرة قصة، هي على التوالي: المزهريّة، السحر الأسود، نفاس، سينما، الساحر، انعكاس، نرف، فراشة، غجرية، اللؤلؤة، البرتقالة، البياض والسواد. وأي قصة منها تصلح كنموذج لجمال التفاصيل وروعتها، ولكتبتها في هذه المقالة سنكتفي بثلاث قصص منها:

المزهريّة

في القصة الأولى من القصة، نقرأ: «سقطت المزهريّة البيضاء ذات النقوش الزرقاء من تلقاء نفسها، كما تقول العاملة، لا بد من يد دفعها للسقوط، كما أقول لها، لكنها تنكر وتؤكد أن المزهريّة سقطت فجأة، أجمع تلك القطع الخزفية التي تناثرت على الأرض، تجرحني الحواف المتشظية، ألق شريطاً طيباً لاصقاً على إصبعي وأكمل جمع ما تناثر، لأضعه في علبة فارغة، أجلس على مقعد المتاجر في حي صالة البيت، أتأمل الشهادات والأوسمة العسكرية المعلقة على الجدران، أتناول الجريدة، يلفتني خبر في صفحتها الأخيرة، يغيب الموت الفنان التشكيلي حسين سالم، أتذكر الجريدة جانباً، داعية له بالرحمة، وعلى كل الأموات الذين رحلوا، أتذكر سقوط المزهريّة وموتها، وهي التي عاشت معي عشرين عاماً كروح كنت أشعر بوجودها، وكل يوم كنت أكتشف فيها سحرًا غريباً يمدني بأسباب الحياة».

قد تبدو هذه القصة مجرد تفاصيل عيشية، أو مملة في نص قصصي قصير، ولكنها فقرة مكثفة، تكاد تلخص القصة كلها، وكل تفصيلة فيها لها دلالتها العميقة؛ فنذكر ألوان المزهريّة والحرص على أن تقوم بتجميع الفتات مع وجود العاملة، لقيمة هذه المزهريّة وأهميتها في حياتها، وعلى الرغم من جرحها إلا أنها أكملت مهمة جمع الشظايا، ثم عادت بها الذكرى إلى مسيرتها العلية في السلك العسكري، وإلى يوم تلقينا أجمل وأكبر مزهريّة رأتها من قبل كهدية من شخص لا نعرفه، وعندما تصفحت الجريدة، قرأت نعي الفنان «حسين سالم، صاحب الهدية بدون سابق معرفة، لأنها الشبي الجميل الوحيد الذي كان يراه من نافذة زنتائه وهي تمشي إلى مكتبها في جناح غير جناحه، ولذا لم تكذب العاملة عندما أكدت أن المزهريّة سقطت فجأة، لكان للأشياء أجل، ولا بد أن تموت؛ فماتت المزهريّة بموت مهديها. إن بعض الأشياء تكسب أهمية وقيمة كبيرة في حياتنا، ليس لارتفاع ثمنها أو نفاستها، وإنما لارتباطها بمناسبات معينة، أو لحظة سعيدة، أو بلانسان قريب من القلب.

تؤنسّن القصة النوم، فهو كائن حي، يجيء ويذهب، يغيب ويظهر،

عباس محمود العقاد ومعاركه السياسية



رشيد أمديون*

فتحات مهمة من تاريخ مصر، بداية من ثورة عرابي إلى غاية ثورة الضباط ورئاسة عبد الناصر لمصر، وهي مراحل متعددة في قرن التحولات الكبرى، هذا القرن الذي شهد نضال العقاد ليس أديبا فقط، بل كاتبا صحافيا ورجل مبادئ كان يدعو إلى الحرية والديمقراطية، ولم يتنازل قط عن مواقفه، رغم كل الظروف التي مرّ بها، خاصة بعد انسحابه من حزب الوفد حين كان كاتب الحزب.. ويهذه المبادئ والأفكار استهوى العقاد بمقالاته الشعب المصري، في المقابل كان يؤلّب عليه كبار السياسيين، لأنه رجل يرى المبدأ أرضا صلبة يعيش عليها أو يموت عليها، ومبدأ حق الحرية، هو ما كان يشغل بال العقاد، فاستعان بصناعة الكلمة وليس أي كلمة، إنها تلك الصادقة التي لا تنمو إلا في بيئة تتسم بالحرية، فكانت أزمته من هذا الحق، لأن غيره لم يكن يريد له أن يتمتع به، بل حتى لا يفكر في الاستمتاع بحريته، ومن هذه الأزمة (أزمته مع الحق) انطلقت معاركه على فترات وأزمنة مختلفة كان فيها الطوفان على في المعركة هو الحاكم/السلطة، أو من لا يقنع أن الناس لا يستعبدون بعد أن ولدتهم أمهاتهم أحرارا.

* كاتب مغربي



عباس محمود العقاد

التاريخية التي تعطي فكرة للقارئ والباحث عن فترة مهمة من حياة العقاد: الوثيقة الأولى؛ وهي نص محاكمة العقاد عام 1930 مع دفاع مكرم عبيد عنه... الوثيقة الثانية، هي نص المقال الذي كان قد كتبه العقاد تعليقا على

التي تمثلت في صيغ الأحزاب، والثورات، والمناهج الاجتماعية، والأحداث الوطنية، والنظم العنصرية، والحركات الدينية، وقد جاءت في ستة فصول توسع فيها الكاتب، ثم انتقل إلى الشخصيات السياسية التي خاض العقاد مع أعنف المعارك السياسية، بداية بمعركته مع

لعل اسم عباس محمود العقاد يحضر لدى فئة ما على أنه أديب وكاتب مصري، وأحد المثقفين المؤثرين في البيئة الأدبية والفكرية العربية، وبأنه كاتب العبقرية «عبقريات شخصيات إسلامية» وقد تزايد مرتقمهم بالعقاد من خلال حياته العامرة بالمسجلات في المجال الأدبي، أو ما يعرف - عند من كتبوا عنه - بمعاركه الأدبية والفكرية. لكن للوهلة الأولى هل يمكن أن يحضر اسمه في أذهاننا مرتجبا بالسياسة، خاصة أنه يعد شخصية عملت في الصحافة زمنا طويلا. وله بصمة في مجال السياسة، من خلال ما خاضه في معاركه السياسية، التي دفعته أيضا للكثافة في هذا المجال؟

عن هذا يجيب كتاب «العقاد في معاركه السياسية» لسامح كريم، الذي صدر عن دار القلم في بيروت عام 1979، ويصل عدد صفحاته إلى 327 صفحة. إن جل ما خاضه العقاد من معارك في ميدان السياسة، وما تبناه من مواقف يقدمه هذا الكتاب في عشرة أقسام مفصلة، بحيث تعد إجابات عن مجموعة من الأسئلة منها ما يتعلق بتفسير مواقف العقاد الكثيرة، فهو ما يكاد يفرغ من موقف حتى يبدأ في اتخاذ موقف جديد، وهو نفسه ما يكاد يفرغ من معركة حتى يبدأ في أخرى، ما يعطينا شخصية لهلها خلقت للمواقف، وهو ما دفع البعض بوصفه بالسيف، في حدته وشده و انتقاده وتمسكه الشديد برأيه، مهما كان الأمر. ولتفسير ذلك فقد قدم الكتاب ثلاثة تفسيرات هي، التفسير السياسي، والاجتماعي، والفكري. وكل تفسير يوضح جانباً من ملامح شخصية العقاد. ويسترسد الكتاب في عرض مواقف العقاد من بعض المفاهيم السياسية،

23 يوليو/تموز 1952، وهنا توقف هذا الكتاب لحظات مع موقف العقاد من قائد الثورة المصرية جمال عبد الناصر. وإذا نظرنا إلى قيمة هذا الكتاب، فهو يضيء

العاشق الأبدى

إلى الراحل الشاعر ألفريد سمعان



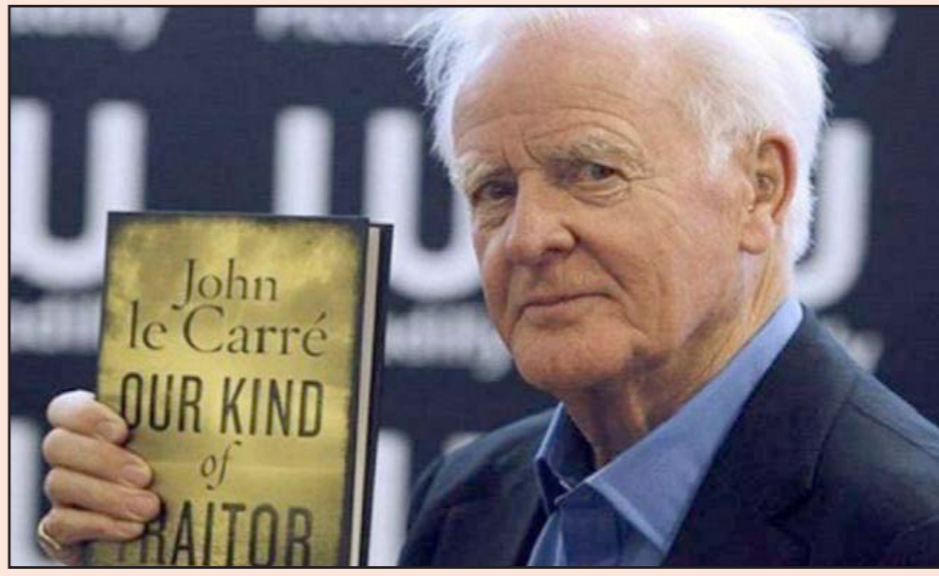
زهير بردي*

والأرض وقد حملت نفسها
لنكتب لك ولو شكراً
وتصعد بك إلى مكان ملائم
لقرب يدك
ومردي شفتيك
وفي الظل
تترنم كعاشق
يعود أدراجك إلى الضوء
وأنت تستلقي في بريق يقونة
ببراءة طفل
شديد الرقة

من الأفضل
أن أخط بمسماز سومري
على تراب أسود
وأغسل قديمك العاريتين بكف إله
وأضع جرتاً من ماء فصيح
ووسادة من خبز رقاق تنانير
بيت نهرين
وأنا أرمي خصلات الضوء
إلى الأرض تحتك
وأضع الحنء
إيقونة لطين طري
من الأفضل

من الأفضل
أن أخط بمسماز سومري
على تراب أسود
وأغسل قديمك العاريتين بكف إله
وأضع جرتاً من ماء فصيح
ووسادة من خبز رقاق تنانير
بيت نهرين
وأنا أرمي خصلات الضوء
إلى الأرض تحتك
وأضع الحنء
إيقونة لطين طري
من الأفضل

أدب الجاسوسية ورموزه... بين الحقيقة والسينما



جون لكاريه

■ ماذا يجمع مسلسل «راقت الهجان» ومسلسل «24»، وسلسلة أفلام «جيمس بوند» وكذلك سلسلة أفلام «بورن»؟ إنها جميعاً أعمال سينمائية أو تلفزيونية من عالم الجاسوسية، وشهيرة جداً، وجعلت من ممثليها نجومًا سينمائيين. وهذا ليس ظاهرة غريبة، حيث يمثل عالم الجاسوسية مادة مهمة للسينما العالمية، بسبب تركيز وسائل الإعلام العالمية عليه، حيث ما تزال فضائح روزنبورغ و«كام فيليبي» تدوي في الإعلام حتى الآن، بالإضافة إلى أخبار أنشطة التجسس الخطيرة في الوقت الحاضر.

ومما زاد من إثارة عالم الجاسوسية كونه علماً غامضاً بالنسبة للمشاهد العادي، فعلى عكس عالم الإجرام، الذي قد لا يكون بعيداً عن حياة الشخص العادي أحياناً، فإن عالم الجاسوسية بعيداً جداً عنه، ومن الصعوبة بمكان أن يلتقي الإنسان العادي بشخص يعرف نفسه كعميل لجهاز مخابرات.

ويعطي هذا الغموض حرية واسعة لمؤلفي قصص الجاسوسية في كتابة ما يحلو لهم. وإذا اعتقد المرء أن البهرة بين الحقيقة والأدب أو السينما في مجال عالم الإجرام كبيرة، فإن هذه البهرة أكبر بكثير في عالم الجاسوسية، على الرغم من أن بعض الكتاب أن مؤلفاتهم مقبولة من أحداث حقيقية، أو أنها نتاج أبحاث قد حدثت فعلاً.

شهدت بداية القرن العشرين ظهور أدب الجاسوسية بقوة، متوافقاً مع تزايد التوتر السياسي والعسكري بين القوى العظمى آنذاك، ما أدى إلى اندلاع الحرب العالمية الأولى، وبرزت أجهزة المخابرات الحديثة بشكل واضح، واتساع نطاق عملها ليشمل جميع أنحاء العالم. وتنتهي روايات أدب الجاسوسية إلى ما يسمى بأدب المغامرات، مثل الروايات البوليسية. ولا يرقى هذا النوع من الأدب إلى أعلى المستويات في عالم الأدب العالمي.

عالم غامض

تثير روايات وأفلام الجاسوسية شعوراً غريباً لدى المشاهدين، فعلى الرغم من كون العملاء لا يختلفون عن رجال العصابات في قسوتهم وأساليبهم، يظهرهم صانعو الفيلم الأشخاص الصالحين دائماً. ويختلف رجال المخابرات في السينما عن رجال العصابات، حيث أنهم لا يخشون الشرطه، وهم فوق كل قانون ومبدأ أخلاقي، وأن الخداع والنعف بالنسبة لهم أساليب مقبولة جداً. ومهما بلغت درجة الانمط في الرواية أو الفيلم، فإنها تثير لدى المشاهد شعوراً بالزهو والانتصار، وكان ما يشاهده أو يقرأه، انتصار حقيقي له لتصديق وليلده، وعلى الرغم من كون الكثير منها غير قابل للتصديق، فإنها خير دعابة لأجهزة المخابرات والحكومات التي تديرها.

نشرت أول رواية شهيرة عن عالم الجاسوسية عام 1901 للكاتب البريطاني رديارد كيبلنج، بعنوان «كيم» ودارت أحداثها حول النشاط الاستخباراتي الروسي في الهند، التي كانت تحت الاحتلال البريطاني آنذاك. وشجع إعجاب الجمهور الواضح بهذا النوع من الأدب، الكثير من المؤلفين المشهورين للتحقق إلى عالم الجاسوسية لتتنوع مواضيعهم، والاستفادة من أحداث أثارت الرأي العام واكتسب أعداد

أكبر من القراء مثل آرثر كونان دويل، الذي أدخل شخصية «شرلوك هولمز» في مجال مكافحة النشاط التجسسي الألماني عن طريق ثلاث روايات، وكذلك أجاثا كريستي وغيرهما. ولكن أغلب مؤلفي روايات الجاسوسية كانوا متخصصين في هذا النوع، ولم يخرجوا عنه إلا نادراً، ولذلك فإنهم لا يعتبرون أديباً كبيراً مهما بلغت درجة شهرتهم. تطور أدب الجاسوسية في عشرينيات القرن العشرين بسرعة، وأخذت أهم ميزاته الحالية تتجلى في تلك الفترة، حيث لم يكن أشهر الأديباً بريطانيا فقط، بل كذلك كانوا مؤلفين سابقين في أجهزة المخابرات البريطانية، كما انقسم هذا النوع من الأدب إلى نوعين رئيسيين، كان الأول محاولة لشرح الرواية بشكل منطقي بعض الشيء، وكان أشهر مؤلفي هذا النوع الكاتب البريطاني سومرست موم واليكساندر ولسن اللذين كانا في الوقت نفسه، ومؤلفين في المخابرات البريطانية. أما النوع الثاني، فقد كان عن عميل مخابرات أشبه بالبطل الأسطوري، وكان من أول مشاهير مؤلفي هذا النوع ليزلي تشارترليس وأيان فيلنغ (الموظف السابق في المخابرات البحرية البريطانية والمدير السابق لمكتب وكالة رويترز في موسكو) الذي قدم شخصية «جيمس بوند» الخيالية، مع الأخذ بنظر الاعتبار، أنه ليس شخصية أصلية تماماً، حيث تم اقتباسها من عدة شخصيات سابقة، لاسيما شخصية «جوني فيدورا» الخيالية. ومع ذلك فإن قراء دقيقة لهنئين النوعين من أدب الجاسوسية يقودنا إلى الاعتقاد أن كليهما يعقد إلى المنطق، ولكن بدرجات متفاوتة.

من الممكن القول إن بداية الحرب الباردة بين الاتحاد السوفيتي والعالم الغربي كان مادة دسمة لأدب الجاسوسية، ما سبب انطلاقة واسعة له في جميع أنحاء العالم وظهور شخصيات خيالية ترسخت في خيال القراء والمشاهدين مثل «جيمس بوند» الذي ظهر للمرة الأولى عام 1953 في رواية «كازينو رويال». وقد تكون شخصية «جيمس

بوند» مثلاً بارزاً لشخصية رجل المخابرات الأسطوري في أدب الجاسوسية، فلا حدود لتقابلاته الجسدية والعلمية، وهو الشاب الرياضي والوطني، الذي لا يعرف الخوف أو الفشل، ولسبب ما نرى النساء يتجذبن إليه طوال الوقت، لاسيما نساء الجانب المعادي لبريطانيا. ويمتاز هذا النوع من الشخصيات الخيالية بأنها أشهر من مؤلفيها، ولاقت وواجاً هائلاً في عالم السينما.

أدب الجاسوسية والتحولت السياسية

حاول بعض الكتاب أن يغيروا من طريقة كتابة أدب الجاسوسية، لرفع مستواه ويصبح من الأعمال الأدبية الكبيرة، ومن هؤلاء غراهام غرين، الذي رشح لجائزة نوبل لعامي 1966 و1967. ولكن الأشهر في هذا المجال على الإطلاق كان جون لكاريه. لم يكن جون لكاريه كاتباً عادياً لروايات الجاسوسية، حيث اعتبرت رواياته أعمالاً أدبية حقيقية، ومن أفضل ما كتب باللغة الإنكليزية بعد الحرب العالمية الثانية. وكان من الأسباب شهرة مؤلفته على العمل على مدى ستة عقود، نشر خلالها خمسة وعشرين رواية، ابتداءً من عام 1961 عندما نشر رواية «دعوة للموتى» وابتداءً بآخرها عام 2019. وكان ماهرًا في اختيار مواضيعه، حيث تغيرت بتغير الأوضاع السياسية العالمية، فبدأ بالحرب الباردة التي كانت تدور بين الاتحاد السوفيتي والعالم الغربي، حتى أنه تناول أزمة الشرق الأوسط في إحدى رواياته. وبعد انتهاء الحرب الباردة تطرق إلى أشهر المواضيع العالمية، التي كانت تشغل الصحافة. ولم يكن أبطال رواياته مثل «جيمس بوند» بل كانوا أشخاصاً عاديين نرى أمثالهم كل يوم، فهم يحيون ويكفرون ويخافون ويخونون، بل إنهم يتساملون أحياناً، إذا كان ما يفعلونه أخلاقياً. ونجد هؤلاء الجواسيس أحياناً يقفدون الثقة برؤسائهم أو ببعضهم بعضاً. ولم تعتمد

شخصياته على الأجهزة الإلكترونية إلا نادراً، ما جعل الرواية تتمحور حول الشخصيات ومحيطها. وأعطى كل هذا، بالإضافة إلى دراسة جون لكاريه الجيدة لمواضيعه مسبقاً، انطباعاً واقعياً لأحداث رواياته. وكان بطله الأكثر ظهوراً، جورج سماليي، قصيرا وبدينا ودميما، ويرتدي النظارات، ومتزوجاً من امرأة غير مخلصه له وتهينه أمام الجميع تدعى «آن» ومن الجدير بالذكر أن زوجة الكاتب جون لكاريه نفسها كانت تدعى آن كذلك، ولاقت رواياته نجاحاً كبيراً، وتحول بعضها إلى أفلام سينمائية شهيرة، حتى رشح أحدها ثلاث جوائز أوسكار في الولايات المتحدة الأمريكية.

ولد جون لكاريه عام 1931 باسم نيفيد جون مور كورنويل لعائلة عانت من تقلبات كبيرة في أوضاعها المالية، حيث كان والده محامياً، وكان له علاقة بمشاهير رجال العصابات في لندن، وانتهى به المطاف في السجن بسبب احتياله على إحدى شركات التأمين، ولكنه حرص على إتاحة الفرصة لابنه للحصول على أفضل فرص التعليم.

ولذلك، أدخله أفضل المدارس في بريطانيا.. أما والدته، فقد هجرت العائلة من أجل عشيقها عندما كان الابن في الخامسة من عمره، وكان لكل ذلك تأثير بالغ على الابن، حيث لم يتغاض عن التبعات النفسية لنشأته طوال حياته. وبعد أن أصبح جون لكاريه كاتباً شهيراً وأثرياً، قام الوالد بتغيير اسمه إلى رون لكاريه، وكان يطالبه بالمال بشكل دائم حتى أنه هدهد بعقاضاته. وعند وفاة الوالد لم يحضر جون لكاريه الجنازة، على الرغم من دفعه تكاليفها، ولم يحاول على الإطلاق إخفاء مشاكله العائلية، بل استغلها في تسويق أعماله واسمه. وذكر أنه لم يعرف المرأة بسبب والدته. ولذلك، فإن المرأة في رواياته الأولى كانت دائماً غريبة الأطوار وباردة وخائنة، إلا أنه قام بإصلاح ذلك تدريجياً، ربما لتجنب إزعاج القراء.

ترك جون لكاريه المدرسة في السادسة عشرة من عمره، وتوجه إلى سويسرا ليضم إلى جامعة بيرن. وهناك أقتعه أحد الدبلوماسيين بالانضمام إلى المخابرات البريطانية، حيث ساعد جون لكاريه المدرسة في التحقيق مع الهاربين من الدول الأوروبية الشيوعية. وبعد ذلك، انضم إلى جامعة أوكسفورد كطالب من الناحية الرسمية، وجاسوس على الطلاب ذوي الميول اليسارية من هذا الجيل على وجه الخصوص، ودرسته عمل مدرساً للغتين الألمانية والفرنسية في مدرسة إيتون Eton الشهيرة، قبل أن يعود إلى العمل في جهاز التجسس الداخلي MI5 في بريطانيا.

وانتقل بعدها إلى جهاز التجسس الخارجي MI6 عام 1960 وعمل من الناحية الرسمية سكرتيراً ثان في السفارة البريطانية في بون، العاصمة الألمانية آنذاك. وبذلك كان جون لكاريه الكاتب الوحيد الذي عمل لدى كلا الجهازين. وقام بنشر أولى رواياته عام 1961 بعنوان «دعوة للموتى» ولكنه اضطر أن يقوم بذلك باسم مستعار حيث كان ممنوعاً على من في مركزه نشر كتب باسمائهم، ولذلك، طلب منه الناشر اختيار اسم مستعار، فاختار الكاتب اسم جون لكاريه. بدون أي فصح عن سبب اختياره لهذا الاسم، واستمر في الكتابة حتى ثلاث روايات (1963) له، «الجاسوس القادم من البرية، لاجأ عالمياً لافتاً للنظر، ولكن فضيحة هروب موظف المخابرات البريطانية البارز كيم فيليبي إلى الاتحاد السوفيتي عام 1963 غير كل شيء، حيث كشف «فيليبي» للمخابرات



زيد خلدون جميل*

السوفيتية هوية لكاريه الحقيقية، فترك لكاريه عام 1964 وظيفته الحكومية في المخابرات، بعد ستة عشر عاماً من انضمامه، إليها لينتقل للكتابة، ولكنه لم يترك اسم جون لكاريه، بل تبناه حتى في حياته الخاصة، وبدأت مسيرته الأدبية الشهيرة، وتتابعت رواياته وأصبح بعضها من أكثر الروايات مبيعا في بريطانيا وأشهرها «سكري خياط جندي جاسوس» Tinker Tailor Soldier Spy (1974) التي اقتبست بعض تفاصيلها من فضيحة الجاسوس كيم فيليبي، «التلعيب المحترم» (1977) «رجال سماليي» (1979) «جاسوس مثالي» A Perfect Spy (1986) التي كان جزء منها من حياته الشخصية، حيث كانت إحدى شخصياتها تمثل والده الختال.

احترف جون لكاريه شخصية «جيمس بوند» فقد اقتربها شخصية رجل عصابات دولي، وليس هذا غريباً حيث أن شخصياته لم تعتمد على العنف، بل الذكاء. وكان تأثير كتاباته على الثقافة العامة في بريطانيا قوياً، إلى درجة أنه ابتدع كلمات دخلت عالم الجاسوسية الحقيقي مثل mole التي تعني الجاسوس المزور داخل صفوف العدو، لغفزة طويلة مزودا المخابرات بالمعلومات بشكل مستمر، وكلمة Honeytrap التي تعني الإيقاع بشخص ما عن طريق الإغواء الجنسي، وكلمة Circus التي تعني المخابرات البريطانية، وكلمة Joe التي تعني عميل المخابرات البريطانية. كره جون لكاريه الحفلات واحتفالات تقديم الكتب الجديدة والجوائز، وعندما تم ترشيحه لجائزة بولكر طلب سحب الترشح، وقد يكون السبب نرجسيته، حيث أنه ربما كان يريد أن يكون الوحيد في كل حدث، ب أدون أن يحيطه أي منافس. وانتقد السياسة الغربية بصراحة، بالإضافة إلى أساليب التجسس والتحقيق في وقت الحاضر، وذلك في خلاف شهير مع الكاتب البريطاني - الأمريكي سلمان رشدي. قد يعتقد القارئ كون المؤلف ضحوا سابقاً أو حالياً في أحد أجهزة المخابرات ليلا على دقة وصف الكاتب لعالم المخابرات، ولكن هذا قد يعني أيضاً أن هذه الأعمال الأدبية، حصلت على موافقة أجهزة المخابرات مسبقاً، حيث أن العلاقة بينك الأجهزة لا تنتهي بقرار استقالة بسيط، ولذلك، فإنها على الأغلب بعيدة جداً عن الواقع، وادعى بعض رجال المخابرات أن جون لكاريه قد أعطى المخابرات سبعة سببية، وأنهم لا يريدون أشخاصاً مشاهيرين لشخصيات رواياتهم يتقدموا للعمل في أجهزة المخابرات. ما يزال بعض موظفي جهاز المخابرات البريطانية يقومون بنشر الروايات حول عالم الجاسوسية، وأبرز هؤلاء الموظفون سبيليا ويمبنتن، التي ترأست جهاز المخابرات الداخلية في بريطانيا، وليست رواياتها مختلفة عن بقية الكتاب لهذا النوع من الأدب.

باحث ومؤرخ من العراق

قليل من أخلاقية الكتابة لا يضر



ياسين الحاج صالح*

ويتفكك، وهو ليس رمزاً لواجب بطولي، إنما يبقى متمثالاً مع ذاته، ويصبح تجسيدا لفكرة مجردة. ومن هذا البطل المنهار، كأنه نبتة برية يجب اقتلاعها، و«فوق أنه لا يكاد يكون ثمة معنى لهذا الكلام، فإنه «قطش ولحش» من أكثر من موقع من الكتاب، مع إساءة فهم بخصوص التماثل مع الذات، الذي لا اعتبره شيئاً طيباً بحال، خلافاً لما توحي الجملة الركبكية أعلاه. الاقتباس الثاني هو التالي: «لا كيف تكافح من أجل الحرية ونحن لا نمارسها، ولا نحاول التعرف إليها، حيث يتطلب الأمر بطولات من نوع مختلف مثل: الصبر، والمثابرة، واحتواء النزاعات». هذا أيضاً «قطش ولحش»، قص ولصق عشوائيان، وربط ريك بدوره بين جمل مأخوذة من مواقع متباعدة. وفي الحالتين لا أعرف إن كان عبد الرزاق نصح ما نصح بسوء نية، أم لجهل بأصول الكتابة والاقتباس، أم ربما لمزيج منهما؟

وبعد ذلك عارض كتابي مستاء من فكرة تحطيم أسطورة المعتقل السياسي التي وردت في مقدمة «بالخلاص يا شباب»، وفي منته. يقول في لغة مؤلهاً البقين: «لا أحد مهما كان متقافاً لا، يمكن أن يدعو إلى تحطيم أسطورة السجن السياسي في سوريا، إلا إذا كان يعبر عن عقدة نفسية داخلية في نفسه». اعترف بأنني مذنب، ولا أستبعد أن لدي عقدة نفسية داخلية في نفسي، لكن لعله يغفر لي أي كنت أظن أن هذا هو ما يجدر بالذميين عن الحرية فعلة، خاصة اليساريين والعلمانيين منهم. عبر نزع السحر والأسطرة عن المعتقل السياسي عملت في الكتاب على استنساخ أسطورة عن بعض السبب في ذلك هو أن الأسطورة تحمل معها دوماً أسطورة مضادة، مثلما يقترن كل تقديس بتدنيس، والسيد المحامي عن أسطورة المعتقلين السياسيين مثال ناطق، وإن يكن غاملاً عن ذلك؛ فقد أضل الضرب في حزبي القديم، وجعلني شخصياً حامل لعنة تحالف الأشرار الأبدية. ثم إن بعضاً آخر من السبب في نزع الأسطورة هو الحقيقة، حقيقة أننا عشنا حياة بشرية دنوية لا سحر فيها، تسير وتعتقر، حاولنا خلالها أن نضون كرامتنا وإنسانيتنا.

في المحصلة، جمع مروان عبد الرزاق بين ذاتية سياسية مكبوتة، في القطع الأول من ريكته، الذي يتناول شأننا لا صلة له بضمون كتابي، ومزيج من قلة الأمانة وسوء الفهم في القطع التي تحيل إلى مضمون الكتاب، وسقم تفكير في القطع الخاص بالأسطورة، فحقق لنفسه مستوى من الرداءة ما كان مضطراً إليه.

* كاتب سوري

■ فيما يقترح أن يكون عرضاً لكتابي «بالخلاص يا شباب» الصادر عام 2012 يسمي «مروان عبد الرزاق (مقالته في «القدس العربي» في 1 ديسمبر/أيلول 2020) إلى مضمون ما يعرض، وإلى أخلاقية الكتابة، في مقالة مؤسفة من أكثر من وجه.

أولها ما يتصل بخوضه معركة سياسية متأخرة بلا لزوم يوجه تناول كتابي عن السجن وتجربة السجن. يتعلق الأمر بموقف اتخذته حزبي وقتها، الحزب الشيوعي – المكتب السياسي، من الأزمة الوطنية والقومية والاجتماعية المتفجرة في أواخر سبعينيات القرن الماضي، ولا تختزل بحال إلى صراع بين النظام والإخوان، كما فعل عارض كتابي، وكما فعل النظام طوال الوقت (شيء يشبه تماماً اختزال صراعنا اليوم وخلال نحو عشر سنوات إلى النظام والإسلاميين). و«فوق أن ما يقوله مكرر للمرة الألف، فهو إما غير صحيح أو منقول عن سيافة إلى سيافات أخرى، ودوماً في صورة مضطربة من اتهام متواضعة الأمانة، فإن الانطباع الذي يخرج به القارئ من إتمام مضطربة الأشرار في عرض الكتاب هو أن حبسي كان مستحقاً أو قريباً من ذلك.

السيد العارض يتعامل مع وقائع التاريخ السياسي والاجتماعي، التي لا توافقه هو أنه أخطاء أصلية، لا كتفغلات سياسية ممكنة مع أوضاع عينية، تقبل النقد مثل أي تفاعلات غيرها. وبوصفي ضحواً في حزب شريير، متحالف وقتها مع أشرار على نمة ناقدتي، فإني أحمل هذه الخطيئة إلى الأبد، مثلما يحمل نسل آدم حواء خطيئة التفاحة. لا تاريخ في عالم الخطاء ولا غفران، فقط تقديس وتدنيس، طباع ولعنات وأبد.

في المقام الثاني، ثمة أسلوب كتابي مُهوّش وغير أمين، في ثلاثة من مقاطع مقاله الستة يورد عبد الرزاق كلاماً على لساني ويضمير المتكلم، مأخوذاً أيضاً من كتابي، لكن وفق فهمه هو. فإذا كان ما ينسب في المقاطع الثلاثة لي فعلاً، فإنه لا يكاد يبقى من مقالته غير مضطربة الاتهام إياها (وما سيأتي عن أسطورة المعتقل السياسي)؛ وإن لم يكن الكلام لي، فليس من أخلاق الكتابة استخدام ضمير المتكلم على نحو يوهم القارئ بأنني أنا من يتكلم. ليس هذا من الألف بآء؟ يقول مثلاً على لساني: «وكان التوقيف العرفي أرحم علينا، إذ يمكن الإفراج عنا في سنوات أقل». الواقع أنني لم أقل ذلك ولا ما في معناه أبداً، يقول كذلك إنني كنت «مهزوماً عاطفياً ودراسياً وثقافياً» وقت اعتقالتي، بينما كان ما قلته هو أنني كنت في أزمة عاطفية ودراسية. أما ثقافياً فقد كنت أصغر سناً من أن انتصر أو انهزم، ولم أقل شيئاً في هذا الشأن على أي حال. ويسمي «فهم الوطنية السجنية» التي تكلمت عليها، وكان المقصود استقلال تجربتنا في السجن عن أحزابنا، وأولوية الولاء لوطننا، السجن، ولجميع السجناء الذي هو مجتمعنا وقتها، على الولاء لمراكز حزبية خارج السجن.

هذا يصير عند عبد الرزاق «الهوية الوطنية في السجن هي الأساس لتعلق على الهوية المذهبية». وينسب إلي القول إن مكتبة السجن ضخمة. لم أقل ذلك، ولم يتح لنا نفاذ إلى مكتبة سجن المسلمية حتى أفرج عن معتظنا في أواخر 1991 ولم تكن «ضخمة»، ولما أصف مكتبة سجن عدرا بأنها ضخمة، ولم أكن أعرف عنها شيئاً في الواقع.

وفي موقعين متتابعين من نصه المعني لغزارة ما فيه من أخطاء في الفهم ولانعدام انضباطه بما يقرأ، يورد العارض كلاماً بين قوسين يفترض كذلك أنه لي. عن المعتقل السياسي يبدو أنني أقول إنه «يعتقل ويصمد

التلفزيون المصري ذلك الجهول: عالم من الخيال والأسرار



كمال القاضي*

لكل وطن على حدة. ويضيف الكاتب إلى هذه الأبعاد بعداً مهماً يتعطل في ارتباط النهضة العربية في العصر الحديث بحدثين مؤثرين، أولهما محاولة استلاب فلسطين وزرع كيان استعماري داخل أراضيها، ثانياً تفجير الثورة البلطوية وتراكم عائداتها الهائلة، وهذا ان الحداثان كانا يستوجبان أعمال العقل العربي للتصدي، لكن غياب الحقيقة التاريخية، وعدم النظر إلى تعدد الأشكال الاستعمارية، وتغير سياساتها القديمة من احتلال الأرض إلى احتلال العقول والثقافات والمعلومات والاقتصاديات، أدى إلى تعاطف مكامن الخطورة، في تطور نظم الهيمنة ونفاذ الخطط المحكمة إلى العمق الاستراتيجي، والهدف إلى السيطرة على المقدرات الفعلية للشعوب العربية.

ويتنوع محتوى الكتاب التلفزيوني الشامل لمؤلفة دويدار الطاهر، فيخرج عن إطار القضية الإعلامية، لنرى توجه التمييز المتمثلة في بعض العناوين ذات الصلة مثل في كتابة السيناريو - الفيلم التسجيلي واتجاهاته - منكرات وبعثات درامية - لغة الصورة في سينما المعاصرة، وغيرها من أدوات التأثير ودلالاته، حيث تتشكل الرؤية النهائية للكتاب والكاتب، عبر مستويات العرض ومجالات النقاش والجدل والتحليل.

* كاتب مصري

برمتها إلى ذلك الجهول الخيف، الذي يشير إليه الكاتب، ويصدره في العنوان كهاجس يشغله ويقلقه، ويشك في أهداف التلفزيون وثناجته. في تصدير مهم قبل الدخول في عمق المضمون يورد المؤلف الكلمة الماثورة للكاتب الفرنسي بيير ليجندر إذ يقول: إن كل ما هو رمزي ويجعلنا أمدنين يتم التخلي عنه بهوء.. وهي إشارة ذكية إلى ما يتأثر من أوائل وساعات حول عقد النية لتصفية التلفزيون وتفرغيه من محتواه الإعلامي ومواده الأرشيفية، ليبقى مجرد بئساء تاريخي يرمز فقط إلى مراحل سابقة من التثوير والتكيف، وهو ما يخشاه العاملون، الذين انقوا حياتهم من أجل ريسالتهم الإعلامية، وتحملوا الشك والصب، ليظل المبنى العريق العتيق كائناً وفاقاً كصرح له قيمته ومكانته ودورة الإعلامي الرائد، قبل ظهور المحطات الفضائية بأزمة وعقود.

وتحت عنوان اغتصاب الذاكرة يذهب دويدار الطاهر إلى مدارات قياسية بعيدة للقباس التكنولوجي والتطور العلمي السريع لوسائط الاتصال الحديثة، مُعرباً عن قلقه من صيغة النمط التقنيّة وسطوتها، لافتاً النظر إلى أهمية المنافسة وخطورتها على وسائل الإعلام التقليدية، التي باتت دورها يتراجع تدريجياً، بعد الفتوحات العالمية للميديا، والاستخدام الفردي والجماعي لأليات التواصل الحديثة، على مستوى الصوت والصورة، مرجعاً ذلك إلى العولمة كمنهج أخذ في التنامي، ومُنذر بعواقب كارثية، من شأنها أن تصيب الهوية العربية ذاتها في مقتل، وتؤدي إلى التحلل التدريجي من القيم الإنسانية، وتطيح بالبيادب العامة للثقافة والفن، فلا يتبقى إلا النمط الاستهلاكي كمكون رديء للمحصلة النهائية في شتى المجالات الحيوية المختلفة.

وتؤكد الدراسة الإعلامية مُتعددة الأبعاد على عدة مرتكزات جوهرية من أهمها، الوجود العربي الذي هو بالأساس وجود ثقافي لأنه تولد من المذركات الجماعية، التي أحاط بها العقل بفعل اللغة والدين والتاريخ والعادات والتقاليد، وغيرها من الموروثات العربية والإسلامية، حتى إن اختلفت هويات الأوطان العربية، تبعاً للمُذركات الذاتية

كثير من الدراسات والمقالات والكتب، صدرت وشطرت عن التلفزيون المصري.. البني والمعنى، لكن قليل منها هو الذي أصاب المعنى المستهدف، واقترب من عالم الخيال والأسرار، ولعل الدراسة القيمة المعنوية بـ«الجهول» ذلك الجهول» التي أعدها الكاتب والكاتب دويدار الطاهر، وصدرت في كتاب من الحجم الكبير، عن السدار للطباعة والنشر قبل فترة، كان لها أثر في تحديد السياقات المهمة المتصلة بالنشاط الفعلي للتلفزيون العربي، الذي تحول اسمه مع بداية العصر السادساتي في سبعينيات القرن الماضي إلى التلفزيون المصري، لتبدأ أولى مراحل التغيير الجذري في طبيعة الرسالة الموجهة عبر القنوات الأولى والثانية، قبل أن تُصاف إليهما القناة الثالثة المحلية، وتعدّد المحطات عبر مراحل التطور الفضائي، وإطلاق الأقمار الصناعية، فزاد أهمية الرسائل الإعلامية وتخرج عن السيطرة.

الكتاب الذي يقع في 208 صفحات حدد الكاتب محاوره بدقة في عدة أسئلة طرحها على القارئ مستفسراً.. هل التلفزيون وسيلة لنقل الفنون؟ أم إذاعة مرئية؟ أم تراه سينما مع إيقاف التنفيذ؟ أم أنه فنٌ خفية له كتابه وموضوعه ونصه وأشكال برامجه الخاصة والمتخصصة؟ وهنا يخرج دويدار بالأسئلة من خصوصية التلفزيون المصري إلى عمومية المفهوم المتصل بالدور الرئيسي لكل تلفزيون، يؤدي دوره المرئي والسوموع ويشكل رؤية الجماهير ووجهه، بحسب الرسائل الموجهة إليهم وطبيعة أشكالها ومضامينها والهدف منها، وهو ما يجعل حيز القضية الجدلية أكثر اتساعاً، ويضاف من الأسئلة المراد طرحها لاجابة عليها بشكل علمي يحيط بكل الجوانب والزوايا، فلا يتبقى ما يثير الدهشة أو الحيرة حول محدودات الدور الإعلامي، في ظل تعدد النوافذ وشراسة المنافسة، التي تحتم الخروج عن التسق الصحيح للرسالة الصورة والرمزية، وتتحرف بها إلى هاوية التجارة والترويج، وتفقدها موضوعيتها أمام إغراء الاستقطاب وسطوة الإعلان، التي صارت تتحكم في طبيعة الشكل والمضمون والجوهر، وتذهب بالنظمه الإعلامية



مبنى التلفزيون المصري في ماسبيرو

إيناس الدغدي تكشف معاناتها مع كورونا

القاهرة - «القدس العربي»:

كشفت المخرجة المصرية إيناس الدغدي تعرضها لإصابة قوية بفيروس كورونا. وأضافت في لقاء عبر «الفيديو كوفنانس» في برنامج «حديث القاهرة» مع الإعلامي خيرى رمضان وكريمة عوض على قناة «القاهرة والناس» أنها تابعت مع الطبيب منذ اليوم الأول لإصابتها، لافتة إلى أن يسيرا هاجمها الوباء أكثر في الرئة لأنها تعاني من حساسية الصدر. وتابعت: «كورونا أصابني في المعدة، وكل شخص حالته مختلفة، وكنت يأخذ فيتامينات كثير» مؤكدة أنها خلال فترة إصابتها تعرضت للكثير من الشائعات هي والفنانة يسيرا وشماعة في المرض ولكن بعد 5 أيام استقرت حالتها وبدأت في التعافي.



«جنوبيات» معرض تشكيلي يجسد تراث مصر وروحها الشعبية



صالح الدين، وقال سيد قناوى مدير المعرض، الذي يستضيف المعرض إن الفنانين الثلاثة، يقدمون من خلال المعرض تجسيداً للحياة اليومية، وللطبيعة الخاصة التي يتفرد بها الجنوب المصري، ومظاهر الاحتفالات الشعبية والتقاليد والعادات التي يتفرد بها الجنوب المصري، وبهاء المعالم التراثية والتاريخية في أسوان والأقصر وغيرها من مدن الجنوب الغنية بالمفردات

الأقصر - د ب أ: انطلقت في مدينة الأقصر التاريخية في صعيد مصر أمس الإثنين فعاليات معرض «جنوبيات» التشكيلي الذي يجسد تراث مصر وروحها الشعبية.

ويضم المعرض، الذي يستمر حتى نهاية الشهر الجاري، قرابة 50 لوحة لثلاثة من الفنانين التشكيليين الصريين هم: أشرف أبوالمجد، وجمال لطيف، وغاف

«ديزر» الفرنسية تطلق تجربة موسيقية مميزة في مصر

القاهرة - د ب أ: تطلق شركة ديزر الفرنسية، وهي واحدة من أهم خدمات بث الموسيقى في العالم، برنامج «قعدة مزكا» في واحدة من أشهر الإذاعات المصرية والعربية وهي «نجوم أف. أم»، ويستعرض برنامج «قعدة مزكا» المطربين والموسيقيين، الذين يظهرون على الساحة الفنية، ويشقون أفاقاً جديدة في عالم الموسيقى، أسبوعياً كل يوم خميس من الساعة العاشرة مساءً على راديو، نجوم أف أم.

ويضمون النجوم بصحبة الفنانة يسيرا الهواري، فيما يحل المطرب أمير عيد، ضيفاً في أولى حلقات «قعدة مزكا» وفنانون آخرون، من بينهم نسمة محبوب ودينا الوديدي ومحمد سعيد، وآخرون ممن ألغ نجوم الموسيقى في مصر والعالم العربي، وستتوفر حلقات البرنامج حصرياً على تطبيق «ديزر» فور إنذاعتها.



الفنانة التركية مريم أوزلي تظهر عارية الصدر مع ابنتها

اسطنبول - «القدس العربي»:

ظهرت الممثلة التركية مريم أوزلي - المعروفة في العالم العربي بدور السلطانة «هيام» في مسلسل «حريم السلطان» - عارية الصدر وهي ترضع ابنتها حديثاً الولادة، والتي أطلقت عليها اسم «ليلى».

وعبر المتابعون عن غضبهم من ظهور نجمتهم بهذا الشكل معتبرين أن الصورة غير صالحة للنشر. لكن الفنانة عبرت عن سعادتها بمولودتها الجديدة حيث نشرت صورتين لهما من داخل المستشفى وعلقت عليهما قائل: «نحن مباركين وسعيدين أنك انضمامي ليينا، أتمنى أن يحميكي الله دائماً».

وكتبت تاريخ الولادة، وعبرت عن سعادتها كاتباً إنها والدتها وابنتها الأولى لارا جيمينا سعيدين لقدوما إلى العائلة.

البرامج المختلفة التي يتم تقديمها فيه، وتابعت هالة الدافع وراء عودته من جديد، خاصة وأن مستمعي الإذاعة تعلقوا بالبرنامج والموسيقى المختلفة التي يتم تقديمها فيه، وتابعت هالة حجازي أن البرنامج يهدف للتركيز على الفرق الموسيقية المهمة بمزكا اله الأندر غراوند» والمطربين أصحاب المدارس الموسيقية المختلفة، ويتم ذلك بالتعاون مع تطبيق «ديزر» المتخصص في الموسيقى الأكثر انتشاراً.

وقال مارك أبو جودة، رئيس المحتوى والتسويق الفني وعلاقات شركات الإنتاج الموسيقي: «نعمل بكل جهد وبشئنا الوسائل لتقديم خدمات موسيقية مميزة لكافة عملائنا ومستخدمينا تطبيق ديزر، لأن الموسيقى جزء لا يتجزأ من حياة المصريين قررنا دعم تجربة الاستماع بشكل جديد ومع إذاعة لديها القدرة على الوصول إلى شريحة عريضة من الجمهور المتعطش

صفته مديراً تنفيذياً، بمساعدة المحامي صديق العائلة «عصام» وبتوجيهات من «جهاد» فيما يخص التحديات الكبرى. وبالرغم من الأزمات الكثيرة التي حدثت بينهما إلا أن الأب دائماً ما سعى إلى استعادة ودايته وتلطيف الجو وتقوية الروابط العاطفية بينهما، فهو يكرر دائماً في مشاهد مع صديقه «عصام» أن هذا الولد هو حياته ولا يقوى تخيل أنه قد يصيب منه.

الذي يرفضه «جهاد» بسبب مشاكله مع المافيا وحمله المسدس رغم كونه شاباً خلوفاً ونظيف القلب. بعد عودة «جهاد» من عزلة وسفره بدائية الجزء الثالث سحاوول «غصون» أن تطالب الصبح والسماح منه، ولكنه يرفض ولو بعد معرفته أنها حامل! لأن جرحه لم يلتئم بعد؛ فقد شعر بضعته غائرة في ظهره فطرق قلبه على إثرها، إنها حرمة من أكبر فرحة يفرحها أي أب بزواج ابنته بعد موافقته طبعاً.

ديزر، واحدة من أشهر خدمات البث الموسيقي في العالم إن لم تكن أشهرها على الإطلاق بمكتبة موسيقية ضخمة تضم كافة الأنواع والأنماط الموسيقية المنتشرة حول العالم وتنمو هذه المكتبة بشكل يومي ويضاف إليها مئات والألاف من المسارات الموسيقية كل يوم، ولدى الخدمة أكثر من 16 مليون مستخدم نشط شهرياً على مستوى العالم في أكثر من 180 دولة.

يشاء القدر أن تصاب «غصون» بمرض نادر، فتتحرك الأبوّة الراكدة في وجدان «جهاد» الذي على سبيلها ويضما ضمة أب متعاطف خائف على حياة ابنته، ثم يبدأ في جمع معلومات عن داء «باركسون» ليصل إلى أفضل طبيب يمكن أن يعالجه.

في صفات الأب المثالي «جهاد» و«رينار» أنه ورغم تمرقه وأحزانه الشخصية، لا ينسى أولاده فهو يحاول باستمرار الاعتناء بهم وسعادتهم على تحقيق أحلامهم، فبدأ رايه المبني على تجارب وحيرة حياتية طويلة، قبل الحصول على رخصة قيادة، كما أهدى له «غصون» خيلاً أصيلاً فرحت به جداً وبسنته «كراميل» بعد أن فقد حصانها «عزير» الكثير من سرعته في السباقات، أما «هزار» فاشترى لها منزلًا سراً جداً كأول هدية من والدها بعد عودته، هي حقا علاقة أبوّة شديدة التفرد

والعدوية في واحد من أهم أعمال الدراما التركية في آخر عشر سنوات. الممثل الراحل الأنيق «إركان بييتكيايا» في مسلسل «خطام» لم يكن أباً فقط، بل كان سنداً لعائلته كلها ومعلماً حكيماً لأولاده في العديد من المشاهد، رغم أن أباه هو نفسه ليس أباً جيداً، فليس كل الآباء يصلحون لأن يكونوا آباءً مثاليين؛ لكن!

ما أحوج الأطفال والبنات لآباء كهذا الأب الفريد الذي يستحق بالفعل كلمة «أبي».

في الجزء الثالث ستتخذ علاقة «جهاد» وقته بين الجامعة والأصدقاء ولا يهتم للمال والثروة التي يملكها والده، لأنه تربى على أن كل شيء ملكه، وفي الآن ذاته يتعين عليه الاعتماد على نفسه وعلى مؤهلاته ولا يستعجل على العمل مهما كان دخله بسيطاً، سيما وأن أباه لا يؤمن بالواسطة وقد بدأ من الصفر ولم يكن يملك سوى العزيمة وإرادة النجاح وتجاوز الفشل.

في الجزء الثالث ستتخذ علاقة «جهاد» وقته بين الجامعة والأصدقاء ولا يهتم للمال والثروة التي يملكها والده، لأنه تربى على أن كل شيء ملكه، وفي الآن ذاته يتعين عليه الاعتماد على نفسه وعلى مؤهلاته ولا يستعجل على العمل مهما كان دخله بسيطاً، سيما وأن أباه لا يؤمن بالواسطة وقد بدأ من الصفر ولم يكن يملك سوى العزيمة وإرادة النجاح وتجاوز الفشل.

في الجزء الثالث ستتخذ علاقة «جهاد» وقته بين الجامعة والأصدقاء ولا يهتم للمال والثروة التي يملكها والده، لأنه تربى على أن كل شيء ملكه، وفي الآن ذاته يتعين عليه الاعتماد على نفسه وعلى مؤهلاته ولا يستعجل على العمل مهما كان دخله بسيطاً، سيما وأن أباه لا يؤمن بالواسطة وقد بدأ من الصفر ولم يكن يملك سوى العزيمة وإرادة النجاح وتجاوز الفشل.

شخصية «الأب» في الدراما التركية من خلال مسلسل «خطام»



أبطال المسلسل

إحدى أغنى العائلات الإسطنبولية وتنتمي للطبقة المحظية الثرية جداً، باب مثالي «جهاد» وأم كذلك «ديلا» بالنسبة لآبتيهما «غصون» و«عشان».

بسبب خطأ المرصدة إنز! تنقلب حياة العائلة جزئياً ويصبح مصيرهما مرتبطاً إلى الأبد رغم أنها عائلتان تنتميان لعالمين منفصلين، وهي القضية التي أثار فضول وشغف المشاهدين وشذتهم لمتابعه المسلسل ليعرفوا كيف ستتعامل الأسرتان مع هذا المستجد الطارئ.

رجل أعمال

كما بدأنا الكلام عن الشخصية المهمة التي تثير المتلقي، فإننا سنخصص ما يأتي لنتحدث عن أبعاد شخصية الأب «جهاد» الذي أدى دوره الممثل التركي «إركان بييتكيايا» رجل أعمال ثري يملك سلسلة فنادق ومطاعم فاخرة منتشرة في العالم باسم «أسود أزرق» صادق طيب متسامح محب للجميع خاصة أولاده الذين لا يتوانى للضحكة بنفسه فداءً لحياتهم واستقرارهم. هو ناجح في عمله ولكنه غير سعيد في حياته الشخصية بعد انهيار زواجه. كان أباً لفتاة واحدة وفتى واحد، فأصبح أباً لفتاة أخرى هي «هزار» التي حرص على ألا يراها تشعر أنها غريبة عن العائلة بالرغم من المشاكل الكثيرة التي اصطفتها بسبب غيرتها من «غصون» المدللة لدى أبيها بحيث يناديها أعمالاً ترضيها دائماً على المساواة بين الفتيات؛ فأقول ما فعله بعد اكتشاف سر تبادل البنين هو البحث عنها أي «هزار» ومن ثم أحققها بالدراسة نفسها التي تدرس فيها «غصون» وقدم لها بطاقة الهوية الجديدة بعد أن قام بتسجيلها في القيد المدني على اسمه ونسبه.

تستمر البنات «هزار» باقتناع الأزمات مسرحة أو فيلماً أو مسلسلاً، فتفكر إحدى الشخصيات؛ وأرد جداً أن يكون أداء الممثل للصور الذي يؤديه هو ما أعجبنا! أو قد تكون أبعاد الشخصية هي من الهلكت! أو ربما تلامس شيئاً بين أحداث جرت معك في الواقع وبين ما يحدث في العمل التابعه.

يحدث في العمل التتابعه. والدراما التركية في مجملها دراما واقعية تحاكي أحداثاً جرت أو تجري في الواقع؛ ذلك ما يلاحظه متابع هذا المسلسل الاجتماعي العائلي ذو الثلاثة أجزاء، المذبلج لهجة العربية السورية، كتيته السيناريست التركية «يلديز تونيك» وأخرجه الثلاثي «جودت مرجان» و«لتان دونمز» و«أوركون شاتاك» وأنتجته مؤسسة «انديمول شابين تركي».

باختصار شديد يتلخص سيناريو المسلسل الطويل المثير للعواطف والمؤجج للمشاعر في خطأ نادر وخاطر حدث في المستشفى، التي ولدت فيها بنتان في اليوم نفسه والساعة نفسها، وتشاء الأصداف أن لقيت عائلتيهما متشابهاً حاداً التتابع؛ فلقب عائلة البنات الأولى «غصون» هو «ولبنار» ولقب عائلة البنات الثانية «هزار» هو «ورينار» فقوم المرصدة - مطظمة - بتبديل البنين بسبب هذا التشابه لتتمتع عائلة «ورينار» المولودة «غصون»، وتعطي عائلة «ولبنار» المولودة «هزار».

يتطلب اكتشاف هذا السر مرور خمس عشرة سنة حتى يتم إخبار كل عائلة أنها ربيت بنت الأخرى؛ عائلة «ولبنار» تعاني الخشت والظروف المعيشية القاسية، بعد أن تخلى عنها الأب الأثني الستين وهاجر إلى ألمانيا هرباً من المافيا التي تطالبه بتسديد ديونه المترامية بالفائدة، الديون التي تستددها الأم الشابة «ياسمين» عن طريق العمل لساعات طويلة كل يوم فارتكبت بنتها «هزار» لودها أغلب الأوقات، ما سيؤثر على شخصيتها سلبياً حتى أصبحت تعاني من اضطرابات نفسية تدفعها لارتكاب حماقات كثيرة. أما عائلة «ورينار» فهي

حل العله السابق

7	4	2	5	3	9	8	6	1
9	6	3	1	8	2	5	4	7
1	8	5	7	4	6	9	3	2
4	5	8	2	6	1	3	7	9
6	2	7	3	9	8	4	1	5
3	9	1	4	7	5	6	2	8
2	1	6	8	5	4	7	9	3
5	3	4	9	2	7	1	8	6
8	7	9	6	1	3	2	5	4

الجدي

تحرر من قيد أو تسعى إلى ذلك، لكأنك تواجه بعض العراقيل التي لا بد من اجتيازها. ما زالت في فترة مناسبة للنقاش والحوار وكسب التأييد

الميزان

يوفر لك الحظ القوة والصلابة والقدرة على قهر الأعداء. بعض الواليد يبدأون مشروعا جديداً مثمرا

العقرب

تحرر من قيد، أو تسعى إلى ذلك، تتخذ قرارات نهائية. تكثيف مع الأجواء.

القوس

حازن من الأعداء. قد تتجادل مع بعض المقربين أو أحد أفراد العائلة. انتبه من مغرضين، وممن يحاولون الرج بك في أن ورطة

الدلو

لا تتخذ قرارات الآن، وأجل كل لقاء أو مبادرة إلى بعد الظهر أو حتى المساء. في هذه الفترة تحقق أمنية ما

الحوت

شهر فيه بعض المنغصات نتيجة الإغلاق، لكن هو محطة مراجعة النفس، وإصلاح الضرر والتفرغ للأسرة

البرج

الحمل

الأجواء ثقيلة ومعاكسة. لا تخالف القانون أو تتفعل حتى لو شعرت بالاستنزاف. خلافات ومشاعر سلبية

الثور

تكون أكثر جراءة في الأسابيع المقبلة. تقوى الحيوية وتطرح التحديات ويدور نقاش حول علاقة شراكة تخصصك

الجوزاء

تقدم مساعدة أو تجد نفسك مسؤولاً عن خدمة عامة اجتماعية وغيرها. تنخرط في مجموعة أو فريق من أجل هدف مشترك

السرطان

بعض الارتباك في خياراتك ونقاشاتك. أيضاً قد تضطر لإجراء عملية جراحية أو يضطر لها أحد المقربين

الأسد

حازن من العدائية ابتداءً من الآن، وحاول أن تتماشى مع الأجواء وأن تكثيف دون اعتراض

العذراء

تتصالح مع أفراد العائلة أو مع بعض الأصدقاء. ما قد يغير بعض الاتجاهات نحو الأفضل



فضائيات

وأرضيات

سينما إيرانية تتحدى الطفلة... «سانا» تتحدث عن ديمقراطية أمريكية مزعومة... ورقابة قبائل سعودية على التلفزيون

راشد عيسى *

في واحدة من قصص الغيلم الإيراني «لا وجود للشيطان» يصور المخرج محمد رسولوف يوميات رجل أمن إيراني في حياته العادية، أي بعيداً عن لباسه الميداني، وبعيداً في البداية عن وظيفته الرسمية. تراه كموطن هادئ اليبال، مستمعاً جيداً لثروة زوجته، ملياً بمتطلبات العائلة، راضياً بزور بيت والدته كل يوم، تقوم زوجته بتحميمها، فيما يقوم بكنس بيتها، رقيق القلب حين يساعد الجيران في تخطيط قطة عالقة بين أنابيب المبنى، وفي الختام سينهض فجراً إلى عمله، تراه يعبر مصراً طويلاً ليصل إلى غرفة العمل، في واجهتها بعض الأزرار والمبامات الصغيرة، وبينما يقوم بغسل بعض حبات البنودرة والخيار، يستحوّل البلمبات إلى الضوء الأخضر، ما يعني أن عليه الآن القيام بكيس الزر. وما تلك سوى لحظة إعداد، تفتتح الشاشة على مشهد إعداد جماعي قاس ومرعب. نفذ ذلك الرجل ذو الملامح السخمة، من دون أي ألم أو تغيير في تعبيرات الوجه، وهو على الأرجح سيحظى في اليوم التالي بإجازة لثلاثة أيام، ولعله سيحلم معه شوال الرز المخصص له، وبعد الظهر سيأخذ زوجته وطفلة إلى «السوبر مارك» ويهبل في عربته ما شاء من المنتجات الملونة.

إنها يوميات عادية، ليست مترفة، لكن تبدو تلك «العادية» مكافأة كبسة زر الإعدام، فحنن نرى في قصص الفيلم التالية من يرفض أثناء خدمته العسكرية الإيجابية القيام بمهمة، إلى حد يبدو جندياً مساقاً لتنفيذ الحكم بأخزين كما لو أنه هو نفسه المحكوم بالإعدام. لكن للرفض ثمناً كبيراً ستدفعه إحدى الشخصيات حين يضطر طبيب للتخلي عن مهنته، وعن مختلف الحقوق المدنية، بل وكذلك التخلي عن طفلة التي ستعيش عشرين عاماً من دونه خارج البلاد، فيما يعيش مع زوجته الطبية في بيت ريفي ناء كمعارض منبذين.

لا وجود للشيطان إذاً، لا وجود للشيطان كما نعرفه في الأساطير وفي المرويات الدينية، هناك فقط إرادة حرة، أو مسلوطة. كبسة الزر ليست قدراً، ولا يمكن تبريرها بالقول «إنها الأوامر» وإننا عبيد مأمورين، ولكي لا نذهب بعيداً فإن المخرج رسولوف نفسه نموذج لتلك الإرادة الحرة. فقد كان محكوماً بالسجن (مع وقف التنفيذ) بسبب «ارتكابه» مع زميله جعفر حنق النظم الإيراني، هو الذي لا يكفّ في أدبياته جائزة «الدب الذهبي» في مهرجان برلين في دورته السبعين إلى تفعيل الحكم السابق بالسجن.

رما كانت عبارة «لا وجود للشيطان» الشجاعة وحدها كافية لإثارة حنق النظام الإيراني، هو الذي لا يكفّ في أدبياته عن شريحة خصومه وتصنيفهم إلى شيطان أكبر وأصغر أو شيطان وسط.

السينما الإيرانية غير الموجهة، وكما أثبت عدد من السينمائيين الإيرانيين، هي رفض لكبسة زر الإعدام. والأجمل أنها ترفض مع الاحتفاظ بسوية فنية عالية لا تطفئها الأيام.

ديمقراطية مزعومة!

فيديو على موقع «سانا» وكالة أنباء النظام السوري، لا يتجاوز الأربعين ثانية بعنوان «الديمقراطية الأمريكية المزعومة في أبهى صورها» معد في معظمه من صور اقتحام مؤيدي ترامب لبني الكابيتال، حيث مقرّ الكونغرس الأمريكي، فيه خلطة صور يبدو أنها مشوشة عن قصد لتعطي انطباعاً بالفوضى مبالغاً به. لكن تطغى صورتان، واحدة لمدينين مبطوحين (ليس أكثر من خمسة أشخاص) على الأرض ووسطهم رجال أمن مسلحون، والثانية يستعدون فيها صورة الشرطي الأمريكي داعساً بركبته على رقبة المواطن الأمريكي من أصل أفريقي جورج فلويد.

يا لله! انظروا من يتحدث عن الديمقراطية! أولئك ملأوا شاشات العالم، وعلى نحو متواصل منذ حوالي عشر سنوات، بأفطع الصور وأكثرها إذلالاً لكرامة البشر في كل مكان. لو أردنا أن نعدّ عليكم الصور التي تعتبر علامات للتاريخ لما وسعنا الجريدة كلها. لكن دعونا نذكر صورة واحدة، قبالة الخمسة المبطوحين، فيديو من ساحة البيضا في مدينة باناس الساحلية، حيث راح رجال أمن النظام يدوسون رؤوس الناس ويضربونهم، ثم ينكرون ما حدث، ليأتي تالياً من يوثق الحدث بشكل دامع.

صنّاع صور قيصر يتحدثون عن ديمقراطية مزعومة!

رشاش العنبي

لا تحسد الدراما التلفزيونية السعودية على العقبان التي تواجهها إثر الإعلان عن أي عمل جديد، فإلى جانب الرقابة الحكومية المتعددة هناك رقابات قبلية بعدد القبائل وبطونها، هذه معركة جديدة دائرة بخصوص مسلسل كشف عن إعلانه الترويجي أخيراً، هو «رشاش» الذي سيبدأ عرضه خلال أيام على منصة «شاهد في أي بي». المسلسل يتناول شخصية واحد «من أخطر المجرمين في فترة الثمانينات» وقد ألقى القبض عليه وحوكم. لكن الإعلان عن المسلسل لم يرض القبيلة التي ينتمي إليها رشاش، وقد صدر بيان من قبيلة العنبيّة اعتبر أن تناول هذه الشخصية تلفزيونياً، كما تناول شخصية جهيمان العنبي (من قبل من الممثل نفسه يعقوب الفرحان) هو مشروع فتنه.

هناك أيضاً مشكلة أخرى في أعمال من هذا النوع، وهي اعتمادها الكلي على أرشيف الجهات الأمنية السعودية، ما يعني أنها لا تعتمد وجهة نظر وحيدة وحسب، بل غالباً ما تكون بإشراف من تلك الجهات، وربما ما اقتراحها، كما حدث من قبل حينما كان يستأجر مخرجون وفنانون من خارج البلاد لتنفيذ أجدات تلفزيونية سعودية. ومن أبرزهم المخرج السوري نجدت أزرور، قبل أن ينقلب على البلاد عندما ساءت العلاقات مع النظام السوري.

.....
* كاتب فلسطيني سوري

ميريّام فارس تنصح متابعتها بالبقاء في المنزل وورد الخال تكتب وصيتها نوال الزغبى تسخر من أسلوب وزير الصحة اللبناني في مواجهة كورونا

بيروت - «القدس العربي»:

سخرت الفنانة اللبنانية نوال الزغبى من حديث وزير الصحة اللبناني حمد حسن، عن إنجازاته في مواجهة فيروس كورونا، وخاصة في تعليقه على جملة الشهيرة «لا داعي للהלوع». وعلقت على فيديو انتشر لحسن من مقابلة تلفزيونية له ظهر فيه وهو يشهد بنفسه وأنه انتصر، وقالت: أنا كثير معجبة بشغله، وكل مرة عم يعجبني أكثر! وخاصة لما يقول لا داعي للهلوع، بحس كل شي انحل الحمد لله، مسؤول لبناني!

ووجهت الفنانة ميريّام فارس نصيحة لمحبيها عبر فيديو نشرته على صفحتها الخاصة على موقع التواصل الاجتماعي وطلبت فيه من الجميع الالتزام بالحجر المنزلي وعدم الخروج والاختلاط بأشخاص آخرين، خوفاً من انتشار فيروس كورونا المستجد كوفيد 19 خصوصاً أن الوضع أصبح خارج السيطرة في لبنان. وقالت: «بليز خليك في البيت، إذا مش كرامك كرمال أهلکم، بدورها أشارت المثلة ورد الخال جدلاً كبيراً بين المتابعين، بعد حديثها عن الموت في زمن كورونا وتكثيها بكتابة وصيتها.

وجاء ذلك من خلال نشرها عبر خاصية القصص المصورة، صورة لها، وتكتب عليها: «عم فكر أكتب وصيتي، ما حدا بيعرف! مش معروف إذا نحنا عم نلعب بالموت، أو الموت عم يلعب فينا».



ورد الخال



نوال الزغبى



ميريّام فارس

الفيلمان العراقي «شارع حيفا» والفلسطيني «بين الجنة والأرض» في مهرجان داكا السينمائي

بغداد - «القدس العربي»:



بوستر فيلم «شارع حيفا»



بوستر فيلم «بين الجنة والأرض»

إلى مدينة الناصرة لإستكمال إجراءات الطلاق في إحدى المحاكم، يفاجأ الزوجان بسر يقرب الأمور تماماً، ويخوضان رحلة يستكشفان فيها أنفسهم وما واجها من خسارة وخيانة.

ينافس فيلماً «شارع حيفا» للمخرج مهند حيا، و«بين الجنة والأرض» للمخرجة نجوى نجار، في مهرجان داكا السينمائي الدولي في بنغلاديش، والتي تبدأ من 16 وحتى 24 الشهر الحالي.

وتدور أحداث فيلم «شارع حيفا» في بغداد عام 2006 وبالتحديد في شارع حيفا، أحد أخطر الأماكن التي تعاني من الحرب والعنف الذي التهم المدينة، يذهب أحمد، الرجل الأزبيني ليطلب يد سعاد، ولكن لسوء الحظ يُصاب تحت منزلها بطلقة في قدمه من قاص يدعي سلام، متمرّز على أحد الأسطح، وتصف به هو الآخر أزماته وهومه، تحاول سعاد أن تنقذ حياة أحمد، ولكن بلا جدوى، فسلام يمنع أي أحد من الإقتراب من أحمد، تحت تهديد إطلاق النار. وعندما تلجأ إبنيتها نادياً لجارتهم الماكراة دلال، أملاً في أن تساعدها، ينفضح تواطؤ السكان الآخرين.

أما فيلم «بين الجنة والأرض» فهو مستوحى من أحداث حقيقية عن تامر وسلمي، بين زوجين في الثلاثينات من العمر يعيشان في الأراضي الفلسطينية، بعد خمس سنوات من الزواج يتفان على الطلاق، وفي سنبل ذلك يواجه الزوجان كثيراً من التعديلات، فيعد حصول تامر على تصريح لمدة 3 أيام لعبور نقاط التفتيش الإسرائيلية، والذهاب

سألت بيروت التي كانت: «وينك؟» يولا خليفة غنت بيروت في قالب موسيقي أخذ

بيروت - «القدس العربي»

من زهرة مرعي:



كانت لبيروت لحظة حب من الفنانة يولا خليفة، لحظة أيقظت لديها بعضاً من حلم مضى، وتكرات عمر الشباب وما بعده، أغنية أهدت فيها رغبة جامحة في إستحضار أمان شكله حزن المدينة لها وتفتقد الأذن. وفي بعض من الكلمات استحضار لروح بيروت ونضالات ناسها بهدف إحقاق الحق مهما كان الثمن. إلى صوتها أضافت خليفة في هذه الأغنية تجربة جديدة فكتبت الكلمات ولحنتها. إنها مناجاة ومناجاة لمدينة نكتبت بفساد سياسيها وباقتصادها، وصولاً إلى تفجير الرفا وتناجسه المفعمة. كل هذا أدى لتغيير في وجه بيروت وروحها. عودة يولا خليفة بالذاكرة إلى مفردات كانت قبل عقود قليلة عنواناً لمدينة لم تكن تعرف النوم غفلة حين حزين. «مدينة الشغراء.. مدينة الحب.. مدينة القمر.. مدينة السهر.. وينك؟»، توصيف واقعي، وإن كان في تضالوني، أوصله صوت وإحساس لطيفين، بلغا أوجهما حين أقامت خليفة في داخلها لبيروت مكانة ومشاعر هي لأم وحدها، وخاطبتها «خديني لعندك.. ضمني لقبك».

هذا التواصل الحميم والصادق مع بيروت وصل عبر موسيقى أخاذة، خاصة في المقدمة. يصلح تشبيه تلك الموسيقى الراقية بالسيمفونية

مهرجان البحرين السينمائي ينظم دورته الأولى في أبريل

■ النامة - رويترز: أعلن مهرجان البحرين السينمائي إقامة دورته الأولى في أبريل/ نيسان بدلاً من مارس/ آذار الماضي مع مراعاة الاحتياطات الاحترازية الصحية الموصى بها من قبل الفريق الطبي الوطني للتصدي لفيروس كورونا وتأجيل بعض الفعاليات إلى وقت لاحق من العام الجاري.

وقالت إدارة المهرجان إنها وضعت تصوراً جديداً للمهرجان يتيح عقد الفعاليات الملائمة للظرف الصحي في مملكة البحرين في شهر أبريل/ نيسان 2021 فيما تؤول الفعاليات الأخرى التي يتعدى إقامتها حتى موعد آخر في هذا العام سوف يتم الإعلان عنه لاحقاً.

وسوف تشاهد لجنة تحكيم عربية الأفلام المشاركة في المهرجان وتعلن عن النتائج.

وأضاف البيان أنه «كانت هناك رغبة كبيرة لعمل

مهرجان يلتقي فيه صنّاع الأفلام وجها لوجه مع الجمهور لكن الوضع الحالي قد لا يسمح بإقامة مهرجان متكامل، وفي الوقت نفسه فإننا نحرص على عدم تأجيل هذا الحدث السينمائي الذي نأمل أن يشكل إضافة للأحداث والفعاليات السينمائية التي تقام في المنطقة.

وكان مقرراً إقامة المهرجان في مارس/ آذار 2020 قبل أن يعلن نادي البحرين للسينما، المنظم للحدث، تأجيله بسبب تفشي جائحة فيروس كورونا عالمياً.

وسيقام المهرجان في الفترة من الأول إلى الخامس من أبريل نيسان تحت شعار «سينما أملك».

يأتي المهرجان امتداداً لمسابقة نادي البحرين للسينما التي أقيمت منها دورتان، الأولى في 2017 بمشاركة 15 فيلماً بحرينياً قصيراً والثانية في 2018 بمشاركة 25 فيلماً بحرينياً قصيراً.

موسم جديد من المسلسل الأمريكي «الجنس والمدينة»

■ واشنطن - أ ف ب: تحضّر «إتش بي أو» موسم جديد من مسلسل «سكس أند ذي سيتي» (الجنس والمدينة) ستعرضه على خدمتها للبث التدفقي «إتش بي أو ماكس» مع نجوم العمل أنفسهم باستثناء الممثلة كيم كاترال، على ما أعلنت الشبكة في بيان.

وأشارت إلى أن هذا الموسم الذي يحمل عنوان «أند جاست لايك ذات...» مؤلف من عشر حلقات من بطولة الممثلات ساره جيسيسكا باركر وسينيتيا نيكسون وكريستين ديفيس.

وستحتفظ ساره جيسيسكا باركر بشخصية كاري برايدشو وهي أيضاً راوية القصة في العمل، فيما تؤدي سينيتيا نيكسون وكريستين ديفيس دور صديقتيها المقربتين المحامية ميرندا هوبس وتاجرة الأعمال الفنية شارلوت يورك. ولم يأت بيان «إتش بي أو» على ذكر كيم كاترال التي كانت تجسد شخصية سامنتا جونز المرأة العصرية العاملة في قطاع الإعلانات، من دون توضيح سبب غيابها عن الجزء الجديد.

ويتبع المسلسل جزئيه الجديد حياة ثلاث صديقات مع مغامراتهن العاطفية وهنّ في الخمسينات من العمر.

ولم يُحدّد تاريخ بدء عرض المسلسل، لكن من المقرر تصوير المشاهد الأولى نهاية الربيع في نيويورك.

ونشرت ساره جيسيسكا باركر، المشاركة في إنتاج العمل مع سينيتيا نيكسون وكريستين ديفيس ومايكل باتريك كينغ، عبر صفحتها على «إنستغرام» مقطعاً ترويجياً للمسلسل.

ويضم المقطع القصير توليفة مشاهد لواقع معروفة من الحياة اليومية لسكان نيويورك، تتخللها لقطات تظهر كتابة عبارتي «أند جاست لايك ذات» («هكذا فقط») و«ذي ستوري كو تينينوز» («القصّة تتمّة») على شاشة كيبووتر، كما يُسمع صوت الممثلة مرافقا هذه الصور.

ويستند مسلسل «سكس أند ذي سيتي» الذي يحمل توقيع المنتج دارن ستار، إلى كتاب يحمل العنوان عينه لكانديس بوشلد صدر في 1997. وبدأ عرض الموسم الأول في 1998 واستمر بعدها عشرة مواسم. كذلك صدر ضمن السلسلة عنها فيلمان في 2008 و2010، إضافة إلى بادئة (عمل تدور أحداثه قبل أحداث الأجزاء الأساسية) عُرضت سنة 2013 على موقع نتفليكس.



لقطة من المسلسل

« غولدمان ساكس » يتوقع بلوغها 65 دولارا للبرميل في الصيف

تراجع أسعار النفط مع تجدد المخاوف من كوفيد-19

الرئيسي في الصين سجل أكبر زيادة يومية في الإصابات بالفيروس في أكثر من خمسة أشهر، إذ زادت الإصابات في إقليم خبي القريب من العاصمة بكين. وتخضع شيجياتشوانغ، عاصمة الإقليم ومركز التقشي الجديد، لإجراءات عزل عام، مع حظر مغادرة الأشخاص والسيارات، إذ تسعى السلطات لكبح الانتشار. وتخضع معظم أوروبا الآن لإجراءات عزل عام هي الأشد صرامة حسب مؤشر أكسفورد للصرامة، والذي يتتبع التدابير مثل الحظر على السفر وإغلاق المدارس وأماكن العمل.

وقال إدوارد مويبا، كبير محللي السوق لدى «أواند» للشمسة «برنت يسجل أداءً أقل من السوق بعد أن كشف ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان عن مستقبل السعودية بعد النفط ورفع العراق تسعيره لمبيعات الخام إلى آسيا في فبراير/ شباط».

لكن خسائر أسعار النفط كبحتها خطط للرئيس الأمريكي المنتخب جو بايدن للإعلان عن مشاريع قوانين لضخ مساعدات بقيمة تريليونات الدولارات للتحفيز من أثر الجائحة هذا الأسبوع، معظمها ستمول عبر زيادة الاقتراض.

من جهة ثانية قال بنك «غولدمان ساكس» أمس إن أسعار خام برنت قد ترتفع إلى 65 دولارا للبرميل بحلول صيف 2021، مدفوعة بتخفيضات الإنتاج في السعودية وانتقال السلطة إلى الديمقراطيين في الولايات

المتحدة. وكان التوقع السابق للبنك الأمريكي أن يبلغ النفط 65 دولارا في نهاية العام. وقال محللو البنك في مذكرة أن فوز الديمقراطيين في انتخابات إعادة لمجلس الشيوخ الأمريكي وإعلان السعودية عن تخفيضات إنتاج من جانب واحد يدفعان إلى توقع «شح المعروض» في أسواق السلع الأولية على المدى المتوسط.

وكان البنك قد قال الأسبوع الماضي أن تعهد السعودية خفض إنتاجها بأكثر من المطلوب منها بموجب اتفاقها مع سائز منتجي «أوبك+» يشير إلى أن الطلب على النفط يضعف عقب الإغلاقات الجديدة الرامية إلى احتواء تفشي كوفيد-19.

وتوقع البنك عوائد بنسبة 5.8 في المئة و9.5 في المئة و10.2 في المئة على السلع الأولية على مدار ثلاثة أشهر وستة أشهر و12 شهرا على الترتيب على مؤشره المشترك لأسعار السلع مع «ستاندرد أند بورز».

ومن المتوقع أن يبلغ مردود المعادن النفيسة 28.7 في المئة على مدى 12 شهرا ثم الطاقة بعائد نسبته 13.7 في المئة والمعادن الصناعية عند 13.3 في المئة، بينما ستخسر السلع الزراعية 4.4 في المئة، حسبما ذكر البنك.

وقال «لكن في ضوء قوة موجة الصعود في الأونة الأخيرة، من المرجح أن تتوقف الأسواق لانقراض الانفاس في المدى القريب».

سنغافورة/لندن – رويترز: نزلت أسعار خام القياس العالمي برنت دولاراً للبرميل أمس الإثنين، إذ تضررت جراء تجدد المخاوف بشأن الطلب العالمي على الوقود في ظل إجراءات العزل العام الصارمة الهادفة لمكافحة انتشار فيروس كورونا في أوروبا وقيود جديدة على الحركة في الصين، ثاني أكبر مستهلك للنفط في العالم، حيث قفز معدل الإصابات.

وفي المعاملات الآسيوية المتأخرة تراجععت العقود الآجلة لخام برنت القياسي العالمي 78 سنتاً أو ما يعادل 1.4 في المئة إلى 55.21 دولار للبرميل، بعد أن نزلت دولاراً لأدنى مستوى في الجلسة عند 54.99 دولار في وقت سابق. وارتفع برنت في الجلسات الأربعة الماضية.

ونزل خام القياس الأمريكي (غرب تكساس الوسيط) 52 سنتاً أو ما يعادل واحداً في المئة إلى 51.72 دولار للبرميل. وزاد خام غرب تكساس أعلى مستوياته في نحو عام يوم الجمعة الماضي.

وقال ستيفن إينس، كبير إستراتيجيي السوق في مذكرة «النفط الساخن» لكوفايد-19 تشعل مجدداً في آسيا، في ظل خضوع 11 مليون شخص لإجراءات العزل العام في إقليم خبي الصيني... هذا إلى جانب قدر من عدم اليقين بشأن سياسة مجلس الاحتياطي الاتحادي (الركزي الأمريكي)، مما أدى إلى بعض عمليات جني الأرباح».

وقالت السلطات الصينية أمس أن البر

انخفاض الإنتاج العالي للغاز 3.6% العام الماضي

في المئة إلى 363 مليون طن، مدفوعة بالطلب من آسيا، لاسيما الصين، حسبما ذكرته الشركة المتخصصة. وبلغت أسعار الغاز المسال في آسيا مستوى قياسيا مرتفعا الأسبوع الماضي. ونمت قدرات التسييل خمسة في المئة إلى 464 مليون طن سنويا، مع دخول محطات جديدة حيز الإنتاج في الولايات المتحدة على الأخص. وفي نظرة مستقبلية إلى العام 2040، قالت «ريستاد إنرجي» أنها تتوقع نمو الإنتاج العالمي من الغاز 24 في المئة إلى 4857 مليار متر مكعب، مدفوعاً بزيادة 410 مليارات متر مكعب في أمريكا الشمالية، وإن كانت السياسات المناخية الطموح تحت إدارة الرئيس الأمريكي المقبل جو بايدن تشكل معيقات خطيرة في التوقعات. وقالت أيضاً أن من المتوقع أن ينمو الطلب العالمي، بقيادة آسيا، 26 في المئة على مدى العشرين عاما المقبلة إلى 4867 مليار متر مكعب، لكن أوروبا ستشهد انخفاضا بدءاً من 2024.

أوسلو – رويترز: قالت «ريستاد إنرجي» الاستشارية النرويجية أمس الإثنين أن إنتاج الغاز الطبيعي العالمي انخفض 3.6 في المئة في 2020، لكنه ظل يفوق الاستهلاك في ظل الأضرار التي لحقتها جائحة كوفيد-19 بالطلب والأسعار، وتكشف بيانات «ريستاد» أن الإنتاج تراجع إلى 3918 مليار متر مكعب مع تضرر إنتاج أمريكا الشمالية أشد الضرر، وهو أقل من تقدير سابق. وقالت شركة الاستشارات أن الطلب العالمي على الغاز انخفض 2.5 في المئة إلى 3840 مليار متر مكعب حسب التقديرات، بيد أن انخفاض أسعار الغاز يعني زيادة قدرته التنافسية مقارنة مع الفحم في قطاع الكهرباء، وهو ما ساهم في الحد من النزول. وفي ضوء تأثير إجراءات الإغلاق الهادفة لكبح انتشار فيروس كورونا، تراجع الطلب في أوروبا سبعة في المئة، بما يعادل 40 مليار متر مكعب، بينما ظل الطلب في آسيا قويا نسبياً.

وخالفت واردات الغاز الطبيعي المسال العالمية الاتجاه النزولي وزادت ثلاثة

العراق يعيد تأهيل مصفاة بيجي وزيادة إنتاجها 70 ألف برميل يومياً



خزانات نفط في مصفاة بيجي

صالح الدين، العراق، ثاني أكبر منتج للنفط الخام في منظمة «أوبك» بعد السعودية، بمتوسط إنتاج يومي 4.6 مليون برميل يوميا في الظروف الطبيعية.

وأعقب استعادة المصفاة من سيطرة المسلحين عام 2015، تعرضها إلى سرقة لبعض معداتها الأساسية من قبل جهات مسلحة مجهولة الانتماء، وفقا لتصريحات مسؤولين محليين في محافظة

بغداد – الأناضول: أعلن وزير النفط العراقي، إحسان عبد الجبار، أمس الإثنين إعادة تأهيل مصفاة نفط بيجي النفطية في محافظة صلاح الدين شمالي البلاد بطاقة 70 ألف برميل يوميا.

وتضم مصفاة بيجي، التي تعتبر أكبر مصافي البلاد النفطية، ثلاث وحدات إنتاجية هي «صلاح الدين 1» و«صلاح الدين 2»، والشمال. وقال عبد الجبار، في بيان صدر عن وزارة النفط عقب احتفالية الافتتاح، أن «إعادة تأهيل المصفاة يأتي بعد تدميرها من عصابات داعش، وتوقف الإنتاج الكلي للمصفاة التي كانت بطاقة 280 ألف برميل يوميا».

وأوضح أن خطط الوزارة تهدف إلى إعادة المصفاة إلى طاقتها السابفة، وهو هدف عظيم لنا جميعا، فضلا عن إضافة وحدات تحسين البنزين والتي تهدف إلى الارتقاء بنوعية المشتقات النفطية».

وتضررت الطاقة الكهربائية للبلاد، بعد توقف المصفاة عن الإنتاج عام 2014، بسبب الحرب على تنظيم «الدولة الإسلامية». وتعرضت مصفاة بيجي النفطية، إلى خراب شمل أغلب مفاصلها، إثر القتال الذي وقع فيها خلال سيطرة التنظيم عليها في صيف 2014، ومحاولة استعادتها من قبل السلطات العراقية.

100-200 مليون دولار التكلفة المتوقعة لإنشاء

«مدينة خالية من الكربون» في منطقة «نيوم» السعودية

يضم عدة مناطق صناعية ولوجستية.

وتلقت جهود السعودية لاجتذاب رؤوس أموال واستثمارات أجنبية ضربة عام 2018 بعدما أثار مقال صحفي الجازم جمال خاشقجي وتقطع جثته بالمشاعر في القطيعة السعودية في إسطنبول انزعاج المستثمرين وغضبا دوليا، وأدى إلى تشويه سمعة السعودية والأمير محمد بن سلمان بشكل خاص، كما أضر انخفاض حاد في أسعار النفط العام الماضي وتقضي جائحة فيروس كورونا بالاقتصاد السعودي.

وحسب ما نقلت وكالة الأنباء السعودية «واس» عن الأمير ستسهم المدينة في إضافة 180 مليار ريال (48 مليار دولار) إلى إجمالي الناتج المحلي للبلاد بحلول عام 2030.

وستضمّن مدينة «ذا لاين» الوصول إلى كافة مرافق الخدمات والأعمال في الشرق الأوسط، إلى النمو في ديسمبر/كانون الأول، على الرغم من أن التوسع كان متواضعا مع انخفاض التوظيف وتراجع العنويات للعام الجديد، حسبما أظهر مسح مؤشر «إتش.أي.إس.ماركت» لمدري الشركات في دبي.

وصعد مؤشر الرئيس الأمريكي لاسهم في دبي 0.9 في المئة مدفوعا بتشكّل أساسي بمكاسب سهم «بنك الإمارات دبي الوطني» أكبر بنوك الإمارة بنسبة

دبي/لندن – كشف ولي عهد السعودية الأمير، محمد بن سلمان، أمس الأول خطط لبناء «مدينة خالية من الكربون» في منطقة «نيوم» في أول مشروع إنشائي كبير في منطقة الأعمال الرائدة التي يتكلف إنشاؤها 500 مليار دولار ويقول بن سلمان أنها ستهدف تنويع اقتصاد البلاد المعتمد على النفط. وقال الأمير محمد في ظهور تلفزيوني نادر أن المدينة، التي تعرف باسم «ذا لاين»، ستقام على امتداد 170 كيلومترا وستكون قادرة على استيعاب مليون ساكن، وستعتمد بالكامل على الطاقة النظيفة بنسبة 100 في المئة، مع الحرص على تحقيق مستقبل إيجابي للكربون». وأضاف «ماذا نقبل أن نضحي بالطبيعة في سبيل التنمية؟.. نحن بحاجة إلى تجديد مفهوم المدن إلى مدن مستقبليّة».

ولم يصدر سوى بيانات قليلة بخصوص «نيوم» منذ أعلن حاكم المملكة الفعلي عنها للمرة الأولى في 2017 وسط ضجة إعلامية قاتلا أنها ستكون ركيزة خطة «رؤية 2030»، للتحلل من اعتماد السعودية على إيرادات النفط الخام. وذكر بيان سعودي أن الإنشاءات ستبدأ في الربع الأول من 2021 في المشروع الذي من المتوقع أن يساهم بنحو 48 مليار دولار في إجمالي الناتج المحلي للبلاد ويوفر 380 ألف فرصة عمل. ولم

«إن.بي.كيه كابتال»: 2021 قد تكون السنة الأفضل

للاستثمار المباشر في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

اقتصاد في العالم العربي، ومصر، الأكبر من حيث عدد السكان، هما أكثر الأسواق جاذبية للاستثمار المباشر في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، بينما بالنسبة للمستثمرين إزاء صندوق الرعاية الصحية الذي تديره والذي بلغت قيمته مليار دولار.

كان فريق «إن.بي.كيه كابتال بارتنز» موضوعا لدراسة حالة تجارية نشرها الشهر الماضي مركز «إليغاوت للتعليم وريادة الأعمال» التابع لمعهد ماساتشوستس للتكنولوجيا الأمريكي، وأظهرت الدراسة أن «فرصة الاستثمار المباشر في الشرق الأوسط تشبه ما كانت عليه الولايات المتحدة في السبعينيات إذ يوجد في المنطقة (حاليا) العديد من الشركات العالمية التي تعاني من التقيد على صعيد السيولة».

دبي – رويترز: قالت شركة «إن.بي.كيه كابتال بارتنز» إن سنة 2021 الجاري قد تكون أفضل الآن للاستثمار المباشر في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، إلا أن التقييمات منخفضة، واقتصارات المنطقة في القاع لتبدأ في الصعود وتبقى عداً أقل من المنافسين.

وقال ياسر مصطفي، العضو المنتدب الأول في شركة «إن.بي.كيه كابتال بارتنز» الرائدة للاستثمار المباشر والتي تدير أصولاً بقيمة 1.2 مليار دولار، أمس الإثنين «من المحتمل أن يكون هذا نوعا ما العصر الذهبي لاستثمار رأس المال الخاص في المنطقة». وأضاف «الاستثمارات التي نقوم بها ها العام سترافق أفضل عوائد على الإطلاق».

وقال أيضاً أن عدد المنافسين الباقين في القطاع

إلى مقدار الحذر الذي تتوخاه البنوك العالمية حيال انكشافها على سلطنة عمان، بسبب تراجع منحها الائتماني على مدى الأعوام القليلة الماضية، حيث يعصف انخفاض أسعار النفط بالمالية العامة للدولة.

لكن عُمان – المصنفة دون الدرجة الجديرة بالاستثمار من جميع وكالات التصنيف الائتماني الرئيسية – تنطوي على فرصة جيدة للبنوك الإقليمية الأصغر نظرا لزيادة تكاليف الاقتراض.

وقال أحد المصادر «مشهد الإقراض في عُمان يتغير في مجمله». أوضح أن جزءاً من القرض الجديد سيستخدم لإعادة تمويل دين مستحق بـ 6 مليارات دولار يستحق الشهر الحالي.

وتقول وكالة «ستاندرد أند بورز» للتصنيفات إن إجمالي الدين العُماني الخارجي المسحوق هذا العام والعام المقبل يبلغ 10.7 مليار دولار، بما يقارب 7.5 في المئة من إجمالي الناتج المحلي للسلطنة.

تتوقع عُمان عجزاً قدره 2.24 مليار ريال (5.82 مليار دولار) في ميزانية 2021. وتستهدف الحكومة اقتراض حوالي 1.6 مليار وسحب 600 مليون من احتياطاتها لتمويل العجز.

سلطنة عُمان تسعى لاقتراض ما يصل إلى ملياري دولار معظمها من بنوك إقليمية

دبي – رويترز: قالت مصادر أن سلطنة عُمان تتطلع إلى جمع ما يصل إلى ملياري دولار من قرض ترتب معظمه بنوك محلية وإقليمية، في ظل توشي البنوك العالمية الحذر نظراً لتدهور جدارتها الائتمانية.

وشرعت عُمان في محادثات مع البنوك على قرض جديد لا يقل عن مليار دولار في نوفمبر/تشرين الثاني، حسبما قالته مصادر عن ذلك الوقت، وذلك قبيل حلول استحقاقات دين كبيرة. وقال مصدران مُطّ ائتمانيان إنها تعكف حالياً على تسهيل حجمه 1.1 مليار دولار مع مجموعة بنوك، وقد يزيد إلى ملياري دولار وفقاً لشهية السوق.

يقود العملية «إتش.إس.بي.سي» و«بنك الشرق» و«بنك الخليج الدولي» و«بنك مسقط» و«بنك ظفار» حسبما قالته المصادر. ويجري حالياً تسويق القرض بين مجموعة أوسع من البنوك، وسيلعب أجله 15 شهراً مع إمكانية تمديد 12 شهراً إضافية إذا قرر المقرض.

وأحجم بنك «إتش.إس.بي.سي» عن التعليق. ولم ترد البنوك الأخرى ولا وزارة المالية العمانية على طلبات للتعليق. وقالت المصادر إن حضور «إتش.إس.بي.سي» وحده يشير

وستدار مجتمعاتها بالاعتماد على تقنيات الذكاء الاصطناعي لتسهيل عملية التواصل مع الإنسان، بطريقة تمكنها من التوقع والتفاعل بقدرات غير مسبوقة، مما يوفر وقت السكان والشركات.

ستكون المجتمعات مترابطة افتراضياً فيما بينها، حيث سيتم تخزين نحو 90 في المئة من البيانات لتعزيز قدرات البنية التحتية في حين يتم تسخير أقل من ذلك بكثير في المدن الذكية الحالية.

وستعتمد المدينة بالكامل على الطاقة النظيفة بنسبة 100 في المئة، مع الحرص على تحقيق مستقبل إيجابي للكربون.

يُعد مشروع نيوم أحد المشروعات العملاقة ضمن المحطة الاستراتيجية المتوقعة لصندوق الاستثمارات العامة، السابدي.

ومشروع «نيوم» هو منطقة خاصة، أعلن عنها ولي العهد السعودي في أكتوبر/تشرين الأول 2017، تقام على أراض من السعودية والأردن ومصر، وتقع «نيوم»، شمال غرب السعودية على مساحة 26.5 ألف كيلو متر مربع، وتطل من الشمال والجنوب على البحر الأحمر وخليج العقبة الأردني بطول 468 كيلو متراً، ويحيط بها من الشرق جبال بارتفاع 2500 متر.

صعود بورصات الخليج الرئيسية

بفضل مكاسب أسهم القطاعات غير النفطية

وصعد المؤشر القطري 1.1 في المئة مواصلا الصعود لثلاث جلسات على التوالي. وارتفع سهم «بنك قطر الوطني»، أكبر بنوك الخليج، 1.2 في المئة، وكان الأفضل أداءً على المؤشر القياسي.

وخارج منطقة الخليج، ارتفع المؤشر القيادي للبورصة القطرية 0.6 في المئة، مدفوعاً بمكاسب نسبتهما 1.7 في المئة لأسهم «البنك التجاري الدولي»، أكبر بنوك القطاع الخاص في البلاد.

وقاموا لي تلخّص لآداء بورصات المنطقة أسس: في السعودية صعد المؤشر 0.6 في المئة إلى 8869 نقطة. كما صعد مؤشر أبوظبي 1.2 في المئة إلى 5237 نقطة، بينما صعد مؤشر دبي 0.9 في المئة إلى 2699 نقطة

1.8 في المئة، وتقدّم سهم «بنك دبي الإسلامي» بنسبة 0.8 في المئة.

كما ارتفع مؤشر أبوظبي 1.2 في المئة، مدفوعاً بمكاسب تجاوزت اثنين في المئة لسهم «بنك أبوظبي الأول»، أكبر بنوك الإمارات.

وكانت شركة «الدار»، العقارية من بين أفضل الشركات أداءً في المؤشر إذ ارتفع سهمها 1.9 في المئة، وأنهى المؤشر السعودي التداول على ارتفاع 0.6 في المئة، مدفوعاً بصعود سهم «مصرف الراجحي» 0.7 في المئة.

وارتفع سهم «شركة الإسمنت السعودية» 2.6 في المئة، بينما انتهى سهم «إسمنت تبوك» العاملاص مرتفعا 2.2 في المئة وسهم «إسمنت ينبع» 4.5 في المئة.

دبي – رويترز: ارتفعت أسواق الأسهم الرئيسية في منطقة الخليج أمس الإثنين، مخالفة الاتجاه العالمي، إذ احتلت أسهم القطاعات غير النفطية الصدارة. وقادت أسواق الإمارات العربية المتحدة المكاسب بشكل أساسي.

وعاد القطاع غير النفطي في دبي، مركز السياحة والأعمال في الشرق الأوسط، إلى النمو في ديسمبر/كانون الأول، على الرغم من أن التوسع كان متواضعا مع انخفاض التوظيف وتراجع العنويات للعام الجديد، حسبما أظهر مسح مؤشر «إتش.أي.إس.ماركت» لمدري الشركات في دبي.

وصعد مؤشر الرئيس الأمريكي لاسهم في دبي 0.9 في المئة مدفوعا بتشكّل أساسي بمكاسب سهم «بنك الإمارات دبي الوطني» أكبر بنوك الإمارة بنسبة

اليورو ينزل إلى أقل مستوى مقابل الدولار في أسبوعين

مع ارتفاع عائدات السندات الأمريكية وآمال خطة التحفيز

لم يتأثر بفعل الأداء القوي لمبيعات التجزئة المحلية لشهر أحر. وزاد الدولار الأمريكي أيضا 0.2 في المئة إلى 6.4864 دولار بعد ضعف اعترى أسعار تسليم بوابة التصنيع في الصين.

وتضرر الحنية الإسترليني من تعافي الدولار، ليُنزل عن مستوي 1.35 دولار للمرة الأولى هذا العام، بينما حذر أكبر مستشار طبي للحكومة البريطانية من أن الأسابيع القليلة المقبلة لجائحة كوفيد-19 ستكون الأسوأ حتى الآن.

وهبط الإسترليني 0.5 في المئة إلى 1.3484 دولار بحلول الساعة 1600 بتوقيت غرينتش. ومرتد السابقة التي تراجعت فيها العملة البريطانية عن 1.35 دولار كانت في الثلاثين من ديسمبر/كانون الأول.

واستقر الإسترليني مقابل العملة الأوروبية عند 90.06 بنس لليورو. على صعيد آخر هيبطت عملة «بتكوين» أكثر من 19 في المئة إلى أدنى مستوى لها في أسبوع أمس، وهو ما يضع العملة المشفرة على مسار كبح انخفاض لها في يوم واحد منذ مارس/آذار.

وتراجعت «بتكوين» إلى 30699 دولار، وهو أدنى مستوى لها منذ الخامس من يناير/كانون الثاني الجاري، قبل أن تعافى إلى 32885 دولار بحلول الساعة 1535 بتوقيت غرينتش لكنها تظل منخفضة أكثر من 16 في المئة على مدار اليوم، وإذا استمر ذلك، فسيتكون هذا الانخفاض اليومي هو الأكبر منذ تسببت جائحة كوفيد-19 في فوضى في سوق المال في مارس/آذار الماضي. وجاء هبوط أكبر عملة مشفرة في العالم مع صعود الدولار مقابل العملات الرقوية الرئيسية الأخرى، تزامنا مع احتمال ارتفاع أسعار الفائدة الأمريكية.

وتراجعت «إثيريوم»، ثاني أكبر العملات المشفرة والتي غالبا ما تتحرك بالتوازي مع «بتكوين»، في المئة إلى 985 دولارا وهو أدنى مستوى لها في أسبوع.

لندن – رويترز: ارتفع الدولار على نطاق واسع أمس الإثنين مع صعود عائدات سندات الخزانة الأمريكية وتوقعات بزيادة من التحفيز المالي مما دفع العملة الأمريكية للارتفاع أمام منافسيها بينما هبط اليورو لأقل مستوى في أسبوعين.

وقد الرئيس الأمريكي جو بايدن، الذي يتولى منصبه في العشرين من يناير/كانون الثاني مع سيطرة الديمقراطيين على مجلسي الكونغرس، بإنفاق «تريليونات» على مساعدات إضافية للإنعاش من الجائحة.

وعاد الدولار على الصعود لأعلى مستوى في شهر عند 1.1187 في المئة هذا العام مما ساعد الدولار على الصعود إلى 1.2167 دولار وهو أدنى مستوياته منذ 25 ديسمبر/كانون الأول، بعد أن زاد إلى 1.2349 دولار الأسبوع الماضي.

وكانت الاسمي للسندات القياسية الأمريكية لأجل عشر سنوات مرتفع بأكثر من 20 نقطة أساس (0.2٪) إلى 1.187 في المئة هذا العام مما ساعد الدولار على الصعود إلى أعلى مستوى في شهر عند 1.1187 في المئة هذا العام مما ساعد الدولار على الصعود إلى أعلى مستوى في شهر عند 1.2167 دولار وهو أدنى مستوياته منذ 25 ديسمبر/كانون الأول، بعد أن زاد إلى 1.2349 دولار الأسبوع الماضي.

وأحد مؤشر الدولار حوالي 12 في المئة منذ بلغ ذروة ثلاثة أعوام في مارس/آذار، بيد أنه يزيد بأكثر من 1.3 في المئة عن قاع ثلاثة أعوام تقريبا الذي هو أعلى الأسبوع الماضي. وأمس ارتفاع المؤشر 0.1 في المئة إلى 90.418.

ونزل الدولار الأسترالي واحدا في المئة تقريبا إلى 0.7693 دولار أمريكي، إذ

شركات وبنوك أمريكية تخفض انكشافها على شركات صينية معرضة لحظر وشيك

■ هونغكونغ/شنغهاي - رويترز: قالت شركات في بورصة وول ستريت تعمل في هونغ كونغ، من بينها بنوك «غولدمان ساكس» و«جيه بي مورغان» و«مورغان ستانلي» أنها وضعت خططاً تخفض انكشافها على شركات اتصالات صينية شملها حظر أمريكي على الاستثمار في شركات تعتبرها واشنطن مرتبطة بالجيش الصيني، دخلت أجزاء منه حيز التنفيذ أمس الإثنين.

وقالت المصارف الثلاثة في إشعار لبورصة هونغ كونغ إنها سيقوم بشطب 500 مُنتج مالي مُدرج في هونغ كونغ على ارتباط بشركات الاتصالات «تشاينا موبايل» و«تشاينا تليكوم» و«تشاينا يونيكوم» ومؤشرات محلية من بينها مؤشر «هانغ سنغ» الذي يضم شركات الاتصالات بين مكناته.

وفي بيان منفصل، قال بنك الحفظ الأمريكي «ستيت ستريت» أن صندوق المؤشرات المتداول الذي يديره والذي يتتبع أثر مؤشر هانغ سنغ لن يقوم بأي استثمارات جديدة في الأسهم الغروضة عليها عقوبات، لكنه سيواصل الاحتفاظ بالمساهمات القائمة. وأضاف أنه وفقاً للمعلومات التي نشرها مكتب مراقبة الأصول الأجنبية الأمريكي، فإن الصندوق لم يعد ملامئاً لاستثمار الأفراد أو

شركات في بورصة وول ستريت تعمل في هونغ كونغ، من بينها بنوك «غولدمان ساكس» و«جيه بي مورغان» و«مورغان ستانلي» أنها وضعت خططاً تخفض انكشافها على شركات اتصالات صينية شملها حظر أمريكي على الاستثمار في شركات تعتبرها واشنطن مرتبطة بالجيش الصيني، دخلت أجزاء منه حيز التنفيذ أمس الإثنين.

إعادة الشراء التي يضعها المُصدرون». ويوجد أكثر من 12 ألف منتج مالي مُدرج في هونغ كونغ أصدرته 15 شركة. وقال أليكس وونغ، مدير مجموعة «أمبل فاينانس» في هونغ كونغ، أن عمليات الشطب لن يكون لها تأثير كبير، إذ يمكن للعملاء الحصول إلى جهات إصدار مقرها أوروبا أو الصين.

وقالت لجنة الأوراق المالية والعقود العالمية «إم.إس.سي.آي» و«فوتسي راسل» وستاندر أند بورز داو جونز للمؤشرات الأسبوع الماضي أنها ستحذف شركات الاتصالات الصينية الثلاث من مؤشراتها القياسية، وهو ما يحا 5.6 مليار دولار من قيمة أسهمها المتداولة في هونغ كونغ يوم الجمعة الماضي.

ويعد بعض التخبط الأسبوع الماضي، قالت بورصة نيويورك أنها ستلغي إدراج شهادات الإيداع الأمريكية المتداولة للشركات الثلاث أمس الإثنين. وسبق أن قالت وزارة الخارجية الصينية أنها تعارض بشدة ما وصفته بإسائة استخدام الولايات المتحدة لسلطتها بهدف قمع الشركات الصينية.

الصين حاولت معاقبة الدول الأوروبية التي تقيد أو تحظر عمل شركات اتصالاتها

■ بكين - د ب أ: في إطار الاتفاق حول الاستثمارات الذي وقعه مؤخراً الاتحاد الأوروبي والصين بعد مباحثات استمرت سبعة أعوام، سعى المفاوضون الصينيون لإبراز فقرة تقضي بمعاقبة الدول الأوروبية التي تقيد أو تمنع شركات الاتصالات الصينية مثل «هاواي» من العمل فيها.

ولكن الاتحاد الأوروبي أحبط خطة بكين لتضمين فقرة بهذا الشأن في الوثيقة النهائية، وفقاً لملسودة الاتفاق التي تم الإطلاع عليه أمس الإثنين.

ووفقاً للمُسودة، تريد الصين الاحتفاظ بحق رفض منح مزايا الانفتاح الجزيئي لقطاعها للاتصالات أمام المستثمرين

من «دول تحظر أو تميز بصورة قسرية ضد شركات اتصالات صينية»، وجرى في نهاية الأمر حذف الفقرة، التي كانت في مُسودة الاتفاق في 11 كانون أول/ديسمبر الماضي. وكانت المفوضية الأوروبية والصين قد أعلنتا في 30 ديسمبر/كانون أول الماضي أنهما توصلا لاتفاق بشأن عقد اتفاق شامل خاص بالاستثمارات.

ومازال الجانبان يعملان على التوصل لصيغة نهائية للاتفاق، حيث مازال يتم بحث التفاصيل القانونية، كما يتعين على الدول الأعضاء بالاتحاد الأوروبي والبرلمان الأوروبي الموافقة على الاتفاق، وهي العملية التي قد تستغرق عدة أشهر.

وقد ظهرت اعتراضات على الاتفاق، حيث يقول المنتقدون أنه لا يمنح يروسكس صلاحية كافية للتعامل مع المخاوف بشأن حقوق الإنسان والممارسات الخاصة بالعمل في الصين. وكما أعرب فريق الرئيس الأمريكي المنتخب جو بايدن عن تحفظاته، قائلاً أنه من الأفضل أن يكون موقف أمريكا وأوروبا موحداً فيما يتعلق بالصين، في ظل مخاوف من أن الاتفاق قد يساعد بكين على جعل العلاقات عبر الأطلسي متوترة. ومن شأن الاتفاق السماح للشركات الأوروبية الدخول للأسواق الصينية التي كانت مغلقة سابقاً، أو تخضع لقيود شديدة، وتسهيل الاستثمارات الصينية في أوروبا.

دراسة تحذر من أخطار التوسع الزراعي على التنوع البيولوجي

■ ليدز - د ب أ: من المتوقع أن يؤدي التوسع في نطاق الزراعة لتوفير الاحتياجات الغذائية للبشر في ظل تنامي عدد السكان العالمي، إلى الإضرار بالتنوع البيولوجي، بما في ذلك تهديد آلاف الأنواع من الحيوانات على نحو قوي بسبب تقلص موائلها خلال العقود المقبلة، وذلك حسبما انتهت إليه نتائج دراسة أجراها فريق دولي.

وحزت الدراسة من أنه في حال عدم تغير النظام الغذائي العالمي، فإن موائل نحو 90٪ من القاريات الأرضية ستختفي بحلول عام 2050. ووفقاً للدراسة فإن نحو 1300 من نحو 20 ألف نوع من الثدييات والطيور والبرمائيات، تم فحصها، ستفقد ما لا يقل عن ربع موائلها، فيما سيقتصد نحو 350 نوعاً ما لا يقل عن نصف موائله.

وقدم فريق البحث مقترحات حول كيفية تأمين التغذية للبشر بطريقة تحافظ على الموائل الحيوانية، وكتب في مجلة «نيتشر ساستينابيليتي» (أي استدامة الطبيعة) أن الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة يصف في الوقت الراهن خمس جميع القاريات الأرضية بأنها «مهددة»، أو «مهددة ببقوة»، أو «مهددة بالانقراض».

وأشار الفريق إلى اختفاء التنوع البيولوجي في كل أنحاء العالم، وقال أن توسيع نطاق الزراعة يمثل التهديد الأكبر للموائل، وحذر من أن الحيوانات في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى وتلك في جنوب ووسط أمريكا ستكون الأكثر تضرراً من هذا التوسع.

ونقل عن نيفيد وليمز، من جامعة ليدز البريطانية والمعد الأول للدراسة، قوله في بيان صادر من الجامعة «تشير دراستنا إلى أنه دون حدوث تغييرات كبيرة في الأنظمة الغذائية، فإن من الممكن اختفاء ملايين الكيلو مترات المربعة للموائل الطبيعية بحلول عام 2050.

ومصم الفريق خريطة عالمية عالية الدقة للتوقع للطبيعة والزراعة، وأدرج البيانات الإطارية التالية للتوقعات جاء فيها أنه وفقاً لسيناريو استمرار الوضع القائم، فإن المساحة الزراعية على مستوى العالم سترتفع بحلول عام 2050 بنسبة 26٪ أو بمقدار 2.35 مليون كيلومتر مربع، مقارنةً بالمساحة الزراعية عام 2010، أي ما يعادل نحو عشرة أمثال مساحة ألمانيا (377 ألف كيلومتر مربع). وستكون المساحات الزراعية في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى وجنوب وجنوب شرق آسيا بالإضافة إلى وسط أمريكا وأجزاء من أمريكا اللاتينية على سبيل المثال في شمال الأرجنتين، في طبيعة المساحات المتأثرة بهذا التطور. وأضاف فريق البحث أن المساحات الزراعية في جنوب كندا وجنوب غرب الولايات المتحدة ستكون في طبيعة المساحات المتضررة في أمريكا الشمالية.

مساهمو «بنك إنش أس بي سي» يضغطون لتكثيف جهوده المناخية وتقليص تمويل مشاريع الطاقة الأحفورية

■ لندن - آف ب: يعتزم حوالي خمسة عشر مستثمراً كبيراً التقدم بمشروع قرار خلال الجمعية العامة المقبلة لـ«إنش.أس.بي.سي» البريطاني العاني لحملة على تكثيف جهوده المناخية وتقليص تمويل الطاقة الأحفورية، على ما ذكرت منظمة غير حكومية.

وأشارت منظمة «شير أكشن» في بيان إلى أن المبادرة التي تتولى تنسيقها مدعومة خصوصاً من شركة «باوندسي» الفرنسية لإدارة الأصول وصندوق «مان غروب» البريطاني، إضافة إلى مستثمرين من بريطانيا وفرنسا والدنمارك والسويد.

وتأمل المؤسسات الاستثمارية الـ15 التي تدير عداً كبيراً الأصول تصل قيمتها إلى 2400 مليار، في أن يقررت شركات إقراراً لزعامة جمهوريين وديموقراطيين لسة أشهر على الأقل، حسبما أعلن المتحدث باسمه.

وقل بيتر شير، رئيس قسم مسؤولية الشركات، أن «تركيز مسؤولي قطاع الأعمال والقادة السياسيين وقادة المجتمع المدني الآن يجب أن يكون على الحكم وإيصال المسألة لمن هم في حاجة ماسة لها» وأضاف «سيكون هناك متسع من الوقت للقيام بعملية فيما بعد».

وقررت شركات إقراراً لزعامة جمهوريين وديموقراطيين لسة أشهر على الأقل، حسبما أعلن المتحدث باسمه. وقال بيتر شير، رئيس قسم مسؤولية الشركات، أن «تركيز مسؤولي قطاع الأعمال والقادة السياسيين وقادة المجتمع المدني الآن يجب أن يكون على الحكم وإيصال المسألة لمن هم في حاجة ماسة لها» وأضاف «سيكون هناك متسع من الوقت للقيام بعملية فيما بعد».

■ لندن - آف ب: يعتزم حوالي خمسة عشر مستثمراً كبيراً التقدم بمشروع قرار خلال الجمعية العامة المقبلة لـ«إنش.أس.بي.سي» البريطاني العاني لحملة على تكثيف جهوده المناخية وتقليص تمويل الطاقة الأحفورية، على ما ذكرت منظمة غير حكومية.

وأشارت منظمة «شير أكشن» في بيان إلى أن المبادرة التي تتولى تنسيقها مدعومة خصوصاً من شركة «باوندسي» الفرنسية لإدارة الأصول وصندوق «مان غروب» البريطاني، إضافة إلى مستثمرين من بريطانيا وفرنسا والدنمارك والسويد.

وتأمل المؤسسات الاستثمارية الـ15 التي تدير عداً كبيراً الأصول تصل قيمتها إلى 2400 مليار، في أن يقررت شركات إقراراً لزعامة جمهوريين وديموقراطيين لسة أشهر على الأقل، حسبما أعلن المتحدث باسمه.

وقل بيتر شير، رئيس قسم مسؤولية الشركات، أن «تركيز مسؤولي قطاع الأعمال والقادة السياسيين وقادة المجتمع المدني الآن يجب أن يكون على الحكم وإيصال المسألة لمن هم في حاجة ماسة لها» وأضاف «سيكون هناك متسع من الوقت للقيام بعملية فيما بعد».

■ باريس - د ب أ: استضافت فرنسا والأمم المتحدة والبنك الدولي أمس الإثنين مؤتمرًا افتراضياً يأمل خلاله قادة العالم في بناء زخم جديد لمواجهة التغير المناخي والتصحر البيئي، تحت عنوان قمة «كوكب واحد».

وحذر أمين عام الأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، المشاركون في المؤتمر المجتمع الدولي من «تدمير كوكب الأرض عبر التلوث والاستغلال المفرط لثرواته»، وقال في رسالة مصورة «لقد سمعنا الهواء والأرض والمياه وملأنا المحيطات بالبلاستيك، والآن تُردد الطبيعة علينا حيث وصلت درجات الحرارة إلى مستويات قياسية».

وأضاف «لقد انهار التنوع البيولوجي وتعددت التصحر، وباتت الحرائق والفيضانات والأعاصير أكثر تواتراً وشدة... نحن ضعفاء

لغاية (..) لقد أودى فيروس كورونا بحياة أكثر من 1.8 مليون إنسان، ولأول مرة في هذا القرن الفقر أخذ في الازدياد، والتفاوتات الاقتصادية والاجتماعية تتعمق».

وشدد على ضرورة «تبني كل دولة ومدينة وشركة أعمال خريطة طريق طموحة لتحقيق انبعاثات صفرية للغازات المسببة للتلوث والاقتصادية/الاجتماعية تتعمق». وقال منظمو القمة أن العام الجديد يقدم فرصاً جديدة لتعزيز الجهود، مضيفين إن مباحثات أمس في باريس سوف تمثل بداية دبلوماسية المناخ التي تم وضعها خلال مؤتمر الأمم المتحدة للتغير المناخي في جلاسجو في تشرين ثان/نوفمبر الماضي.

وكان من المقرر عقد القمة في مدينة مارسيليا بجنوب فرنسا العام الماضي، ولكن تم إرجاؤها بسبب جائحة كورونا.

مسؤول في «منطقة التجارة الحرة الأفريقية» يدعو إلى استكمال قواعد الرسوم الجمركية بحلول تموز

■ جوهانسبرغ - رويترز: قال مسؤول كبير في أمانة منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية أمس الإثنين أنه يتعين على أعضاء المنطقة الجديدة استكمال جداول زمنية لتخفيض الرسوم الجمركية ووضع المسامات الأخيرة على قواعد المنشأ الأساسية بحلول يوليو/تموز.

وبدأت الدول الأفريقية التجارة رسمياً في إطار هذه المنطقة في الأول من يناير/كانون الثاني الجاري بعد شهر من التأخير بسبب نقشي جائحة فيروس كورونا عالمياً. لكن الخبراء يقولون أن التفاوض الكامل للاتفاق سيستغرق سنوات على الأرجح. و بموجب اتفاق تأسيس المنطقة، يتعين على الأعضاء التخلص تدريجياً من 90 في المئة من قوائم الجمارك على مدى الخمس إلى العشر سنوات المقبلة، وستحصل سبعة في المئة أخرى من القوائم والتي تعتبر حساسة على المزيد من الوقت، بينما سيسمح بوضع ثلاثة في المئة على قائمة استثنا. في غضون ذلك، يجب أيضاً استكمال قواعد المنشأ، وهي خطوة أساسية لتحديد أي المنتجات التي يمكن أن تخضع للرسوم والجمارك، وخلال حلقة نقاش في مؤتمر «ويتز نكست» أمس الإثنين قال سيلفرو أوجاكول كبير موظفي أمانة منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية أنه تم الاتفاق الآن على ما يقرب من 90 في المئة من قواعد المنشأ.

وأضاف «لذلك يجب استكمال العشرة في المئة المتبقية بحلول يوليو من هذا العام... وبحلول نهاية يونيو، من المفترض أن تكون قد اكتملت جداول الرسوم الجمركية وقواعد المنشأ». وتهدف «منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية» إلى جمع 1.3 مليار شخص في كتلة اقتصادية حجمها 3.4 تريليون دولار، وسيكون هذا التكتل أكبر منطقة تجارة حرة منذ إنشاء «منطقة التجارة العالمية»، وحسب تقديرات «البنك الدولي» فإن هذا التكتل يمكن أن ينتشل عشرات الملايين من براثن الفقر بحلول عام 2035. لكن أوجاكول قال إن العوائق المتبقية لا تتعلق ببساطة بتنسيق مسائل الرسوم الجمركية، وأضاف «بما يكون التحدي الأكبر هو الترابط في البنية التحتية لتسهيل التجارة». كان المنطقة قد ديرت في الآونة الأخيرة تمويل بقيمة 250 مليون دولار من مؤسسة «تمويل التنمية الدولية الأمريكية» للمساعدة في تمويل مشاريع البنية التحتية في القارة.

شركات أمريكية كبرى توقف التبرعات السياسية عقب اقتحام أنصار دونالد ترامب مبنى الكونغرس

■ نيويورك - وكالات الأنباء: تزايد عدد الشركات والبنوك الأمريكية التي قررت وقف تبرعاتها السياسية عقب قيام أنصار دونالد ترامب باقتحام مبنى الكونغرس.

وقررت شركات إقراراً لزعامة جمهوريين وديموقراطيين لسة أشهر على الأقل، حسبما أعلن المتحدث باسمه. وقال بيتر شير، رئيس قسم مسؤولية الشركات، أن «تركيز مسؤولي قطاع الأعمال والقادة السياسيين وقادة المجتمع المدني الآن يجب أن يكون على الحكم وإيصال المسألة لمن هم في حاجة ماسة لها» وأضاف «سيكون هناك متسع من الوقت للقيام بعملية فيما بعد».

وقررت شركات إقراراً لزعامة جمهوريين وديموقراطيين لسة أشهر على الأقل، حسبما أعلن المتحدث باسمه. وقال بيتر شير، رئيس قسم مسؤولية الشركات، أن «تركيز مسؤولي قطاع الأعمال والقادة السياسيين وقادة المجتمع المدني الآن يجب أن يكون على الحكم وإيصال المسألة لمن هم في حاجة ماسة لها» وأضاف «سيكون هناك متسع من الوقت للقيام بعملية فيما بعد».

الدوري الإيطالي رونالدو يعادل رقماً قياسياً للأهداف في انتصار يوفنتوس على ساسولو بثلاثية



رونالدو يسجل هدفه التاريخي لمصلحة يوفنتوس في مرمى ساسولو

■ روما - د ب أ: عادل البرتغالي كريستيانو رونالدو رقماً قياسياً جديداً، بعد تسجيله هدفاً في المباراة التي فاز فيها فريقه على ساسولو 1/3 في الجولة السابعة عشرة من الدوري الإيطالي. وتقدم يوفنتوس بهدف سجله دانييلو في الدقيقة 51، وتعادل غريغوريو ديفريل لساسولو في الدقيقة 58، قبل أن يسجل أرون زامزي الهدف الثاني ليوفنتوس في الدقيقة 82 ثم سجل كريستيانو رونالدو الهدف الثالث في الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع للمباراة. وبالهدف الذي سجله رونالدو رفع رصيد أهدافه إلى 15 هدفاً، ليحرز صدارته لهدافي الدوري، ويعادل الرقم القياسي للسجل باسم جوزيف بيكان كأكثر اللاعبين تسجيلاً للأهداف في تاريخ كرة القدم مسجلاً هدفه رقم 759. ودخل يوفنتوس حامل اللقب في الموسم التسعة السابعة إلى رابعي المقدمة بفوزه. ويرفع رصيده إلى 33 نقطة في المركز الرابع بفارق 7 نقاط عن ميلان الأول وهو يملك مباراة أقل مقابل 29 نقطة لساسولو في المركز السابع. وشهدت المباراة خشونة زائدة من الطرفين من أدى إلى خروج الأمريكي ويستون ماكنيني (18) والأرجنتيني بابلو ديبيالا (42) مصابين في الشوط الأول الذي شهد أيضاً في دقيقتيه الأخيرة طرد الغيني بيدرو أوبيانغ بعد الرجوع إلى الفان تعامله بخشونة زائدة مع فيديريكو كييزا ليستبدل الحكم البطاقة الصفراء بأخري حمراء (45). وانضم ديبيالا وماكنيني إلى لائحة طويلة من المصابين في صفوف السيدة العجوز تضم ماتيس دي ليخت واليكس ساندر وخوان كوادرو بسبب كوفيد-19. واستهل يوفنتوس الشوط الثاني بهدف سريع سجله دانييلو من تسديدة صاروخية (50). وأردك الضيوف التعادل بعد ثماني دقائق فقط، من خط دفاعي دخل على أثره الفرنسي ديفريل بين قائد الفريق ليوناردو بونوتشي ومرعي ديميريل وسدد في الزاوية البعيدة للحراس البلجيكي فويتشيش تميززي (58). وهي المرة الأولى التي يتلقى فيها يوفنتوس على أرضه هدفاً من فريق

الثلث عشر. وحقق لانسوي فوزاً مهماً على مضيفه بارما بهدفين سجلهما لويس البرنو (55) وفيليب كاسيدو (67). كما عمق فيرونا من جروح كروتوني بتسجيله لثلاثية. وافتتح لورينزو إنسينيني (15) التسجيل لنادي روما من ركلة جزاء وأندرك كيفن لاسانيا التعادل لصالح الأرض (27). لكن تيمو باكاويكو أحرز الفوز من ضربة راسية في الدقيقة الأخيرة. وتقدم نابولي للمركز الخامس برصيد 31 نقطة، مقابل 16 نقطة لأودينيزي في المركز

جديد عن تحقيق الفوز، فهي المباراة السادسة توالي التي يفشل فيها الانتصار. إن تعادل ثلاث أنفاسها الأخيرة خلف رونالدو هدفاً ثانياً بعد مجهود فردي روض خلاله الكرة وتقدم إلى داخل منطقة الجزاء وسدد في الزاوية العكسية للحراس أندريا كونسيلي (24-90). وانتزع نابولي ثلاث نقاط غالية بفوزه المتأخر على مضيفه أودينيزي 2-0. وعجز أودينيزي من

من راضي بعد ابتعاده في المباراتين السابقتين بسبب إصابة عضلية. وبينما كانت المباراة تلتظ تسديده حقت للفريق الثالث خروج (68). وظل التعادل سيلاً للموقف حتى الدقيقة 82 حين أضاف البديل أرون زامزي الهدف الثاني ليوفنتوس بعد تمريرة عرضية من الدفاع جانلوكا فرايوتا على باب المرمر، وأشرك المدرب أندريا بيرلو نجمه الإسباني الفارو موراتا في الدقائق الأخيرة بدلا

كأس إيطاليا انطلاق ثمن النهائي بوتيرة ضاغطة حتى الربع الأخير

■ روما - أ ف ب: يلتقي ميلان مع تورينو اليوم في افتتاح ثمن نهائي كأس إيطاليا الذي يستمر حتى 21 الجاري، بعد ثلاثة أيام من مواجهتهما في الدوري المحلي. وتستأنف المسابقة التي يحمل نابولي لقبها، بإيقاع ضاغط على مدى شهر، فيما تستهل أفضل ثمانية فرق في الموسم الماضي مشاركتها من ثمن النهائي، بعد تجنيبها خوض الدورين الثالث والرابع في الخريف. ويليان، المتصدر المفاجأة للدرجات مع الاقتراب من نهاية دور الذهاب، وتورينو الذي يقاوم للهروب من منطقة الهبوط، يبدو الدوري أولوية لهما، علماً أن المواجهة الأخيرة بينهما السبت في سان سيرو انتهت للفريق اللومباردي بهدفي البرتغالي الشاب رافايل لياو واختصاصي وكالات الجزاء فرانك كيسبي. ويستعد العملاق يوفنتوس والانتز لواجهتهما المرتقبة في الدوري الأحد المقبل، عندما يستقبل الأول جنوى الإرعاء ويحل الثاني ضيفاً على فيورنتينا. وبعد سلسلة انتصارات لافتة وضعت على قدم المساواة مع ميلان المتصدر، أهدر الانتز الفوز في آخر مباراتين في الدوري اللاهت وراء لقبه منذ 2010 عندما أحرز دوري الإبطال، فحسم على أرض سامبدوريا 1-2 وعادله روما في العاصمة الأحد في الدقائق الأخيرة (2-2). وفيما يحتاج الإنتر إلى الاستعادة الثقة، تبدو مهمة يوفنتوس أسهل أمام جنوى. لكن يتعين على المدرب أندريا بيرلو التعامل مع تشكيلة تضم عدة لاعبين مصابين ومتأثرين بفيروس كورونا. ويستهل نابولي حملة الدفاع عن لقبه الإرعاء أيضاً على أرضه ضد أمبولي، أحد فريقين من الدرجة الثانية يخوضان ثمن النهائي، والفريق الثاني سيحل الخميس على ساسولو سابع الدوري. وتقام مباريات ربع النهائي في 27 الجاري ونصف النهائي (نهاب وإياب) في 3 و10 شباط/فبراير، فيما يتبارز المتأهلان إلى النهائي على اللقب في 19 أيار/مايو.

كأس إنكلترا فينيسيوس يسجل ثلاثية في فوز كبير لتوتنهام



فينيسيوس يحمل الكرة باسمًا بعد تسجيله ثلاثية لتوتنهام في مرمى مارين

■ لندن - رويترز: سجل البرازيلي كارلوس فينيسيوس ثلاثية في الشوط الأول ليتجنب توتنهام أي إخراج في كأس الاتحاد الإنكليزي بفوز مريح 5-صفر على مضيفه مارينس المنتمي للدرجة الثامنة في الدور الثالث. ويتأخر مارين بفارق 161 مركزاً عن توتنهام في هيلك الكرة الإنكليزية في أكبر فارق بين منافسين في كأس. ورغم إقامة المباراة بدون جماهير بسبب قيود احتواء فيروس كورونا شاهد الكثير من مشجعي مارين المواجهة من منازلهم الملاصقة للملاعب، وتماسك الفريق المنتمي لمنطقة ميرسيسايد في البداية وكان إذ يباعت توتنهام بهدف في الدقيقة 20 بعدما سدد نيل كينغ في العارضة من مسافة بعيدة. لكن بعدها بأربع دقائق افتتح فينيسيوس التسجيل من مسافة قريبة بعد عمل جيد من ديلي آي. ويعدها مرر آسي، الذي لعب دوراً هامشياً في معظم فترات الموسم الحالي، الكرة إلى مات دوهيرتي الذي تصدى حارس مارين لتسديده تاتبعها فينيسيوس بسهولة في الشباك. وسجل البرازيلي لوكاس مورا الهدف الثالث من ركلة حرة، بينما أكمل فينيسيوس الثلاثية الشخصية في الدقيقة 37. وشارك ألفي ديفالين، الذي أصبح أصغر لاعب يخوض مباراة مع توتنهام في سن 16 عاماً و163 يوماً، بدلياً في بداية الشوط الثاني ليهز الشباك في الدقيقة 60 بتسديدة قوية.

الدوري الإنكليزي مانشستر يونايتد يسعى إلى الانفراد بالصدارة قبل قمة ليفربول

■ لندن - أ ف ب: يملك مانشستر يونايتد فرصة مواتية للانفراد بصدارة الدوري الإنكليزي قبل القمة المرتقبة ضد مضيفه وشريكه الحالي ليفربول حامل اللقب الأحد المقبل، عندما يحل ضيفاً على بيرنلي السادس عشر اليوم في مباراة مؤجلة من المرحلة الأولى. ويتقاسم ليفربول ويونايتد الصدارة برصيد 33 نقطة لكل منهما مع أفضلية فارق الأهداف لحامل اللقب، وبالتالي فإن فوز "الشياطين الحمر" اليوم سيمكثهم من الانفراد بفارق ثلاث نقاط قبل رحلتهم إلى ملعب "ليفيل" نهاية الأسبوع. وهي المرة الأولى يتقاسم فيها يونايتد الصدارة في وقت غير مبكر من الدوري منذ اعتزال مدربه الشهير أليكس فيرغسون في نهاية موسم 2012-2013، عندما توج الفريق بطلاً لثلاثية المرات العشرين والأخيرة. وحقق يونايتد الفوز 8-0 في مباراته مع الشستر الأحمراء التي لم يذق فيها طعم الخسارة، وتعود خسارته الأخيرة في الدوري إلى الأول من تشرين الثاني نوفمبر الماضي عندما سقط أمام ضيفه برنستال صفر-1. ويعاني يونايتد من إصابات في خط دفاعه، حيث غاب فيكتور ليندولف ولوك شو عن الفوز على واتفورد 1-صفر السبت في كأس الاتحاد، في حين أجبر إريك بابي على الخروج بسبب إصابة في الرقبة قبل نهاية الشوط الأول. ويحوم الشك حول مشاركة الثالثي إمام بيرنلي، وأعرب مدربه أولي غونار سولشاير عن أمله في تعافيه قبل القمة أمام ليفربول، معرباً عن ثقته من أن خط دفاعه سيكون أقرب إلى القوة الكاملة للمباراة على ملعب "ليفيل". ورفض سولشاير الإفراط في التفاؤل بعد دخول فريقه المنافس على اللقب في هذه المرحلة من الموسم للمرة الأولى منذ فترة طويلة، وقال: "اعتقد أنه من الرائع أن تكون جماهيرنا متحمسة وسعيدة بما نحن فيه الآن وأن لدينا هذا الإحساس

القليل من الإثارة. بالنسبة لي، تركز على مباراة بيرنلي وبعد ذلك دعونا نرى أين نحن". وتابع: "كل مباراة في الدوري المماثل تمثل تحدياً، كل مباراة هي اختبار مختلف، واتفورد، منحونا اختباراً، بيرنلي اختياراً، ليفربول اختيار آخر، ثم سنواجه فولهام في اختبار مختلف. لن يتذكر أحد كيف كان جدول الترتيب في 12 يناير 2021". ويعني السبتي، القطب الأحمر لمدينة مانشستر، النفس بمواصلته صحوته وتحقيق الفوز الرابع تواليًا عندما يستضيف برايتون في السابع عشر الإرعاء في المرحلة الثامنة عشرة. وعاد بطل الموسم قبل الماضي بقوة إلى المنافسة في الآونة الأخيرة بانتصارات غالية أحرها كان كبيراً على مضيفه تشلسي 3-1 وخوله الارتقاء إلى المركز الخامس برصيد 29 نقطة وبفارق 4 نقاط عن المتصدرين مع مباراتين مؤجلتين. ويدخل فريق المدرب جوزيب غوارديولا المباراة منتشياً ببلوغه المباراة النهائية لكأس الرابطة على حساب جاره يونايتد (2-صفر) في "أول ترافورد"، والدور الرابع لكأس الاتحاد على حساب بيرمنغهام (3-صفر). لكنه سيفقد خدمات هدفه التاريخي سيرخيو أغويرو لمخاطبته أحد المصابين بفيروس "كوفيد-19". وعانى السبتي مؤخرًا من العديد من الإصابات بكونوا، بلغت 11 حالة إيجابية بحسب غوارديولا، أبرزها لحارسه البرازيلي إيدرسون ومواطنه المهاجم غابريال جيزوس وكايل ووكر والإسبانيان فيران توريس وإريك غارسيا، وتسببت في تأجيل القمة ضد أيفرتون في 28 كانون الأول/ديسمبر الماضي. وتقام خمس مباريات من المرحلة الثامنة عشرة في الأيام الثلاثة المقبلة على أن تستكمل منتصف الأسبوع المقبل بإقامة المباريات الخمس المتبقية.

أرتيتا يراهن على المبارتين المقبلتين لقياس تطور أرسنال

بالأسبوع المقبل استقبل نيوكاسل بعد أربعة أيام. وقال أرتيتا: "المبارتان القادمتان حاسمتان لرؤية الاتجاه الذي اتخذناه لتحسين الأوضاع". وأضاف أرتيتا الذي يحتل فريقه المركز الـ11 بعد انطلاقه مواضعاً: "سنرى إن كان يمكننا البناء على النتائج الأخيرة في المباراتين المقبلتين". وانتهزت دموع المهاجم غابرييل مارتينيلي عقب صابته في الكاحل خلال إحماء قبل مباراة الكاس لكن المدرب الإسباني يأمل في عودة

■ لندن - رويترز: قال ميكيل أرتيتا مدرب أرسنال إن المباراتين المقبلتين أمام كريستال بالاس ونيوكاسل في الدوري الإنكليزي ستحددان مدى التطور الحقيقي للفريق اللندني في الأسابيع الأخيرة. وقال أرسنال في آخر ثلاث مباريات بالدوري وبدأ حملة الدفاع عن لقب كأس الاتحاد بالفوز 2-صفر على نيوكاسل السبت بفضل هدفين في الوقت الإضافي، وسيسبب فريق أرتيتا

أغويرو يغيب عن السبتي بعد مخالطته مصاباً بـكورونا

■ لندن - أ ف ب: طالبت لائحة اللاعبين غير المتاحين في تشكيلة مانشستر سيتي، مع ضم سيرخيو أغويرو وكونه مخالطته مصاباً بفيروس كورونا، ووضع في الحجر الصحي. وسجل السبتي ما مجموعه 11 حالة إيجابية بكوفيد-19 خلال الأسابيع الأخيرة. ولكن رقم سلبية نتيجة فحصه، فإن أغويرو سيخضع للزلل لتماشياً مع البروتوكولات الصحية، بحسب ما قال المدرب جوزيب غوارديولا. وأوضح أنه لئلا يترك، كان سيرخيو على تواصل مطول مع شخص إيجابي، لذا فهو في العزل الالتهابي لمدة أيام. وأضاف: "نتتجته (أغويرو) سلبية، لكن البروتوكول ينص على أنه إذا خلطت شخصاً

السبتي، مع ضم سيرخيو أغويرو وكونه مخالطته مصاباً بفيروس كورونا، ووضع في الحجر الصحي. وسجل السبتي ما مجموعه 11 حالة إيجابية بكوفيد-19 خلال الأسابيع الأخيرة. ولكن رقم سلبية نتيجة فحصه، فإن أغويرو سيخضع للزلل لتماشياً مع البروتوكولات الصحية، بحسب ما قال المدرب جوزيب غوارديولا. وأوضح أنه لئلا يترك، كان سيرخيو على تواصل مطول مع شخص إيجابي، لذا فهو في العزل الالتهابي لمدة أيام. وأضاف: "نتتجته (أغويرو) سلبية، لكن البروتوكول ينص على أنه إذا خلطت شخصاً

كأس ألمانيا بايرن ميونخ وليفركونز يتطلعان إلى تجاوز كبوتي الدوري



ديدافي يسدد كرة جاء منها الهدف الرابع لشتوتغارت في مرمى أوغسبورغ

■ برلين - د ب أ: اختتمت منافسات الدور الثاني لكأس ألمانيا بمباراتي باير ليفركوزن أمام آينتراخت فرانكفورت، اليوم، وبايرن ميونخ أمام هولشتاين كيل غدًا الأربعاء، وسيسعيان إلى الفوز لنفض غبار الكوبه التي تعرضا لها في الدوري. ويحل البايرن ضيفاً على هولشتاين كيل (درجة ثانية) بعدما خسر أمام بوروسيا مونشنغلادباخ 3/2 مساء الجمعة في مباراة أهدر خلالها البايرن تقدمه بهدفين، حيث قلب مونشنغلادباخ موازين المواجهة لصالحه بثلاثة أهداف بعدها ليخرج الفريق البافاري صفر الديدن. أما ليفركوزن، فسيلتقي آينتراخت فرانكفورت للمرة الثانية خلال عشرة أيام، ويتطلع إلى استعادة مذاق الانتصارات بعدما أخفق في تحقيق أي انتصار في مبارياته الثلاث الماضية بالدوري حيث شهدت خسارته أمام البايرن 2/1 وأمام آينتراخت فرانكفورت بالنتيجة نفسها قبل أن يتعادل مع فيرير بريمن 1/1 السبت، وكان المتفرض أن تقام المباراتان الأخيرتان في الدور الثاني لكأس ألمانيا في كانون الأول/ديسمبر الماضي. لكن البايرن ليفركوزن نجحا في الحصول على الموافقة على التأجيل للتخفيف من ضغط مباريات الفريقين في ذلك الوقت. لكن المباراتين أضيفتا إلى جدول مباريات كانون الثاني/يناير الجاري، ورغم أن البايرن حامل لقب الدوري لا يزال يتربع على الصدارة، يقف الفريق البافاري حالته المعهودة. ويبدو أن إجازة الكريسماس القصيرة لم تكن كافية لإعادة شحن طاقة الفريق، وارتكب عدة أخطاء كلفته الهزيمة أمام مونشنغلادباخ بعدما كان متقدماً 2/صفر. وقال ليون غوريتسكا لاعب وسط البايرن: "نتلقى العديد من الأهداف في الوقت الحالي، علينا أن نقدم المستوى الذي ظهرنا به خلال أول نصف ساعة من المباراة الماضية، كي نعود إلى مسارتنا عبر مباراة الأربعاء". أما هولشتاين كيل الذي يحتل المركز الثالث في الدرجة الثانية، فليس لديه ما يخسره، وقال أولي فيرير مدرب الفريق: "سنرى ما سيقدّمه البايرن، ثم نرى ما يمكننا تقديمه. وبعدها نرى ما سيحدث". وسيلتقي الفائز من مباراة كيل والبايرن، فريق الدرجة الثانية دارمشتات في الدور الثالث (الستة عشر) بينما يلتقي الفائز في مباراة ليفركوزن وآينتراخت فرانكفورت، روث فايس إيسن، وهو الفريق الوحيد من الدرجة الرابعة الذي لا يزال يتنافس في الكأس، وكان ليفركوزن حافظ على صدارة البوندسليغا حتى مطلع الأسبوع السابق للكريسماس، لكنه تلقى الهزيمة أمام البايرن ليفركوزن 3-2 ثم خسر أمام آينتراخت وتعادل مع بريمن ليصبح متأخراً في المركز الثالث بفارق أربع نقاط خلف المتصدر البايرن. وكما الحال في البايرن، يبدو أن ليفركوزن يعاني من الإجهاد ولجأ المدرب بيتر بوش لإراحة الشباب الموهوب فلوريان فيرتز (17 عاماً) أمام بريمن، ولم يعلن قراره بعد بشأن عودة اللاعب في مواجهة آينتراخت، وقال بوش: "هو يشعر بالضيق، ليس مصاباً لكننا لا نريد أن يتعرض للإصابة".

■ برلين - د ب أ: اختتمت منافسات الدور الثاني لكأس ألمانيا بمباراتي باير ليفركوزن أمام آينتراخت فرانكفورت، اليوم، وبايرن ميونخ أمام هولشتاين كيل غدًا الأربعاء، وسيسعيان إلى الفوز لنفض غبار الكوبه التي تعرضا لها في الدوري. ويحل البايرن ضيفاً على هولشتاين كيل (درجة ثانية) بعدما خسر أمام بوروسيا مونشنغلادباخ 3/2 مساء الجمعة في مباراة أهدر خلالها البايرن تقدمه بهدفين، حيث قلب مونشنغلادباخ موازين المواجهة لصالحه بثلاثة أهداف بعدها ليخرج الفريق البافاري صفر الديدن. أما ليفركوزن، فسيلتقي آينتراخت فرانكفورت للمرة الثانية خلال عشرة أيام، ويتطلع إلى استعادة مذاق الانتصارات بعدما أخفق في تحقيق أي انتصار في مبارياته الثلاث الماضية بالدوري حيث شهدت خسارته أمام البايرن 2/1 وأمام آينتراخت فرانكفورت بالنتيجة نفسها قبل أن يتعادل مع فيرير بريمن 1/1 السبت، وكان المتفرض أن تقام المباراتان الأخيرتان في الدور الثاني لكأس ألمانيا في كانون الأول/ديسمبر الماضي. لكن البايرن ليفركوزن نجحا في الحصول على الموافقة على التأجيل للتخفيف من ضغط مباريات الفريقين في ذلك الوقت. لكن المباراتين أضيفتا إلى جدول مباريات كانون الثاني/يناير الجاري، ورغم أن البايرن حامل لقب الدوري لا يزال يتربع على الصدارة، يقف الفريق البافاري حالته المعهودة. ويبدو أن إجازة الكريسماس القصيرة لم تكن كافية لإعادة شحن طاقة الفريق، وارتكب عدة أخطاء كلفته الهزيمة أمام مونشنغلادباخ بعدما كان متقدماً 2/صفر. وقال ليون غوريتسكا لاعب وسط البايرن: "نتلقى العديد من الأهداف في الوقت الحالي، علينا أن نقدم المستوى الذي ظهرنا به خلال أول نصف ساعة من المباراة الماضية، كي نعود إلى مسارتنا عبر مباراة الأربعاء". أما هولشتاين كيل الذي يحتل المركز الثالث في الدرجة الثانية، فليس لديه ما يخسره، وقال أولي فيرير مدرب الفريق: "سنرى ما سيقدّمه البايرن، ثم نرى ما يمكننا تقديمه. وبعدها نرى ما سيحدث". وسيلتقي الفائز من مباراة كيل والبايرن، فريق الدرجة الثانية دارمشتات في الدور الثالث (الستة عشر) بينما يلتقي الفائز في مباراة ليفركوزن وآينتراخت فرانكفورت، روث فايس إيسن، وهو الفريق الوحيد من الدرجة الرابعة الذي لا يزال يتنافس في الكأس، وكان ليفركوزن حافظ على صدارة البوندسليغا حتى مطلع الأسبوع السابق للكريسماس، لكنه تلقى الهزيمة أمام البايرن ليفركوزن 3-2 ثم خسر أمام آينتراخت وتعادل مع بريمن ليصبح متأخراً في المركز الثالث بفارق أربع نقاط خلف المتصدر البايرن. وكما الحال في البايرن، يبدو أن ليفركوزن يعاني من الإجهاد ولجأ المدرب بيتر بوش لإراحة الشباب الموهوب فلوريان فيرتز (17 عاماً) أمام بريمن، ولم يعلن قراره بعد بشأن عودة اللاعب في مواجهة آينتراخت، وقال بوش: "هو يشعر بالضيق، ليس مصاباً لكننا لا نريد أن يتعرض للإصابة".

الدوري الإسباني

قمة ساخنة مؤجلة لأتلتيكو ضد اشبيلية سعياً للتقدم في الصدارة في ليلة مثيجة!

■ مدريد - أ ف ب: يخوض أتلتيكو مدريد قمة ساخنة في سعيه الى للتقدم في الصدارة عندما يستضيف اشبيلية في مباراة مؤجلة من المرحلة الأولى من بطولة إسبانيا، في ملعبه الذي غطته الثلوج.

ويبعد أتلتيكو بفارق نقطة واحدة أمام جاره القطب الثاني للعاصمة الريال حامل اللقب، لكن رجال المدرب دييغو سيميوتي خاضوا ثلاث مباريات أقل. ويبلي أتلتيكو البلاء الحسن في الليغا هذا الموسم في سعيه الى التتويج بلقبها للمرة الحادية عشرة في تاريخه، والأولى منذ موسم 2013-2014، وهو يملك أفضل خط دفاع في الدوري حيث استقبلت شبكاته ستة أهداف فقط، وهو الوحيد الذي اهتزت شبكته أقل من 10 مرات هذا الموسم، وخسر أتلتيكو مرة واحدة حتى الآن وكانت أمام الريال بالذات صفر-2 في المرحلة الثالثة عشرة في 12 كانون الأول/ديسمبر الماضي، أتبعها بأربعة انتصارات متتالية أكد بها تشبته بالمركز الأول. ويملك أتلتيكو أيضاً خطاً هجومياً نارياً هو الثالث في الليغا حتى الآن برصيد 29 هدفاً (37 لبرشلونة و30 لريال) بقيادة الوافد الجديد من برشلونة الأوروغواني لويس سواريز الذي سجل 9 أهداف يحتل بها المركز الثالث على لائحة الهدافين، بفارق هدفين خلف صديقه قائد النادي الكتالوني ليونيل ميسي، وبفارق هدف خلف مهاجم فياريال جيرار مورينو. ودفع تالو سواريز، دييغو كوستا الى طلب الرحيل بعدما فقد مكانه أساسياً في التشكيلة الزاخرة بالمواهب، أبرزها البرتغالي جواو فيليكس، ولتعويضه دخل أتلتيكو في مفاوضات مع ليون الفرنسي لضم مهاجمه موسى ديميلي. وأكد المدير الرياضي لليون لاعب وسطه البرازيلي السابق جونينيو أن "موسى أتسى لروبيتي، يعتقد أن الوقت حان لتغيير الفريق، أخبرتني أنه فقد الحافز قليلا، ولم يكن ذلك مخطئا". وأضاف: "الاحتفاظ بشخص لا يريد أن يعيش بطريقة مكثفة في الشهر الخمسة المقبلة ليس بالأمر المثالي، لذلك نتفاوض مع أتلتيكو، لم يتم فعل أي شيء، أعتقد أن موسى توصل إلى اتفاق مع أتلتيكو وتبقى فقط موافقتنا". وانضم ديميلي (24 عاماً) الى ليون عام 2018 من سيلتك الإسكتلندي لخمس سنوات مقابل 22 مليون يورو. وسجل 16 هدفاً في الدوري الموسم الماضي وساهم في الفوز بالرائع لليون في دوري أبطال أوروبا، لكنه فقد تدريجياً مكانه أساسياً بالتشكيلة وهو يتعافى حالياً من كسر



استاد «واندا ميتروبوليتانو» الخاص بأتلتيكو مدريد غطته الثلوج

في زراعه.

ولن تكون مهمة "كولتشيونيروس" سهلة أمام اشبيلية، خصوصاً انه سيدخل المباراة على وقع خروج البكر والفاجئ للعام الثاني على التوالي من الكأس المحلية على يد فريق من الدرجة الثالثة وهذه المرة أمام كورنيا صفر-1، بعدما خسر امام كولتورال ليونيسا 1-2 الموسم الماضي. وأرخت الخسارة بظلالها على مستقبل المدرب سيميوتي خصوصاً عندما علق في المؤتمر

الصحافي قائلاً: "يجب ان نجد الحلول في حال بقائنا (هو والجهاز الفني) هنا الموسم المقبل". وربطت تقارير تصريحات سيميوتي بإمكانية رحيله لتدريب منتخب بلاده، لكن مصادر داخل نادي العاصمة أكدت انها غير دقيقة على مستقبل مدربها التاريخي "تششولو" الذي يشرف على ادارته الفنية منذ تسعة أعوام ويتهني عقده صيف 2022، معربة عن توقعها في تجديده. كما أن أتلتيكو مدريد يصطدم بعقبة اشبيلية الصاعد

بدوره بقوة في الأونة الأخيرة من خلال الفوز 4 مرات في مبارياته الست الأخيرة التي لم يذوق فيها طعم الخسارة، أخرها على ضيفه ريال سوسيداد الخامس 3-2 سجلها مهاجمه الغربي يوسف النصيري، ويذكر اشبيلية بدوره أهمية المباراة كون نقاطها الثلاث ستقلقه الى المركز الرابع بفارق 5 نقاط عن أتلتيكو و4 عن الريال ونقطة واحدة عن برشلونة الثالث. ودفعت النتائج الجيدة ادارة النادي الاندلسي عشر قبل الأخير.

الى تمديد عقد مدربها جولين لوبيتيغي حتى 2024. وحقق لوبيتيغي مع النادي الاندلسي أعلى نسبة انتصارات في تاريخه (58.2% في 79 مباراة)، وفاز معه بالدوري الأوروبي العام الماضي، وقاده الى ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا حيث سيواجه بوروسيا دورتموند، وتقام الثلاثاء أيضاً مباراة مؤجلة من المرحلة الرابعة بين غرناطة السابع وأوساسونا التاسع عشر قبل الأخير.

لحار الملاعب

لوبيتيغي باق مع اشبيلية الإسباني حتى 2024

■ مدريد - أ ف ب: أعلن اشبيلية الإسباني تمديد عقد مدربه جولين لوبيتيغي حتى عام 2024. وقال النادي: "تواصل اشبيلية ولوبيتيغي إلى اتفاق لتمديد فترة عمله لوسمين آخرين، وبذلك يصبح حتى 30 حزيران/يونيو 2024". وأضاف: "وجد اشبيلية قائداً تميز بطريقته في اللعب منذ اليوم الأول وتحقيق نتائج رائعة ارتقت به إلى مستوى أنجح المدربين في تاريخ اشبيلية". وسبق لوبيتيغي أن أشرف على منتخب إسبانيا (2016-2018) وريال مدريد (2018)، لكنه لم يشهد نجاحاً يذكر على عكس ما عاشه في اشبيلية. وحقق مع النادي الإسباني أعلى نسبة انتصارات في تاريخ النادي (58.2% في 79 مباراة)، وفاز معه بالدوري الأوروبي، وقاده لاجراء الإقصائية لدوري الأبطال حيث سيواجه بوروسيا دورتموند الألماني.

غياب المصري حجازي عن المباراة النهائية للبطولة العربية

■ الرياض - د ب: أكد طلال آل الشيخ مدير بطولة كأس محمد السادس للأندية الأبطال (البطولة العربية للأندية)، غياب المصري أحمد حجازي مدافع الاتحاد السعودي عن المباراة النهائية، وكان حجازي حصل على بطاقتين صفراوين في مباراتيه ذهاب وإياب قبل النهائي أمام الشباب، والتي شهدت تاهل الاتحاد بفوزه بمجموع المباراتين 3/4. وقال آل الشيخ أنه وفقا للمادة السادسة من لوائح البطولة، فإنه لا يجوز التخلل بأي شكل في قرارات الحكام، وبالتالي فإن اللاعب سيعفي عن المباراة النهائية التي لم يتخذ طرفها الثاني حتى الآن، وأضاف: "لأننا أردنا أن يحترمنا الجميع، يجب ألا نلحق نحرمت لوائح البطولة، ولا يكون هناك أي مجاملة، صلحة للأندية وللمصلحة الوطنية". وعن تحديد موعد المباراة النهائية، أكد أنه حتى الآن لم يتم تحديد موعد، لكنه أوضح وجود رغبة داخل الاتحاد العربي لإقامتها في النصف الثاني من شباط/فبراير. ويتنظر الاتحاد الفأزر من مواجهة الرجاء المغربي والإسماعيلي المصري.

الفرج يرفض عرض الهلال والنصر يحاول استغلال الفرصة!

■ الرياض - د ب: ذكر تقرير أن سلمان الفرج قائد الهلال السعودي، رفض العرض المالي المقدم من ناديته لتحديد عقده، وينتهي عقد الفرغ في حزيران/يونيو المقبل، ودخل في الفترة الحرة مع ناديه منذ منتصف كانون الأول/ديسمبر الماضي، بما يعنيه أنه يمكنه التفاوض مع أي ناد آخر. وشهدت الفترة الأخيرة اتصالات من نادي النصر بمقرين من اللاعب لبحث إمكانية انتقاله إلى الغريم التقليدي للهلال، وكان الفرغ توصل إلى اتفاق مع الهلال حول مدة العقد في ديسمبر الماضي، لكن المقابل المادي يبقى محل خلاف بين الطرفين.

أسوان المصري يقبل مدربه

■ القاهرة - أ ف ب: أعلن أسوان المصري، إقالة مدربه سامي الشيشيني، غداً خسارة الفريق أمام مصر المقاصة صفر-1 في المرحلة السادسة للدوري، وقاد الشيشيني أسوان في ست مباريات استطاع خلالها تحقيق الفوز في أول مباراتين فقط، وخسر الأربع الأخيرة، ويحتل أسوان المركز الرابع عشر برصيد 6 نقاط، بفارق 3 نقاط فقط عن مراكز الهبوط. وكان الشيشيني تولي تدريب الفريق في بداية الموسم الحالي خلفاً للمستقيل أحمد مشري الذي قاد الفريق لثلاثي الهبوط الموسم الماضي.

مصر تمنع الحضور الجماهيري في مونديال اليد

■ القاهرة - أ ف ب: أعلنت اللجنة العليا المنظمة لكأس العالم لكرة اليد، المقررة في مصر بين 13 و31 كانون الثاني/يناير، أن المباريات ستكون بدون جمهور تنفيذاً للأجراءات الاحترازية بسبب تفشي فيروس كورونا، وأصدرت اللجنة بياناً جاء فيه: "تقياً اجتمعاً للجنة العليا للمونديال تقر إقامة مباريات المونديال بدون حضور جماهيري" التزاماً بالإجراءات المتعلقة بالحد من تفشي فيروس كوفيد-19. وسبق أن ربط عدد من المنتخبات مشاركته في البطولة، بعدم حضور الجماهير للمباريات.

ضربة مزدوجة للمغربي بنشريت في تصفيات استراليا للتنس

■ سيدني - رويترز: كاد المغربي البيوت بنشريت أن يبلغ الدور الثاني في التصفيات المؤهلة للقرعة الرئيسية لبطولة استراليا المفتوحة للتنس بدون الفوز بأي مجموعة، لكنه قال إن أبناء إصاية منافسه الأمريكي دينيس كودلا جاءت متأخرة جدا خلال المباراة، وفاز كودلا بالصف الرابع على بنشريت 6-4 و4-3 في التصفيات القادمة في النوحة، ليتقدم، لكن اللاعب الأمريكي سيتم استيعاده للخضوع للعزل الذاتي بعدما جاء اختياره إيجابياً للفيروس. وما زاد الضيق على اللاعب المغربي البالغ 22 عاماً أنه سيخضع الآن لعزلة إذا ما يجب عليه أن يعزل نفسه أيضاً بعد اللعب أمام كودلا، وقال بنشريت: "ظهرت نتيجة فحص كودلا والتشخيص 5-3. الآن يتعين الانتظار لمعرفة إذا كنت مخالطاً لحالة مصابة وبالتالي أخضع للإجراءات، ستكون ضربة مزدوجة لأنني خسرت المباراة ولعبت أمام منافس صعب بالفيرس ولم يعزلوا نتيجة الاختبار قبل المباراة. فضلاً عن ذلك يتعين على النوبة الأسبوع في الغرفة (طبقاً لإجراءات الحجر الصحي)".

الدوري الياباني المخضرم ميورا يجدد عقده مع يوكوهاما في سن 53 عاماً

■ طوكيو - أ ف ب: جدد المهاجم الياباني المخضرم كازويوشي ميورا، الذي سيلعب في الرابعة والخمسين في شباط/فبراير المقبل، عقده مع يوكوهاما، ليبقى أكبر لاعب كرة قدم محترف سناً في العالم. وسيلعب ميورا، المعروف باسم "الك كازو" لأسلوبه الناري في أرض اللعب، موسمه السادس والثلاثين كلاعب محترف النعام الحالي، وقال في بيان أنه الموسم الماضي "شعرت بفرحة لعب كرة القدم في وقت كان العالم يواجه فيه وضعاً صعباً بسبب فيروس كورونا". وأضاف: "شخصياً لم يكن موسمياً مضيقاً، لكن طموحي وحماسي لكرة القدم يترادان". وتابع اللاعب المحترف من محافظة شيزوكا على الساحل الجنوبي لليابان: "سأعمل بجد كل يوم، بهدف مساعدة الفريق على الفوز هذا الموسم، من خلال لعب أكبر عدد ممكن من المباريات". وظهر ميورا في أربعة لقاءات مع ناديه العام الماضي، ليصبح أكبر لاعب ياباني في دوري الدرجة الأولى الياباني في التاريخ، عن 53 عاماً وتسعة شهور، وسيلعب ميورا



المخضرم ميورا لعب ليوكوهاما في سبتمبر الماضي قبل تجديد عقده

دوري السلة الأمريكي ليكرز يواصل الصحوه ويستعيد الصدارة

■ لوس انجليس - أ ف ب: واصل لوس انجليس ليكرز حامل اللقب صحوته واستعاد صدارة دوري السلة الأمريكي للمحترفين بفوزه على ضيفه هيوستن روكيتس 120-102. وبدين ليكرز يفوز به المباراة برصيد 27 نقطة مع أربع مباريات، وسجل في صفوفه وفي الاعوام الثلاثة الأخيرة نجم متفوق على هدف الدوري في الاعوام الثلاثة الأخيرة نجم روكيتس جيمس هاردن الذي سجل 20 نقطة فقط مع 9 تمريرات حاسمة و21 متابعات، وأضاف النجم الاخر في صفوف ليكرز "الملك" ليجرون جيمس 18 نقطة مع 7 متابعات ومثلها تمريرات حاسمة، فيما كان كريستيان وود أفضل مسجل في روكيتس برصيد 23 نقطة، وهو الفوز الثاني على التوالي لليكرز منذ خسارته امام ضيفه سانت انطونيو سبيزر 109-118 الخميس، والثامن هذا الموسم في 11 مباراة فاستعاد الصدارة من فيلادلفيا سفينتي سيكسرز الذي لعب 10 مباريات فقط حتى الآن، وفرض ليكرز افضليته على أغلب المباريات وتحديداً الربع الثاني الذي حسمه بفارق 15 نقطة (40-25) بعدما كسب الاول بفارق 4 نقاط (21-18) لينتهي الشوط الاول بفارق 19 نقطة (65-46)، وحاول روكيتس تدارك الموقف في الربع الثالث وكسبه بفارق 6 نقاط (23-29)، لكن سرعان ما استعاد الضيوف السيطرة في الربع الاخير وكسبه بفارق 5 نقاط (32-27). وقاد النجم كواهي لينارد القطب الثاني لمدينة لوس انجليس، كيليزر الى استعادة التوازن عقب الخسارة المخيبة

كأس ولي عهد الكويت نهائي «تقليدي» للنسخة الـ 28 بين الكويت والقادسية

■ الكويت - أ ف ب: يلتقي الكويت حامل اللقب مع القادسية الأكثر تتويجاً اليوم في المباراة النهائية للنسخة 28 لكأس ولي عهد الكويت، وسط غياب جماهيري بسبب تفشي فيروس كورونا.

وينتشر "الأصفر" بالرقم القياسي للتتويج بالبطولة التي انطلقت في الموسم 1993-1994، بتسعة ألقاب، متقدماً بفارق لقب عن منافسه، وبالتالي مستغفر المواجهة عن ابتعاد الأول في السجل أو عن دخول الثاني شريكه. ويعتبر نهائي اليوم العاشر بين الفريقين في تاريخ البطولة حيث سبق أن فاز القادسية في 6 مناسبات، مقابل ثلاث للكويت. وفي طريقهما إلى النهائي، فاز القادسية على الصليبخات بخماسية في الدور الأول، التضامن 2-صفر في نصف النهائي، وأغفى الكويت من خوض الدور الأول، ليواجه السالم في ربع النهائي ويتغلب عليه بهدفين، قبل أن ينهي مغامرة برفان في نصف النهائي بنتيجة ماثلة. وفي الموسم الراهن، التقى الجانبان مرة، في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، ضمن "دوري التصنيف" ففاز القادسية 2-1. ومعلوم أن آخر مباراة نهائية في بطولة محلية خلت من القادسية والكويت تعود إلى الموسم 2007-2008، وهما يحتكران لقب الدوري منذ 2002-2003. ويعتمد مدرب القادسية الإسباني بابلو فرانكو الذي سيحرم من خدمات المهاجم النيجيري دينيس سيسوغو المصاب على البرازيلي لو كاس غاوشيو ويدير الطوع ورضا هاني العائد من الإيقاف وأحمد الظفيري وسلطان العززي، مع إمكانية الاستفادة من الشايبين عيد الرشيد وعبد العزيز وادي، وفي الخطوط الخلفية، يقف الحارس المتألق خالد الرشيد خلف الظهريون الألباني لورنس تراشي والأردني المخضرم عددي الصغي، فضلاً عن خالد إبراهيم والنيجيري جيمس أوكاسو في القلب.

ويعتمد مدرب الكويت محمد عبدالله على النجم الإفريقيي جيمس سعيد أملاً في إمكان مشاركة يوسف ناصر بعد غيابه عن الملاعب للإصابة منذ تشرين الثاني/نوفمبر. ويملك عبدالله الكثير من الأسماء القادرة على صنع الفارق، مثل التونسي أحمد العكايشي وفضل زايد والأسباني جاي ديميلي وأحمد الزكي في المقدمة وطلال الغاضل والفرنسي عبدول سيسوكو وعبدالله البريكي وعلي حسين في الوسط المتأخر، وفهد الهاجري وفهد حمود والتونسي رامي البدوي وحسين حاكم وعبد العزيز ناجي بالإضافة إلى سامي الصانع ومشاري غنام في الصفوف الخلفية التي تشهد تالفاً دائماً للحارس حميد القلاف.

رالي داكار العطية يجازف في المرحلة الثامنة ويقلص الفارق مع بيترهانسل

■ نيوم (السعودية) - أ ف ب: سجّل القطري ناصر العطية أسرع زمن في فئة السيارات للمرة الرابعة من أصل ثمانين مرحلة، وقلص الفارق إلى أقل من خمس دقائق مع متصدر رالي دكار الصحراوي الفرنسي ستيفان بيترهانسل، الإثنين على مسافة 375 كلم بين سكاكا ونيوم في السعودية. وسجل العطية وملاحه الفرنسي ماتيو بوميل على متن تويوتا غازو ريسينغ 2:56:56 ساعتين، متقدماً على ثنائي ميني أكس ريد الإسباني كارلوس ساينز (بفارق 52 ثانية) وبيترهانسل (بفارق 3:03 دقائق). وقلص العطية، حامل اللقب 3 مرات والفايز أيضاً في المرحلة الافتتاحية، الفارق مع بيترهانسل المتصدر إلى 4:50 دقائق، فيما يتبعد ساينز حامل اللقب في المركز الثالث بفارق كبير (38:55 دقيقة). وقال العطية: "مرحلة الامس كانت صعبة ولم نخطئ فيها، لكن اليوم جازفنا نوعاً ما وضغطنا في آخر 110 كلم، وفيما لم يفرز بيترهانسل متصدر الترتيب العام بأي مرحلة حتى الآن، تابع العطية: "فرزنا في 5 مراحل (مع المرحلة الافتتاحية) وهذا شيء مهم". وأضاف العطية الذي يستبشر خيراً بالفارق 301 الذي احرز معه اللقب

عن «غيفارا» غزة ومقاومة المحتلين وطردهم

نبيل السهلي *

«نحن نحكم غزة في النهار وغيفارا ورفاقه يحكمونها في الليل» مقولة لوزير الحرب الإسرائيلي الأسبق موشي دايان؛ تلخص شجاعة أهالي غزة وصمودهم ومقاومتهم للمحتلين. ثمة ضرورة فائقة لتسليط الضوء على عراقة المكان وصمود أهله ومقاومتهم التي توجت على الدوام في دحر المحتلين العابرين.

يعتبر محمد محمود مسلح الأسود الملقب بغيفارا غزة أحد رموز مقاومة المحتل الإسرائيلي؛ وقد ولد في السادس من كانون ثاني / يناير 1946 في مدينة حيفا وهجر مع أسرته إثر نكبة 48 إلى قطاع غزة وسكن في مخيم الشاطئ في مدينة غزة، وحوال إكمال دراسته الجامعية في مصر العربية، لكن عائلته لم تستطع مساعدته فترك الدراسة وعاد للقطاع بعد سنة واحدة حيث عمل هناك موظفا بسيطاً.

ملاع المقاومة الشعبية

بعد احتلال الجيش الإسرائيلي للقطاع عام 67؛ أصبح قائداً لإحدى المجموعات المقاتلة في منظمة للاحقا المقاومة الشعبية ثم في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين؛ ونفذ مع مجموعته عدة عمليات جريئة خلال بدايات العمل المسلح ضد الجيش الصهيوني.

اعتقل الرفيق الشهيد غيفارا في 15/1/1968 وبقي في السجن لمدة سنتين ونصف حين أطلق سراحه في تموز / يوليو 1970.

واصل نضاله بعد خروجه من السجن مباشرة في صفوف الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، وقام بنشاط مكثف في إعداد الجموعات العسكرية وتدريبها وتقنيها؛ وتولى قيادة العمل

العسكري للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في قطاع غزة حتى استشهاده بعد أكثر من سنتين. استشهد غيفارا غزة في التاسع من آذار/ مارس عام 1973 إثر مواجهة عنيفة مع الجيش الإسرائيلي، وسقط معه في ذلك اليوم شهيدان هما كامل العمصي وعبد الهادي الحايك؛ ليصبحوا رموزاً لكفاح الشعب الفلسطيني.

الجغرافيا السياسية

يعتبر قطاع غزة جزءاً مهماً من فلسطين التاريخية. إن وصل مساحته إلى (365) كيلومتراً مربعاً؛ يشكل حوالي (1.3) في المائة من مساحتها الإجمالية البالغة (27009) كيلومتر مربع؛ وقد تغير اسم غزة بتبديل الأمم التي صارتها، فأطلق عليها الفرس اسم هازاتو، والكنعانيون سموها هزاني، أما المصريون فأسموها غازاتو، وسموها العرب غزة هاشم.

وقد واجهت غزة عديد الاحتلال ورحلت؛ وكان أخطرها الاحتلال الصهيوني الذي امتد خلال الفترة (1967-2005) حيث تم طرد المحتل الصهيوني وتفكيك معالاه الاحتلالية المتمثلة في المستوطنات بفعل صمود ومقاومة أهالي غزة.

يقع قطاع غزة في الجهة الجنوبية من السهل الساحلي الفلسطيني على طول البحر الأبيض المتوسط غرباً.

ومن الناحية الديموغرافية يقسم قطاع غزة إلى عدة مناطق هي منطقة شمال غزة وتضم جباليا وبيت لاهيا، والمنطقة الوسطى التي تشمل محافظة غزّة دير البلح، والمنطقة الجنوبية التي تضم خانونس، ورفح.

وكانت مدينة غزة قاعدة اللواء الجنوبي في فلسطين إبان الاحتلال البريطاني 1920-1948 وأصبحت عاصمة قطاع غزة منذ النكبة الكبرى في الخامس عشر من مايو/ أيار من عام 1948.

أقام فيها الحاكم الإداري العام لقطاع غزة خلال الفترة بين عامي 1948 و1967 وقد ضمت مختلف الدوائر الرسمية. وفي الخامس من يونيو/ حزيران من عام 1967 احتل الجيش الإسرائيلي قطاع غزة وأخضعه لحكم السلطات الإسرائيلية. بعد أن بقي القطاع تحت الإدارة المصرية منذ عام 1948 وحتى التاريخ المذكور.

الطرق التجارية

وقد اكتسب موقع قطاع غزة الجغرافي أهمية خاصة، حيث إنه واقع على أبرز الطرق التجارية في العالم القديم، تلك التي بدأت من حضرموت واليمن وانتهت في بلاد الهند. كما أن لغزة أهمية عسكرية كبيرة، نظراً لكونها صلة الوصل بين مصر والشام، وكان الاستيلاء على غزة يعني بداية السيطرة على طرق الحرب والتجارة بين آسيا وإفريقيا.

وكان لموقع غزة التميز على حافة الأراضي الخصبة العذبة المياه التي تأتي مباشرة بعد برية سيناء الأثر في وجودها وبقائها وأهميتها، فهي المحطة الطبيعية لكل من الآتين من مصر العربية، ووجهتهم إلى بر الشام، كما أنها المحطة الأخيرة لكل قادم من الشام ووجهته مصر، فهي ملتقى القوافل قبل دخول البادية، فيها يستكملون ما يلزمهم قبل المرور بالصحراء أثناء طريقهم إلى مصر.

على الرغم من الانسحاب الإسرائيلي وتفكيك المستوطنات الصهيونية من قطاع غزة في عام 2005 بعد احتلال مديد، إلا أن الجيش الإسرائيلي جعل منه سجناً كبيراً لأكثر من مليوني ومائتي ألف فلسطيني خلال العام الحالي 2020 منهم أكثر من (70) في المائة من لاجئي 48 الذين يتحدرون من بئر السبع ومن مدينة يافا والمجدل وسقلاخ ويتركزون في ثمان خيمات بائسة؛ باتوا جميعهم عرضة لعملية تقتيل واغتيال وتدمير

يومية ممنهجة؛ وقد زاد من معاناة أهالي قطاع غزة الحصار المديد والحكم من قبل إسرائيل ونظام السيسى؛ فضلاً عن كون مجتمع قطاع غزة فتيماً نظراً لنسبة الأطفال العالية التي تصل إلى أكثر من 50 في المائة، كنتيجة مباشرة للخسوبة العالية بين النساء الغزيات، حيث تتعدى ستة مواليد للمرأة طيلة حياتها الإنجابية، وتبعاً لذلك يعاني قطاع غزة من أعباء الإعالة العالية أصلاً لرب الأسرة الغزيرة في ظل بطالة مرتفعة؛ حيث بات ثلثا أهالي غزة تحت خط الفقر خلال العام الحالي 2020. في وقت لم تتوقف فيه صور المجازر الإسرائيلية وكذلك اقتلاع الأشجار وتجريف الأراضي في القطاع من قبل الدبابات والجرافات الإسرائيلية؛ لفرض الأمر الواقع الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني.

كسر إرادة العدو

كافة الدلائل تؤكد قدرة المجتمع وقوى المقاومة على الصمود وكسر إرادة العدو؛ حيث شارك أهل غزة في الكفاح الفلسطيني منذ انطلاق الرصاص الأولى في الفتح من عام 1965. كما ساهم الغزيون بشكل كبير في انتفاضة عام 1987 وانتفاضة الأقصى التي انطلقت في سبتمبر/أيلول من عام 2000 وسقط الآلاف من أهل غزة خلال سنوات الانتفاضة بين شهيد وجريح وأسير، وقدم أكثر من ألف شهيد خلال الانتفاضة الأولى والفي شهيد خلال انتفاضة الأقصى، فضلاً عن عشرين ألف جريح بينهم آلاف من الحالات باتت في إعاقة دائمة وخارج النشاط الاقتصادي؛ لكن الثابت أن أهل غزة كما تاريخها العريق الشامخ؛ عصي على الانكسار في مواجهة الاحتلال.

* كاتب فلسطيني مقيم في هولندا

تعقيبات

تقرير هبة محمد، رامي مخلوف يستنجد ببشار الأسد... باعوا منزلي ومنزل أولادي

زعيم العصابة

بصرف النظر عن أن رامي مخلوف كان إلى وقت قريب شريكاً لنظام عائلة الأسد الدموي الشرس في كل جرائمه المروعة ضد الشعب السوري... إلا أنني أتعب أشد العجب من رامي مخلوف، أو غيره من شركاء الأنظمة القمعية التي تغتصب حكم أممنا المتكوبة، أقول إنني أتعب أشد العجب، أنهم يتوجهون بمظلمتهم إلى رأس الأفعى وزعيم العصابة، وهم يعلمون علم اليقين الذي لا لبس فيه، أن أجهزة دولهم القمعية، لا تستطيع أن تتحرك قيد أنملة للبلطش بهم، إلا بأوامر مباشرة وقاطعة من زعيم العصابة الأكبر.

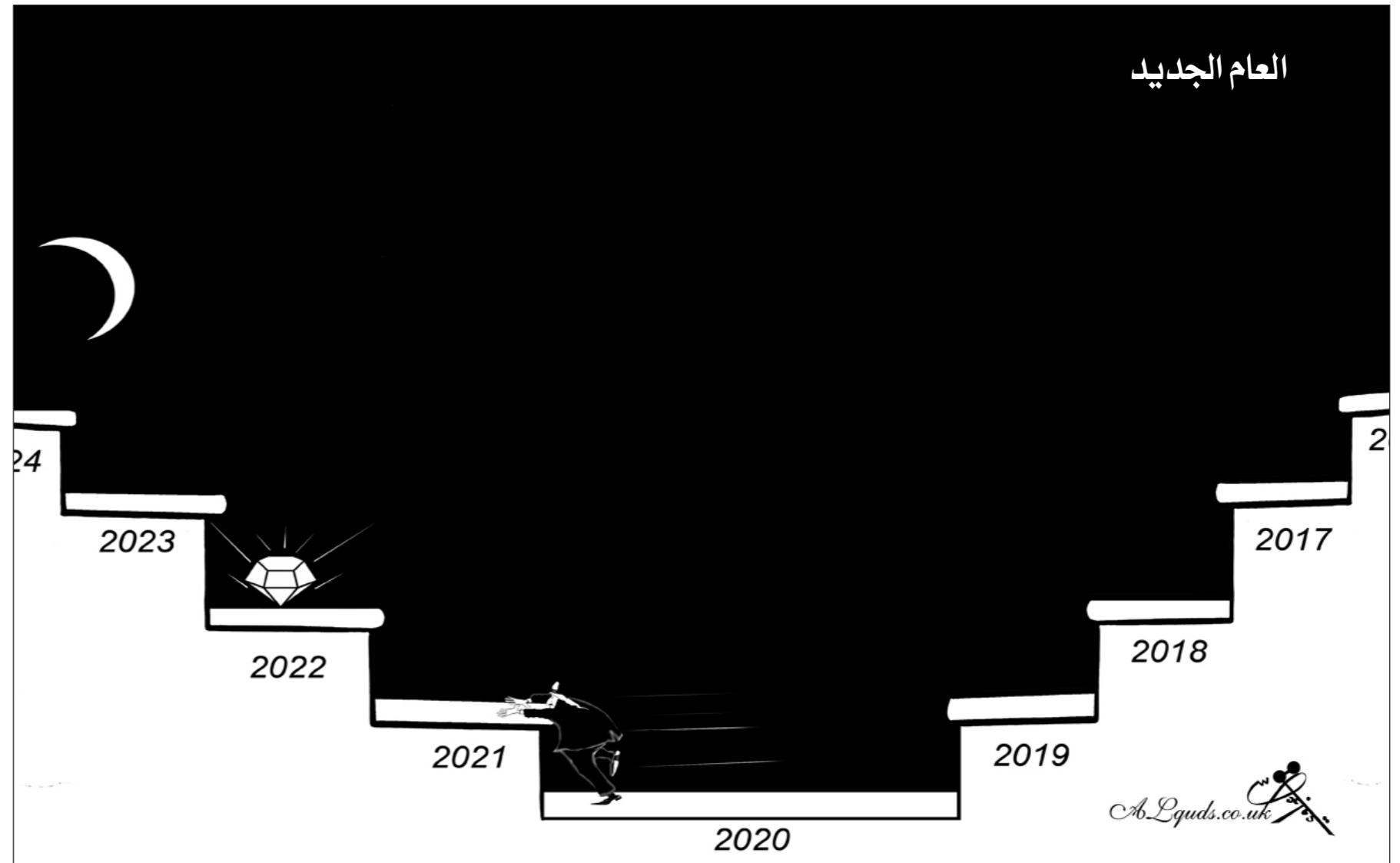
سامي عبد القادر

سرقة البلد

اختلفت عصابة اللصوص فيما بينها، رئيس العصابة لا يريد الإنفاق من جيبه الخاص لأنه يريد أن تبقى أمواله مجمدة في بنوك الدول الخارجية لحين هلاكه، ثم تتقاسمها تلك الدول فيما بينها وتعطي ورتته الفئات بعد ذلك، كما حدث لليارات باسل المودعة في النمسا، أما رئيس العصابة فأراد من أفراد عصابته الذين كان يتقاسم معهم سرقة البلد، أن ينفقوا هم على الأزمة التي تحتاج البلد، فبدأ بهذا اللص الأكبر المخلوف الذي تحول إلى زاهد متعبد يستجدي وينظلم.

دراشد- ألمانيا

العام الجديد



تعقياً على مقال غادة السمان؛ سنة النحس 2020 ما زالت مستمرة!

التواصل الفكري

أعيش لحظة السعادة من خلال كلمة أو عبارة تنبض بالحياة، أسمعها أو أُرصدها مكتوبة، فكيف إذا بلغتني بقلم الأستازة غادة السمان سيدة هذا المنبر الجميل.. الشكر الجزيل لسيدتي النبيلة على هذا التواصل الفكري..

وبالعودة إلى كتاب السيدة الأيقونة (تسك داخل جرح) وفي أحد الاستجوابات: ماهو مفهوم حرية الرجل؟ ترد الأستازة: (الشمس للجميع، شرط ألا يلقي أحد بظله فوق الآخر من أنثى ومن ذكراً). أتمنى أن تشرق الشمس بالحرية على جميع سكان الأرض، وأن يكون لكل إنسان ظل حرية يستحقه في هذه الحياة.

نجم الدراجي - العراق

العنف الأسري

قبل أيام قرأت عن رقم خصصته إحدى الدول العربية الخارجة من «حربها» للنساء ضحايا العنف الأسري والتحرش حيث يجيب بعض المختصين على الحالات ويقدمون لهم المشورة والتدخل في حال تطلب الأمر.. لا شك أن الخطوة هامة ومشجعة في عالمنا العربي لكنني تذكرت كما صديقي الأستازة نجم أن هناك رجالاً تعرضوا للعنف الأسري وإن

كانوا قلة، فالعلم أن الرجال أكثر خجلاً في البوح بهذه المواضيع، وتذكرت ذلك التحقيق الذي طالعه عن الشباب الذي تعرضوا للتحرش الجنسي وحتى الاعتصاب من الجماعات الإرهابية، وما زالوا يخفون الأمر خوفاً من نظرة المجتمع، كل ذلك فعني للقول أن المشورة حق للجميع فلماذا تحتكرها على النساء؟

عمرو - سلطنة عمان

توالي النكبات

عاني العالم من عام النحس 2020 ولا شك أنه سيعاني من نحس هذا العام أيضاً، لكن أمة العرب بشكل خاص مر عليها قرن من النحس، تتوالى عليها النكبات تترى، وكل نكبة أعظم من أختها، بدءاً من أبي النحس سسايكس، إلى جد الولهان ديسستان بيكو، إلى المقبور بلفور، إلى رئيس عصابة حرامية الأراضي داوود بن غوريون، وسواهم من زعماء «حقوق الإنسان والديمقراطية الغربية»، لكن عام النحس المنصرم كان أكثر نحساً على أمة العرب، فعلاوة على كوفيد الذي كتم أنفاس الآلاف جاء تهتم مؤامرات اليانكي دونالد ترامب (الذي ظهرت ديمقراطيته العظيمة في الكابيتول) وصهره كوشنير اللذين خططا صفة صفة القرن لقتل ما تبقى من أرض فلسطين... ولا أريد أن أكمل بنحوس زعماء العرب الأشاوس فهذه تحتاج لجلدات...

أمر شخصي

2020 ذهب ولن يعود وما هو الـ 2021. بصراحة أنا لا أستطيع أن أترك التفاؤل والنظرة الإيجابية للأمور. أما لدى الشهداء وهذه المآسي التي تحيط بنا فلنا الله ولا أحد غيره. تصوري يا سيدتي أحد وجوه السلطة في لبنان وهو واحد منهم، يظهر على الشاشة ويقول إن الشعب اللبناني يريد معرفة الحقيقة. «اللي اختشوا ماتوا!».

إحصاء الرجال ضد العنف ظاهرة حلوة لسبب بسيط فلربما يستيقظ بعض الرجال من خلال أفعالهم ويتسرب الإبراك إلى عقولهم،

سوري

تهذيب الإنسان

كما قيل أن ثمن هدية يقدمها الأب لأولاده هي حبه واحترامه لأهمهم. فبلا شك أن إعداد الزوج على زوجته يترك أثراً سنياً على نفسية الأولاد، ويؤلمهم أن يشهدوا على هذا الحدث، حتى أنه حصل في إحدى الدول الغربية أن ولداً مرافقاً من أصول عربية اتصل بالشرطة يبلغ عن أبيه الذي اعتدى على أمه بالضرب، ثم وصلت الشرطة إلى مسكنهم، وطبعاً لم تكن عاقبة الحدث حميدة وليس في مصلحة الزوج، فالسيطرة على الغضب وكظم الغيظ وضبط النفس هو تهذيب للإنسان وتحتاج إلى ممارسة وتمارين يومية للملكي يستجيب إليهم.

أفانين كبة - كندا

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

Suite B – 2nd Floor 26–28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk



أسماء جلال بطلة مسلسل «أنصاف مجانيين»

النجمة المصرية الشابة أسماء جلال، تقوم ببطولة مسلسل تلفزيوني جديد من 24 حلقة بعنوان «أنصاف مجانيين» من تأليف مريم نعم، وإخراج عمر رشدي، وسيعرض قريباً على إحدى المنصات الرقمية على الإنترنت.



● أقامت رابطة الأدباء الكويتيين في مقرها، أمسية للرواية منى الشافعي، تحدث خلالها عن تجربتها الإبداعية، بحضور جمع من الأدباء والمثقفين.

● صدر عن دار «الفا دوك» للنشر والتوزيع في الجزائر، كتاب بعنوان «التاريخ الإمبريالي الصهيوني؛ دراسة في الانتهاكات الصهيونية للمسجد الأقصى»، للكاتبة الجزائرية د. ليندة طرودي.

● بمناسبة عيد ميلاده الـ91 كُرِّمت أكاديمية المملكة المغربية الشاعر السوري أنونيس، بإعداد شريط مصور بعنوان «أيام أربعة»، وشارك فيه الشاعر المغربي محمد بنيس، والتشكيلي المغربي فؤاد بلامين.

● نظمت الهيئة العامة لقصور الثقافة في قصر ثقافة الأنفوشي في الإسكندرية، ندوة بعنوان «الكتابة الصحافية والأخطاء الشائعة في الصحافة» أدارتها الإعلامية هدى الساعاتي، وتحدث خلالها الكاتب الصحافي باسم علي عن مهارات المهنة وأشهر فنون الكتابة، والفرق بين الخبر والمقال والقصة الخبرية.

● قرر المطرب التونسي صابر الرباعي طرح أغنية و كليب جديد بعنوان «المعطف» يتعاون فيها مع الموسيقار طلال، والأغنية من كلمات كرم العراقي، وتوزيع موسيقي لميشال فاضل، وإشراف عام خالد أبو منذر، وإخراج وليد ناصيف.

أحوال الناس

هواء طلق

احتفال
جنازتي لترامب
الياس خوري

ما العلاقة بين خليل حزانين والسيدة ماري ميلر؟ وكيف استطاع دونالد ترامب خلال غزوة أنصاره لثلة الكابيتول في واشنطن يوم 6 كانون الثاني-يناير الجاري أن يكشف العلاقة بين الاثنين؟

ما جرى في الولايات المتحدة أكثر أهمية من أن يكون مجرد مسلسل تلفزيوني، رأينا باتمان، ورأينا الرجل ذا القرنين، وشاهدنا كيف يتصرف الفاشيون، وسط مشهد يمزج مأساة الضحايا الخمسة الذين ماتوا بملهأة الاحتفال. لكن المسألة كانت أكثر عمقاً من مجرد عرض حي تتسلل به سكان الكرة الأرضية، والهاهم عن الانشغال بوباء كوفيد 19 القاتل، ولو ليومين.

المسألة لها اسم الفضيحة السياسية والأخلاقية التي أسدلت الستارة مؤقتاً على مشهد عصابي ذي لثغة فاشية صنعتها الترابية الألفة.

من الواضح أن أمريكا كانت أمام مشهد انقلابي بلا انقلاب، مشهد للغرائز الملتفة التي أطلقتها لغة دونالد ترامب، فنهاية ترامب تشبه سنوات حكمه في كونها لحظات هوجاء، لا تملك أي قوام، سوى كونها مجموعة من ردات الفعل على انهيار مكانة الرجل الأبيض.

لم يكن ما جرى يوم 6 كانون الثاني-يناير 2021 انقلاباً، بل كان تعبيراً عن العجز عن القيام بانقلاب.

فالحشد النيو- نازي، كان مثيراً، كان الذين استطاعوا أو سمح لهم باحتلال مبنى الكونغرس كانوا مجرد كومبارس في أحد مشاهد تلفزيون الواقع. وكانت المشهدة مقرزة ومثيرة للاستمزاز.

بدناً بالسؤال عن علاقة راع فلسطيني يملك حقلاً في وادي الرحيم في خراج بلدة يطا، الذي يقع قرب قرية خربة سوسيا الفلسطينية في الضفة الغربية، وبين ماري ميلر عضو الكونغرس الأمريكي عن إلينوي؟

والحقيقة أن الراعي لم يسم باسم النائبة الأمريكية، كما أن السيدة ميلر التي خطبت في أحد التجمعات التمهيدية التي قادت إلى اجتياح الكونغرس، ليست في وارد سماع حكاية الراعي الفلسطيني الكهل، لأنها كانت مشغولة بالتمتع بمشهد العلم الإسرائيلي الذي رفعه الراع، وهم يحملون شعارات التمجيد بأوشفيتز. السيدة ميلر قالت أمام الحشد إن «هتلر كان على حق حين قال إن من يمتلك الشباب يمتلك المستقبل، فسفقت المظاهرات لهتلر.

اجتمعت معاداة السامية بالولاء لإسرائيل في مشهد واضح للعالم، وفي مفارقة عجيبة حاولت الحركة الصهيونية إخفاها طويلاً، فاتي دونالد ترامب ليكشفها ببساطة ويعلم أن العنصرية واحدة لا تتجزأ، فالعنصرية البيضاء ضد السود واليهوساينيين والمسلمين والعرب والفلسطينيين لا يمكن إلا أن تكون أيضاً معادية للسامية.

السيدة ميلر معجبة بهتلر وبإسرائيل، وزعيمها لم تكف بنقل السفارة الأمريكية إلى القدس المحتلة، بل ورط تابعيه من مستنبدي العرب في صفقة هدفها الوحيد هو شطب فلسطين عن خريطة الوعي في العالم وفي بلاد العرب.

اجتمع النقيضان، إسرائيل وهتلر، في إمامة احتفال جنازتي للترابية، وكان احتفالاً يليق بالرجل، لأنه يدعغ ميلته المحشوة بشهوتين: شهوة الريح والتسلط، وشهوة القيامة الإنجليزية.

أما الراعي الفلسطيني وأولاده الذين يملكون أرضاً في خراج بلدة يطا ويزعونها قحاً وشعيراً، فلم يفهم سبب هياج مستوطني سوسيا ومعهم شبيبة التلال وإصراهم على التحرش به وبأولاده، مدعين ملكيته لأرضه.

جدعون ليفي والبيكس لوفاك كتبوا تقريراً مفصلاً عن معاناة خليل حزانين مع المستوطنين الذين يتمخرون في أرضه، يحملون البنادق والمدسات والعصى ويعدون عليه وعلى أولاده بالضرب والتهديد. (هارتس 8-1-2021). فالرجل يعيش في ظل نكته المستمرة ببؤلاه العنصريين، تماماً مثل هارون أبو عرام في خربة الرزيك الذي أطلق الجنود الإسرائيليون النار على عنقه فاصابوه بالشلل، لأنه قاوم محاولتهم سرقة مولد الكهرياء الذي يملكه.

هذه الهجمة اليومية تشير إلى فائض عنصري يستند إلى الأسطورة الدينية. هذا هو جديد الترابية والإنجيلية الصهيونية. استلال النصوص العنصرية من الكتب الدينية، من أجل استعادة عالم آفل.

هذا المزج هو أحد إنجازات الصهيونية في قمة انحطاطها الأخلاقي، صحيح أن التصحيحين بزعامة جابوتنسكي لم يخفوا يوماً تأثرهم بالفاشية والنازية، وهو يستعاد اليوم مع أخفاهم في الليكود والتيارات اليمينية المتطرفة في إسرائيل، غير أن الحركة العمالية التي أسست إسرائيل نجحت في تغليف هجيتها والتطهير العرقي الذي مارسه بغلاف الضحية والتفخيم التي أخفت طموحاتها الاستعمارية عن الرأي العام الغربي الذي كان غارقاً في عقدة الذنب التي صنعتها الهتلرية.

هذا الغلاف يتمزق اليوم أمام عيوننا، يكفي أن نستمع إلى القس المعمداني رفاثيل وورنوك الذي فاز مؤخراً بعضوية مجلس الشيوخ في ولاية جورجيا وهو يقيم توازياً بين حياة السود وحيوة الفلسطينيين، وتشهده معه كيف انقضت الخدعة.

الاحتفال الجنازتي الوحشي الذي أقامه العنصريون بشعاراتهم وشعارتهم في قاعات الكونغرس كان إعلاناً صارخاً بأن العنصرية واحدة، هناك في أمريكا وهنا في فلسطين والعالم العربي، وأن مقاومة الاحتلال هي في جوهرها مقاومة للوباء العنصري الذي يهدد القيم الإنسانية بالزوال.

تعريف «التحالف الدولي لإحياء ذكرى الهولوكست» لمعاداة السامية، الذي أقرته برلمانات أوروبية، يبدو اليوم رثاً وخارج الموضوع. ففي هذا التعريف يصحح نقد إسرائيل معاداة للسامية، وهذا يعني ضمناً أن سياسات إسرائيل العنصرية والتوسعية يجب أن لا تنتقد، لأن الدولة التي أقرت «قانون القومية» وهو قانون تمييزي عنصري، هي فوق النقد.

إن ما يربط اليمين الإسرائيلي بالفاشية هو هذا الشعور بالتفوق التمييزي، الذي ليست معاداة السامية سوى أحد وجوهه.

هل شاهد خليل حزانين الاحتفال الجنازتي الترابي؟ لا أعرف، ولكن ما أعرفه ويعرفه خليل ويعيشه الفلاحون الفلسطينيون في حياتهم اليومية هو التجسيد العملي للعنصرية التي يقاومونها بأجسادهم وإصراهم على البقاء.

أكبر محاكمة للمافيا منذ عقود تنطلق غداً في إيطاليا

السلطات الإيطالية إلى إثبات هيبتهما بوجه مافيا ندرانغيتا التي تتحكم بخطوط التموين بالوكوايين في سائر أنحاء أوروبا.

ويدير هذه الجلسات أشهر المدعين العامين في قضايا مكافحة المافيا في إيطاليا، نيكولا غراتيري، الذي يعيش بمواكبة دائمة من الشرطة منذ أكثر من ثلاثة عقود. هذا القاضي البالغ 62 عاماً المتحدر من كالابريا كان يتشارك مباريات في كرة القدم مع كثيرين ممن أودعهم السجن لاحقاً. وتشكل حياته معركة مستمرة للقضاء على هذه المافيا «الخاتقة».

هذه المحاكمة الضخمة لا تضاهيها حجماً سوى

بقوة. ووافق 58 شاهد ادعاء على كسر قاعدة الصمت «أميرتا» لكشف أسرار عصابة مانتوكوزو وشركائها. وخلال جلسة تمهيدية عُقدت أخيراً، تطلبت تلاوة أسماء المتهمين ثلاث ساعات، وعلى رأسهم الزعيم المافيو لويجي مانتوكوزو، القابع في السجن منذ حوالي عشرين عاماً، إضافة إلى عشرات القادة المافيوين الآخرين من أصحاب الألقاب الشبيهة بعالم العصابات في أفلام هوليوود، من أمثال «الذئب» و«الضخم» و«الأشقر» و«الماغز الصغير».

ويُنظر إلى هذه المحاكمة على أنها محاولة من

العثور على متهم بجرائم جنسية مختبئاً داخل حقيبة سيارة

■ فايدهاوس (ألمانيا)- د.ب.أ: عثرت الشرطة الألمانية الاتحادية على رجل مطلوب للعدالة بامر اعتقال أوروبي بتهمة ارتكاب جرائم جنسية مختبئاً داخل حقيبة سيارة نقل صغيرة خلال تفتيش السيارة عند إحدى نقاط المرور في ولاية بافاريا الألمانية.

وأعلنت الشرطة، أمس الاثنين، أنه تم إيقاف السيارة التي تحمل لوحة ترخيص من رومانيا على أحد الطرق السريعة بالقرب من بلدة فايدهاوس المتاخمة للحدود التفتيشية.

وحسب بيانات الشرطة، كان هناك عشرة أشخاص في مقصورة الركاب. وعثرت الشرطة، السبت، على رجلين آخرين في حقيبة السيارة بين طائرات وصناديق وحقائب سفر، واتضح أن أحدهما هارب من حكم بالسجن في رومانيا لمدة عامين.

والشباب المطلوب للعدالة (20 عاماً) اعتدى جنسياً على عدة قاصرات، وقامت السلطات الألمانية بتسليمه إلى السلطات الرومانية.

إغلاق مدارس في إسبانيا بسبب الثلوج والصقيع

■ مدريد- أ.ف.ب: أغلقت المدارس والمحاكم والمتاحف أبوابها في كافة أنحاء وسط إسبانيا أمس الإثنين، بعد يومين على عاصفة ثلجية اجتاحت المنطقة.

وطلب المسؤولون من الأهالي البقاء في منازلهم إذا أمكن، في أعقاب العاصفة فيلوب مينا التي حملت معها طلوجاً لم تشهد المنطقة مثيلاً لها منذ 50 عاماً مودية بثلاثة أشخاص.

وعملت أجهزة الطوارئ وجرفات الجيش بلا توقف يومي الجمعة والسبت للوصول إلى 2500 سائق علقوا في سياراتهم. واضطر الجيش إلى إزالة الثلوج من مطار مدريد واستؤنفت بعض الرحلات الأحد.

لكن بحلول صباح الإثنين في مدريد كانت الطرق الرئيسية فقط خالية من الثلوج، بعكس معظم الأرصعة والطرق الأصغر والمناطق السكنية. والتزم الأهالي بدعوة الحكومة لهم البقاء في منازلهم وبدت شوارع العاصمة مقفرة.

خلال نهاية الأسبوع كان الأهالي يليون نداء لجرف الثلوج من مرمرات حيوية في أحيائهم لفتح الطرق المؤدية إلى المستشفيات.

وقال روسيو سيدانو البالغ 22 عاماً: «جميع أصدقائنا جاؤوا صباحاً لفتح الطريق من موقف الحافلات إلى مبنى مستشفى غريغوريو مارانون». وأضاف: «زريد أن يتمكن الناس من السير بسهولة».

وأعلنت منطقة مدريد، وهي من المناطق التي غطتها طبقة من الثلج لم تشهدا منذ 1971، إغلاق جميع المعاهد التعليمية والثقافية يومي الاثنين والثلاثاء.

وستبقى المحاكم مغلقة حتى غد الأربعاء، حسب المسؤولين.

نصب تذكاري في باريس للنساء ضحايا جرائم القتل في العام الماضي

كوفيد-19 في الأشهر الأخيرة من العام 2020 مقارنة بالعمل المسجل في الأوقات العادية. وبلغ الارتفاع 40 ٪ خلال الإغلاق الأول في الربيع.

وتستهدف المحاكمة الجديدة التي تقام على نطاق أضيق من سابقتها، أسراعة من مافيا ندرانغيتا المتغلغلة في العالم أجمع. لكن حسب فيديريكو فاريزي، أستاذ علم الجريمة في جامعة أوكسفورد، فإنها ليست أقل أهمية لناحية عدد أفراد الطبقة السياسية والمستثمرين والعناصر الرسمية المتواطئين مع المافيا.

■ باريس- أ.ف.ب: أقامت حوالي ستين ناشطة نسوية «ضحايا تذكارية» في باريس للنساء ضحايا جرائم القتل في فرنسا، ووضعن على جدار أسماء 111 امرأة قتلن في البلاد سنة 2020.

ووضعت أسماء النسوة ضحايا جرائم القتل بأحرف سوداء على جدار في الدائرة الحادية عشرة في باريس، داخل ممر مسقوف يقيها من الأمطار.

اليونانيون يتجاهلون الحجر ويتوجهون إلى الشواطئ والمنزهات مع ارتفاع الحرارة

■ أثينا- أ.ف.ب: دفعت موجة حر أدت إلى ارتفاع درجات الحرارة إلى 28 درجة مئوية، اليونانيين إلى تجاهل الحجر المفروض والتوجه إلى الشواطئ والمنزهات بأعداد كبيرة.

وقال مرصد أثينا الوطني إن درجة الحرارة في مدينة خانيا في جزيرة كريت الجنوبية بلغت 28.3 عند الظهر، وهي إحدى أعلى درجات الحرارة في كانون الثاني/يناير منذ خمسين عاماً.

وفي العادة، تبلغ درجات الحرارة في هذا الوقت من العام في اليونان نحو 15 درجة.

في أثينا، حيث بلغت الحرارة 22 درجة، تدفّق الناس على الشواطئ والساحات والحدائق العامة.

وقال رجل لقناة «سكا تي تي في» عند شاطئ كافوري قرب أثينا:

■ باريس- أ.ف.ب: وقد رفعت المشاركات في التحرك شعارات بينها «فلنكرم من متن ولنحم من لا يزلن على قيد الحياة، ولن ننسى ولن نسامح».

وأشارت الوزارة المنتدبة لشؤون المواطنة مارلين شيبايا، إلى أن منصة الإبلاغ الإلكترونية عن أعمال العنف الجنسي والعنف ضد النساء سجلت ارتفاعاً بنسبة 60 ٪ في الاتصالات من ضحايا هذه الأعمال خلال فترة الإغلاق الثانية لمكافحة جائحة

«الطائرات المائية» خدمة محتملة قريباً في الهند

■ نيودلهي- د.ب.أ: في حال سارت الأمور كما هو مخطط لها، فإنه من المحتمل أن يصحح السفر عبر خدمات الطائرات المائية في الهند ممكناً في وقت قريب جداً، حسب ما أورده صحيفة «تايمز أوف إنديا».

ومن المرجح أن تتضمن خدمات الطائرات المائية القيام برحلات من ضفة نهر يامونا إلى مدينة أوبديا في ولاية أوتار براديش شمالي الهند، أو القيام برحلات لأغراض السياحة

الدينية من مومباي إلى مدينة شيردي الواقعة في ولاية ماهاراشترا غربي البلاد. وحسب أحدث التقارير الإخبارية، فقد أطلقت مؤخراً شركة «ساجارما للتنمية» التابعة لوزارة الملاحة والمرات المائية الهندية، «دعوة لتقديم العطاءات» لخدمات الطائرات المائية، وذلك على طرق الطائرات المائية المذكورة.

وتتضمن تلك الطرق، الطريق من دلهي إلى أوبديا وتهرى وأوتاراخاند وشاندنيجار، ومن سورات إلى دواركا وماندفي وكاندلا، ومن مومباي إلى شيردي ولونافالا وجانياتيبول، ومن داخل أرخبيلات اندامان ونيكوبار ولاكشادويب.

وأفادت تقارير بأنه من المرجح أن يتم تشغيل الطرق ضمن خدمة الطائرات المائية تحت إدارة شركة «ساجارما للتنمية» في إطار خطة مدعومة من الحكومة.